

اَحْتِيَاءُ مَعْرِفَةِ الرِّجَالِ

الْمَعْرُوفُ بِرِجَالِ الْكِشِيِّ

تَأَلَّفُ

شَيْخُ الطَّائِفَةِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الطُّوسِيِّ

(٣٨٥-٤٦٠ هـ)

مَعَ تَعْلِيقَاتٍ

سَيِّدِ الطَّائِفَةِ آيَةَ اللَّهِ الْعُظْمَى

السَّيِّدِ إِدْرَاقِ حُسَيْنِ الطَّبَّاطِبَايِ الْبَرْجَرِيِّ

(١٢٩٢-١٣٨٠ هـ)

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

تَحْقِيقٌ وَتَعْلِيقٌ

الشَّيْخِ مُحَمَّدِ دُرِّيَّاتِ الْبُخَّارِيِّ

بِعَنَایَةِ وَاشْرَافِ

شُعْبَةِ الرَّعَايَةِ الْمَعْرِفِيَّةِ

فِي مَشْرِعِ الشَّعَائِرِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ وَالْإِسْنَانِيَّةِ

الطوسي، محمد بن الحسن، ٣٨٥-٤٦٠ هجري، مؤلف
الأصول الرجالية الأربعة. اختيار معرفة الرجال، المعروف، برجال الكشي. الجزء الأول /
تأليف الشيخ الطوسي ؛ تعليق السيد آقا حسين الطباطبائي البروجردي ؛ تحقيق وتعليق الشيخ
محمود درياب النجفي ؛ بعناية وإشراف شعبة الرعاية المعرفية قسم شؤون المعارف الإسلامية
والإنسانية-الطبعة الأولى-كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف
الإسلامية والإنسانية، ١٤٤٢ هـ = ٢٠٢١ م.

١٠ مجلد ؛ ٢٤ سم

يتضمن إرجاعات بيبليوجرافية وكشافات.

١. الحديث (شيعية)--تراجم الرواة. ٢. الحديث (شيعية)--الجرح والتعديل. أ. النجفي، محمود
درياب، ١٩٥٣- محقق. ب. البروجردي، حسين بن علي، ١٢٩٢-١٣٨٠ هجري، معلق. ج. العتبة
العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية. شعبة الرعاية المعرفية، مشرف. د. العنوان.

LCC: BP193.28 .U88 2021 VOL. 06

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة
فهرسة أثناء النشر

اسم الموسوعة: الأصول الرجالية الأربعة

اسم المجلد: اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي
الجزء الأول

تأليف: الشيخ الطوسي

تحقيق وتعليق: الشيخ محمود درياب النجفي

راجعاه واعتنى بنشره: شعبة الرعاية المعرفية - قسم شؤون

المعارف الإسلامية والإنسانية

جهة الإصدار: العتبة العباسية المقدسة - قسم شؤون المعارف

الإسلامية والإنسانية

الطبعة: الأولى

المطبعة: دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

سنة الطبع: ١٤٤٢ هـ = ٢٠٢١ م.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٦٤٦) لسنة ٢٠٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيّبين الطاهرين .
يعدّ كتاب «اختيار رجال الكشي» من الأصول الرجاليّة التي اعتمدها الأعلام، اختاره
الشيخ الطوسي من كتاب الرجال لأبي عمرو الكشي .
يتضمّن الكتاب ١١٥١ رواية بشأن الرجال مروية عن المعصومين عليه السلام وغير
المعصومين، أكثرها تدلّ على جرحهم أو تعديلهم .
وقد تعامل الأعلام مع هذه الروايات مثل ما تعاملوا مع روايات الكتب
الأربعة وغيرها، من الفحص عن رجال أسانيد هذه الروايات، ليعرفوا المعتبر منها
ليعمل به .
ولم يذكر الشيخ الطوسي رحمته الله فيه كلّ الرواة، وذلك بسبب عدم الحصول على طريق
حسّي إلى من لم يذكره فيه .
بحثت في هذه المقدّمة مواضيع ترتبط بالكتاب، مثل البحث عن:
الرجال ودراية الحديث .
الجرح والتعديل عند القدماء .
من مؤلّفات القدماء في الرجال ودراية الحديث .
أصحاب الجرح والتعديل .
الاعتماد على أصحاب الجرح والتعديل .
ردّ الأحاديث غير الصحيحة .

وختمتها بمعلومات عن حياة أبي عمرو الكشي مؤلف الرجال، وأيضاً بمعلومات عن بعض النسخ المخطوطة التي استفدنا منها في تحقيق كتاب «الاختيار» هذا.

النجف الأشرف

شهر شعبان عام ١٤٤١ هـ

الشيخ محمود دُرّياب النجفي

حديث الثقلين

قال رسول الله ﷺ:

«أيُّها الناس إنِّي تارك فيكم الثقلين، قالوا: يا رسول الله وما الثقلان؟ قال: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فإنَّه قد نبأني اللطيف الخبير أنَّهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض، كأصبعي هاتين - وجمع بين سبَّابتيه - ولا أقول كهاتين - وجمع سبَّابتيه والوسطى - فتفضل هذه علي هذه»^(١).

هذا الحديث صريح في وجوب التزام كلِّ مسلم بتعاليم القرآن والسنة النبوية المتمثلة بأحاديث أهل البيت عليه السلام.

وعلى هذا الأساس وجب على كلِّ أفراد هذه الأمة بذل الجهد المطلوب في فهم القرآن وحديث المعصومين عليه السلام.

فضل الراوي لأحاديث المعصومين عليهم السلام

لقد حثَّ أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام على بثِّ الحديث في الناس . قال محمد بن الحسن الصفار: «حدَّثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن سعدان بن مسلم، عن معاوية بن عمار، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رجل راوية لحديثكم، يبتِّ ذلك إلى الناس، ويسدِّده في قلوب شيعتكم، ولعلَّ عابداً من شيعتكم ليست له هذه الرواية، أيُّهما أفضل؟ قال: الراوية لحديثنا يبتِّ في الناس ويسدِّده في قلوب شيعتنا أفضل من ألف عابد»^(٢).

١ - تفسير علي بن إبراهيم القمّي ج ١ ص ١٧٢.

٢ - بصائر الدرجات ص ٢٧ جزء ١ باب ٤ حديث ٦ وعنه في الوسائل ج ٢٧ ص ٧٧ رقم ٣٣٢٤٦ وفي البحار ج ٢ ص ١٤٥.

وذكروا عليه السلام فضل فقيه راوٍ للحديث على عابد لا فقه له ولا رواية .
قال محمد بن الحسن الصفار: «حدّثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن وهب، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجلين أحدهما فقيه راوية للحديث والآخر عابد ليس له مثل روايته؟ فقال: الراوية للحديث المتفقه في الدين أفضل من ألف عابد، لا فقه له ولا رواية»^(١).

وبشروا عليه السلام المستمع للحديث والراوي له كما سمعه، لا يزيد فيه ولا ينقص .
قال محمد بن يعقوب الكليني: «علي بن إبراهيم، عن أبيه: عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله جلّ ثناؤه: «الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه»^(٢)؟ قال: هو الرجل يسمع الحديث فيحدّث به كما سمعه، لا يزيد فيه، ولا ينقص منه»^(٣).

وواعدوا عليه السلام بالجنة من أدّى حديثاً واحداً يقيم به سنة ويردّ به بدعة .
قال محمد بن محمد الشعيري: «قال صلى الله عليه وآله: من أدّى إلى أمّتي حديثاً يقيم به سنة، ويردّ به بدعة فله الجنة»^(٤).

وترحم رسول الله صلى الله عليه وآله لرواة الحديث .
أورد الشهيد الثاني عن رسول الله صلى الله عليه وآله قوله: «رحم الله خلفائي، قيل: ومن خلفاؤك؟

١ - بصائر الدرجات ص ٢٨ جزء ١ باب ٤ حديث ١٠ وعنه في البحار ج ٢ ص ١٤٥ .

٢ - سورة الزمر آية ١٨ .

٣ - الكافي ج ١ ص ٥١ كتاب فضل العلم باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة حديث ١ وعنه في الوسائل ج ٢٧ ص ٧٩ رقم ٣٣٢٥٣ وفي البحار ج ٢ ص ١٦٥ .

٤ - جامع الأخبار ص ١٨١ .

قال: الذين يأتون من بعدي فيروون أحاديثي، ويعلمونها الناس»^(١).
 وأيضاً أورد عن رسول الله ﷺ قوله: «من تعلّم حديثين اثنين ينفع بهما نفسه
 أو يعلمهما غيره فينتفع بهما كان خيراً له من عبادة ستين سنة»^(٢).
 هذه الروايات وغيرها شجعت أصحاب المعصومين عليهم السلام على مهمة تحمّل
 الحديث، فبحثوا عن مشايخ الحديث في كلّ مكان، وشدّوا إليهم الرحال، وتحملوا
 المشاق، وعانوا الكثير من المعاناة، ليسمعوا منهم.
 وبفضل هذه الجهود حصلت الأمة على تراث قيّم عظيم تمثّل بأحاديث تفسّر القرآن
 وأحاديث ترسم لهم معالم الشريعة الإسلامية.
 ولما كان يخشى على هذا التراث العظيم أن يضيع ويندرس تصدّى العلماء من
 المسلمين بكتابة وتدوين هذه الأحاديث، فكانت النتيجة أن صُنّفت عدّة كتب،
 يرجع إليها رواد العلم في معرفة الأحكام الشرعيّة، وكان يعبر عن الكتاب الواحد منها
 بـ«الأصل»، وعن مجموعها بـ«الأصول».
 ولم تمرّ فترة طويلة على تصنيف هذه الكتب حتى توصّل أعلام المحدثين إلى
 ضرورة تبويب أحاديث هذه الكتب، لتسهيل الحصول على الحديث، وكانت
 النتيجة تصنيف الكتب الأربعة: الكافي لمحمد بن يعقوب الكليني المتوفّى
 عام ٣٢٩، ومن لا يحضره الفقيه لمحمد بن علي بن الحسين الصدوق المتوفّى
 عام ٣٨١، وتهذيب الأحكام لمحمد بن الحسن الطوسي المتوفّى عام ٤٦٠،
 والاستبصار للطوسي هذا.
 وكان قد ألّفت قبل هذه الكتب الأربعة كتب مثل النوادر لأحمد بن محمد بن عيسى

١ - منية المريد ص ٣٧١.

٢ - منية المريد ص ٣٧٢.

المتوفى حدود عام ٢٦٠، والمحاسن لأحمد بن محمد بن خالد البرقي المتوفى عام ٢٧٤ / ٢٨٠، وبصائر الدرجات لمحمد بن الحسن الصفار المتوفى عام ٢٩٠ وغيرهما.

وبعد قرون من مرحلة تدوين الكتب الأربعة جاء دور تأليف المجامع الحديثية، مثل الوافي للفيض الكاشاني المتوفى عام ١٠٩٠، ووسائل الشيعة للحرّ العاملي المتوفى عام ١١٠٤، وبحار الأنوار للعلامة المجلسي المتوفى عام ١١١٠.

معاناة رواية أحاديث أهل البيت عليهم السلام

لقد عانى طائفة من رواية حديث أهل البيت عليهم السلام أنواع الظلم والأذى من قبل الظالمين، بين من طُرد وشرّد، وبين من سجن، وبين من قتل.

لقد أورد أبو الفرج الإصفهاني في كتابه مقاتل الطالبين أخباراً كثيرة بشأن ما عانوه آل أبي طالب من الأعداء، وفيهم طائفة من رواية الحديث، قال في مقدّمة كتابه هذا: «ونحن ذاكرون في كتابنا هذا - إن شاء الله وأيد منه بعون وإرشاد - جملاً من أخبار من قتل، من ولد أبي طالب، منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الوقت الذي ابتدأنا فيه هذا الكتاب، وهو في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة للهجرة، ومن احتيل في قتله منهم بسمّ سقيه، وكان سبب وفاته، ومن خاف السلطان وهرب منه، فمات في تواريه، ومن ظفر به فحبس، حتى هلك في محبسه»، ثم قال: «على أنّا لا نتفهي من أن يكون الشيء من أخبار المتأخرين منهم فاتنا، ولم يقع إلينا، لتفرّقهم في أقاصي المشرق والمغرب، وحلولهم في نائي الأطراف، وشاسع المحال التي يتعذّر علينا

استعلام أخبارهم فيها، ومعرفة قصصهم لاستيطانهم إيّاها»^(١).

حبس علي بن جعفر

قال الكشي: «محمد بن مسعود، قال: قال يوسف بن السخت: كان علي بن جعفر وكيلاً لأبي الحسن عليه السلام^(٢)، وكان رجلاً من أهل همينيا^(٣)، قرية من قرى سواد بغداد، فسُعي به إلى المتوكل، فحبسه، فطال حبسه، واحتال من قبل عبيد الله بن خاقان^(٤) بمال ضمنه عنه ثلاثة آلاف دينار، وكلّمه عبيد الله، فعرض جامعته على المتوكل، فقال: يا عبيد الله لو شككت فيك لقلت إنك رافضي، هذا وكيل فلان وأنا على قتله. قال: فتأذى الخبر إلى علي بن جعفر، فكتب إلى أبي الحسن عليه السلام: يا سيدي الله الله فيّ، فقد والله خفت أن أرتاب، فوقّع في رقعة: أما إذا بلغ بك الأمر ما أرى فسأقصد الله فيك، وكان هذا في ليلة الجمعة.

فأصبح المتوكل محموراً، فازدادت علته حتى صرخ عليه يوم الإثنين، فأمر بتخلية كلّ محبوس عرض عليه اسمه، حتى ذكر هو علي بن جعفر، فقال لعبيد الله: لمّ لم تعرض عليّ أمره؟ فقال: لا أعود إلى ذكره أبداً. قال: خلّ سبيله الساعة، وسله أن يجعلني في حلّ.

١ - مقاتل الطالبين ص ٢٤ - ٢٥.

٢ - ذكره الطوسي في أصحاب الحسن العسكري عليه السلام قائلاً: «علي بن جعفر، قيّم لأبي الحسن، ثقة»، رجال الطوسي رقم ٥٩٢٢.

٣ - قال ياقوت: «هُمَيْنِيَا: هي هُمانيا التي ذكرت في أول هذا الباب بين المدائن والنعمانية، كان أول من بناها بهمن بن إسفنديار، ملك الفرس»، معجم البلدان ج ٥ ص ٤١٧.

٤ - اسمه عبيد الله بن يحيى بن خاقان، يأتي بعد هذا.

فخلّي سبيله، وصار إلى مكة بأمر أبي الحسن عليه السلام، فجاور بها، وبرأ المتوكّل من علّته»^(١).

معاناة أبي علي بن راشد وعلي بن عاصم وابن بند

قال الكشي: «حدّثني محمد بن قولويه، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا أحمد بن هلال، عن محمد بن الفرّج، قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن أبي علي ابن راشد وعن عيسى بن جعفر بن عاصم^(٢) وابن بند؟. فكتب إلي:

ذكرت ابن راشد عليه السلام، فإنّه عاش سعيداً، ومات شهيداً، ودعا لابن بند والعاصمي، وابن بند ضرب بالعمود حتى قتل، وأبو جعفر^(٣) ضرب ثلاثمائة سوط، ورمي به في دجلة»^(٤).

١ - اختيار رجال الكشي ص ٦٠٦ رقم ١١٢٩.

٢ - هكذا في نسختنا، وصوابه: «عن علي أبي جعفر بن عاصم»، لأنّ أبا غالب الزراري عبّر عنه بـ«علي بن عاصم»، قال: «كان علي بن عاصم شيخ الشيعة في وقته، ومات في حبس المعتضد، وكان حمل من الكوفة مع جماعة من أصحابه، فحبس من بينهم في المطامير، فمات على سبيل ما، وأطلق الباقون، وكان يسعى به رجل يعرف بابن أبي الدواهي، وله قصّة طويلة»، رسالة أبي غالب الزراري ص ١١٥.

٣ - جاء هذا في الغيبة للشيخ الطوسي ص ٣٥١ فصل ٦ ص ٣١٠ وعنه في البحار ج ٥٠ ص ٢٢٠ وفيهما: «وابن عاصم» بدل «وأبو جعفر».

٤ - اختيار رجال الكشي ص ٦٠٣ رقم ١١٢٢.

تعذيب عمار بن ياسر

قال الكشي: «خلف، قال: حدّثنا أبو حاتم^(١)، قال: حدّثنا أحمد بن يونس^(٢)، قال: حدّثنا الليث بن سعد، عن عمر مولى غفرة، قال: حبس عمار فيمن حبس وعذب، قال: فانفلت فيمن انفلت من الناس، فقدم على رسول الله ﷺ فقال: أفلح أبو اليقظان، قال: ما أفلح ولا أنجح لنفسه، لأنهم لا يزالون يعذبونه، حتى نال منك، قال: إن سألو من ذاك فزد»^(٣).

حبس الفرزدق

قال الكشي: «حدثني محمد بن مسعود، قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثني

- ١ - هو محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي، لأنّ المزي عدّ أبا حاتم محمد بن إدريس الرازي ممّن روى عن أحمد بن يونس هذا، راجع تهذيب الكمال ج ١ ص ٣٧٥ رقم ٦٤. وأرخ الذهبي مولده عام ١٩٥ ووفاته عام ٢٧٧، راجع سير أعلام النبلاء ج ١٣ ص ٢٤٧-٢٦٢ رقم ١٢٩.
- وقال الطوسي: «محمد بن إدريس الحنظلي، يكنى أبا حاتم، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن، عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبي حاتم»، الفهرست ص ١٤٧.
- وذكره في باب من لم يرو عنهم ﷺ من رجاله ص ٥١٢ قائلاً: «محمد بن إدريس الحنظلي أبو حاتم، روى عنه عبد الله بن جعفر الحميري».
- ووصفه النجاشي في ترجمة سعد بن عبد الله من رجاله ص ١٧٧ رقم ٤٦٧ بـ «من وجوه العامة».
- ٢ - ذكره المزي قائلاً: «أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي أبو عبد الله الكوفي، وقد ينسب إلى جدّه»، ثم ذكر جماعة ممّن روى عنهم، ومنهم ليث بن سعد المصري وجدّه يونس وأبو بكر بن عياش، وذكر أيضاً جماعة ممّن روى عنه، ومنهم أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وأرخ وفاته عام ٢٢٧، راجع تهذيب الكمال ج ١ ص ٣٧٥ رقم ٦٤.
- ٣ - اختيار رجال الكشي ص ٣٥ رقم ٧٠.

أبو الفضل محمد بن أحمد بن مجاهد، قال: حدّثنا العلاء بن محمد بن زكريا بالبصرة، قال: حدّثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة، قال: حدّثني أبي أنّ هشام بن عبد الملك حجّ في خلافة عبد الملك والوليد، فطاف بالبيت فأراد أن يستلم الحجر فلم يقدر عليه من الزحام .

فنصب له منبر فجلس عليه، وأطاف به أهل الشام، فبينما هو كذلك إذ أقبل علي بن الحسين عليه السلام وعليه إزار ورداء، من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم رائحة بين عينيه سجادة كأنها ركة عنز، فجعل يطوف بالبيت فإذا بلغ إلى موضع الحجر تنحّى الناس عنه حتى يستلمه هيبة له وإجلالاً، فغاظ ذلك هشاماً .

فقال له رجل من أهل الشام: يا هشام من هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيبة وأفرجوا له عن الحجر ؟ .

فقال هشام: لا أعرفه، لئلا يرغب فيه أهل الشام .

فقال الفرزدق - وكان حاضراً - لكنّي أعرفه، فقال الشامي: من هذا يا أبا فراس ؟ .

فقال قصيدته التي مطلعها: «هذا الذي تعرف البطحاء وطأته» .

«قال: فغضب هشام، وأمر بحبس الفرزدق، فحبس بعسفان بين مكة والمدينة .

فبلغ ذلك علي بن الحسين عليه السلام، فبعث إليه باثني عشر ألف درهم، وقال: أعذرنا يا أبا فراس، فلو كان عندنا أكثر من هذا لوصلناك به، فردّها، وقال: يا بن رسول الله ما قلت الذي قلت إلّا غضباً لله ولرسوله، وما كنت لأرزي عليه شيئاً، فردّها عليه، وقال: بحقّي عليك لما قبلتها، فقد رأى الله مكانك وعلم نيّتك، فقبلها»^(١) .

معاناة محمد بن أبي عمير

قال الكشي: «قال محمد بن مسعود: سمعت علي بن الحسن بن فضال، يقول: كان محمد بن أبي عمير أفقه من يونس وأصلح وأفضل .

وجدت في كتاب أبي عبد الله الشاذاني بخطه: سمعت أبا محمد الفضل بن شاذان، يقول: دخلت العراق فرأيت واحداً يعاتب صاحبه، ويقول له: أنت رجل عليك عيال وتحتاج أن تكتسب عليهم، وما آمن أن تذهب عينك لطول سجودك، فلما أكثر عليه، قال: أكثرت عليّ، ويحك، لو ذهبت عين أحد من السجود لذهبت عين ابن أبي عمير، ما ظنك برجل سجد سجدة الشكر بعد صلاة الفجر فما رفع رأسه إلا عند زوال الشمس .

وسمعه يقول: أخذ يوماً شيخاً بيدي وذهب بي إلى ابن أبي عمير، فصعدنا إليه في غرفة وحوله مشايخ له يعظمونه ويبجلونه، فقلت لأبي: من هذا؟ قال: هذا ابن أبي عمير، قلت: الرجل الصالح العابد؟ قال: نعم .

وسمعه يقول: ضرب ابن أبي عمير مائة خشبة وعشرين خشبة أيام هارون لعنه الله، تولى ضربه السندي بن شاهك على التشيع وحبس، فأدى مائة واحداً وعشرين ألفاً حتى خلّى عنه، فقلت: كان متمولاً؟ قال: نعم، كان ربّ خمسمائة ألف درهم^(١) .

وقال عنه النجاشي: «كان حبس في أيام الرشيد^(٢)، فقيل: ليلي القضاء، وقيل: إنه

١ - اختيار رجال الكشي ص ٥٩١ رقم ١١٠٦ .

٢ - روى المفيد بإسناده عن إبراهيم بن هاشم أنه قال: «كان ابن أبي عمير حبس سبع عشرة سنة، فذهب ماله»، الاختصاص ص ٨٦ .

وقال الطوسي: «روى إبراهيم بن هاشم إن محمد بن أبي عمير كان رجلاً بزازاً، فذهب ماله وافتقر،

ولي بعد ذلك، وقيل: بل ليدل على مواضع الشيعة وأصحاب موسى بن جعفر عليه السلام. وروي أنه ضرب أسواطاً بلغت منه، فكاد أن يقرّ لعظم الألم، فسمع محمد بن يونس بن عبد الرحمن وهو يقول: اتق الله يا محمد بن أبي عمير، فصبر ففرّج الله ^(١). وروي أنه حبسه المأمون حتى ولّاه قضاء بعض البلاد ^(٢).

وروى المفيد بإسناده عن إبراهيم بن هاشم أنه قال: «كان ابن أبي عمير حُبس سبع عشرة سنة، فذهب ماله» ^(٣).

وقال الطوسي: «روى إبراهيم بن هاشم إنَّ محمد بن أبي عمير كان رجلاً بزازاً، فذهب ماله وافتقر، وكان له على رجل عشرة آلاف درهم، فباع داراً له كان يسكنها بعشرة آلاف درهم، فحمل المال إلى بابه، فخرج إليه محمد بن أبي عمير فقال: ما هذا؟ فقال: هذا مالك الذي لك عليّ، قال: ورثته؟ قال: لا، قال: وهب لك؟ قال: لا، قال: فهل هو ثمن ضيعة بعتها؟ قال: لا، قال: فما هو؟ قال: بعت داري التي أسكنها لأقضي ديني.

وكان له على رجل عشرة آلاف درهم، فباع داراً له كان يسكنها بعشرة آلاف درهم، فحمل المال إلى بابه، فخرج إليه محمد بن أبي عمير فقال: ما هذا؟ فقال: هذا مالك الذي لك عليّ، قال: ورثته؟ قال: لا، قال: وهب لك؟ قال: لا، قال: فهل هو ثمن ضيعة بعتها؟ قال: لا، قال: فما هو؟ قال: بعت داري التي أسكنها لأقضي ديني، فقال محمد بن أبي عمير: حدّثني ذريح المحاربي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لا يخرج الرجل عن مسقط رأسه بالدين، ارفعها، فلا حاجة لي فيها، والله إنّي لمحتاج في وقتي هذا إلى درهم واحد، وما يدخل ملكي منها درهم واحد»، التهذيب ج ٦ ص ١٩٨ حديث ٦٦ من باب الديون وأحكامها.

١ - هكذا في النسخ التي عندي، وفي منتهى المقال ج ٥ ص ٣٠٤: «فصبر ففرّج الله عنه».

٢ - رجال النجاشي ص ٣٢٦ رقم ٨٨٧.

٣ - الاختصاص ص ٨٦.

فقال محمد بن أبي عمير: حدّثني ذريح المحاربي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: لا يخرج الرجل عن مسقط رأسه بالدين، ارفعها، فلا حاجة لي فيها، والله إنّي لمحتاج في وقتي هذا إلى درهم واحد، وما يدخل ملكي منها درهم واحد»^(١).

معاناة محمد بن سليمان النوفلي وابن ميثم

جاء في الاختيار أنّ محمد بن سليمان النوفلي وابن ميثم كانا في حبس هارون^(٢). وابن ميثم هذا اسمه علي، قال عنه النجاشي: «علي بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم بن يحيى التّمّار أبو الحسن، مولى بني أسد، كوفي، سكن البصرة، وكان من وجوه المتكلّمين من أصحابنا»^(٣).

معاناة المُعلّى بن خنيس

قال الكليني: «محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نجران، عن حماد بن عثمان، عن المسمعي، قال: لما قتل داود بن علي المُعلّى بن خنيس قال أبو عبد الله عليه السلام: لأدعوك الله على من قتل مولاي، وأخذ مالي، فقال له داود بن علي: إنك لتهدّدني بدعائك؟ قال حماد: قال المسمعي: فحدّثني معتب أنّ أبا عبد الله عليه السلام لم يزل ليلته راكعاً وساجداً.

فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد: «اللهم إنّي أسألك بقوّتك القويّة، وبجلالك الشديد، الذي كلّ خلقك له ذليل، أن تصلّي على محمد وأهل بيته، وأن

١ - التهذيب ج ٦ ص ١٩٨ حديث ٦٦ من باب الديون وأحكامها.

٢ - راجع اختيار رجال الكشي ص ٢٦٢ رقم ٤٧٧.

٣ - رجال النجاشي ص ٢٥١ رقم ٦٦١.

تأخذه الساعة الساعة»، فما رفع رأسه حتى سمعنا الصيحة في دار داود بن علي، فرفع أبو عبد الله عليه السلام رأسه، وقال: إنني دعوت الله بدعوة بعث الله عز وجل عليه ملكاً، فضرب رأسه بمرزبة من حديد، انشقت منها مثانته، فمات»^(١).

الرجال ودراية الحديث

كما أن فهم القرآن يحتاج إلى المعرفة بعدة علوم مثل اللغة والنحو والصرف والمنطق والكلام وأصول الفقه وغيرها من العلوم، كذلك فهم الحديث يحتاج إلى هذه العلوم، مضافاً إلى معرفة الرجال ودراية الحديث.

والرجال يتكفل معرفة أحوال رواة الحديث من ناحية الجرح أو التعديل كأفراد، مع غرض النظر عن سند الحديث كمجموعة واحدة.

ودراية الحديث يتكفل معرفة نوع الحديث من ناحية قبوله أو عدم قبوله، مع ملاحظة أحوال جميع رواة الحديث كمجموعة واحدة.

لقد سلّم الأعلام لعدة كتب تكفلت ببيان أحوال رواة الحديث واعتمدوها وعبروا عنها بـ «الأصول الرجالية»، وهي:

اختيار رجال الكشي، والفهرست، والرجال كلّها لمحمد بن الحسن الطوسي المتوفى عام ٤٦٠، والرجال لأحمد بن العباس النجاشي المتوفى عام ٤٥٠.

وما عدا اختيار رجال الكشي كلّ هذه الكتب مرتبة حسب حروف المعجم، بترتيب بدوي، بمعنى أن مؤلفيها ذكروا في الباب الأول جميع الأسماء المبدوءة بحرف الألف من غير رعاية الترتيب فيها، بأن يذكروا أولاً إبراهيم، ثم أحمد، إسماعيل،

١ - الكافي ج ٢ ص ٥١٣ كتاب الدعاء باب الدعاء على العدو حديث ٥، وعنه في الوسائل ج ٧ ص ١٣٢ رقم ٨٩٢٧ وفي البحار ج ٤٧ ص ٢٠٩.

وهكذا، ثمّ في القسم الثاني ذكروا جميع الأسماء المبدوءة بحرف الباء من غير رعاية هذا الترتيب فيها، وهكذا بالنسبة لسائر الحروف .

ثمّ أوردوا قسم الأسماء بالكنى، وقدّموا الكنية بـ «الأب» على الكنية بـ «الابن»، ثمّ ذكروا فيها من عرف بلقبه، وتختتم الكتب الرجالية بذكر أسماء النساء .

وبعد مرحلة تدوين الأصول الرجالية دُوّنَت كتب رجالية بمناهج مختلفة وبترتيب معجمي يسهل البحث فيها عن اسم معيّن .

ومن هذا المنطلق تحتمّ على من يراجع هذه الكتب أن يكون حافظاً لحروف المعجم بترتيبها المتفق عليه .

والترتيب الحديث عند العرب يختلف عن الترتيب القديم، وذلك بتقديم الهاء على الواو، بعكس ما كان متداولاً عندهم قديماً .

الجرح والتعديل عند القدماء

قال الشيخ الطوسي : « إنا وجدنا الطائفة ميّزت الرجال الناقلة لهذه الأخبار ، فوثّقت الثقات منهم ، وضعّفت الضعفاء ، وفرّقوا بين من يعتمد على حديثه وروايته ، ومن لا يعتمد على خبره ، ومدحوا الممدوح منهم ، وذمّوا المذموم . وقالوا : فلان متّهم في حديثه ، وفلان كذاب ، وفلان مخلّط ، وفلان مخالف في المذهب والاعتقاد ، وفلان واقفي ، وفلان فطحي ، وغير ذلك من الطعون التي ذكروها .

وصنّفوا في ذلك الكتب ، واستثنوا الرجال من جملة ما روه من التصانيف في فهارسهم ، حتّى أنّ واحداً منهم إذا أنكر حديثاً نظر في إسناده ، وضعّفه بروايته . هذه عادتهم على قديم الوقت وحديثه ، لا تنخرم . فلولا أنّ العمل بمن يسلم من الطعن ، ويرويه من هو موثوق به جائز ، لما كان بينه وبين غيره فرق ، وكان يكون خبره مطروحاً مثل خبر غيره ، فلا يكون فائدة لشروعهم فيما شرعوا فيه من التضعيف والتوثيق ، وترجيح الأخبار بعضها على بعض ، وفي ثبوت ذلك دليل على صحّة ما اخترناه » (١) .

يعرف من كلامه هذا ما كان عليه القدماء في الجرح والتعديل ، وبناءً على هذا النصّ نستطيع أن نقول أنّ منهج القدماء كان مبنياً على الأسس الآتية :

- ١ - الفحص عن حال رواة الحديث ، وعدم قبول روايات كلّ من روى الحديث .
- ٢ - الاعتماد على روايات الموثوق بهم من الرواة ، وتلقّيها بالقبول ، والاحتجاج بها

في العمل والفتوى .

٣- الاعتماد على رواية من سلم من الطعن ، إذا لم تعارضها رواية معتمدة ، محتجّين بها في العمل والفتوى .

٤- اعتبار ما نصّت عليه الطائفة من الجرح والتعديل بشأن الرواة ، وتلقّيها بالقبول ، وعدم قبول ما ورد عن غيرهم من الطوائف الأخرى .
وكان هذا المنهج سائداً في الأوساط العلمية حتى عصره عليه السلام حسب ما ذكره بقوله :
« هذه عادتهم على قديم الوقت وحديثه ، لا تنخرم » .

وعليه يصحّ أن نقول: إنّ ما نجده اليوم من الروايات في الكتب الحديثية المشهورة هي - على الأغلب - منقّحة ومتقّنة ، لأنّ علماءنا - رضوان الله عليهم - ، كانوا قد أودعوها في هذه الكتب وفقاً لهذا المنهج .

ويمكن أن يقال في بيان منهج القدماء: إنهم كانوا يفحصون عن حال الشيخ الذي يأخذون منه ، ويهملون الفحص عن حال من جاء في السند بعد الشيخ ، وذلك لأُمور :

منها ما رواه الكليني في باب رواية الكتب والحديث ، برقم ٧ :

« علي بن إبراهيم ، عن أبيه وعن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا حدّثتم بحديث فأسندوه إلى الذي حدّثكم ، فإن كان حقاً فلكم ، وإن كان كذباً فعليه » ^(١) .

ومنها ما صرّح به النجاشي في ترجمة أبي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني حيث قال : « رأيت هذا الشيخ ، وسمعت منه كثيراً ، ثم توقّفت عن الرواية عنه ، إلّا بواسطة

بيني وبينه»^(١).

ومنها أنَّ الفحص عن حال من جاء في السند بعد الشيخ أمر لم يتيسر للكلّ ، فإنّ كثيراً منهم في زمن الرواية قد مات ، فلا يمكن معرفة حاله . وفي الجواب نقول : أما خبر السكوني ، فهو ظاهر في الأمر بإسناد الحديث إلى من يرويه ، سواء كانت الرواية عنه مباشرة أو بالواسطة ، ولا يثبت به شيء من هذه الدعوى .

وأما تصريح النجاشي من أنّه لا يروي عن أبي المفضل هذا إلا بالواسطة ، هذه قضية خاصة به عليه السلام ، يستفاد منها توثيق مشايخه الذين روى عنهم مباشرة ، ولا علاقة لها بمنهج القدماء .

وأما دعوى أنَّ الفحص عن حال من جاء في السند بعد الشيخ أمر لم يتيسر للكلّ ، فهي وإن كانت صحيحة في الجملة ، لكن لا ننسى أنَّ مسألة الفحص عن حال الرواة ، وقضية الجرح والتعديل كانت قضية قد بدأت منذ أن بدأ الحديث ، والكبار من المحدثين الأوائل كانوا يعتنون بها بمثل ما يعتنون بالحديث ، وهذا يكفي في وجوب الفحص عن حال كلّ من يقع في طريق الحديث .

من مؤلفات القدماء في الرجال ودراية الحديث

لقد صرح كثير من الأعلام بضرورة معرفة هذا العلم ، ولزوم البحث عن مسائله بالدقة المطلوبة ، وعثرنا لعلمائنا على كتب كثيرة مؤلفة في هذا الفن ، أو نقرأ عنها في تراجمهم رحمهم الله ، وهذا دليل واضح على الاهتمام الكبير والعناية البالغة بالتأليف في هذا العلم .

وفي هذه القائمة نذكر أهم ما عثرنا عليه من بدايات التصانيف في هذا الفن نذكرها بترتيب عصور مصنفاتها :

الرجال

لعبد الله بن جبلة بن حيان بن أبجر الكناني أبي محمد المتوفى عام ٢١٩، من أصحاب الكاظم عليه السلام^(١) .

ترجم له النجاشي وعدّ من كتبه كتاب الرجال، وذكر طريقه إليه وإلى كتب أخرى له قائلاً: «أخبرنا بجميعها الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن جعفر، عن حميد وأحمد بن عبد الواحد، عن علي بن حبشي بن قوني، عن حميد قال: حدّثنا أحمد بن الحسن البصري، عن عبد الله بن جبلة .

ومات عبد الله بن جبلة سنة تسع عشرة ومائتين. أخبرنا بها أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن سعيد»^(٢) .

وذكره أيضاً السيد حسن الصدر رحمه الله وصرّح بأنّه: «أول من أسّس علم الرجال

١ - راجع رجال الطوسي رقم ٥١٣٠ .

٢ - رجال النجاشي ص ٢١٦ رقم ٥٦٣ .

وصنّف فيه»^(١).

الرجال

للحسن بن علي بن فضال المتوفى عام ٢٢٤.

ذكره النجاشي في عداد كتب المؤلف ثم ذكر طريقه إليه قائلاً: «محمد بن علي بن شاذان ، عن علي بن حاتم ، عن أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمد بن عيسى»^(٢).

معرفة رواة الأخبار

للحسن بن محبوب السّراد - ويقال الزّراد - أبي علي مولى بجيلة .

ذكره ابن شهر آشوب في عداد كتب المؤلف^(٣)، ويظهر من اسمه أنّه في علم الرجال .

ترجم له الطوسي وقال : «كوفي ثقة ، روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، وروى عن ستين رجلاً من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ، وكان جليل القدر ، ويعدّ في الأركان الأربعة في عصره ، وله كتب كثيرة منها كتاب المشيخة» ثم قال : «وأخبرنا بكتاب المشيخة قراءة عليه أحمد بن عبّود ، عن علي بن محمد بن الزبير عن الحسين بن عبد الملك الأزدي ، عن الحسن بن محبوب»^(٤).

١ - تأسيس الشيعة ص ٢٣٣.

٢ - راجع رجال النجاشي رقم ٧٢.

٣ - معالم العلماء ص ٣٣.

٤ - الفهرست للطوسي رقم ١٦٢.

ويظهر من نقل ابن إدريس عن المشيخة هذا أنه يحتوي على أحاديث في الفقه وغيره ، ولا علاقة له بعلم الرجال^(١).

الرجال

لمحمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين بن موسى مولى أسد بن خزيمه أبي جعفر .
ترجم له النجاشي بقوله : «جليل في أصحابنا ، ثقة ، عين ، كثير الرواية ، حسن التصانيف ، روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام مكاتبة ومشافهة» ثم عدّ كتبه ، ومنها كتاب الرجال ، وقال : «أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن الحميري ، قال : حدّثنا محمد بن عيسى بكتبه ورواياته»^(٢).

الرجال

لمحمد بن الحسن بن علي المحاربي أبي عبد الله .
وصفه النجاشي في ترجمته بقوله : «جليل من أصحابنا ، عظيم القدر ، خبير بأمور أصحابنا ، عالم ببواطن أنسابهم .
له كتاب الرجال ، سمعت جماعة من أصحابنا يصفون هذا الكتاب .
أخبرنا محمد بن جعفر التميمي ، قال : حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال : أملى علينا محمد بن الحسن بن علي كتاب الرجال»^(٣).

١ - مستطرفات السرائر ص ٧٧ .

٢ - رجال النجاشي رقم ٨٩٦ .

٣ - رجال النجاشي رقم ٩٤٣ .

تاريخ الرجال

لأحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي العقيقي المتوفى حدود عام ٢٨٠. ترجم له النجاشي قائلاً: «كان مقيماً بمكة، وسمع أصحابنا الكوفيين وأكثر منهم، وصنّف كتباً وقع إلينا منها: كتاب المعرفة، كتاب فضل المؤمن، كتاب تاريخ الرجال، كتاب مثالب الرجلين والمرأتين»، ولم يذكر طريقه إلى العقيقي هذا^(١). وترجم له الطوسي وأضاف: «وله كتاب الوصايا، أخبرنا بكتبه وسائر رواياته أحمد بن عبّادون، وقال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى، قال: حدّثنا أبو الحسين علي بن أحمد العقيقي، عن أبيه»^(٢). وذكره أيضاً في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله^(٣). وترجم له المحدث القمي، وأرخ وفاته حدود عام ٢٨٠^(٤).

الرجال

لأبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي المتوفى عام ٢٧٤ أو ٢٨٠. ذكره النجاشي في ترجمة المؤلف، وذكر قبله -بفواصل-: «كتاب الطبقات» نقلاً عن الفهرست لمحمد بن جعفر ابن بطة، ثم قال: «أخبرنا بجميع كتبه الحسين بن عبيد الله قال: حدّثنا أحمد بن محمد أبو غالب الزراري قال: حدّثنا مؤدّبي علي بن الحسين

١ - راجع رجال النجاشي رقم ١٩٦.

٢ - الفهرست للطوسي رقم ٧٣.

٣ - رجال الطوسي رقم ٦٠٧٩.

٤ - الكنى والألقاب ج ٢ ص ٤٧٤.

السعد آبادي أبو الحسن القمي قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله بها .
وقال أحمد بن الحسين عليه السلام في تاريخه ^(١) : توفي أحمد بن أبي عبد الله البرقي ^(٢)
في سنة أربع وسبعين ومائتين، وقال علي بن محمد ماجيلويه: مات سنة أخرى: سنة
ثمانين ومائتين ^(٣) .

يعرف من روايته عن إسماعيل بن أبان وهو إسماعيل بن أبان بن إسحاق الوراق
المتوفى عام ٢١٦ أن أحمد بن محمد بن خالد البرقي هذا ولد حدود عام ١٩٥ ،
ويؤكد كثر رواياته عن محمد بن أبي عمير المتوفى عام ٢١٧، تجدها في موارد
متعددة من المحاسن .

وذكر الطوسي نقلاً عن ابن بطة هذا : «طبقات الرجال» للمؤلف ^(٤) .
وهذا يقوي احتمال اتحاد «الطبقات» و «الرجال» المذكورين في رجال النجاشي .
ذكر المؤلف فيه أولاً أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم أصحاب المعصومين عليهم السلام ، حتى
أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام .
وختم كتابه بأسماء المنكرين على أبي بكر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله . وهم اثنا

١ - لم نعر على هذا الكتاب .

٢ - لقد روى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله هذا حديثاً
في الكافي ج ١ ص ٥٢٦ حديث ٢ من باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام من كتاب
الحجة جاء فيه: «قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن: يا أبا جعفر: وددت أن هذا الخبر
جاء من غير جهة أحمد بن أبي عبد الله قال فقال: لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين» .
علماً بأن الحيرة كانت قد بدأت بعد وفاة الحسن العسكري عليه السلام - أي بعد سنة ٢٦٠ - هذا وقد ذكر
سعد بن عبد الله تفاصيل عن رأي المتحيزين، وذلك في نهاية كتابه المقالات والفرق ص ١١٥ .

٣ - رجال النجاشي ص ٧٧ رقم ١٨٢ .

٤ - الفهرست للطوسي رقم ٦٥ .

عشر رجلاً، ستة من المهاجرين ، وستة من الأنصار .
 بدأ المؤلف في عدّ أصحاب كلّ معصوم أولاً بعدّ من ذُكر في أصحاب المعصومين
 قبله، ذكر مثلاً في أصحاب الباقر عليه السلام أولاً من ذُكر في أصحاب رسول الله ﷺ ، ثمّ من
 ذُكر في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وهكذا حتّى أصحاب السجّاد عليه السلام ثمّ يذكر
 أصحاب الباقر عليه السلام .

وقد عدّ السيد الخوئي رحمه الله هذا الكتاب أول الأصول الرجاليّة الخمسة التي عرّف بها
 في مقدّمة معجمه (١) .

طبقات الشيعة (٢)

لسعد بن عبد الله الأشعري القمي المتوفى عام ٢٩٩ أو ٣٠١ .
 هو من مصادر رجال النجاشي، نقل عنه النجاشي هذا قائلاً:
 «محمد بن يحيى المغيثي، كوفي، ذكره سعد في طبقات الشيعة وقال: روى عنه
 زياد، وله كتاب» (٣) .

وقال أيضاً: «الهيثم بن عبد الله أبو كهمس، كوفي، عربي .
 له كتاب ذكره سعد بن عبد الله في الطبقات» (٤) .

١ - معجم رجال الحديث ج ١ ص ١٠١ .

٢ - راجع بشأنه كتاب مشيخة النجاشي ص ٥٦ .

٣ - رجال النجاشي ص ٤٠٤ رقم ١٠٧١ .

٤ - رجال النجاشي ص ٤٣٦ رقم ١١٧٠ .

الرجال

لحميد بن زياد بن حماد الدهقان أبي القاسم المتوفى عام ٣١٠. ذكره النجاشي في ترجمة المؤلف^(١).

الفهرست

له أيضاً.

نقل عنه النجاشي في ترجمة «علي بن أبي صالح» بعض تصانيف علي هذا^(٢). ونقل عنه أيضاً في ترجمة «عبيد الله بن أحمد بن نهيك» بعض تصانيف عبيد الله هذا^(٣).

كتاب من روى عن الصادق عليه السلام

له أيضاً.

ذكره النجاشي في ترجمة المؤلف^(٤).

كتاب من روى عن علي عليه السلام من الصحابة

لعبد العزيز بن يحيى الجلودي أبي أحمد المتوفى عام ٣٣٢.

١ - رجال النجاشي رقم ٣٣٩.

٢ - راجع رجال النجاشي رقم ٦٧٥.

٣ - راجع رجال النجاشي رقم ٦١٥.

٤ - راجع رجال النجاشي رقم ٣٣٩.

ذكره النجاشي في ترجمة المؤلف^(١).

الرجال

لعلي بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبدالله بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي العقيقي حياً عام ٢٩٨.

ترجم الطوسي للمؤلف، وعدّ من تصانيفه هذا الكتاب ثم ذكر طريقه إليه، وأضاف: «قال أحمد بن عُبْدُون: وفي أحاديث العقيقي مناكير»^(٢).

ونقل النجاشي عن المؤلف من غير أن يذكر اسم الكتاب هذا، وذلك في ترجمة أبي عبيدة زياد بن عيسى^(٣).

وقد اعتمد عليه العلامة في كتابه الخلاصة، ونقل عنه كثيراً، منها في ترجمة أبان بن أبي عيَّاش^(٤).

علماً بأنّه ﷺ قد ترجم للمؤلف هذا في القسم الثاني من الخلاصة^(٥).

الرجال

لأبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة المتوفى عام ٣٣٣. ترجم له النجاشي وعدّ من كتبه كتاب الرجال، وأضاف «وهو كتاب من روى عن

١ - رجال النجاشي رقم ٦٤٠.

٢ - الفهرست للطوسي رقم ٤٢٥.

٣ - راجع رجال النجاشي رقم ٤٤٩.

٤ - خلاصة الأقوال ص ٢٠٦.

٥ - راجع خلاصة الأقوال ص ٢٣٣.

جعفر بن محمد عليه السلام (١).

وأشار إليه الطوسي في مقدمة رجاله، وصرح بأن مؤلفه ذكر فيه رجال الصادق عليه السلام ، وقد بلغ الغاية في ذلك ، ولم يذكر رجال باقي الأئمة عليهم السلام (٢).
 علماً بأن النجاشي عدّ من كتب المؤلف أيضاً:
 «كتاب التاريخ وذكر من روى الحديث» .
 و«كتاب من روى عن أمير المؤمنين عليه السلام» .
 و«كتاب من روى عن الحسن والحسين عليه السلام» .
 و«كتاب من روى عن علي بن الحسين عليه السلام» .
 و«كتاب من روى عن أبي جعفر عليه السلام» .
 و«كتاب من روى عن زيد بن علي» .

كتاب من روى عن جعفر بن محمد عليه السلام من الرجال

لحمزة بن القاسم العلوي العباسي أبويعلی .
 ذكره النجاشي في ترجمة المؤلف وأضاف: «وهو كتاب حسن» (٣).

المعرفة برجال البرقي

لمحمد بن علي بن الحسين بن بابويه الصدوق المتوفى ٣٨١.

١ - رجال النجاشي رقم ٢٣٣.

٢ - رجال الطوسي مقدمة الكتاب.

٣ - رجال النجاشي رقم ٣٦٤.

ذكره النجاشي في ترجمة المؤلف^(١).

كتاب الرجال المختارين من أصحاب النبي ﷺ له أيضاً.

ذكره النجاشي في عداد كتب المؤلف^(٢).

رسالة أبي غالب الزراري إلى حفيده

لأحمد بن محمد بن محمد بن سليمان الزراري المتوفى عام ٣٨٦. ترجم له النجاشي وعدّ من كتبه: «رسالة إلى ابن ابنه أبي طاهر في ذكر آل أعين»^(٣). وأبو طاهر هو: محمد بن عبيد الله بن أحمد الزراري.

كتاب الزيادات على أبي العباس ابن عقدة في رجال جعفر بن محمد عليه السلام

لأحمد بن علي بن نوح السيرافي أبي العباس. ذكره النجاشي في ترجمة المؤلف ووصفه قائلاً: «مستوفى»^(٤) وأبو العباس ابن عقدة هذا هو: أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة المتوفى ٣٣٣ وقد ترجم له النجاشي وعدّ من تصانيفه «كتاب الرجال» وقال: «وهو كتاب من روى عن جعفر بن

١- رجال النجاشي رقم ١٠٤٩.

٢- رجال النجاشي رقم ١٠٤٩.

٣- رجال النجاشي رقم ٢٠١.

٤- رجال النجاشي رقم ٢١١.

محمد ﷺ^(١)، وقد ذكرناه قبل قليل .
وهناك كتب أخرى لعلمائنا رحمهم الله أعرضنا عن ذكرها رعاية للاختصار .

أصحاب الجرح والتعديل

لقد ذكر السيد بحر العلوم أصحاب الجرح والتعديل من القدماء بقوله : « أصحاب الجرح والتعديل من القدماء : ابن فضال ، ابن عقدة ، ابن نمير^(١) ، ابن النديم^(٢) ، ابن نوح ، محمد بن عبد الله بن أبي حكيم يروي عن ابن نمير ويروي عنه ابن عقدة في الجرح والتعديل »^(٣).

ومن خلال البحث في كتب الرجال التي صنفها علماءنا نجد جماعة - غير من ذكرهم السيد بحر العلوم هذا - لهم تصريحات بجرح أو تعديل طائفة من الرواة ، منهم : الفضل بن شاذان ، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي ، وسعد بن عبد الله القمي ، ونصر بن الصباح ، وأحمد بن علي العقيقي ، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي ، وأحمد بن محمد بن محمد بن سليمان أبو غالب الزراري ، ومحمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي ، ومحمد بن علي بن الحسين الصدوق ، ومحمد بن محمد بن النعمان المفيد ، وأحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري ، وأحمد بن علي النجاشي ، ومحمد بن الحسن الطوسي ، وأحمد بن طاوس ، والحسن بن يوسف بن علي بن مطهر الحلبي .

هذا وقد ذكرنا جماعة آخرين منهم في مقدمة كتابنا المعجم الموحد تحت عنوان « بدايات تدوين الرجال »^(٤).

١ - هو محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني المتوفى عام ٢٣٤.

٢ - هو محمد بن إسحاق النديم كان حياً عام ٣٧٧.

٣ - الفوائد الرجالية ج ٤ ص ١٥٠ - ١٥١ ، فائدة ٢٩.

٤ - المعجم الموحد ج ١ ص ١٥ - ٣٤.

وفي هذا الفصل نقتصر على ذكر جماعة ممن ذكرنا، وذلك حسب طبقاتهم :

١ - ابن فضال

هو الحسن بن علي بن فضال أبو محمد ، توفي عام ٢٢٤ .
قال النجاشي : « وكان الحسن عمره كله فطحياً ، مشهوراً بذلك ، حتى حضره الموت ، فمات وقد قال بالحق عليه السلام » ثم عدّ من كتبه : « الرجال » ^(١) .
وقال الطوسي : « كان فطحياً ، يقول بإمامة عبد الله بن جعفر ، ثم رجع إلى إمامة أبي الحسن عليه السلام عند موته » ، ثم قال : « روى عن الرضا عليه السلام ، وكان خصيصاً به ، كان جليل القدر ، عظيم المنزلة ، زاهداً ، ورعاً ، ثقة في الحديث وفي رواياته » ^(٢) .
واعتمد عليه الكشي حيث روى عن محمد بن مسعود أنه قال : « سألت ابن فضال عن زياد بن أبي رجاء ؟ فقال : ثقة » ^(٣) .
واعتمد عليه النجاشي في توثيق داود بن فرقد ، حيث قال : « قال ابن فضال : داود ثقة ، ثقة » ^(٤) .
وأورد النجاشي نقلاً عن أبي عمرو الكشي عن الفضل بن شاذان تفاصيل عن حياة ابن فضال هذا ، لم نجدها في اختيار رجال الكشي ^(٥) .

١ - رجال النجاشي ص ٣٥ - ٣٦ .

٢ - الفهرست للطوسي ص ٤٧ .

٣ - اختيار رجال الكشي ص ٣٤٧ رقم ٦٤٧ .

٤ - رجال النجاشي ص ١٥٨ .

٥ - راجع رجال النجاشي ص ٣٤ - ٣٦ .

٢ - الفضل بن شاذان

هو الفضل بن شاذان بن الخليل أبو محمد الأزدي النيسابوري ، توفّي عام ٢٦٠ .
ترجم له النجاشي وقال : « كان ثقة ، أحد أصحابنا الفقهاء والمتكلمين ، وله جلالة
في هذه الطائفة ، وهو في قدره أشهر من أن نصفه »^(١) .
وقال الطوسي : « فقيه ، متكلم ، جليل القدر »^(٢) .

واعتمد عليه الكشي في ترجمة محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين حيث روى عن
علي بن محمد القتيبي أنّه قال : « كان الفضل بن شاذان رحمه الله يحبّ العبيدي ويشني
عليه ، ويمدحه ، ويميل إليه ، ويقول : ليس في أقرانه مثله »^(٣) .
واعتمد عليه في ترجمة أبي حفص عمر بن عبد العزيز أبي بشّار المعروف
بـ« زحل » حيث روى عن محمد بن مسعود عن عبد الله بن حمدويه البيهقي أنّه
قال : « سمعت الفضل بن شاذان يقول : زحل أبو حفص يروي المناكير ، وليس
بغال »^(٤) .

واعتمد عليه في ترجمة يونس بن عبد الرحمن حيث روى عن علي بن محمد
القتيبي أنّه قال : « حدّثنا الفضل بن شاذان قال : كان أحمد بن محمد بن عيسى تاب
واستغفر الله في وقيعته في يونس ، لرؤيا رآها »^(٥) .

١ - رجال النجاشي ص ٣٠٧ .

٢ - الفهرست ص ١٢٤ .

٣ - اختيار رجال الكشي ص ٥٣٧ رقم ١٠٢١ .

٤ - اختيار رجال الكشي ص ٤٥١ رقم ٨٥٠ .

٥ - اختيار رجال الكشي ص ٤٩٦ رقم ٩٥١ .

وأورد الكشي توقيعاً بشأن الفضل بن شاذان نقلاً عن أحمد بن يعقوب^(١) أبو علي البيهقي، ثم ذكر أن أبا علي هذا قال: «وكان هذا التوقيع بعد موت الفضل بن شاذان بشهرين في سنة ستين ومائتين، قال أبو علي: الفضل بن شاذان كان برستاق بيهق، فورد خبر الخوارج، فهرب منهم، فأصابه التعب من خشونة السفر، فاعتلّ ومات منه، وصليت عليه»^(٢).

٣- البرقي

هو أحمد بن محمد بن خالد البرقي أبو جعفر، توفي عام ٢٧٤ / ٢٨٠. قال عنه النجاشي: «كان ثقة في نفسه، يروي عن الضعفاء، واعتمد المراسيل»، ثم عدّ من كتبه: «كتاب الطبقات» ثم «كتاب الرجال»^(٣). وقال الطوسي: «كان ثقة في نفسه، غير أنه أكثر الرواية عن الضعفاء، واعتمد المراسيل»، ثم عدّ من كتبه: «كتاب طبقات الرجال»^(٤). وهذا يقوّي احتمال اتحاد «الطبقات» و«الرجال» المذكورين في رجال النجاشي. علماً بأنه لا طريق للنجاشي ولا للطوسي إلى هذا الكتاب.

-
- ١ - قال السيد البروجردي: «الظاهر أنه أحمد بن محمد بن يعقوب، نسب إلى جدّه»، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشي - مخطوط - ص ٨.
 - أقول: بل هو، ويؤكد أنه جاء برقم ٩٠٣ من الاختيار هذا وفي أول السند قوله: «حدّثنى أحمد بن محمد بن يعقوب البيهقي قال: حدّثنا عبد الله بن حمدويه البيهقي»، ومثله برقم ٦٨٧ منه.
 - ٢ - الاختيار هذا رقم ١٠٢٨.
 - ٣ - رجال النجاشي ص ٧٦.
 - ٤ - الفهرست ص ٢٠ - ٢١.

ذكر المؤلف فيه أولاً أصحاب رسول الله ﷺ ، ثم أصحاب الأئمة المعصومين ﷺ ، حتى أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام .
 وختم كتابه بأسماء المنكرين على أبي بكر من أصحاب رسول الله ﷺ ، وهم اثنا عشر رجلاً ، ستة من المهاجرين ، وستة من الأنصار .
 بدأ المؤلف في عدد أصحاب كل معصوم أولاً بعد من ذكر في أصحاب المعصومين عليه السلام قبله ، ذكر مثلاً في أصحاب الباقر عليه السلام أولاً من ذكر في أصحاب رسول الله ﷺ ، ثم من ذكر في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وهكذا حتى أصحاب السجاد عليه السلام ثم يذكر أصحاب الباقر عليه السلام .
 واعتمد عليه العلامة الحلي ، حيث نقل عنه أن مندل بن علي العنزي « عامي »^(١) ، وعدّه السيد الخوئي أول الأصول الرجالية الخمسة التي عرّف بها في مقدمة المعجم^(٢) .

٤ - سعد بن عبد الله

هو سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمي أبو القاسم ، المتوفى عام ٣٠١ / ٢٩٩ .
 قال عنه النجاشي : « شيخ هذه الطائفة وفقيها ، ووجهها » ، ثم عدّ من كتبه : « كتاب مناقب رواة الحديث ، كتاب مثالب رواة الحديث »^(٣) .

١ - خلاصة الأقوال ص ٢٦٠ ، وموضعه من رجال البرقي ص ٤٦ .

٢ - راجع معجم رجال الحديث ج ١ ص ١٠١ .

٣ - رجال النجاشي ص ١٧٧ .

وقال الطوسي : « جليل القدر ، واسع الأخبار ، كثير التصانيف ، ثقة »^(١) .
 واعتمد عليه النجاشي في ترجمة الحسن بن سعيد ، حيث أشار إلى جعفر بن يحيى
 خال الحسن هذا قائلاً: خاله جعفر بن يحيى بن سعد الأحول ، من رجال أبي جعفر
 الثاني عليه السلام ، ذكره سعد بن عبد الله »^(٢) .
 وقال أيضاً : « محمد بن يحيى المغيثي ، كوفي ، ذكره سعد في طبقات الشيعة »^(٣) .
 وقال في ترجمة هيثم بن عبد الله المكنى بأبي كهمس : « كوفي ، عربي ، له كتاب
 ذكره سعد بن عبد الله في الطبقات »^(٤) .
 واعتمد عليه الطوسي حيث ذكر فاطمة بنت حبابة الوالبية وقال : « روت عن الحسن
 والحسين عليهما السلام ، على ما قاله سعد بن عبد الله »^(٥) .
 وقال في إبراهيم بن عبد الحميد : « من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ، أدرك الرضا عليه السلام ،
 ولم يسمع منه على قول سعد بن عبد الله »^(٦) .

٥- ابن عقدة

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة ، توفي عام ٣٣٣ .
 ترجم له النجاشي وقال : « هذا رجل جليل في أصحاب الحديث ، مشهور بالحفظ ،

١- الفهرست ص ٧٥ .

٢- رجال النجاشي ص ٥٨ .

٣- رجال النجاشي ص ٤٠٤ .

٤- رجال النجاشي ص ٤٣٦ .

٥- رجال الطوسي ص ٧١ .

٦- رجال الطوسي ص ٣٦٦ .

والحكايات تختلف عنه في الحفظ وعظمه ، وكان كوفياً زدياً جارودياً على ذلك حتى مات ، وذكره أصحابنا لاختلاطه بهم ، ومداخلته إياهم ، وعظم محله وثقته وأمانته ، ثم عدّ من كتبه : « كتاب التاريخ وذكر من روى الحديث » ، و « كتاب من روى عن أمير المؤمنين عليه السلام » ، و « كتاب من روى عن الحسن والحسين عليهما السلام » ، و « كتاب من روى عن علي بن الحسين عليهما السلام » ، و « كتاب من روى عن أبي جعفر عليه السلام » ، و « كتاب من روى عن زيد بن علي » ، و « كتاب الرجال » ، وهو كتاب من روى عن جعفر بن محمد عليه السلام (١) .

وقال الطوسي : « أمره في الثقة والجلالة وعظم الحفظ أشهر من أن يذكر ، وكان زدياً جارودياً ، وعلى ذلك مات ، وإنما ذكرناه في جملة أصحابنا لكثرة روايته عنهم ، وخلطته بهم ، وتصنيفه لهم » ، ثم عدّ من كتبه : « كتاب التاريخ ، وهو في ذكر من روى الحديث من الناس كلهم ، العامة والخاصة وأخبارهم ، خرج منه شيء كثير ، ولم يتمه » وعدّ أيضاً : « كتاب من روى عن أمير المؤمنين عليه السلام ومسنده » ، و « كتاب من روى عن الحسن والحسين عليهما السلام » ، و « كتاب من روى عن علي بن الحسين عليهما السلام وأخباره » ، و « كتاب من روى عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام وأخباره » ، و « كتاب من روى عن زيد بن علي ومسنده » ، و « كتاب الرجال » ، وهو كتاب من روى عن جعفر بن محمد عليه السلام (٢) .

وأشار الطوسي إلى « كتاب الرجال » هذا ، وذلك في مقدمة رجاله ، وصرّح بأنّه ذكر فيه رجال الصادق عليه السلام ، وقد بلغ الغاية في ذلك ، ولم يذكر رجال باقي

١ - رجال النجاشي ص ٩٤ .

٢ - الفهرست ص ٢٨ .

الأئمة عليهم السلام (١).

وقد اعتمد النجاشي على ابن عقدة هذا، وذلك في توثيق داود بن زربي (٢).

٦- ابن الوليد

هو محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد أبو جعفر، توفي عام ٣٤٣. ترجم له النجاشي وقال: «شيخ القميين، وفقههم، ومتقدمهم، ووجههم، ويقال: إنه نزيل قم، وما كان أصله منها، ثقة، ثقة، عين، مسكون إليه» (٣). وقال الطوسي: «جليل القدر، عارف بالرجال» (٤). وقال أيضاً: «جليل القدر، بصير بالفقه، ثقة» (٥). له كتاب «الفهرست»، ذكره النجاشي في ترجمة إسماعيل بن جابر الجعفي حيث قال: «له كتاب، ذكره محمد بن الحسن بن الوليد في فهرسته» (٦). واعتمد عليه النجاشي في تضعيف «القاسم بن الحسن بن علي بن يقطين بن موسى» حيث قال: «وكان ضعيفاً على ما ذكره ابن الوليد» (٧). واعتمد أيضاً عليه في الطعن في «محمد بن أورمة» حيث قال: «وحكى جماعة

١- راجع رجال الطوسي ص ٣.

٢- رجال النجاشي ص ١٦٠.

٣- رجال النجاشي ص ٣٨٣.

٤- الفهرست ص ١٥٦.

٥- رجال الطوسي ص ٤٩٥.

٦- رجال النجاشي ص ٣٣.

٧- رجال النجاشي ص ٣١٦.

من شيوخ القميين عن ابن الوليد أنه قال : محمد بن أُرَمَّة طُعِن عليه بالغلو ، وكلّ ما كان في كتبه ممّا وجد في كتب الحسين بن سعيد وغيره فَقُلْ به ، وما تفرّد به فلا تعتمده»^(١).

ونقل أيضاً عن أبي جعفر ابن بابويه بشأن محمد بن عيسى بن عبيد بعد أن وثّقه هو : « وذكر أبو جعفر ابن بابويه عن ابن الوليد أنه قال : ما تفرّد به محمد بن عيسى من كتب يونس وحديثه لا يعتمد عليه ، ورأيت أصحابنا ينكرون هذا القول ، ويقولون : من مثل أبي جعفر محمد بن عيسى سكن بغداد»^(٢).

وقال في ترجمة محمد بن موسى بن عيسى السَّمَان : « ضَعَفَه القمِيُّون بالغلو ، وكان ابن الوليد يقول : إنّه كان يضع الحديث ، والله أعلم»^(٣).

واعتمد عليه الطوسي حيث ذكر كتب الحسين بن سعيد الأهوازي وقال : « قال ابن الوليد وأخرجها إلينا الحسين بن الحسن بن أبان بخطّ الحسين بن سعيد ، وذكر أنّه كان ضيف أبيه»^(٤).

٧- أبو غالب الزراري

هو أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين بن سنسن ، أبو غالب الزراري ، ولد عام ٢٨٥ ، وتوفي عام ٣٦٨ . ترجم له النجاشي وقال : « شيخ العصابة في زمنه ، ووجههم » ثمّ عدّ من كتبه :

١- رجال النجاشي ص ٣٢٩ .

٢- رجال النجاشي ص ٣٣٣ .

٣- رجال النجاشي ص ٣٣٨ .

٤- الفهرست ص ٥٨ .

«كتاب الرسالة إلى ابن ابنه أبي طاهر في ذكر آل أعين»^(١).
 وأبو طاهر هذا هو أحمد بن عبيد الله بن أحمد الزراري.
 وذكره أيضاً في ترجمة جعفر بن محمد بن مالك الفزاري بعد أن ضعفه بقوله: «ولا أدري كيف روى عنه شيخنا النبيل الثقة أبو علي بن همام، وشيخنا الجليل الثقة أبو غالب الزراري - رحمهما الله - وليس هذا موضع ذكره»^(٢).
 وقال عنه الطوسي: «كان شيخ أصحابنا في عصره، وأستاذهم وثقتهم»^(٣).
 وقال أيضاً: «جليل القدر، كثير الرواية، ثقة»^(٤).
 ونقل عنه النجاشي بواسطة أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري، وذلك في ترجمة «عبيد الله بن أبي زيد أحمد بن يعقوب الأنباري أبي طالب»، قال بعد أن وثق عبيد الله هذا: «قال أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله: قال أبو غالب الزراري: كنت أعرف أبا طالب أكثر عمره واقفاً، مختلطاً بالواقفة، ثم عاد إلى الإمامة، وجفاه أصحابنا، وكان حسن العبادة والخشوع»^(٥).

٨- أبو عمرو الكشي

هو محمد بن عمر بن عبد العزيز أبو عمرو الكشي.
 ترجم له النجاشي وقال: «كان ثقة، عيناً، وروى عن الضعفاء كثيراً، وصحب

١- رجال النجاشي ص ٨٤.

٢- رجال النجاشي ص ١٢٢.

٣- الفهرست ص ٣١.

٤- رجال الطوسي ص ٤٤٣.

٥- رجال النجاشي ص ٢٣٢.

العياشي ، وأخذ عنه ، وتخرّج عليه ، وفي داره التي كانت مرتعاً للشيعة وأهل العلم ، له كتاب الرجال ، كثير العلم ، وفيه أغلاط كثيرة»^(١) .

وقال الطوسي : « ثقة ، بصير بالأخبار والرجال ، حسن الاعتقاد »^(٢) .

وقال أيضاً : « صاحب كتاب الرجال ، من غلمان العياشي ، ثقة ، بصير بالرجال والأخبار ، مستقيم المذهب »^(٣) .

وبشأن كتابه « الرجال » يقول أبو علي الحائري : « ذكر جملة من مشايخنا أن كتاب رجاله المذكور كان جامع رواة العامة والخاصة ، خالطاً بعضهم ببعض ، فعمد إليه شيخ الطائفة « طاب مضجعه » فلتخّصه ، وأسقط منه الفضلات وسمّاه باختيار الرجال ، والموجود في هذه الأزمان بل وفي زمان العلامة عليه السلام وما قاربه إنما هو اختيار الشيخ ، لا الكشي الأصل »^(٤) .

يمتاز هذا الكتاب بذكر ما ورد بشأن جماعة من الرواة من جرح أو تعديل ، أكثرها جاءت مسندة ، وبطرق مختلفة ، وبتفاصيل أكثر ممّا جاءت في غيره من الأصول الرجالية ، وربّما جاءت فيه بشأن الشخص الواحد روايات متعارضة ، قد يتعسّر على الباحث ترجيح بعضها على بعض .

مضافاً إلى ذكر ما روي عن المعصومين عليهم السلام وغيرهم بشأن بعض المذاهب الفاسدة كالغلاة والواقفة وغيرهم .

١ - رجال النجاشي ص ٣٧٢ .

٢ - الفهرست ص ١٤١ .

٣ - رجال الطوسي ص ٤٩٧ .

٤ - منتهى المقال ص ٢٩٠ .

٩ - الشيخ المفيد

هو محمد بن محمد بن النعمان الحارثي التلعكبري البغدادي ، أبو عبد الله ، ولد عام ٣٣٦ ، وتوفي عام ٤١٣ .

ترجم له النجاشي وقال : « شيخنا وأستاذنا عليه السلام ، فضله أشهر من أن يوصف في الفقه والكلام والرواية والثقة والعلم » .

ثم عدّ من كتبه « كتاب الإرشاد » ^(١) .

وقال الطوسي : « من جملة متكلمي الإمامية ، انتهت إليه رئاسة الإمامية في وقته ، وكان مقدّماً في العلم وصناعة الكلام ، وكان فقيهاً متقدّماً فيه ، حسن الخاطر ، دقيق الفطنة ، حاضر الجواب » ^(٢) .

وقال أيضاً : « جليل ، ثقة » ^(٣) .

وقد اعتمد كثير من الأعلام على ما ذكره المفيد هذا في كتابه « الإرشاد » بشأن توثيق جماعة من الرواة مثل محمد بن سنان وغيره ، فإنه عليه السلام عدّ محمد بن سنان من خاصّة الإمام الرضا عليه السلام وثقاته ، وأهل الورع والعلم والفقه من شيعته ^(٤) .

هو من مشايخ النجاشي ، وقد ترجمنا له في القسم الأول من كتابنا مشيخة النجاشي ، وذكرنا جماعة من مشايخه ^(٥) .

١ - رجال النجاشي ص ٣٩٩ .

٢ - الفهرست ص ١٥٧ .

٣ - رجال الطوسي ص ٥١٤ .

٤ - الإرشاد ج ٢ ص ٢٤٧ - ٢٤٨ .

٥ - راجع مشيخة النجاشي ص ١٨٢ - ١٨٧ .

١٠- ابن نوح

هو أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن العباس بن نوح السيرافي البصري أبو العباس توفي حدود عام ٤٢٠.

ترجم له النجاشي وقال: «كان ثقة في حديثه، متقناً لما يرويه، فقيهاً، بصيراً بالحديث والرواية، وهو أستاذنا وشيخنا، ومن استفدنا منه»، ثم عدّ من كتبه: «كتاب المصباح في ذكر من روى عن الأئمة عليهم السلام لكل إمام» و«كتاب الزيادات على أبي العباس ابن سعيد في رجال جعفر بن محمد عليه السلام، مستوفى» و«أخبار الوكلاء الأربعة»^(١).

ووصفه الطوسي قائلاً: «واسع الرواية، ثقة في روايته، غير أنه حكى عنه مذاهب فاسدة في الأصول، مثل القول بالرؤية وغيرها»^(٢).

لقد اعتمد عليه النجاشي في ما نقله عن خطّه، وذلك في ترجمة «الحسن والحسين ابني سعيد»، و ترجمة «الحسين بن عنبسة الصوفي»، و ترجمة «أيوب بن نوح»، و ترجمة «ثعلبة بن ميمون»، و ترجمة «القاسم بن الربيع»، و ترجمة «الحسين بن عبيد الله السعدي»، و ترجمة «بريد بن معاوية»^(٣).

هذا وترجمنا لأحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن العباس بن نوح هذا في القسم الأول من كتابنا مشيخة النجاشي بالتفصيل^(٤).

١- رجال النجاشي ص ٨٦-٨٧.

٢- الفهرست ص ٣٧.

٣- راجع رجال النجاشي ص ٤٤ و ٥٨ و ٦٧ و ١٠٢ و ١١٢ و ١١٨ و ٣١٦.

٤- مشيخة النجاشي ص ١٠٦-١١٣.

١١ - النجاشي

هو أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الكوفي توفي عام ٤٥٠. ذكره العلامة الحلبي في القسم الأول من الخلاصة وقال: «ثقة، معتمد عليه، له كتاب الرجال»، نقلنا منه في كتابنا هذا وغيره أشياء كثيرة، وله كتب أخرى ذكرناها في كتابنا الكبير^(١).

ووثقه أيضاً كل من جاء بعده، وذلك لما عُرف منه عليه السلام من أنه لا يروي إلا عن ثقة، وكان شديد التحرز عن الرواية عن الضعفاء بغير واسطة.

وقد أبدى تعجبه من أبي علي بن همام ومن أبي غالب الزراري حيث روى عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري، قال عليه السلام في ترجمة جعفر هذا: «كان ضعيفاً في الحديث»، قال أحمد بن الحسين: كان يضع الحديث وضعاً، ويروي عن المجاهيل، وسمعت من قال: كان فاسد المذهب والرواية، ولا أدري كيف روى عنه شيخنا النبيل الثقة أبو علي بن همام، وشيخنا الجليل الثقة أبو غالب الزراري -رحمهما الله- وليس هذا موضع ذكره^(٢).

هذا يكفي في الاطمئنان بوثاقته، والاعتماد على منقولاته في جرح أو تعديل الرواة، للمزيد راجع كتابنا مشيخة النجاشي فصل حياة النجاشي^(٣).

١ - خلاصة الأقوال ص ٢٠.

٢ - رجال النجاشي ص ١٢٢.

٣ - مشيخة النجاشي ص ١٩ - ٢٧.

١٢ - الشيخ الطوسي

هو محمد بن الحسن بن علي الطوسي أبو جعفر شيخ الطائفة (٣٨٥ - ٤٦٠). ترجم له النجاشي وقال: «جليل في أصحابنا، ثقة، عين، من تلامذة شيخنا أبي عبد الله»، ثم عدّ من كتبه: «كتاب الرجال: من روى عن النبي ﷺ وعن الأئمة عليهم السلام» و«كتاب فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنّفين»^(١) وذكره العلامة الحلي في القسم الأول من الخلاصة، وقال: «شيخ الإمامية - قدّس الله روحه -، رئيس الطائفة، جليل القدر، عظيم المنزلة، ثقة، عين، صدوق، عارف بالأخبار والرجال والفقه والأصول والكلام والأدب، وجميع الفضائل تنسب إليه، صنّف في كلّ فنون الإسلام، وهو المهدّب للعقائد في الأصول والفروع، والجامع لكمالات النفس في العلم والعمل»^(٢).

وقد اعتمد كلّ من كتّب في الرجال على كتابيه: الرجال والفهرست، وأيضاً اعتمد على ما اختاره من رجال الكشي.

١ - رجال النجاشي ص ٤٠٣.

٢ - خلاصة الأقوال ص ١٤٨.

الاعتماد على أصحاب الجرح والتعديل

ويمكن أن يقال: إن أصحاب الجرح والتعديل من زكّاهم حتى يعتمد على جرحهم أو تعديلهم بالنسبة لغيرهم؟

فلو قيل: زكّاهم الثقات، نعيد السؤال ونقول: من زكّي هؤلاء المزكّين لهم؟

وأليس هذا ينتهي إلى توقّف الشيء على نفسه، وهو الدور الباطل؟

الجواب: إن قاعدة اللطف تقتضي أن العباد يجب أن يهتدوا بهدي المعصومين، لأنهم عليهم السلام عدل القرآن. وهم عليهم السلام أعرف به من غيرهم، وذلك كي لا تنتفي حكمة الخلق، ولا شك أن هذه الهداية قد تحققت، وأنهم عليهم السلام قد بينوا جميع ما يحتاجه العباد للوصول إلى الرشd.

ووجوب استمرار الهداية يقتضي أن يحفظ هذا البيان جماعة ثقات، وينقلوه إلى ثقات آخرين، لأن هذا البيان لو ضاع لما استمرت الهداية المطلوبة.

إذن نحن على يقين من أن البيان قد صدر عنهم عليهم السلام وحفظه ثقات ونقلوه إلى ثقات آخرين، وليس علينا إلا أن نعرف من هم هؤلاء الثقات حتى نأخذ منهم هذا البيان. لنا طرق ثلاثة للوصول إلى هذه المعرفة:

الأول: إن جماعة من الرواة قد سألوا جماعة آخرين عن هذا البيان وأخذوه عنهم واستجازوهم روايته، وهذا دليل واضح على أن من سألوهم وأخذوا عنهم واستجازوهم كانوا معتمدين عندهم وموثوقين بهم وإلا لما سألوهم.

وليست نتيجة التعديل إلا الحصول على هذا المقدار من الاعتماد والثقة، وهذا قد حصل من غير أن يسبقه تعديل صريح.

الثاني: إن خلفاء الجور كانوا يلاحقون الأئمة عليهم السلام، ويلاحقون من كانت له صلة

بهم ﷺ ، ولا شك أن من كان يحضر عند الأئمة ﷺ في تلك الظروف الصعبة ويسألهم عن أحكام الدين كان في أعلى درجات اليقين والتقوى . وهذا ما كان يعرفه أصحابهم ﷺ ، فتطمئن نفوسهم ، ويعتمد بعضهم على بعض ، ويثق بعضهم ببعض .

وهذا هو الذي يحصل من التعديل الصريح .
الثالث: إن الأئمة ﷺ هم وثقوا جماعة من أصحابهم ، أو أمروا جماعة منهم أن يثبتوا حديثهم في الناس ، وأمروا بالرجوع إليهم ، وذلك حفظاً للدين من الضياع . والمعتمدون من أصحابهم وثقوا الآخرين ، حتى انتهى الأمر إلى الاعتماد على أصحاب الجرح والتعديل .

توثيق الأئمة ﷺ لجماعة من أصحابهم

لقد روى الكشي أحاديث صحيحة بهذا الشأن نذكر منها ما يلي :
 « حدثني حمدويه بن نصير ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن جميل بن دراج قال : سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول : بشر المختبين بالجنة : بريد بن معاويز العجلي ، وأبو بصير ليث بن البختری المرادي ، ومحمد بن مسلم ، وزرارة ، أربعة نجباء ، أمناء الله على حاله وحرامه ، لولا هؤلاء انقطعت آثار النبوة واندرست » (١) .

وروى أيضاً :

« محمد بن مسعود ، قال : حدثني محمد بن نصير قال : حدثنا محمد بن عيسى ،

قال : حدّثني عبد العزيز بن المهتدي القمي ، قال محمد بن نصير : قال محمد بن عيسى ، وحدّث بذلك الحسن بن علي بن يقطين بذلك أيضاً قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : جعلت فداك إنني لا أكاد أصل إليك أسألك عن كلّ ما أحتاج إليه من معالم ديني ، أفيونس بن عبد الرحمن ثقة أخذ عنه ما أحتاج إليه من معالم ديني ؟ فقال : نعم ^(١) .

وروى أيضاً :

« حدّثني محمد بن قولويه قال : حدّثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي ، قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الله بن محمد الحجال ، عن العلاء بن رزين ، عن عبد الله بن أبي يعفور ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنه ^(٢) ليس كل ساعة ألقاك ، ولا يمكن ^(٣) القدوم ، ويجيء الرجل من أصحابنا فيسألني ، وليس عندي كلّما يسألني عنه .

قال : فما يمنعك من محمد بن مسلم الثقفي ^(٤) ، فإنه قد سمع من أبي ، وكان عنده وجيهاً ^(٥) .

هذا وقد أورد الحرّ العاملي مجموعة من الأحاديث تتضمن تعديل الأئمة عليهم السلام لجماعة من أصحابهم ، وذلك في كتابه الفصول المهمّة في أصول الأئمة في باب ٣٢ وعنوانه : وجوب العمل برواية الثقة في الأحكام الشرعيّة إذا روى عن

١ - اختيار رجال الكشي ص ٤٩٠ رقم ٩٣٥ .

٢ - في الاختصاص ص ٢٠١ : « إنني » بدل « إنه » .

٣ - في الاختصاص : « ولا يمكنني » .

٤ - في الفصول المهمّة ج ١ ص ٥٩١ : « الثقة » بدل « الثقفي » .

٥ - اختيار رجال الكشي ص ١٦١ ، رقم ٢٧٢ . وفي الاختصاص : « كان عنده مرضياً وجيهاً » .

الأئمة عليهم السلام (١).

ردّ الأحاديث غير الصحيحة

قال المصنّف بعد أن أورد عدّة أحاديث في ذمّ يونس بن عبد الرحمن «: فليُنظر الناظر فيتعجّب من هذه الأخبار التي رواها القميون في يونس، وليعلم أنّها لا تصحّ في العقل، وذلك أنّ أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن حديد قد ذكر الفضل من رجوعهما عن الواقعة في يونس، ولعلّ هذه الروايات كانت من أحمد قبل رجوعه، ومن عليّ مداراة لأصحابه، فأما يونس بن بهمن فممنّ كان أخذ عن يونس بن عبد الرحمن أن يظهر له مثلبة فيحكّيها عنه، والعقل ينفي مثل هذا، إذ ليس في طباع الناس إظهار مساوئهم بالسنتهم على نفوسهم.

وأما حديث الحجال الذي رواه أحمد بن محمد فإنّ أبا الحسن عليه السلام أجّل خطراً وأعظم قدراً من أن يسبّ أحداً صراحاً، وكذلك آباؤه من قبله وولده من بعده، لأنّ الرواية عنهم بخلاف هذا، إذ كانوا قد نهوا عن مثله، وحثّوا على غيره ممّا فيه الزين للدين والدنيا.

وروى علي بن جعفر عن أبيه عن جدّه عن علي بن الحسين عليه السلام أنّه كان يقول لبنيه: جالسوا أهل الدين والمعرفة، فإن لم تقدروا عليهم فالوحدة آنس وأسلم، فإن أبيتم إلّا مجالسة الناس فجالسوا أهل المروّات، فإنّهم لا يرفثون في مجالسهم.

فما حكاه هذا الرجل عن الإمام عليه السلام في باب الكتاب لا يليق به، إذ كانوا عليهم السلام منزّهين عن البذاء والرفث والسفه، وتكلّم عن الأحاديث الأخر بما يشاكل هذا^(١).

طرق معرفة تاريخ ولادة الراوي ووفاته

لمعرفة تاريخ ولادة الراوي وتاريخ وفاته طرق لا يمكن حصرها في موارد محدودة، لأنّ القرائن والشواهد كثيرة لا يمكن حصرها.

وفي هذا الفصل نذكر أهمّ هذه الطرق:

١- أن يذكر في رجال الطوسي في أصحاب واحد أو أكثر من واحد من المعصومين عليه السلام، مثل إبراهيم بن أبي البلاد فإنّ الطوسي عدّه من أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام ^(١)، وروى أيضاً عن أبي جعفر ابن الرضا عليه السلام ^(٢)، فيعرف من هذا أنّه ولد حدود عام ١٢٥، ويعرف من عبارة «وعمر دهرًا» ^(٣)، أنّه توفيّ حدود عام ٢٢٠.

٢- يروي عن أشخاص ويروي عنه أشخاص، تواريخ ولادتهم ووفياتهم مذكورة في المصادر المعتبرة، مثل إبراهيم بن صالح الأنماطي، فقد قال قطب الدين الراوندي: «قال سعد بن عبد الله: وحدّثني إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي: نا إبراهيم بن صالح الأنماطي قال: نا الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، عمّن حدّثه» ^(٤). يعرف من هذا أن إبراهيم بن صالح هذا قد ولد حدود عام ١٦٠ وتوفيّ حدود عام ٢٣٥، لأنّ إبراهيم بن محمد الثقفي هذا توفيّ عام ٢٨٣، والحسين بن زيد هذا توفيّ عام ١٩٠.

١- راجع رجال الطوسي ص ١٤٥ و ٣٤٢ و ٣٦٨.

٢- راجع الكافي ج ٦ ص ٤١٦ كتاب الأشربة باب النيذ حديث ٥.

٣- قالها النجاشي في رجاله ص ٢٢.

٤- الخرائج والجرائح ج ٢ ص ٨٠١.

٣- يأتي اسمه في قضية تاريخية مؤرخة، مثل إبراهيم بن عبد الحميد الأسدي، فقد جاء في قرب الإسناد قوله: «محمد بن عيسى قال: حدثني إبراهيم بن عبد الحميد في سنة ثمان وتسعين ومائة في مسجد الحرام قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخرج إلي مصحفاً»^(١).

٤- يصرح بموته أو يترحم عليه في زمان بشرط أن يكون النقل معتبراً يمكن الاعتماد عليه، مثل محمد بن علي الحلبي وأخيه عبد الله بن علي الحلبي فإنهما ماتا في حياة أبي عبد الله عليه السلام كما في اختيار رجال الكشي^(٢).

٥- يعرف عصره من تحديد عصر والده، مثل إبراهيم بن الحكم بن ظهير فقد ذكره الرازي قائلاً: «إبراهيم بن الحكم بن ظهير أبو إسحاق، قدم الري، روى عن أبيه»، ثم قال: «كتب عنه أبي بالري، ولم يحدث عنه، ترك حديثه»^(٣).

علماً بأن والد الرازي هذا هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي المتوفى عام ٢٧٧.

وجاء في تعليق للسيد البروجردى على هذه الترجمة أن الحكم بن ظهير مات قريباً من عام ١٨٠^(٤)، فعليه يكون إبراهيم بن الحكم هذا قد ولد حدود عام ١٦٠ وتوفي

١- قرب الإسناد ص ١٥ حديث ٤٨.

٢- قال الكشي: «قال نصر بن الصباح: لم يرو يونس عن عبيد الله ومحمد ابني الحلبي قط ولا رأهما، وماتا في حياة أبي عبد الله عليه السلام، اختيار رجال الكشي ص ٤٨٨ رقم ٩٢٧. علماً بأنه يمكن الاعتماد على ما يقوله فاسد المذهب بشأن تواريخ ووفيات الرواة، لعدم وجود داعي للكذب في هذه الموارد.

٣- الجرح والتعديل ج ٢ ص ٩٤ رقم ٢٥٣.

٤- راجع الحاشية على رجال النجاشي - مخطوط - ص ١٠.

حدود عام ٢٣٥.

ثلاث ملاحظات:

- ١- إذا تعارض النقلان يرجح من المصدرين أضعفهما.
- ٢- إذا تعارض النقلان من المصدرين المتساويين في الضبط يرجح ما تؤكد القرائن، مثل إبراهيم بن عيسى الخزاز وهو متحد مع إبراهيم عثمان الخزاز. فقد جاءت رواية «ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن أبان بن تغلب» في الكافي^(١). علماً بأن أبان بن تغلب توفي عام ١٤١، وهذا يقتضي أن يكون إبراهيم الخزاز هذا ولد حدود عام ١٢٠، فيكون قد توفي حدود عام ٢٠٠.
- لكن جاء في التهذيب قوله: «علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب قال: سأل محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام وأنا أسمع»^(٢). وعلق السيد البروجردي على هذا السند قائلاً: «هذا يدل على أن أبا أيوب أدرك أبا جعفر عليه السلام، وسمع منه، لكنّه غريب لا يمكننا الجزم بمجرده»^(٣). ويؤكد أنه حديث التهذيب هذا جاء في الكافي وفي سنده: «عن أبي أيوب قال: سأل محمد بن مسلم أبا عبد الله عليه السلام وأنا أسمع»^(٤)، ومثله جاء في الوسائل نقلاً عن التهذيب هذا^(٥)، فعليه إبراهيم بن عثمان لم يدرك أبا جعفر عليه السلام.
- ويؤكد أنه الطوسي لم يذكر إبراهيم هذا في أصحاب الباقر عليه السلام، فعليه يكون

١- الكافي ج ٦ ص ١٨٤ حديث ٦ من باب المدبر من كتاب العتق والتدبير والمكاتبة.

٢- التهذيب ج ٣ ص ٢١٩ حديث ٥٧ من باب زيادات الصلاة في السفر.

٣- التنقيح ص ٣٢٥.

٤- الكافي ج ٣ ص ٤٣٦ حديث ٣ من باب المسافرين يقدم البلدة كم يقصر الصلاة.

٥- راجع الوسائل ج ٨ ص ٥٠١ رقم ١١٢٨٦.

أبو جعفر عليه السلام في التهذيب هذا تصحيح أبي عبد الله عليه السلام.

٣ - يعتمد على نقل فاسد المذهب في تحديد التواريخ، لعدم وجود داعي على الكذب في هذه الموارد.

بعض من استنتجنا تاريخ ولادته وتاريخ وفاته

وفي هذا الفصل نذكر قائمة بأسماء بعض من استنتجنا تاريخ ولادتهم وتاريخ وفاتهم اعتماداً على هذه الطرق:

أبان بن عثمان الأحمر البجلي مولاهم

ترجم له ابن حجر وأرخ وفاته على رأس المائتين^(١).
ويؤكد أنه العباس بن عامر المتوفى حدود عام ٢٤٠ قد روى عنه^(٢).
وجاء في الكافي قوله: «أبان بن عثمان قال: دعاني جعفر عليه السلام فقال: باع فلان أرضه؟ فقلت: نعم»^(٣)، وهذا مما يؤكد أنه ولد - على أقل تقدير - حدود عام ١٢٥.

أبان بن عمر الأسدي

ذكره الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: «أبان بن عمر، ختن آل ميثم التمار الكوفي»^(٤).
وروى أحمد بن محمد بن عياش قائلاً: «حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم قال: حدثنا أبي، عن الحسن بن علي سجادة، عن أبان بن عمر ختن آل ميثم قال: كنت

١ - راجع لسان الميزان ج ١ ص ١١٨.

٢ - راجع الكافي ج ١ ص ١٨ حديث ٣ من باب دعائم الإسلام من كتاب الإيمان والكفر.

٣ - الكافي ج ٥ ص ٩١ حديث ٣ من باب شراء العقارات وبيعها من كتاب المعيشة.

٤ - رجال الطوسي ص ١٥١.

عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه سفيان بن مصعب العبدي^(١).
توفي سفيان بن مصعب العبدي حدود عام ١٢٠ كما في الأعيان^(٢).
فعليه يكون أبان بن عمر هذا قد ولد حدود عام ١٠٠ وتوفي حدود عام ١٧٥، وكان
عبيس بن هشام المتوفى عام ٢٢٠ قد أدركه وروى عنه.

إبراهيم بن أبي البلاد^(٣)

يعرف من روايته عن الصادق والكاظم والرضا والجواد عليهم السلام أنه ولد حدود عام ١٢٥،
ويعرف من عبارة «وعمر دهرًا» الآتية، أنه توفي حدود عام ٢٢٠.
وجاء في الكافي: «عن إبراهيم بن أبي البلاد قال: أخذني العباس بن موسى فأمر
فوجيء فممي فتزعزعت أسناني»^(٤).
والعباس بن موسى هذا هو العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن
علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، كان من ولادة هارون الرشيد
على الكوفة^(٥).

١ - مقتضب الأثر ص ٤٨.

٢ - راجع أعيان الشيعة ج ٧ ص ٢٦٧.

٣ - لقد كنّاه الإمام أبو جعفر ابن الرضا عليه السلام بأبي إسماعيل، وذلك في حديث جاء في الكافي
ج ٦ ص ٤١٦ حديث ٥ من باب النبذ من كتاب الأشربة، وتجده في الوسائل ج ٢٥ ص ٣٥٤
رقم ٣٢١١٠.

٤ - الكافي ج ٦ ص ٣٧٩ حديث ٥ من باب الاثنان والسعد من كتاب الأطعمة.

٥ - راجع تاريخ الطبري ج ٦ ص ٥٢٩.

إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق الأحمرى النهاوندى^(١)

وجاء في الكافي قوله: «علي بن محمد عن إبراهيم الأحمر عن عبد الله بن حماد»^(٢).

يعرف من روايته عن عبد الله بن حماد الأنصاري هذا المتوفى عام ٢٣٠ أنه ولد حدود عام ٢١٠ وتوفى حدود عام ٣٠٠.

١ - قال السيد البروجردى: «قوله: «إبراهيم بن إسحاق الأحمرى النهاوندى»، في بعض الأسانيد

سمي جده «إبراهيم» أيضاً، الحاشية على رجال النجاشي - مخطوط - ص ١٣.

أقول: جاء في الغيبة للنعمانى ص ١٢٦ باب ٧ حديث ١ أن إبراهيم بن إسحاق النهاوندى حدث سنة ثلاث وسبعين ومائتين بنهاوند.

وجاء أيضاً في سند حديث ٥٧ من مجلس ١٤ من الأمالي للطوسي ص ٤٠٥: «حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندى الأحمرى في منزله بفارسفان من رستاق الأسفيدهان من كورة نهاوند في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائتين».

٢ - الكافي ج ٢ ص ٦١٤ حديث ٣ من باب ترتيل القرآن بالصوت الحسن من كتاب فضل القرآن.

إبراهيم بن الحكم بن ظهير الفزاري أبو إسحاق^(١)

ذكره الرازي قائلاً: إبراهيم بن الحكم بن ظهير أبو إسحاق، قدم الري، روى عن أبيه»، ثم قال: «كتب عنه أبي بالري، ولم يحدث عنه، ترك حديثه»^(٢).
علماً بأن والد الرازي هذا هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي المتوفى عام ٢٧٧.

وجاء في تعليق للسيد البروجردى على هذه الترجمة أن الحكم بن ظهير مات قريباً من عام ١٨٠، فعليه يكون إبراهيم بن الحكم هذا قد ولد حدود عام ١٦٠ وتوفي حدود عام ٢٣٥.

إبراهيم بن سليمان بن أبي داحة المزني

جاء في مجالس المفيد ص ٣٢٤ مجلس ٣٨ حديث ٩ وأيضاً في الأمالي للطوسي قوله: «مسعود بن عمرو الجحدري قال: حدثني إبراهيم بن داحة قال: أول شعر رثي به الحسين بن علي عليه السلام قول عقبة بن عمرو السهمي من بني سهم بن عوف بن غالب:

إذا العين قرّت في الحياة وأنتم تخافون في الدنيا فأظلم نورها»^(٣)

١ - قال السيد البروجردى: «قوله: إبراهيم بن الحكم بن ظهير - إلخ - أقول: الحكم بن ظهير والد هذا من جملة أصحاب الحديث، وتركه العامة للرفض، وغفل أصحابنا عن ذلك، ومع ذلك فقد أخرج له الترمذي، وقال ابن حجر: «الحكم بن ظهير الفزاري أبو أحمد وكنية أبيه أبو ليلى، ويقال أبو خالد، متروك رمي بالرفض، واتهم ابن معين من الثامنة مات قريباً من ١٨٠»، انتهى، ويستفاد من المتن أنه صاحب التفسير المروي عن السدي»، الحاشية على رجال النجاشي - مخطوط - ص ١٠.

٢ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٩٤ رقم ٢٥٣.

٣ - الأمالي للطوسي ص ٢٢٥ مجلس ٩ حديث ٩.

وجاء في المعجم الكبير للطبراني قوله: «عبد الله بن حرب: حدّثنا إبراهيم بن أسعد يلقّب بابن داحية: حدّثني عقّال بن شبة بن عقّال بن صعصعة بن ناجية المجاشعي»^(١).

وصوابه: «إبراهيم بن سليمان» بدل «إبراهيم بن أسعد»، لأنّ هذا الخبر جاء في تاريخ مدينة دمشق وفي سنده: «عبد الله بن حرب الهلالي: حدّثني إبراهيم بن إسحاق بن داحية المدني قال: حدّثني عقّال...»^(٢)، وصوابه: «المزني» بدل «المدني».

وجاء في ترجمة عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب من تاريخ بغداد قوله: «أبو معقل وهو ابن إبراهيم بن داحية قال: حدّثني أبي قال: أخذ أبو جعفر أمير المؤمنين عبد الله بن حسن بن حسن فقيده وحبسه في داره»^(٣).

وجاء في المجالس للمفيد قوله: «محمد بن سنان عن عبد الكريم بن عمرو وإبراهيم بن داحية البصري جميعاً قالاً: حدّثنا ميسّر قال: قال لي أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام»^(٤).

صوابه: «إبراهيم بن أبي داحية» نسبة إلى جدّه.

وقال السمعاني: «مزيّنة محلّة بالبصرة»^(٥).

يعرف من هذا أنّ إبراهيم بن سليمان هذا ولد حدود عام ١١٥ وتوفّي حدود عام ١٩٠، لأنّ ميسّر بن عبد العزيز هذا توفّي قبل عام ١٤٨، ومحمد بن سنان

١ - المعجم الكبير للطبراني ج ٨ ص ٧٨.

٢ - تاريخ مدينة دمشق ج ٤٠ ص ٤٨٠.

٣ - تاريخ بغداد ج ٩ ص ٤٣٩.

٤ - المجالس للمفيد ص ١٥٢ مجلس ١٩ حديث ٤.

٥ - الأنساب ج ٥ ص ٢٧٩.

توفي عام ٢٢٠.

فعلية يكون قد أدرك أبا عبد الله عليه السلام.

ويؤكد أنه الطوسي ذكره قائلاً: «إبراهيم بن سليمان بن داحية المزني، مولى آل طلحة، أبو إسحاق، ذكر أنه روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وكان وجه أصحابنا بالبصرة فقهياً وكلاماً وأدباً وشعراً، والجاحظ يحكي عنه كثيراً، وذكر أنه صنف كتباً، ولم نرم منها شيئاً»^(١).

وقال العلامة في ضبط داحية: «بالدال غير المعجمة والحاء غير المعجمة أيضاً» ثم قال: «وداحية أمه، وقيل: كانت جارية لأبيه ربته، فنسب إليها، وقيل: أبوه: إسحاق بن أبي سليمان، فوقع الاشتباه، فحوّل لفظة «أبي سليمان» إلى «داحية»، مولى آل طلحة بن عبد الله أبو إسحاق»^(٢).

إبراهيم بن سليمان بن عبيد الله النهمي - بطن من همدان - كوفي، أبو إسحاق

ذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام قائلاً: «إبراهيم بن سليمان بن حيان، يكنى أبا إسحاق الخزاز الهلالي، من بني تميم، روى عنه حميد بن زياد أصولاً كثيرة»، وقال أيضاً في هذا الباب نفسه: «إبراهيم بن سليمان النهمي، له كتب، ذكرناها في الفهرست، روى عنه حميد بن زياد»^(٣).

وقال في الفهرست: «إبراهيم بن سليمان بن عبد الله بن حيان النهمي - بطن من همدان - الخزاز الكوفي أبو إسحاق، ثقة في الحديث»، ثم ذكر طائفة

١ - الفهرست ص ٤.

٢ - خلاصة الأقوال ص ٤.

٣ - رجال الطوسي ص ٤٤٠ و ٤٥١.

من كتبه وطريقه إليها^(١).

وجاء في سند حديث ٣٣ من «الأربعون حديثاً» للشهيد قوله: «أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم: نا إبراهيم بن سليمان الخزاز الكوفي: نا إسحاق بن بشر الأسدي»^(٢).
 علماً بأن محمد بن يعقوب الأصم هذا توفي عام ٣٤٦، وتوفي إسحاق بن بشر الأسدي هذا عام ٢٢٨، وهذا يقتضي أن يكون إبراهيم بن سليمان الخزاز هذا قد توفي - على أقل تقدير - حدود عام ٢٦٧ ليدركه محمد بن يعقوب الأصم المولود عام ٢٤٧، فعليه تكون ولادة إبراهيم الخزاز هذا حدود عام ١٨٧.
 هذا وذكره ابن ماكولا قائلاً: «حزاة - بفتح الحاء وبزاي مكثرة - فهو إبراهيم بن سليمان بن حزاة النهدي الكوفي، حدث عن خلاد بن عيسى المقرئ ومخول بن إبراهيم النهدي والحر بن سعيد وغيرهم، وروى عنه الأصم وخيثمة»^(٣).

١ - راجع الفهرست ص ٦.

٢ - الأربعون حديثاً ص ٦٤ حديث ٣٣.

٣ - إكمال الكمال ج ٢ ص ٤٥٩.

إبراهيم بن عيسى أبو أيوب الخراز وقيل إبراهيم بن عثمان^(١)
 جاءت رواية «ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن أبان بن تغلب» في الكافي^(٢).
 علماً بأن أبان بن تغلب توفي عام ١٤١، وهذا يقتضي أن يكون إبراهيم الخراز هذا
 ولد حدود عام ١٢٠، فيكون قد توفي حدود عام ٢٠٠.
 وجاء في التهذيب قوله: «علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب
 قال: سأل محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام وأنا أسمع»^(٣).
 وعلق السيد البروجردي على هذا السند قائلاً: «هذا يدل على أن أبا أيوب أدرك
 أبا جعفر عليه السلام، وسمع منه، لكنّه غريب لا يمكننا الجزم بمجرّده»^(٤).
 ويؤكدّه أنّ حديث التهذيب هذا جاء في الكافي وفي سنده: «عن أبي أيوب قال:

-
- ١ - ترجم له الشيخ الطوسي قائلاً: «إبراهيم بن عثمان المكنى بأبي أيوب الخراز الكوفي، ثقة، له أصل»، ثم ذكر طريقه إليه، راجع الفهرست ص ٨.
 وذكره في أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: «إبراهيم بن زياد أبو أيوب الخراز الكوفي»، رجال الطوسي ص ١٤٦.
 وجاء في التهذيب ج ٧ ص ١٧٩ حديث ٤٤ من باب الرهون من كتاب التجارات قوله: «الحسن بن علي بن فضال، عن إبراهيم بن عثمان بن زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام».
 وعلق السيد البروجردي على هذا السند قائلاً: «الظاهر أن إبراهيم في هذا السند هو أبو أيوب الخراز، وبه يظهر وجه الجمع بين قول من قال أنه إبراهيم بن عثمان وقول الشيخ أنه إبراهيم بن زياد، فالثاني نسبة إلى جدّه والأول إلى أبيه»، ترتيب أسانيد التهذيب - مخطوط - ص ٣٢، وراجع التنقيح ص ٢٩ وفيه «إبراهيم بن أبي زياد» بزيادة كلمة «أبي».
 ٢ - الكافي ج ٦ ص ١٨٤ حديث ٦ من باب المدبر من كتاب العتق والتدبير والمكاتبة.
 ٣ - التهذيب ج ٣ ص ٢١٩ حديث ٥٧ من باب زيادات الصلاة في السفر.
 ٤ - التنقيح ص ٣٢٥.

سأل محمد بن مسلم أبا عبد الله عليه السلام وأنا أسمع^(١)، ومثله جاء في الوسائل نقلاً عن التهذيب هذا^(٢)، فعليه إبراهيم بن عثمان لم يدرك أبا جعفر عليه السلام.

إبراهيم بن قتيبة

ذكره الطوسي في الفهرست وقال: «من أهل إصفهان»^(٣)، وذكره في باب مَنْ لم يرو عنهم عليهم السلام من رجاله قائلاً: «إبراهيم بن قتيبة، من أهل إصفهان، روى عنه البرقي»^(٤).

وجاء في ذكر أخبار إصفهان قوله: «محمد بن زياد الزعفراني الهمداني: ثنا إبراهيم بن قتيبة: ثنا قيس، عن العباس بن ذريح»^(٥)، ومثله في طبقات المحدثين بإصفهان إلا أنَّ فيه «أبو حفص عمر بن زيد الأزدي الزعفراني»^(٦) بدل «محمد بن زياد الزعفراني الهمداني».

وقيس الراوي عن العباس بن ذريح هذا هو قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد المتوفى عام ١٦٧ - أرَّخه ابن حبان^(٧) - ومنه يعرف أنَّ إبراهيم بن قتيبة هذا ولد حدود عام ١٤٧ ويعرف من رواية أحمد بن محمد بن خالد البرقي

١ - الكافي ج ٣ ص ٤٣٦ حديث ٣ من باب المسافر يقدم البلدة كم يقصر الصلاة.

٢ - راجع الوسائل ج ٨ ص ٥٠١ رقم ١١٢٨٦.

٣ - الفهرست ص ٢٠.

٤ - رجال الطوسي ص ٤٥١.

٥ - ذكر أخبار إصفهان ج ٢ ص ١١٣.

٦ - طبقات المحدثين بإصفهان ج ٣ ص ٥٤١.

٧ - كتاب المجروحين ج ٢ ص ٢١٦.

المتوفى عام ٢٨٠/٢٧٤ عنه أنه توفي حدود عام ٢٢٥.

إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى أبو إسحاق

ترجم له ابن سعد قائلًا: «إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى مولى لأسلم، وكان يكنى أبا إسحاق، وكان أصغر من أخيه سحيل بعشر سنين، ومات بالمدينة سنة أربع وثمانين ومائة»^(١).

وجاء في سير أعلام النبلاء: «ولد حدود سنة مائة أو قبل ذلك»^(٢). وروايته عن أبي جعفر عليه السلام تقتضي أن يكون - على أقل تقدير - قد عاش نحو تسعين سنة.

وقال الرازي: «إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي مولا هم، واسم أبي يحيى: سمعان»^(٣).

وعد الطوسي والده: محمد بن سمعان من أصحاب الصادق عليه السلام^(٤). وقال ابن حجر: «محمد بن أبي يحيى الأسلمي، أبو عبد الله المدني، واسم أبي يحيى: سمعان، روى عن أبيه وأمه» ثم قال: «وعنه ابنه إبراهيم وعبد الله الملقب بـ«سحيل»، ثم أُرْخ وفاته عام ١٤٦ / ١٤٧»^(٥).

وترجم ابن حجر لجده سمعان قائلًا: «سمعان بن عمرو بن حجر الأسلمي، قال

١ - الطبقات الكبرى ج ٥ ص ٤٢٥.

٢ - سير أعلام النبلاء ج ٨ ص ٤٥.

٣ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٢٥.

٤ - رجال الطوسي ص ٢٩١.

٥ - راجع تهذيب التهذيب ج ٥ ص ٣٣٤ رقم ٧٤٤٦.

ابن مندة: له صحبة»، ثم ذكر أنه وفد إلى النبي ﷺ فبايعه على الإسلام وصدق الرسالة، وأقطعه النبي ﷺ أرضاً^(١).

إبراهيم بن مهزيار أبو إسحاق الأهوازي

ذكره الطوسي في أصحاب الجواد عليه السلام قائلاً: «إبراهيم بن مهزيار»، وقال في أصحاب الهادي عليه السلام: «إبراهيم بن مهزيار، أهوازي»^(٢). وجاء في الكافي^(٣): «سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعاً عن إبراهيم بن مهزيار».

وروى إبراهيم بن مهزيار عن محمد بن أبي عمير المتوفى عام ٢١٧ كما في التهذيب^(٤).

يعرف من مجموع ما ذكرناه أن إبراهيم بن مهزيار ولد حدود عام ١٨٠ وتوفي حدود عام ٢٦٠.

ووثقه العلامة المجلسي في الوجيزة قائلاً: «ثقة، من السفراء»^(٥).

إبراهيم بن هاشم أبو إسحاق القمي

هو إبراهيم بن هاشم بن الخليل أبو إسحاق القمي، هكذا عنونه ابن حجر في

١- راجع الإصابة ج ٣ ص ١٥٣.

٢- رجال الطوسي ص ٣٩٩ و ٤١٠.

٣- الكافي ج ١ ص ٤٩١ حديث ١١ من باب مولد أبي الحسن الرضا عليه السلام من كتاب الحجة.

٤- التهذيب ج ١ ص ٤٥٤ حديث ١٢٤ من باب تلقين المحتضرين.

٥- الوجيزة ص ٧.

لسان الميزان نقلاً عن أبي الحسن بن بابويه في تاريخ الري^(١).
 وذكره الطوسي في أصحاب الرضا عليه السلام قائلاً: «إبراهيم بن هاشم القمي، تلميذ
 يونس بن عبد الرحمن»^(٢).
 وجاء في الكافي قوله: «علي بن إبراهيم، عن أبيه، قال: كنت عند أبي جعفر
 الثاني عليه السلام إذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل»^(٣).
 وقال السيد البروجردي: «يستفاد من هذا وغيره أن إبراهيم بن هاشم كان في أيام
 أبي جعفر الثاني عليه السلام رجلاً صالحاً للاستفادة، متأهلاً للتحمّل، وفي مصباح المتهجد
 يدلّ على أنه كان حيّاً عند وفاة أبي الحسن الثالث عليه السلام، فهو قد ولد في أواخر المائة
 الثانية، وبقي إلى حدود ستين ومائتين، وإن لم نعلم تاريخ ولادته ووفاته
 تفصيلاً»^(٤).
 وجاء في فصل أعمال أيام وليالي رجب من المصباح هذا قوله: «وروى إبراهيم بن
 هاشم القمي قال: توفي علي بن محمد صاحب العسكر عليه السلام يوم الاثنين لثلاث خلون
 من رجب سنة أربع وخمسين ومائتين»^(٥).
 يعرف من هذا أن إبراهيم بن هاشم ولد حدود عام ١٨٠ وتوفي حدود عام ٢٦٠.
 ووثقه ابن طاوس في الفصل التاسع عشر من فلاح السائل حيث أورد حديث

١ - لسان الميزان ج ١ ص ٢١٨.

٢ - رجال الطوسي ص ٣٦٩.

٣ - الكافي ج ١ ص ٥٤٨ حديث ٢٧ من باب الفياء والأنفال وتفسير الخمس وحدوده من كتاب الحجّة.

٤ - تنقيح أسانيد التهذيب ص ٣.

٥ - مصباح المتهجد ص ٧٥٣.

الصادق عليه السلام: «ما أحبَّ الله من عصاه» وقد رواه جماعة منهم إبراهيم بن هاشم هذا وقال: «ورواة الحديث ثقات بالاتفاق»^(١).

أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار

قال النجاشي: «أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار، مولى بني أسد، قال أبو عمرو الكشي: كان واقفاً، وذكر هذا عن حمدويه عن الحسن بن موسى الخشاب قال: أحمد بن الحسن واقف، وقد روى عن الرضا عليه السلام، وهو على كل حال ثقة، صحيح الحديث، معتمد عليه، له كتاب نوادر»، ثم ذكر طريقه إليه^(٢).

وذكره الطوسي في أصحاب الكاظم عليه السلام قائلاً: «أحمد بن الحسن الميثمي واقفي»^(٣).

وجاء في الكافي: «الحسن بن محمد الكندي، عن أحمد بن الحسن بن الميثمي، عن عنبة العابد»^(٤).

ويعرف من روايته عن عنبة العابد هذا المتوفى حدود عام ١٨٠ ومن رواية الحسن بن محمد الكندي هذا وهو الحسن بن محمد بن سماعة المتوفى عام ٢٦٣ عنه أنه ولد حدود عام ١٦٠ وتوفى حدود عام ٢٣٥.

١ - فلاح السائل ص ١٥٨.

٢ - راجع رجال النجاشي رقم ١٧٩.

٣ - رجال الطوسي ص ٣٤٤.

٤ - الكافي ج ٢ ص ٦٦٤ حديث ١١ من باب الدعابة والضحك.

أحمد بن محمد بن سيار

قال النجاشي: «أحمد بن محمد بن سيار أبو عبد الله الكاتب، بصري، كان من كتّاب آل طاهر في زمن أبي محمد عليه السلام، ويعرف بالسياري، ضعيف الحديث، فاسد المذهب، ذكر ذلك لنا الحسين بن عبيد الله، مجفوّ الرواية، كثير المراسيل، له كتب»، ثم ذكر بعضها وطريقه إليها^(١).

وعده الطوسي في رجاله ص ٤١١ و ٤٢٧ من أصحاب الإمام الهادي والعسكري عليه السلام، وهذا يقتضي أن يكون قد عاش حتى حدود عام ٢٦٠، ويؤكد أنه عبد الله بن جعفر الحميري - وكان حيّاً عام ٣٠٠ - قد روى عنه، كما في الكافي^(٢) وأيضاً في فلاح^(٣) السائل.

فعليه تكون ولادته - على أقلّ تقدير - حدود عام ١٨٠ ووفاته حدود عام ٢٦٠.

أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري

قال النجاشي: «أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الأحوص بن السائب بن مالك بن عامر الأشعري من بني ذخران بن عوف بن الجماهر بن الأشعر يُكنّى أبا جعفر» ثم وصفه قائلاً: «شيخ القميين، ووجههم، وفقههم، غير مدافع، وكان أيضاً الرئيس الذي يلقي السلطان بها، ولقي الرضا عليه السلام، وله كتب، ولقي أبا جعفر الثاني عليه السلام وأبا الحسن العسكري عليه السلام» ثم ذكر بعض

١ - راجع رجال النجاشي رقم ١٩٢.

٢ - راجع الكافي ج ٢ ص ٦٢٤ حديث ٢١ من باب فضل القرآن.

٣ - راجع فلاح السائل ص ٢٨٣.

كتبه وطرقه إليها^(١).

هو من أصحاب الرضا والجواد والهادي عليه السلام كما في رجال الطوسي^(٢).
وقد روى عن حماد بن عيسى المتوفى عام ٢٠٨ / ٢٠٩، وروى أيضاً عن صفوان بن يحيى المتوفى عام ٢١٠، فلو فرضنا أنه روى عن الرضا عليه السلام في أواخر عمره عليه السلام، أي بعد سنة مائتين، هذا يستلزم أن يكون أحمد قد ولد حدود عام ١٨٠، ولو فرضنا أنه عاش ثمانين سنة يكون وفاته حدود عام ٢٦٠.
وعليه لا يصح ما ذكره العلامة الحلي نقلاً عن ابن الغضائري قوله: «وجدت كتاباً فيه وساطة بين أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد، لما توفي مشى أحمد بن محمد بن عيسى في جنازته حافياً حاسراً، ليبرئ نفسه مما قذفه به»^(٣).
لأن أحمد بن محمد بن خالد هذا توفي عام ٢٧٤ / ٢٨٠.
علماً بأنه جاء في الكثير من الكتب بعنوان «أحمد بن محمد».

إسحاق بن عمار الصيرفي

قال النجاشي: «إسحاق بن عمار بن حيان مولى بني تغلب أبو يعقوب الصيرفي، شيخ من أصحابنا، ثقة»، ثم قال: «روى إسحاق عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام، ذكر ذلك أحمد بن محمد بن سعيد في رجاله، له كتاب نوادر، يرويه عنه عدة من أصحابنا»، ثم ذكر طريقه إليه^(٤).

١ - رجال النجاشي ص ٨١ رقم ١٩٨.

٢ - رجال الطوسي ص ٣٦٦ و ٣٩٧ و ٤٠٩.

٣ - خلاصة الأقوال ص ١٤.

٤ - راجع رجال النجاشي رقم ١٦٩.

وعده الطوسي من أصحاب الصادق والكاظم عليه السلام ^(١).
وروى إسحاق بن عمار عن المعلى بن خنيس المقتول قبل عام ١٣٣ كما في موارد
من التهذيب وروى عنه علي بن الحكم المتوفى حدود عام ٢٤٠ كما في الكافي ^(٢)،
وهذا يقتضي أن يكون قد ولد حدود عام ١١٠ وتوفي حدود عام ١٩٠.

إسماعيل بن جابر الجعفي

قال النجاشي: «إسماعيل بن جابر الجعفي، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام»،
ثم ذكر أنه له كتاب، وذكر طريقه إليه ^(٣).
ذكره الطوسي في أصحاب الباقر عليه السلام قائلاً: «إسماعيل بن جابر الخثعمي الكوفي،
ثقة، ممدوح، له أصول رواها عنه صفوان بن يحيى» ^(٤).
وقال في أصحاب الصادق عليه السلام: «إسماعيل بن جابر الخثعمي» ^(٥)، والصواب فيهما
«الجعفي» بدل «الخثعمي» ^(٦).
وقال في أصحاب الكاظم عليه السلام: «إسماعيل بن جابر، روى عنهما عليه السلام» ^(٧).
يعرف من روايته عن الباقر عليه السلام وأيضاً من رواية صفوان بن يحيى هذا المتوفى

١ - راجع رجال الطوسي ص ١٤٩ و ٣٤٢.

٢ - راجع الكافي ج ٢ ص ١٧٧ حديث ٧ من باب زيارة الإخوان وأيضاً في الكافي ج ٢
ص ٣٣٨ حديث ١ من باب الكذب.

٣ - راجع رجال النجاشي رقم ٧١.

٤ - رجال الطوسي ص ١٠٥.

٥ - رجال الطوسي ص ١٤٧.

٦ - للمزيد راجع معجم رجال الحديث ج ٤ ص ٣٤.

٧ - رجال الطوسي ص ٣٤٣.

عام ٢١٠ عنه أنه ولد حدود عام ٩٥ وتوفي حدود عام ١٧٠.

الأصبغ بن نباتة المجاشعي

قال النجاشي: «الأصبغ بن نباتة المجاشعي، كان من خاصّة أمير المؤمنين عليه السلام، وعمّر بعده، روى عنه عهد الأشر^(١) ووصيته إلى محمد ابنه. أخبرنا ابن الجندي، عن أبي علي بن همام، عن الحميري، عن هارون بن مسلم، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بالعهد. وأخبرنا عبد السلام بن الحسين الأديب، عن أبي بكر الدوري^(٢)، عن محمد بن أحمد بن أبي الثلج، عن جعفر بن محمد الحسن، عن علي بن عبدك^(٣)، عن الحسن بن ظريف^(٤)، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بالوصيّة.

ويعرف من روايته عن أمير المؤمنين عليه السلام ومن رواية سعد بن طريف المتوفى حدود عام ١٦٠ عنه أنه ولد حدود عام ٢٠ وتوفي حدود عام ١٠٠.

١ - لقد جاء هذا العهد برقم ٥٣ من قسم الرسائل من نهج البلاغة ص ٤٢٦ - ٤٤٥.

٢ - هو أحمد بن عبدالله بن أحمد بن جليل الدوري أبو بكر الوراق المتوفى عام ٣٧٩، ترجم له برقم ٢٠٥ من هذا الكتاب.

٣ - جاء علي بن عبدك هذا موصوفاً بـ «الصوفي» يروي عن طريف مولى محمد بن إسماعيل بن موسى وعبيد بن يسار، وذلك في البحار ج ٣٥ ص ٢٨٧ نقلاً عن إقبال الأعمال.

٤ - جاء هذا السند في الكافي ج ٥ ص ٣٣٨ حديث ذيل ٧ من باب ما يستحب من تزويج النساء عند بلوغهن وفيه: «الحسن بن ظريف بن ناصح».

أيوب بن نوح بن درّاج

قال النجاشي: «أيوب بن نوح بن درّاج النخعي أبو الحسين، كان وكيلاً لأبي الحسن وأبي محمد عليه السلام، عظيم المنزلة عندهما، مأموناً، وكان شديد الورع، كثير العبادة، ثقة في رواياته»، ثم قال: «له كتاب نوادر»، ثم ذكر طريقه إليه ^(١). وذكره الطوسي في أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام ووثقه ^(٢). يعرف من عدّه من أصحاب الرضا عليه السلام أنّه ولد حدود عام ١٧٥ وتوفي حدود عام ٢٥٥.

بكير بن أعين بن سنّس

قال الطوسي في أصحاب الباقر عليه السلام: «بكير بن أعين بن سنّس الشيباني الكوفي، روى عنه عليه السلام وعن أبي عبد الله عليه السلام، يكنى أبا عبد الله، ويقال: أبو الجهم، وله ستة أولاد ذكور عبد الله والجهم وعبد الحميد وعبد الأعلى وعمر وزيد»، وقال في أصحاب الصادق عليه السلام: «بكير بن أعين الشيباني الكوفي، يكنى أبا عبد الله، مات في حياة أبي عبد الله عليه السلام» ^(٣). وروى الكشي بإسناده عن الحسن بن علي بن يقطين قال: حدّثني المشايخ أنّ حمران وزرارة وعبد الملك وبكيراً وعبد الرحمن بن أعين كانوا مستقيمين، ومات منهم أربعة في زمان أبي عبد الله عليه السلام، وكانوا من أصحاب أبي جعفر عليه السلام ^(٤).

١ - راجع رجال النجاشي رقم ٢٥٤.

٢ - راجع رجال الطوسي ص ٣٦٨ و ٣٩٨ و ٤١٠.

٣ - رجال الطوسي ص ١٠٩ و ١٥٧.

٤ - اختيار رجال الكشي ص ١٦١ رقم ٢٧٠.

ويعرف من هذا وأيضاً من رواية أبان بن عثمان المتوفى حدود عام ٢٠٠ عنه كما في التهذيب أنه ولد حدود عام ٦٥ وتوفي حدود عام ١٤٠.

ثعلبة بن ميمون

قال النجاشي: «ثعلبة بن ميمون، مولى بني أسد، مولى بني سلامة منهم، أبو إسحاق النحوي، كان وجهاً في أصحابنا، قارئاً، فقيهاً، نحويّاً، لغويّاً، راوية، وكان حسن العمل، كثير العبادة والزهد، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام، له كتاب تختلف الرواية عنه، قد رواه جماعات من الناس»، ثم ذكر طريقه إليه ^(١). وعده الطوسي من أصحاب الصادق عليه السلام والكاظم عليه السلام ^(٢).

ويعرف من روايته عن الصادق عليه السلام وعن بريد بن معاوية وزرارة ومحمد بن مسلم وأضرابهم أنه ولد حدود عام ١٢٠، ويعرف أيضاً من رواية الحسن بن علي بن فضال المتوفى عام ٢٢٤ - كما في طريق النجاشي هذا إليه - عنه أنه توفي حدود عام ١٩٥.

جميل بن درّاج

ذكره النجاشي قائلاً: «جميل بن درّاج - ودراج يكنى بأبي الصبيح - بن عبد الله أبو علي النخعي، وقال ابن فضال: أبو محمد، شيخنا ووجه الطائفة، ثقة» ثم قال: «مات في أيام الرضا عليه السلام»، ثم ذكر بعض كتبه وطرقه إليها ^(٣).

١ - راجع رجال النجاشي رقم ٣٠٢.

٢ - راجع رجال الطوسي ص ١٦١ و ٣٤٥.

٣ - رجال النجاشي رقم ٣٢٨.

وعده الطوسي من أصحاب الصادق والكاظم عليه السلام ^(١).
وروايته عن أبي جعفر عليه السلام كما في حديث ٢ من باب حدّ الجوار من كتاب العشرة من الكافي ^(٢) تقتضي أن يكون قد ولد حدود عام ٩٥، وسيأتي في هذه الترجمة أنه مات أيام الرضا عليه السلام، أي بعد عام ١٨٣، فعليه يكون قد عاش - على أقل تقدير - نحو تسعين سنة.

حارث بن المغيرة النصري

قال النجاشي: «حارث بن المغيرة النصري، من نصر بن معاوية، بصري، روى عن أبي جعفر وجعفر وموسى بن جعفر وزيد بن علي عليهم السلام، ثقة، ثقة، له كتاب يرويه عدة من أصحابنا»، ثم ذكر طريقه إليه ^(٣).
وروايته عن أبي جعفر عليه السلام، ورواية ابن فضال - وهو الحسن بن علي بن فضال - المتوفى عام ٢٢٤ عنه كما في باب قبول العمل من المحاسن ^(٤) تقتضي أن يكون قد ولد حدود عام ٩٥ وتوفي حدود عام ١٧٠.

الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني

قال النجاشي: «الحسن بن علي بن أبي حمزة واسمه سالم البطائني»، ثم قال: «ورأيت شيوخنا رحمهم الله يذكرون أنه كان من وجوه الواقعة»، ثم ذكر بعض كتبه

١ - راجع رجال الطوسي ص ١٦٣ و ٣٤٦.

٢ - الكافي ج ٢ ص ٦٦٩.

٣ - راجع رجال النجاشي رقم ٣٦١.

٤ - المحاسن ج ١ ص ٢٧٠ حديث ١٣.

وأورد طريقين إليها^(١).

يعرف من رواية أحمد بن ميثم المتوفى حدود عام ٢٧٠ عنه وأيضاً من رواية محمد بن أبي الصهبان هذا المتوفى حدود عام ٢٦٠ عنه -تجدهما في طريق الطوسي إليه-^(٢) إنه عاش حتى عام ٢٢٥، فعليه تكون ولادته حدود عام ١٥٠. وعلى هذا لا يصح ما جاء في طريق النجاشي إلى أبي بصير قوله: «يحيى بن زكريا بن شيبان قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير»^(٣)، لأن أبا بصير هذا توفي عام ١٥٠.

ويؤكد أنه النعماني أورد حديثاً جاء في سنده: «أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الكوفي قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان من كتابه في سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال: حدثني علي بن سيف بن عميرة»^(٤). فكيف يروي من كان حياً عام ٢٧٣ عن أبي بصير هذا بواسطة واحدة؟.

الحسن بن علي بن زياد الوشاء

قال النجاشي: «الحسن بن علي بن زياد الوشاء، بجلي، كوفي، قال أبو عمرو: ويكنى بأبي محمد الوشاء وهو ابن بنت إلياس الصيرفي، خزاز، من أصحاب الرضا عليه السلام، وكان من وجوه هذه الطائفة»، ثم قال: «وكان هذا الشيخ عيناً من عيون هذه الطائفة،

١ - راجع رجال النجاشي رقم ٧٣.

٢ - الفهرست رقم ١٨٥.

٣ - رجال النجاشي رقم ١١٨٧.

٤ - الغيبة ص ٧٢ باب ٤ حديث ٦.

وله كتب»، ثم بعضها وطرقه إليها^(١).

وذكره الطوسي في أصحاب الرضا والهادي عليه السلام^(٢).

ويعرف من روايته عن عبد الله بن سنان المتوفى حدود عام ١٧٠ - بلغت في الكافي ٣٥ مورداً - أنه ولد حدود عام ١٥٠، وتوفي حدود عام ٢٢٥.

وجاء في آخر كتاب الزكاة من كتاب التهذيب ضمن سند حديث ٣٩ من باب الزيادات: «عن أبي جعفر محمد بن الفضل بن إبراهيم الأشعري قال: حدثنا الحسن بن علي بن زياد وهو الوشاء الخزاز وهو ابن بنت إلياس - وكان وقف ثم رجع فقطع - عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي»^(٣).

الحسين بن أبي العلاء الخفاف

قال النجاشي: «الحسين بن أبي العلاء الخفاف أبو علي الأعور، مولى بني أسد، ذكر ذلك ابن عقدة وعثمان بن حاتم بن منتاب، وقال أحمد بن الحسين عليه السلام: «هو مولى بني عامر»، وأخواه: علي وعبد الحميد، روى الجميع عن أبي عبد الله عليه السلام، وكان الحسين أوجههم، له كتب»، ثم ذكر طريقه إليه^(٤).

وذكره الطوسي في أصحاب الباقر عليه السلام وقال في أصحاب الصادق عليه السلام: «الحسين بن أبي العلاء العامري الزندجي الخفاف الكوفي مولى بني عامر، يبيع الزندج،

١ - راجع رجال النجاشي رقم ٨٠.

٢ - راجع رجال الطوسي ص ٣٧١ و ٤١٢.

٣ - التهذيب ج ٤ ص ١٥٠.

٤ - راجع رجال النجاشي رقم ١١٧.

أعور^(١).

يعرف من هذا أنه ولد حدود عام ٩٥ وتوفي حدود عام ١٧٠.

الحسين بن سعيد الأهوازي

قال الطوسي: «الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران الأهوازي من موالي علي بن الحسين عليه السلام، ثقة، روى عن الرضا وأبي جعفر الثاني وأبي الحسن الثالث عليه السلام، وأصله كوفي، وانتقل مع أخيه الحسن عليه السلام إلى الأهواز، ثم تحوّل إلى قم، فنزل على الحسن بن أبان وتوفي بقم، وله ثلاثون كتاباً»، ثم ذكر طرقه إليها^(٢).

وترجم النجاشي له ولأخيه الحسن، وذكر في نسبه: «حماد بن مهران»^(٣)، وصوابه: «حماد بن سعيد بن مهران»، كما جاء في ترجمة ابن أخيه أحمد بن الحسين من رجاله^(٤).

لقد روى الحسين بن سعيد عن جميل بن درّاج، كما في أكثر من مورد في الكتب الأربعة، وجميل بن درّاج عدّه الطوسي من أصحاب الصادق والكاظم عليه السلام، راجع رجال الطوسي ص ١٦٣ و ٣٤٦ ومات في أيام الرضا عليه السلام كما ذكر النجاشي في ترجمته برقم ٣٢٨، وعدّ الحسين بن سعيد من أصحاب الرضا والجواد والهادي عليه السلام، راجع رجال الطوسي ص ٣٧٢ و ٣٩٩ و ٤١٢.

١ - رجال الطوسي ص ١١٥ و ١٦٩.

٢ - الفهرست ص ٥٨.

٣ - رجال النجاشي رقم ١٣٦ و ١٣٧.

٤ - رجال النجاشي رقم ١٨٣.

يعرف من هذا أنّ الحسين بن سعيد قد أدرك جميل بن درّاج في أوائل عمره وأواخر عمر جميل، فعليه يكون قد ولد حدود عام ١٦٠ وتوفي حدود عام ٢٣٠.

الحسين بن عثمان بن شريك

قال النجاشي: «الحسين بن عثمان بن شريك بن عدي العامري الوحيددي، ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام، ذكره أصحابنا في رجال أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب تختلف الرواية فيه، فمنها ما رواه ابن أبي عمير» ثم ذكر طريقه إليه ^(١). وقال الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام: «الحسين بن عثمان بن شريك العامري الكوفي، أسند عنه» ^(٢).

وجاء في المحاسن: «عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حسين بن عثمان قال رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام قال كنس الفناء يجلب الرزق» ^(٣).

يعرف من هذا أنّ الحسين بن عثمان هذا ولد حدود عام ١١٥ وتوفي حدود عام ١٩٠.

الحسين بن علوان

قال النجاشي: «الحسين بن علوان الكلبي مولا هم، كوفي، عامي، وأخوه الحسن، يُكنّى أبا محمد، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وليس للحسن كتاب، والحسن أخص بنا وأولى، روى الحسين، عن الأعمش وهشام بن عروة، وللحسين كتاب تختلف

١ - راجع رجال النجاشي رقم ١١٩.

٢ - رجال الطوسي ص ١٦٩.

٣ - المحاسن ج ٢ ص ٦٢٤.

رواياته»، ثم ذكر طريقه إليه^(١).

وذكره الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام^(٢).

ترجم له الخطيب قائلًا: «الحسين بن علوان بن قدامة أبو علي، كوفي الأصل، سكن بغداد، وحدث بها»، ثم ذكر ما يدل على أنه كان حيًّا عام ٢٠٠^(٣).

وجاء في الأمالي للطوسي قوله: «عبد الله بن الهيثم بن عبد الله الأنماطي البغدادي من ساكني حلب سنة ست وخمسين ومائتين قال: حدثنا الحسين بن علوان الكلبي ببغداد سنة مائتين، عن عمرو بن خالد الواسطي»^(٤).

وروايته عن أبي عبد الله عليه السلام تقتضي أن يكون قد ولد حدود عام ١٢٥ وتوفي حدود عام ٢٠٠.

حميد بن المثنى

قال النجاشي: «حميد بن المثنى أبو المغراء العجلي مولاهم، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام، كوفي ثقة، ثقة»، ثم ذكر طريقه إلى كتابه^(٥).

والمغراء بفتح الميم وسكون الغين المعجمة آخره راء.

قال ابن الأثير في مغر: «فيه: أيكم ابن عبد المطلب؟ قالوا: هو الأُمغرُ المرتفق أي هو الأحمر المتكىء على مرفقه»، ثم قال: «وفي حديث عبد الملك أنه قال لجريز: «مغر»

١ - راجع رجال النجاشي رقم ١١٦.

٢ - رجال الطوسي ص ١٧١.

٣ - راجع تاريخ بغداد ج ٨ ص ٦٢ - ٦٣.

٤ - الأمالي للطوسي ص ٥٨٥ مجلس ٢٤ حديث ١٦.

٥ - راجع رجال النجاشي رقم ٣٤٠.

يا جرير» أي أنشد كلمة ابن مَعْرَاء واسمه: أوس بن مَعْرَاء، وكان من شعراء مضر، والمَعْرَاء تأنيث الأَمْعَر^(١).

يعرف من رواية علي بن الحكم المتوفى حدود عام ٢٣٠ عنه كما في الكافي وغيره ويعرف أيضاً من روايته عن أبي عبد الله عليه السلام أنه ولد حدود عام ١١٥ وتوفي حدود عام ١٩٠.

حنان بن سدير الصيرفي

قال النجاشي: «حنان بن سدير بن حكيم بن صهيب أبو الفضل الصيرفي، كوفي، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام»، ثم ذكر كتابه في صفة الجنة والنار وذكر طريقه إليه، ثم قال: «وعمر حنان عمراً طويلاً»^(٢).

وقال الطوسي: «حنان بن سدير له كتاب، وهو ثقة عليه السلام»، ثم ذكر طريقه إلى كتابه^(٣). وذكره في أصحاب الكاظم عليه السلام ووصفه بـ «واقفي»^(٤).

يعرف من روايته عن أبي جعفر عليه السلام كما في الكافي وكامل الزيارات وغيرهما وأيضاً يعرف من رواية الحسن بن محمد بن سماعة المتوفى عام ٢٦٣ عنه أنه ولد حدود عام ٩٥ وتوفي حدود عام ٢١٠. فيكون قد عاش ١١٥ عاماً.

١ - النهاية في غريب الحديث والأثر ج ٤ ص ٣٤٥.

٢ - رجال النجاشي رقم ٣٧٨.

٣ - راجع الفهرست ص ٦٤.

٤ - رجال الطوسي ص ٣٤٦.

داود بن فرقد

قال النجاشي: «داود بن فرقد مولى آل أبي السمال الأسدي النصري، وفرقد يُكنّى أبا يزيد، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام، وإخوته يزيد وعبد الرحمن وعبد الحميد، قال ابن فضال: داود ثقة، ثقة، له كتاب رواه عدة من أصحابنا» ثم ذكر طريقه إليه ^(١).

وعده الطوسي من أصحاب الصادق والكاظم عليه السلام ^(٢).

رواية داود بن فرقد عن الصادق عليه السلام ورواية إبراهيم بن أبي السمال تقتضي أن يكون قد ولد حدود عام ١٢٥ فتكون وفاته حدود عام ٢٠٠.

درست بن أبي منصور

قال النجاشي: «درست بن أبي منصور محمد الواسطي، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام، ومعنى درست أي صحيح، له كتاب يرويه جماعة، منهم سعد بن محمد الطاطري، عمّ علي بن الحسن الطاطري، ومنهم محمد بن أبي عمير»، ثم ذكر طريقين إليه ^(٣).

وعده الطوسي من أصحاب الصادق عليه السلام، ووصفه في أصحاب الكاظم عليه السلام بـ«واقفي» ^(٤).

و درست - بضم الدال وكسر الراء وسكون السين والتاء - كلمة فارسية بمعنى صحيح.

١ - راجع رجال النجاشي رقم ٤١٨.

٢ - رجال الطوسي ص ١٨٩ و ٣٤٩.

٣ - راجع رجال النجاشي رقم ٤٣٠.

٤ - رجال الطوسي ص ١٩١ و ٣٤٩.

ويعرف من روايته عن أبي عبد الله عليه السلام وأيضاً يعرف من رواية إسماعيل بن مهران المتوفى حدود عام ٢٥٠ عنه كما في الكافي أنه ولد حدود عام ١٣٠ وتوفي حدود عام ٢١٠.

ذريح بن محمد المحاربي

قال النجاشي: «ذريح بن محمد بن يزيد أبو الوليد المحاربي، عربي من بني محارب بن خصفة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام»، ثم قال: «له كتاب، يرويه عدة من أصحابنا»، ثم ذكر طريقه إليه ^(١). وذكره الطوسي قائلاً: «ذريح المحاربي، ثقة، له أصل»، ثم ذكر طريقه إليه ^(٢). ويعرف من روايته عن أبي جعفر الباقر عليه السلام كما في اختيار الكشي ^(٣) أنه ولد حدود عام ٩٥، ويعرف من رواية ابن أبي عمير عنه كما في الكتب الأربعة أنه توفي حدود عام ١٧٥.

زياد بن مروان القندي

قال النجاشي: «زياد بن مروان أبو الفضل، وقيل: أبو عبد الله الأنباري القندي مولى بني هاشم، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام، ووقف في الرضا عليه السلام، له كتاب يرويه عنه جماعة»، ثم ذكر طريقه إليه ^(٤).

١ - راجع رجال النجاشي رقم ٤٣١.

٢ - راجع الفهرست ص ٦٩.

٣ - اختيار رجال الكشي ص ٣٧٣ رقم ٧٠٠.

٤ - راجع رجال النجاشي رقم ٤٥٠.

وذكره الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام مرتين، وقال في أصحاب الكاظم عليه السلام: «زياد بن مروان القتدي، يكنى أبا الفضل، له كتاب، واقفي»^(١). ويعرف من روايته عن أبي عبد الله عليه السلام أنه ولد حدود عام ١٢٥، ويعرف من رواية يعقوب بن يزيد المتوفى حدود عام ٢٧٠ كما في الكافي وغيره عنه أنه توفي حدود ٢٠٥.

سعد بن طريف

قال النجاشي: «سعد بن طريف الحنظلي مولا هم، الإسكاف، كوفي، يعرف وينكر. روى عن الأصبع بن نباتة، وروى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام، وكان قاضياً، له كتاب رسالة أبي جعفر عليه السلام إليه»، ثم ذكر طريقه إليه^(٢). وذكره الطوسي في أصحاب السجاد عليه السلام وأضاف: «روى عن الأصبع بن نباتة، وهو صحيح الحديث»، وذكره أيضاً من أصحاب الباقر والصادق عليه السلام^(٣). وروى عنه محمد بن أبي عمير المتوفى عام ٢١٧ كما في الكافي حديث ٢ من باب ثواب من غسل مؤمناً من كتاب الجنائز^(٤). يعرف من هذا أنه ولد حدود عام ٧٠ وتوفي حدود عام ١٦٠. ومعنى «يعرف وينكر» هو أنه يروي أحاديث منكراً، ولمّا لم يذكر سبب الإنكار والجهة المنكرة فلا يعدّ جرحاً، لاحتمال أن يكون سببه هو عدم درك العقول لما

١ - رجال الطوسي ص ١٩٨ و ٢٠٢ و ٣٥٠.

٢ - راجع رجال النجاشي رقم ٤٦٨.

٣ - راجع رجال الطوسي ص ١٢٤ و ٢٠٣.

٤ - راجع الكافي ج ٣ ص ١٦٤.

يرويه، كما فسّره السيد الخوئي^(١).

هذا وتضعيف ابن الغضائري لسعد هذا لا يعارض توثيق الطوسي، لعدم الاعتناء بمثل هذا الجرح.

سلمة بن الخطاب البراوستاني

قال النجاشي: «سلمة بن الخطاب أبو الفضل البراوستاني الأزدورقاني، قرية من سواد الري، كان ضعيفاً في حديثه، له عدة كتب»، ثم ذكر طائفة منها وطريقه إليها^(٢).

وذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام، وقال: «روى عنه الصفار وسعد وأحمد بن إدريس وغيرهم»^(٣).

يعرف من رواية أحمد بن إدريس وسعد بن عبد الله عنه - كما في هذه الترجمة - ويعرف أيضاً من روايته عن عبد الله بن خدّاش - كما في طريق النجاشي إلى عبد الله بن خدّاش^(٤)، وهو من أصحاب الصادق والكاظم والجواد عليهم السلام، كما في رجال الطوسي^(٥) - أنّ سلمة بن الخطاب هذا ولد حدود عام ١٨٠ وتوفي حدود عام ٢٦٠.

١ - راجع ترجمة سعد هذا في معجم رجال الحديث ج ٨ ص ٦٩.

٢ - راجع رجال النجاشي ص ١٨٧ رقم ٤٩٨.

٣ - رجال الطوسي ص ٤٧٥.

٤ - راجع رجال النجاشي رقم ٦٠٤.

٥ - راجع رجال الطوسي ص ٢٢٥ و ٣٥٥ و ٤٠٨.

سليم بن قيس الهلالي

لقد عدّ الطوسي سليم بن قيس الهلالي من أصحاب علي والحسن والحسين والسجاد عليهم السلام ^(١).

ويظهر من مفتاح كتاب سليم بن قيس أنه مات في أوائل حكم الحجاج بن يوسف الثقفي المتوفى عام ٩٥.

وكان الحجاج قد حكم من عام ٧٥، هذا ما قاله الطبري ^(٢).

يقول أبان بن أبي عياش في مفتاح كتاب سليم هذا: «لما قدم الحجاج العراق سأل عن سليم بن قيس فهرب منه، فوقع إلينا بالنوبندجان متوارياً، فنزل معنا في الدار» ثم قال: «أنا يومئذ ابن أربع عشرة سنة قد قرأت القرآن» ثم قال: «فلم ألبث أن حضرته الوفاة، فدعاني وخلا بي وقال: يا أبان قد جاورتك فلم أر منك إلا ما أحب، وإنّ عندي كتباً سمعتها عن الثقات» ثم قال: «فلم يلبث سليم أن هلك رحمه الله» ^(٣). يعرف من هذا أنّ وفاة سليم كانت حدود عام ٧٥.

سيف بن عميرة النخعي

قال النجاشي: «سيف بن عميرة النخعي، عربي، كوفي ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام»، ثم ذكر كتابه وطريقه إليه ^(٤).

١ - راجع رجال الطوسي ص ٤٣ و ٦٨ و ٧٤ و ٩١.

٢ - تاريخ الطبري ج ٤ ص ٢٦.

٣ - كتاب سليم بن قيس ص ١٢٥ وعنه في البحار ج ١ ص ٧٧.

٤ - راجع رجال النجاشي رقم ٥٠٤.

وعده الطوسي من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ^(١).
 ويعرف من روايته عن أبي عبد الله عليه السلام أنه ولد حدود عام ١٢٥ ويعرف من رواية
 علي بن الحكم المتوفى حدود عام ٢٣٠ وعلي بن حديد المتوفى حدود عام ١٣٥
 عنه كما في المحاسن ^(٢) أنه توفي حدود عام ٢٠٠.

العباس بن عامر القصباني

قال النجاشي: «العباس بن عامر بن رباح أبو الفضل الثقفي القصباني، الشيخ الصدوق
 الثقة، كثير الحديث، له كتب»، ثم ذكر طريقه إليه ^(٣).
 وذكره الطوسي في أصحاب الكاظم عليه السلام قائلاً: «العباس بن عامر»، وذكره أيضاً
 في باب مَنْ لم يرو عنهم عليهم السلام قائلاً: «العباس بن عامر القصباني، روى عنه
 أيوب بن نوح» ^(٤).
 يعرف من رواية سعد بن عبد الله المتوفى عام ٢٩٩ / ٣٠١ عنه، كما في هذه
 الترجمة وروايته عن أبان بن عثمان المتوفى حدود ٢٠٠. كما في الكافي ^(٥) تدلّ
 على أنه ولد حدود عام ١٥٠ وتوفي حدود عام ٢٤٠.

١ - رجال الطوسي ص ٢١٥ و ٣٥١.

٢ - راجع المحاسن ج ١ ص ٤٠ حديث ٦ من باب ثواب ذكر الله في الأسواق.

٣ - راجع رجال النجاشي رقم ٧٤٤.

٤ - رجال الطوسي ص ٣٥٦ و ٤٨٧.

٥ - راجع الكافي ج ١ ص ١٨ حديث ٣ عن باب دعائم الإسلام من كتاب الإيمان والكفر.

العباس بن معروف

قال النجاشي: «العباس بن معروف أبو الفضل مولى جعفر بن عمران»^(١) بن عبد الله الأشعري، قمي، ثقة، له كتاب الآداب، وله نوادر، ثم ذكر طريقه إليه .
هو من مشايخ علي بن إبراهيم - وكان علي هذا حياً عام ٣٠٧ - تجد روايات علي بن إبراهيم هذا عنه في الكافي^(٢) - وعده الطوسي من أصحاب الرضا عليه السلام^(٣) .
وهذا يقتضي أن يكون قد ولد حدود عام ١٨٠ وتوفي حدود عام ٢٦٠ .

عبد الله بن بكير بن أعين بن سنسن

قال النجاشي: «عبد الله بن بكير بن أعين بن سنسن أبو علي الشيباني مولاهم، روى عن أبي عبد الله عليه السلام» ثم قال: «له كتاب كثير الرواة»، ثم ذكر طريقه إليه^(٤) .
وقال الطوسي: «عبد الله بن بكير، فطحى المذهب إلا أنه ثقة، له كتاب»، ثم ذكر طريقه إليه^(٥) .

وجاء في الغيبة للطوسي ص ٥٦ أنه كان حياً عام أخذ موسى بن جعفر عليه السلام

١ - جاءت عبارة «عمران بن» في طبعة جماعة المدرسين بين معقوفتين، وفي النسخة التي علّق عليها السيد البروجردى وأيضاً في طبعة بمبئي وطبعة بيروت: «جعفر بن عبد الله الأشعري القمي» .

ولم يذكر في الأصول الرجالية، لا بعنوان «جعفر بن عمران بن عبد الله الأشعري» ولا بعنوان «جعفر بن عبد الله الأشعري» .

٢ - راجع أسانيد كتاب الكافي ج ٣ ص ٢٠٤ و ٢٠٥ .

٣ - راجع رجال الطوسي ص ٣٨٢ .

٤ - راجع رجال النجاشي رقم ٥٨١ .

٥ - راجع الفهرست ص ١٠٦ .

زمن المهدي .

وكان المهدي العباسي هذا حكم من عام ١٥٨ حتى عام ١٦٩ .
وأخذه للإمام موسى بن جعفر عليه السلام كان عام ١٦٩ ، كما أرّخه الطبري في تاريخه
ج ٤ ص ٥٨٨ .

ويعرف من روايته عن الصادق عليه السلام أنه ولد حدود عام ١٢٥ ويعرف أيضاً من رواية
الحسن بن علي بن فضال المتوفى عام ٢٢٤ عنه كما في الكافي وغيره أنه توفي
حدود عام ٢٠٠ .

عبد الله بن حماد الأنصاري

قال النجاشي: «عبد الله بن حماد الأنصاري، من شيوخ أصحابنا، له كتابان أحدهما
أصغر من الآخر، أخبرنا بهما علي بن شبل بن أسد عن ظفر بن حمدون، عن
الأحمري، عنه»^(١) .

وذكره المجلسي في الوجيزة قائلاً: «عبد الله بن حماد الأنصاري ممدوح»^(٢) .
وجاء في سند حديث ١ من باب ٤ من كتاب الغيبة للنعماني قوله: «حدّثنا
إبراهيم بن إسحاق النهاوندي سنة ثلاث وتسعين ومائتين قال: حدّثنا أبو محمد
عبد الله بن حماد الأنصاري سنة تسعة وعشرين ومائتين قال: حدّثنا عمرو بن
شمر»^(٣) ، ورواية إبراهيم بن إسحاق عنه تقتضي أن يكون قد عاش - على أقلّ
تقدير - حتى عام ٢٣٠ .

١ - رجال النجاشي رقم ٥٦٨ .

٢ - الوجيزة ص ٦٢ .

٣ - الغيبة للنعماني ص ٦٥ .

وجاء في مهج الدعوات قوله: «وفي حديث آخر من كتاب عبد الله بن حماد الأنصاري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال»^(١)، فعليه يكون عبد الله بن حماد الأنصاري هذا قد عمّر عمراً طويلاً، وأدرك الصادق عليه السلام.

ويؤكد أنه جاءت رواية «إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن سدير الصيرفي»، وذلك في الكافي^(٢)، وقد عدّ الطوسي سدير الصيرفي في رجاله من أصحاب السجاد عليه السلام^(٣).

وجاءت رواية «إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبد الله بن حماد، عن صباح المزني»، وذلك في الكافي^(٤)، وقد قال النجاشي عن صباح المزني هذا: ثقة، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام^(٥).

وجاءت رواية «إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبد الله بن حماد، عن أبي مريم الأنصاري»، وذلك في الكافي^(٦)، وأبو مريم الأنصاري هو عبد الغفار بن القاسم، وقد عدّه الطوسي في رجاله من أصحاب السجاد عليه السلام^(٧).

وجاءت رواية «إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن أبي بصير»، وذلك في

١ - مهج الدعوات ص ٣٥٨.

٢ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٢ حديث ٤ من باب في قلة عدد المؤمنين من كتاب الإيمان والكفر.

٣ - راجع رجال الطوسي ص ٩٩.

٤ - الكافي ج ١ ص ٣٩٨ حديث ٢ من باب أن مستقى العلم من بيت آل محمد عليه السلام من كتاب الحجة.

٥ - رجال النجاشي رقم ٥٣٧.

٦ - الكافي ج ٦ ص ١٧ حديث ٢ من باب التهنية بالولد من كتاب العقيقة.

٧ - راجع رجال الطوسي ص ٩٩.

الكافي^(١)، وقد توفي أبو بصير عام ١٥٠. فعليه يكون عبد الله بن حماد الأنصاري هذا قد ولد - على أقل تقدير - حدود عام ١٣٠. ويكون متّحداً مع عبد الله بن حماد الذي عدّه الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام^(٢)، وذكره أيضاً في أصحاب الكاظم عليه السلام^(٣) قائلاً: «عبد الله بن حماد الأنصاري، له كتاب»^(٣).

عبد الله بن سنان

قال النجاشي: «عبد الله بن سنان بن طريف مولى بني هاشم، يقال مولى بني أبي طالب، ويقال مولى بني العباس، كان خازناً للمنصور والمهدي والهادي والرشيد^(٤)، كوفي، ثقة، من أصحابنا، جليل، لا يطعن عليه في شيء، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وقيل روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام وليس بثبت»، ثم ذكر كتبه وطريقه إليها^(٥).

وعدّه الطوسي من أصحاب الصادق عليه السلام، وقال في أصحاب الكاظم عليه السلام: «عبد الله بن

١ - راجع الكافي ج ٥ ص ١٣٩ حديث ١٠ من باب اللقطة والضالة من كتاب المعيشة.

٢ - راجع رجال الطوسي ص ٢٦٥.

٣ - رجال الطوسي ص ٣٥٥.

٤ - حكم المنصور من عام ١٣٦ حتى ١٥٨، والمهدي من عام ١٥٨ حتى ١٦٩، والهادي من عام ١٦٩ حتى ١٧٠، والرشيد من عام ١٧٠ حتى ١٩٣.

٥ - راجع رجال النجاشي رقم ٥٥٨.

سنان، له كتاب، روى عن أبي عبد الله عليه السلام^(١).
 وجاء في الكافي حديث وفي سنده: «عن عبد الله بن سنان، عن أبي الحسن عليه السلام^(٢)،
 وجاء مضمون حديث الكافي هذا برقم واحد من باب الرضاع هذا من الكافي^(٣)
 وفي سنده: «عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول»، ولعل هذا هو
 السبب في قوله بشأن روايته عن أبي الحسن موسى عليه السلام: «ليس بثبت»، أو أنّ خزانته
 لهؤلاء الظلمة كانت تمنعه من اللقاء به عليه السلام.
 علماً بأنّ خزانته للرشيدي الذي حكم من عام ١٧٠ حتى عام ١٩٣ ورواية عبد الله بن
 جبلة المتوفى عام ٢١٩ عنه تؤكد أنّه عاش - على أقلّ تقدير - حتى عام ١٧٠، فيكون
 قد أدرك أبا الحسن موسى عليه السلام، فعليه تكون ولادته - على أقلّ تقدير - حدود عام
 ١٠٠، فلم يدرك الباقر عليه السلام في سنّ من يتحمّل الحديث.

عبد الله بن ميمون بن الأسود القداح

قال النجاشي: عبد الله بن ميمون بن الأسود القداح مولى بني مخزوم، يبري القداح،
 روى أبوه عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام، وروى هو عن أبي عبد الله عليه السلام، وكان ثقة،
 له كتب، ثم ذكر كتابين منها وطريقه إليهما^(٤).

١ - رجال الطوسي ص ٢٢٥ و ٣٥٤.

٢ - راجع الكافي ج ٥ ص ٤٣٨ حديث ٦ من باب حدّ الرضاع الذي يحرم من كتاب النكاح
 والتهذيب ج ٧ ص ٣١٢ حديث ٣ من باب ما يحرم من النكاح من الرضاع وما لا يحرم منه.

٣ - راجع الكافي ج ٥ ص ٤٣٨.

٤ - راجع رجال النجاشي رقم ٥٥٧.

وذكره الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام^(١).

وقال المزني: «عبد الله بن ميمون بن داود القداح القرشي المخزومي المكي مولى آل الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة»، ثم ذكر أنه روى عن جعفر بن محمد بن علي عليه السلام، ولم يؤرخه^(٢).

هذا واستظهر السيد البروجردي أن «داود» و«الأسود» أحدهما وهم، أو «الأسود» لقب، أو أحدهما جد أبيه^(٣).

وقال ابن حجر العسقلاني: «عبد الله بن ميمون بن داود القداح المخزومي مولاهم المكي، روى عن جعفر بن محمد، وإسماعيل بن أمية، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعثمان بن الأسود وغيرهم، وعنه أبو الخطاب زياد بن يحيى، ومؤمل بن إهاب، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وأبو الأزهر، وأحمد بن شيبان وغيرهم»^(٤).

وقال الرازي: «عبد الله بن ميمون القداح، روى عن جعفر بن محمد وعبيد الله بن عمر العمري وعبد العزيز بن أبي رواد ورجاء بن الحارث، روى عنه أحمد بن شيبان الرملي وغيره»^(٥).

يعرف من رواية أحمد بن شيبان الرملي - توفي عام ٢٧٥ وقيل عام ٢٦٨ - عنه ويعرف أيضاً من روايته عن إسماعيل بن أمية - توفي عام ١٤٤ وقيل: عام ١٣٩ - أنه

١ - راجع رجال الطوسي ص ٢٢٥.

٢ - راجع تهذيب الكمال ج ٥ ص ٦٥٩ رقم ٣٦٣٠.

٣ - راجع الحاشية على رجال النجاشي - مخطوط - ص ١٣٩.

٤ - راجع تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٢٨١.

٥ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٢٧ رقم ٧٩٩.

ولد حدود عام ١٢٥ وتوفي حدود عام ٢٠٥.

فعليه يكون قد عاش حتى عصر الإمام الجواد عليه السلام، وقد روى الكشي بإسناده « عن أبي خالد صالح القمط، عن عبد الله بن ميمون، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يابن ميمون كم أنتم بمكة؟ »^(١). فيكون المقصود من أبي جعفر هذا هو الإمام الجواد عليه السلام، ولعل هذا هو السبب في أن ابن شهر آشوب عدّ عبد الله بن ميمون القدّاح من أصحاب الباقر عليه السلام^(٢).

هذا وقد جاء في ذيل تفسير آية ١٥ من سورة الرعد من تفسير العياشي قوله: « عن عبد الله بن ميمون القدّاح قال: سمعت زيد بن علي يقول: يا معشر من يحبنا »^(٣)، وبناءً على ما ذكرناه من أنه ولد حدود عام ١٢٥ فلا بدّ من القول بوقوع التصحيف في سند العياشي هذا، ويؤكدّه أن الذي كتب تفسير العياشي هذا قال في مقدمة الكتاب: « إنّي نظرت في التفسير الذي صنّفه أبو النضر محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي بإسناده، ورغبت إلى هذا، وطلبت من عنده سماعاً من المصنّف أو غيره فلم أجد في ديارنا من كان عنده سماع أو إجازة منه، حذف منه الإسناد، وكتبت الباقي على وجهه ليكون أسهل على الكاتب والناظر فيه »^(٤)، فعليه يكون الصواب في سند العياشي: « عبد الله، عن ميمون القدّاح ».

ويؤكدّه أيضاً أن ابن حجر العسقلاني هذا أورد بعد ترجمة عبد الله بن ميمون القدّاح هذا ترجمة أخرى بعنوان « عبد الله بن ميمون » من غير وصف وذكر أنه روى عن

١ - اختيار رجال الكشي ص ٣٨٩ رقم ٧٣١ وأيضاً ص ٢٤٥ رقم ٤٥٢.

٢ - راجع المناقب ج ٤ ص ٢٢٧ فصل في أحواله وتاريخه عليه السلام.

٣ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٠٧.

٤ - تفسير العياشي ج ١ ص ٢.

محمد بن المنكدر عن جابر، ثم قال: «إنَّ القداح لم يدرك ابن المنكدر»^(١)، وقد توفي محمد بن المنكدر عام ١٣١.

عبد الرحمن بن أبي نجران

قال النجاشي: «عبد الرحمن بن أبي نجران، واسمه عمرو بن مسلم التميمي، مولى، كوفي، أبو الفضل، روى عن الرضا عليه السلام، وروى أبوه أبو نجران عن أبي عبد الله عليه السلام، وروى عن أبي نجران حنان، وكان عبد الرحمن ثقة معتمداً على ما يرويه، له كتب كثيرة»، ثم ذكر طرقه إليها^(٢).

وجاء في رسالة أبي غالب الزراري ص ٤٣ ما يدل على أنه كان حياً ٢٢٧. وله روايات كثيرة عن عبد الله بن سنان المتوفى حدود عام ١٧٠. يظهر من هذا أنه ولد حدود عام ١٥٠ وتوفي حدود عام ٢٣٠.

عبيد الله بن أحمد بن نهيك

قال النجاشي: «عبيد الله بن أحمد بن نهيك^(٣) أبو العباس النخعي، الشيخ الصدوق، ثقة، وآل نهيك بالكوفة بيت من أصحابنا، منهم عبد الله بن محمد^(٤)»

١ - تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٢٨١.

٢ - راجع رجال النجاشي رقم ٦٢٢.

٣ - جاء في الصحاح ج ٤ ص ١٦١٣: «رَجُلٌ نَهَيْكٌ أَي شَجَاعٌ»، وفيه أيضاً: «سيف نهيك أي قاطع».

٤ - ترجم له برقم ٦٠٥.

وعبد الرحمن^(١) السمریان وغيرهما .

له كتاب النوادر، أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن قال اشتملت إجازة أبي القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي^(٢) - وأراناها - على سائر ما رواه عبيد الله بن أحمد بن نهيك وقال كان بالكوفة وخرج إلى مكة^(٣) . وقال حميد بن زياد في فهرسته: سمعت من عبيد الله كتاب المناسك، وكتاب الحج، وكتاب فضائل الحج، وكتاب الثلاث والأربع، وكتاب المثالب .

١ - هو عبد الرحمن بن أحمد بن نهيك السمری الملقب دحمان ترجم له برقم ٦٢٤، وهو أخو عبيد الله هذا .

٢ - هو جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام العلوي الحسيني الموسوي المصري، هكذا ذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليهم السلام من رجاله ص ٤٦٠ وأضاف: «روى عنه التلعكبري، وكان سماعه منه سنة أربعين وثلاثمائة بمصر، وله منه إجازة» .

وجاء في كفاية الأثر ص ٤٤: «حدثنا أبو الفضل قال: حدثنا جعفر بن محمد أبو القاسم العلوي الروياني قال: حدثني عبيد الله بن أحمد بن نهيك قال: حدثني محمد بن عصام السمين» . وقال الفخر الرازي في أعقاب عبيد الله بن موسى الكاظم عليه السلام: «وأما محمد اليمامي ابن عبيد الله بن موسى الكاظم عليه السلام فعقبه من رجل واحد، وهو إبراهيم الأكبر، كان بمكة» ثم عدّ من أبناء محمد اليمامي: «محمد أبا جعفر الأكبر يعرف بـ «حمار الدار»، ثم قال: «وأما محمد الملقب بـ «حمار الدار» فعقبه من أربعة بنين: جعفر أبو القاسم الجمال بمكة، وكان محدثاً، تولّى النقابة بمكة، ويلقب «أحمر عينه»، أمّه من ولد أنس بن مالك، وله عقب كثير بمكة، يعرفون بـ «بنو الجمال»، الشجرة المباركة ص ٩١ - ٩٢ .

٣ - أي عبيد الله بن أحمد هذا كان بالكوفة وخرج إلى مكة، ويؤكد أنه جاء في طريق النجاشي إلى داود بن سرحان برقم ٤٢٠ قوله: «أبو القاسم جعفر بن محمد الشريف الصالح قال: حدثنا عبيد الله بن أحمد بن نهيك معلّم بمكة» .

ولا أدري^(١) قرأها حميد عليه وهي مصنّفاتة أو هي لغيره^(٢).

ويعرف من رواية جعفر بن محمد هذا - وكان حياً عام ٣٤٠ - عنه ، وروايته هو عن ابن أبي عمير - توفي عام ٢١٧ - أنّ عبيد الله بن أحمد هذا ولد حدود عام ١٩٥ وتوفي حدود عام ٢٧٠.

عثمان بن عيسى العامري الكلابي

قال النجاشي: «عثمان بن عيسى أبو عمرو العامري الكلابي ثمّ من ولد عبيد بن رؤاس، فتارة يقال: الكلابي، وتارة: العامري، وتارة: الرؤاسي، والصحيح أنّه مولى بني رؤاس، وكان شيخ الواقفة ووجهها، وأحد الوكلاء المستبدين بمال موسى بن جعفر عليه السلام، روى عن أبي الحسن عليه السلام، ذكره الكشي في رجاله، وذكر نصر بن الصباح قال: كان له في يده مال يعني الرضا عليه السلام فمنعه فسخط عليه، قال: ثمّ تاب وبعث إليه بالمال، وكان يروي عن أبي حمزة، وكان رأى في المنام أنّه يموت بالحائر على صاحبه السلام، فترك منزله بالكوفة، وأقام بالحائر حتى مات ودفن هناك»، ثمّ ذكر بعض كتبه وطريقه إليها^(٣).

وذكره الطوسي في أصحاب الكاظم عليه السلام وأضاف: «واقفي، له كتاب» وذكره أيضاً في أصحاب الرضا عليه السلام قائلاً: «عثمان بن عيسى الكلابي الرؤاسي، كوفي، واقفي»^(٤). يعرف من روايته عن أبي حمزة - وهو الثمالي المتوفى عام ١٥٠ - أنّه ولد حدود

١ - هذا من كلام النجاشي .

٢ - راجع رجال النجاشي رقم ٦١٥.

٣ - راجع رجال النجاشي رقم ٨١٧.

٤ - رجال الطوسي ص ٣٥٥ و ٣٨٠.

عام ١٣٠ ويعرف أيضاً من رواية أحمد بن محمد بن خالد المتوفى عام ٢٧٤ / ٢٨٠ عنه كما في الكافي وغيره أنه توفي حدود عام ٢١٥.

العلاء بن رزين القلاء

قال النجاشي: «العلاء بن رزين القلاء، ثقف، مولى، قاله ابن فضال، وقال ابن عبدة الناسب: مولى يشكر، كان يقلب السويق، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وصحب محمد بن مسلم، وفقه عليه، وكان ثقة وجهاً، له كتب يرويه جماعة»، ثم ذكر طريقه إلى كتابه^(١).

وعده الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: «العلاء بن رزين القلاء، مولى ثقف، كوفي»^(٢)، وجاء في طريق الصدوق إلى محمد بن مسلم الثقف قوله: «أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه محمد بن خالد، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم»^(٣)، وجاء في طريقه إلى العلاء هذا قوله: «محمد بن خالد، عن العلاء بن رزين»^(٤)، وتوفي محمد بن خالد البرقي حدود عام ٢٤٠.

يعرف من هذا أنّ العلاء هذا ولد حدود عام ١٢٥ وتوفي حدود عام ٢٠٠، فعليه لم يدرك أبا جعفر الباقر عليه السلام، وما جاء في مطلع أصله ضمن الأصول الستة عشر: «يروي عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام»^(٥) لا يصحّ.

١ - راجع رجال النجاشي رقم ٨١١.

٢ - رجال الطوسي ص ٢٤٥.

٣ - مشيخة الفقيه ص ٦ - ٧.

٤ - مشيخة الفقيه ص ٥٧ - ٥٨.

٥ - راجع الأصول الستة عشر ص ١٥٠.

علي بن أسباط بن سالم

قال النجاشي: «علي بن أسباط بن سالم بَيَّاع الزطبي أبو الحسن المقرئ، كوفي، ثقة، وكان فطحياً، جرى بينه وبين علي بن مهزيار رسائل في ذلك، رجعوا فيها إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام، فرجع علي بن أسباط عن ذلك القول وتركه، وقد روى عن الرضا عليه السلام من قبل ذلك، وكان أوثق الناس وأصدقهم لهجة»، ثم ذكر بعض كتبه وطرقه إليها^(١).

وجاء في ترجمة محمد بن حمران النهدي من رجال النجاشي ما يدلّ على أنّه كان حياً عام ٢٣٠^(٢).

لقد روى علي بن أسباط عن الحسين بن أبي العلاء، كما في الكافي وغيره^(٣). فعليه يكون قد ولد حدود عام ١٥٠، لأنّ الحسين بن أبي العلاء توفي حدود عام ١٧٠.

علي بن حديد بن حكيم المدائني

قال النجاشي: «علي بن حديد بن حكيم المدائني الأزدي الساباطي، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام، له كتاب»، ثم ذكر طريقه إليه^(٤).

١ - راجع رجال النجاشي رقم ٦٦٣.

٢ - رجال النجاشي رقم ٩٦٥.

٣ - راجع الكافي ج ١ ص ٢٧٤ حديث ٦ من باب الروح التي يسدّد الله بها الأئمة عليهم السلام وبصائر الدرجات ص ٤٨٤ حديث ٣ من باب في الروح.

٤ - راجع رجال النجاشي رقم ٧١٧.

وذكره الطوسي في أصحاب الرضا والجواد عليه السلام ^(١).

وقال الكشي: «قال نصر بن الصباح: علي بن حديد بن حكيم فطحي من أهل الكوفة، وكان أدرك الرضا عليه السلام» ^(٢).

وضعه الطوسي قائلاً: «علي بن حديد وهو مضعّف جدّاً، لا يعول على ما ينفرد بنقله» ^(٣).

ويعرف من روايته عن أبي الحسن موسى، وأيضاً من روايته عن جميل بن درّاج المتوفّى حدود عام ١٨٣ كما في الكافي ^(٤) ويعرف أيضاً من رواية أحمد بن محمد بن خالد المتوفّى عام ٢٧٥ / ٢٨٠ عنه كما في الكافي ^(٥) أنّه ولد حدود عام ١٥٥ وتوفّي حدود عام ٢٣٥.

علي بن الحكم بن الزبير

قال النجاشي: «علي بن الحكم بن الزبير النخعي أبو الحسن الضرير، مولى، له ابن عمّ يعرف بعلي بن جعفر بن الزبير روى عنه، له كتاب»، ثمّ ذكر طريقه إليه ^(٦).

وقال الطوسي: «علي بن الحكم الكوفي، ثقة، جليل القدر، له كتاب»، ثمّ ذكر

١ - راجع رجال الطوسي ص ٣٨٢ و ٤٠٣.

٢ - اختيار رجال الكشي ص ٥٧٠ رقم ١٠٧٨.

٣ - راجع ذيل حديث ٧ من باب البشر يقع فيها الفارة والوزغة من الاستبصار ج ١ ص ٤٠، وضعفه أيضاً ذيل حديث ٤١ من باب بيع الواحد بالاثنين من التهذيب ج ٧ ص ١٠١.

٤ - راجعها في الكافي ج ٣ ص ٤١ حديث ٢ من باب ما يجزىء الغسل منه إذا اجتمع.

٥ - الكافي ج ٢ ص ٤٧٨ حديث ٨ من باب الأوقات والحالات التي ترجى فيها الإجابة.

٦ - راجع رجال النجاشي رقم ٧١٨.

طرقه إليه^(١).

وذكره في أصحاب الرضا والجواد عليه السلام^(٢).

رواية أحمد بن محمد بن خالد المتوفى عام ٢٧٤ / ٢٨٠ عنه كما في هذه الترجمة وموارد من الكافي وروايته عن الحسين بن أبي العلاء المتوفى حدود عام ١٧٠ كما في موارد كثيرة من الكافي تقتضي أن يكون ولد حدود عام ١٥٠ وتوفى حدود عام ٢٣٠.

علي بن رثاب الكوفي

قال الطوسي: «علي بن رثاب الكوفي، له أصل كبير، وهو ثقة، جليل القدر»، ثم ذكر طريقه إليه^(٣).

وقال النجاشي: «علي بن رثاب أبو الحسن، مولى جرم بطن من قضاة، وقيل: مولى بني سعد بن بكر، طحان، كوفي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، ذكره أبو العباس وغيره، وروى عن أبي الحسن عليه السلام، له كتب»، ثم ذكر بعضها وطريقه إليها^(٤).

ويعرف من روايته عن أبي عبد الله عليه السلام أنه ولد حدود عام ١٢٥ ويعرف أيضاً من رواية الحسن بن محبوب المتوفى عام ٢٢١ عنه كما في ترجمته هذه أنه توفي حدود عام ٢٠٠.

قال المسعودي: «وكان اليمان بن رثاب من عليّة علماء الخوارج، وأخوه علي بن

١ - راجع الفهرست ص ٨٧.

٢ - راجع رجال الطوسي ص ٣٨٢ و ٤٠٣.

٣ - راجع الفهرست ص ٨٧.

٤ - راجع رجال النجاشي رقم ٦٥٧.

رثاب من عليّة علماء الرافضة، هذا مقدّم في أصحابه، وهذا مقدّم في أصحابه، يجتمعان في كلّ سنة ثلاثة أيام، يتناظران فيها، ثمّ يفترقان، ولا يسلم أحدهما على الآخر، ولا يخاطبه»^(١).

وترجم المزي لأخيه هارون بن رثاب التميمي الأسدي وقال: «كان عابداً متقشفاً، وهو أخو اليمان بن رثاب وعلي بن رثاب»، ثمّ قال: «اليمان وهارون وعلي بنو رثاب، هارون من أهل السّنة، واليمان من أئمة الخوارج، وعلي من أئمة الروافض، وكانوا متعادين كلّهم»^(٢).

علي بن مهزيار الأهوازي

قال النجاشي: «علي بن مهزيار الأهوازي أبو الحسن، دورقي الأصل، مولّي، كان أبوه نصرانيّاً فأسلم، وقد قيل: إنّ عليّاً أيضاً أسلم وهو صغير، ومنّ الله عليه بمعرفة هذا الأمر، وتفقه، وروى عن الرضا وأبي جعفر عليه السلام، واختصّ بأبي جعفر الثاني عليه السلام، وتوكّل له، وعظم محلّه منه، وكذلك أبو الحسن الثالث عليه السلام، وتوكّل لهم في بعض النواحي، وخرجت إلى الشيعة فيه توقيعات بكلّ خير، وكان ثقة في روايته، لا يطعن عليه، صحيحاً اعتقاده، وصنّف الكتب المشهورة وهي مثل كتب الحسين بن سعيد، وزيادة» ثمّ ذكر طائفة منها وطرقه إليها^(٣).

لقد جاء في الكافي: «عن علي بن مهزيار قال: سألت ابن أبي عمير»^(٤).

١ - مروج الذهب ج ٣ ص ١٩٤.

٢ - تهذيب الكمال ج ٣ ص ٨٢.

٣ - راجع رجال النجاشي رقم ٦٦٤.

٤ - الكافي ج ٤ ص ٣٥٦ حديث ١٦ من باب الطيب للمحرم من كتاب الحج.

وجاء في طريق النجاشي إلى حريز بن عبد الله قوله : « حدّثنا علي بن مهزيار أبو الحسن في المحرّم سنة تسع وعشرين ومائتين ، وكان نازلاً في خان عمرو ، عن حماد ، عن حريز »^(١).

وجاء في التهذيب : « عن علي بن مهزيار قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام »^(٢).
يعرف من هذا أنّ علي بن مهزيار كان قد عاش - على أقلّ تقدير - حتى عام ٢٥٤ ، فتكون ولادته حدود عام ١٧٥ .

علي بن النعمان الأعلم النخعي

قال النجاشي : « علي بن النعمان الأعلم النخعي أبو الحسن مولاهم ، كوفي ، روى عن الرضا عليه السلام ، وأخوه داود أعلى منه ، وابنه الحسن بن علي وابنه أحمد روى الحديث ، وكان علي ثقة ، وجهاً ، ثبّتاً ، صحيحاً ، واضح الطريقة ، له كتاب يرويه جماعة » ، ثم ذكر طريقه إليه ، وفيه « حدّثنا ابن أبي الخطاب ، عن علي بن النعمان بكتابه »^(٣).

وجاء في ترجمة صفوان بن يحيى برقم ٥٢٤ من هذا الكتاب ما يدل أنّ علي بن النعمان مات قبل صفوان هذا ، أي قبل عام ٢١٠^(٤) ، وجاء في نهاية هذه الترجمة أنّ محمد بن الحسين بن أبي الخطاب المتوفى عام ٢٦٢ روى كتاب علي النعمان النخعي هذا ، وهذا يقتضي أن يكون علي بن النعمان النخعي هذا عاش - على أقلّ

١ - رجال النجاشي رقم ٣٧٥ .

٢ - التهذيب ج ٢ ص ٣٦٣ سند حديث ٣٤ من باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز .

٣ - راجع رجال النجاشي رقم ٧١٩ .

٤ - راجع رجال النجاشي رقم ٥٢٤ .

تقدير - حتى عام ٢٢٠، فعليه يكون مغايراً لعلّي بن النعمان المتوفّي قبل صفوان .

عمر بن أذينة

قال النجاشي: «عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن أذينة بن سلمة بن الحارث بن خالد بن عائذ بن سعد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن بهثة بن جديمة بن الدليل بن شن بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، شيخ أصحابنا البصريين ووجههم، روى عن أبي عبد الله عليه السلام بمكاتبة، له كتاب الفرائض»، ثم ذكر طريقه إليه^(١).

وذكره الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: «عمر بن أذينة» وقال في حرف الميم من أصحابه عليه السلام: «محمد بن عمر بن أذينة، غلب عليه اسم أبيه، مدني، مولى عبد القيس»، وقال في أصحاب الكاظم عليه السلام: «عمر بن أذينة، ثقة، له كتاب»^(٢).
لقد جاء في الاختيار قوله: «إن ابن أذينة كوفي، وكان هرب من المهدي، ومات باليمن، فلذلك لم يرو عنه كثير»^(٣).

علماً بأن المهدي حكم من عام ١٥٨ حتى عام ١٦٩.

وعده الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق والكاظم عليه السلام^(٤).

يعرف من هذا أنه ولد حدود عام ١٢٥ وتوفي حدود عام ٢٠٠.

١ - راجع رجال النجاشي رقم ٧٥٢.

٢ - رجال الطوسي ص ٢٥٣ و ٣٢٢ و ٣٥٣.

٣ - اختيار رجال الكشي ص ٣٣٥ رقم ٦١٢.

٤ - راجع رجال الطوسي ص ٢٥٣ و ٣٥٣.

عنيسة بن بجاد العابد

قال النجاشي: «عنيسة بن بجاد العابد مولى بني أسد، كان قاضياً، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب» ثم ذكر طريقه إليه ^(١). وذكره الطوسي في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام ^(٢).
لقد روى عنيسة هذا عن جابر بن يزيد الجعفي المتوفى عام ١٢٨ / ١٣٢ كما في تأويل الآيات ^(٣)، وروى عنه الحسن بن محبوب المتوفى عام ٢٢٤ كما في الكافي ^(٤).
وهذا يقتضي أن يكون قد ولد حدود عام ١١٠ وتوفي حدود عام ١٩٠.

عيسى بن مهران المستعطف

قال النجاشي: «عيسى بن مهران المستعطف، يُكنى أبا موسى، له عدة كتب»، ثم ذكر طريقه إليها ^(٥).
وقال الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليهم السلام: «عيسى بن مهران، روى ابن همام عن أحمد بن محمد بن موسى النوفلي عنه» ^(٦).

١ - راجع رجال النجاشي رقم ٨٢٢.

٢ - راجع رجال الطوسي ص ١٣٠ و ٢٦١.

٣ - راجع تأويل الآيات الظاهرة ص ٦٢٨.

٤ - راجع الكافي ج ٢ ص ٤٨٣ حديث ٨ من باب البكاء.

٥ - راجع رجال النجاشي رقم ٨٠٧.

٦ - رجال الطوسي ص ٤٨٧.

هو أخو إسماعيل بن مهران بن أبي نصر السكوني المترجم في رجال النجاشي^(١).
 روى عيسى هذا عن عفان بن مسلم المتوفى عام ٢٢٠ كما في الأمالي للمفيد^(٢)،
 ومنه يعرف أن عيسى بن مهران هذا ولد - على أقل تقدير - حدود عام ٢٠٠ وتوفي
 حدود عام ٢٧٥.

غياث بن كلوب

قال النجاشي: «غياث بن كلوب بن فيهس، له كتاب، أخبرنا ابن شاذان، عن العطار،
 عن الحميري، عن الحسن بن موسى الخشاب، عنه»^(٣).
 وعده الطوسي من العامة، وصرح بأن الطائفة عملت بما رواه^(٤).
 وقال في باب مَنْ لَمْ يَرَوْا عَنْهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «غياث بن كلوب بن فيهس البجلي، روى
 عنه الصفار»^(٥).
 أقول: لا يروي محمد بن الحسن الصفار المتوفى عام ٢٩٠ عن غياث بن كلوب
 المتوفى حدود عام ٢١٥، وجلّ رواياته عن غياث هذا هي بواسطة الحسن بن
 موسى الخشاب المتوفى حدود عام ٢٦٥.
 ويعرف من رواية الحسن بن موسى الخشاب هذا عنه كما في موارد من الكافي
 وغيره أنه توفي حدود عام ٢١٥ وولد حدود عام ١٣٠.

١ - راجع رجال النجاشي رقم ٤٩، وللمزيد راجع الفهرست لابن النديم ص ٢٧٩.

٢ - راجع الأمالي للمفيد ص ٣٧ حدث ٤ مجلس ٥.

٣ - رجال النجاشي رقم ٨٣٤.

٤ - راجع عدة الأصول ج ١ ص ٣٨٠.

٥ - رجال الطوسي ص ٤٨٩.

فضالة بن أيوب الأزدي

قال النجاشي: «فضالة بن أيوب الأزدي، عربي صميم، سكن الأهواز، روى عن موسى بن جعفر عليه السلام، وكان ثقة في حديثه، مستقيماً في دينه»، ثم ذكر بعض كتبه وطرقه إليها^(١).

وذكره الطوسي في أصحاب الكاظم والرضا عليه السلام^(٢).

يعرف من روايته عن معاوية بن عمار المتوفى عام ١٧٥ أنه ولد حدود عام ١٤٥ ويعرف أيضاً من رواية علي بن مهزيار - كان حياً عام ٢٥٥ - عنه أنه توفي حدود عام ٢٢٠.

القاسم بن عروة

قال النجاشي: «القاسم بن عروة أبو محمد، مولى أبي أيوب الخوزي، بغدادي، وبها مات، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب»، ثم ذكر طريقه إليه^(٣).

وذكره الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام، وقال في باب من لم يرو عنهم عليه السلام: «القاسم بن عروة روى عنه البرقي أحمد بن أبي عبد الله»^(٤).

يعرف من رواية الفضل بن شاذان المتوفى عام ٢٦٠ عن القاسم بن عروة هذا - روايته في الاختيار للكبشي^(٥) - أنه توفي حدود عام ٢١٠، ويعرف من روايته عن بريد بن

١ - راجع رجال النجاشي رقم ٨٥٠.

٢ - راجع رجال الطوسي ص ٣٥٧ و ٣٨٥.

٣ - راجع رجال النجاشي رقم ٨٦٠.

٤ - رجال الطوسي ص ٢٦٧ و ٤٩٠.

٥ - راجع اختيار رجال الكبشي ص ٥٤٣ - ٥٤٤ رقم ١٠٢٩.

معاوية المتوفى ١٥٠ - هي كثيرة في الكتب الأربعة - أنه ولد حدود عام ١٢٥ .

القاسم بن محمد الجوهري

قال النجاشي: «القاسم بن محمد الجوهري، كوفي، سكن بغداد، روى عن موسى بن جعفر عليه السلام، له كتاب، أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى قال: حدّثنا سعد وعبد الله بن جعفر قالا: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد بكتابه»^(١).

وذكره الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: «القاسم بن محمد الجوهري مولى تيم الله، كوفي الأصل، روى عن علي بن أبي حمزة وغيره، له كتاب»، وقال في أصحاب الكاظم عليه السلام: «القاسم بن محمد الجوهري، له كتاب، واقفي»، وقال في باب مَنْ لم يرو عنهم عليهم السلام: «القاسم بن محمد الجوهري، روى عنه الحسين بن سعيد»^(٢).

وجاء في الاختيار: «قال نصر بن الصباح: القاسم بن محمد الجوهري لم يلق أبا عبد الله عليه السلام»^(٣).

ويعرف من روايته عن حريز بن عبد الله المتوفى حدود عام ١٦٥ كما في الكتب الأربعة ويعرف أيضاً من رواية إبراهيم بن هاشم القمي المتوفى حدود عام ٢٦٠ أنه ولد حدود عام ١٤٥ وتوفي حدود عام ٢٢٥ .

١ - رجال النجاشي رقم ٨٦٢.

٢ - رجال الطوسي ص ٢٧٦ و ٣٥٨ و ٤٩٠.

٣ - اختيار رجال الكشي ص ٤٥٢ رقم ٨٥٣.

محمد بن عبد الجبار

قال الطوسي: «محمد بن أبي الصهبان، واسم أبي الصهبان عبد الجبار، له روايات، أخبرنا بها ابن أبي جيد عن ابن الوليد عن سعد والحميري ومحمد بن يحيى وأحمد بن إدريس عنه»^(١).

وذكره الطوسي في أصحاب الجواد عليه السلام، وقال في أصحاب الهادي عليه السلام: «محمد بن عبد الجبار وهو ابن أبي الصهبان، قمي، ثقة»، وذكره أيضاً في أصحاب العسكري عليه السلام ووثقه، وذكره رابعة في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام وأضاف: «روى عنه سعد وغيرهما»^(٢).

ويعرف من روايته عن صفوان بن يحيى المتوفى عام ٢١٠ ورواية أحمد بن إدريس المتوفى عام ٣٠٦ عنه كما في الكتب الأربعة وغيرها أنه ولد حدود عام ١٩٠ وتوفي حدود عام ٢٦٥.

محمد بن أورمة القمي

قال النجاشي: «محمد بن أورمة أبو جعفر القمي، ذكره القميون وغمزوا عليه، ورموه بالغلو، حتى دس عليه من يفتك به، فوجدوه يصلّي من أول الليل إلى آخره، فتوقفوا عنه، وحكى جماعة من شيوخ القميين عن ابن الوليد أنه قال: محمد بن أورمة طعن عليه بالغلو، وكل ما كان في كتبه ممّا وجد في كتب الحسين بن سعيد وغيره فقل به، وما تفرّد به فلا تعتمده، وقال بعض أصحابنا إنه رأى توقيعاً من أبي الحسن الثالث عليه السلام إلى أهل قم في معنى محمد بن أورمة وبراءته ممّا قذف به، وكتبه

١ - الفهرست ص ١٤٧.

٢ - رجال الطوسي ص ٤٠٧ و ٤٢٣ و ٤٣٥ و ٥١٢.

صاح، إلا كتاباً ينسب إليه، ترجمته تفسير الباطن، فإنه مخلط»، ثم ذكر كتبه وطريقه إليها^(١).

وعده الطوسي في رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام^(٢).

وهذا يقتضي أن يكون قد ولد حدود عام ١٨٠ فيكون قد توفي حدود عام ٢٥٥.

محمد بن جعفر بن بطة

قال النجاشي: «محمد بن جعفر بن أحمد بن بطة المؤدب، أبو جعفر القمي، كان كبير المنزلة بقم، كثير الأدب والفضل والعلم، يتساهل في الحديث، ويعلق الأسانيد بالإجازات، وفي فهرست ما رواه غلط كثير، وقال ابن الوليد: كان محمد بن جعفر بن بطة ضعيفاً مخلطاً فيما يسنده، له كتب»، ثم ذكر طائفة منها وطريقه إليها^(٣).

وذكره العلامة الحلي في قسم الأقوياء من الخلاصة^(٤).

ويعرف من رواية أبي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني المتوفى عام ٣٨٧ عنه كما في طريق النجاشي هذا إليه، ويعرف أيضاً من روايته عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب المتوفى عام ٢٦٢ كما في عدة موارد من التهذيب أنه ولد حدود عام ٢٤٠ وتوفي حدود عام ٣٢٠.

علماً بأنه جاء في الخصال: «حدثنا أحمد بن هارون الفامي عليه السلام قال: حدثنا محمد بن جعفر بن بطة المعروف بميل قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي»،

١ - راجع رجال النجاشي رقم ٨٩١.

٢ - راجع رجال الطوسي ص ٣٩٢.

٣ - راجع رجال النجاشي رقم ١٠١٩.

٤ - خلاصة الأقوال ص ١٦٠.

الخصال ص ٦٩ حديث ١٠٣ من باب الاثنين، في الهامش منه «المعروف بهبل».

محمد بن خالد البرقي

قال النجاشي: «محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي أبو عبد الله، مولى أبي موسى الأشعري، ينسب إلى برقة رود، قرية من سواد قم، على واد هناك»، ثم قال: «وكان محمد ضعيفاً في الحديث، وكان أديباً، حسن المعرفة بالأخبار وعلوم العرب»، ثم ذكر بعض كتبه وطريقه إليها^(١).

وذكره الطوسي في أصحاب الرضا عليه السلام ووثقه، وقال عنه وعن جماعة آخرين ذكرهم قبله: «هؤلاء من أصحاب أبي الحسن موسى عليه السلام»، وذكره أيضاً في أصحاب الجواد عليه السلام وقال: «من أصحاب موسى بن جعفر والرضا عليه السلام»^(٢).

وذكره المجلسي في الوجيزة ووثقه^(٣)، ويبدو منه أنه لا يقول بتقديم قول الجراح على قول المعدل مطلقاً، بل رجح توثيق الطوسي على تضعيف النجاشي.

جاء في الكافي حديث وفي سنده: «محمد بن خالد البرقي قال: كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام»^(٤).

وذكره الطوسي مع آخرين في أصحاب الرضا عليه السلام من رجاله وقال: «هؤلاء من أصحاب أبي الحسن موسى عليه السلام»^(٥).

١ - راجع رجال النجاشي رقم ٨٩٨.

٢ - رجال الطوسي ص ٣٨٦ و ٤٠٤.

٣ - راجع الوجيزة ص ٩٥.

٤ - الكافي ج ٣ ص ٥٥٩ حديث ١ من باب الرجل يعطي عن زكاته العوض.

٥ - رجال الطوسي ص ٣٨٦.

وهذا يقتضي أن يكون قد ولد - على أقل تقدير - حدود عام ١٦٠، ورواية ابنه أحمد المتوفى عام ٢٧٤ / ٢٨٠ عنه تقتضي أن يكون أن يكون قد توفي - على أقل تقدير - عام ٢٤٠.

محمد بن عبد الحميد بن سالم

قال النجاشي: «محمد بن عبد الحميد بن سالم العطار، أبو جعفر، روى عبد الحميد عن أبي الحسن موسى عليه السلام، وكان ثقة من أصحابنا الكوفيين، له كتاب النوادر»، ثم ذكر طريقه إليه ^(١).

وذكره الطوسي في أصحاب الرضا والعسكري عليه السلام ^(٢).

وجاء في ترجمة سهل بن زياد من رجال النجاشي قوله: «قد كاتب أبا محمد العسكري عليه السلام على يد محمد بن عبد الحميد العطار للنصف من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين ومائتين» ^(٣).

ومما يؤكد صحة هذا التاريخ أنه جاء في الكافي قوله: «سهل قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام سنة خمس وخمسين ومائتين» ^(٤).

ويعرف من رواية محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب المتوفى عام ١٨٥ - تجدها في الكتب الأربعة - أن محمد بن عبد الحميد هذا ولد حدود عام ١٦٥

١ - راجع رجال النجاشي رقم ٩٠٦.

٢ - راجع رجال الطوسي ص ٣٨٧ و ٤٣٥.

٣ - رجال النجاشي رقم ٤٩٠.

٤ - الكافي ج ١ ص ١٠٣ حديث ١٠ من باب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه تعالى من كتاب التوحيد.

وتوفي حدود عام ٢٥٥، فيكون قد عاش نحو تسعين سنة .

محمد بن علي الصيرفي أبو سمينة

قال النجاشي: «محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى أبو جعفر القرشي مولاهم، صيرفي، ابن أخت خلاد المقرئ، وهو خلاد بن عيسى، وكان يلقب محمد بن علي أبا سمينة، ضعيف جداً، فاسد الاعتقاد، لا يعتمد في شيء، وكان ورد قم، وقد اشتهر بالكذب بالكوفة، ونزل على أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى مدّة، ثم تشهر بالغلو، فجفاه، وأخرجه أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن قم، وله قصّة»، ثم ذكر طائفة من كتبه وطرقه إليها^(١).

ذكره الطوسي في أصحاب الرضا عليه السلام من رجاله قائلاً: «محمد بن علي القرشي»^(٢).

وقال في الفهرست: «محمد بن علي المقرئ القرشي، له مصنفات، رويناهما بالإسناد الأول، عن ابن بطة، عن أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم عنه»^(٣). وقال أيضاً: «محمد بن علي الصيرفي الكوفي، يكنى أبا سمينة، له كتب، وقيل: إنها مثل كتب الحسين بن سعيد، أخبرنا جماعة عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الصيرفي، إلا ما كان فيها من تخليط أو غلو أو تدليس أو ينفرده به

١ - راجع رجال النجاشي رقم ٨٩٤.

٢ - رجال الطوسي ص ٣٨٧.

٣ - الفهرست ص ٥١٧ رقم ٦٣٦.

ولا يعرف من غير طريقه»^(١).

وقال أيضاً: «محمد بن علي الصيرفي، له كتاب» ثم ذكر طريقه إليه وإلى جماعة آخرين. وفيه: «عن أبي إسحاق إبراهيم بن سليمان بن حيان الخزاز عنهم»^(٢).

وقال أيضاً: «محمد بن علي الهمداني، له كتاب، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله - واسم عبد الله: بندار - الجنابي، الملقب بماجيلويه، عن محمد بن علي، قال ابن بطة هو أبو سميئة»^(٣).

يعرف من قوله: «قال ابن بطة: هو أبو سميئة» أنّ الطوسي رحمته الله إنما نسبته إلى ابن بطة لأنه لم يطمئن إلى هذا الاتحاد، والحق أنّهما متغايران، ويؤكد أنه النجاشي قال: «محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد الهمداني»^(٤).

هذا وجاء في عيون المعجزات قوله: «أبو الحسين محمد بن زيد التستري قال: حدّثني أبو سميئة محمد بن علي الصيرفي قال: حدّثني إبراهيم بن عمر اليماني»^(٥).

يعرف من روايته عن إبراهيم بن عمر اليماني هذا المتوفى حدود عام ١٧٠ أنه ولد حدود عام ١٥٠، ويعرف من رواية أحمد بن محمد بن خالد البرقي المتوفى

١ - الفهرست ص ٤١٢ رقم ٦٢٥.

٢ - الفهرست ص ٤٣٤ - ٤٣٥ رقم ٦٨٦.

٣ - الفهرست ص ٤٠٦ رقم ٦١٩.

٤ - رجال النجاشي رقم ٩٢٨.

٥ - عيون المعجزات ص ٤.

عام ٢٧٤ / ٢٨٠ عنه - تجدها في المحاسن^(١) - أنه توفي حدود عام ٢٣٠.

محمد بن علي بن محبوب

قال النجاشي: «محمد بن علي بن محبوب الأشعري القمي أبو جعفر، شيخ القميين في زمانه، ثقة، عين، فقيه، صحيح المذهب، له كتب» ثم ذكر طائفة منها وطريقه إليها^(٢).

وقال الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام: «محمد بن علي بن محبوب الأشعري، له تصانيف ذكرناها في الفهرست، روى عنه أحمد بن إدريس ومحمد بن أحمد بن يحيى العطار وغيرهما»^(٣).

يعرف من كثرة رواية محمد بن جعفر بن أحمد بن بطة المتوفى حدود عام ٣٢٠ عنه - راجعها في مشيخة النجاشي ص ٣٩٤ - وروايته هو عن العلاء بن رزين المتوفى حدود عام ٢٠٠ - كما في المحاسن^(٤) - أنَّ محمد بن علي بن محبوب هذا ولد حدود عام ١٨٠ وتوفي حدود عام ٢٦٠.

محمد بن عمرو بن سعيد الزيات

قال النجاشي: «محمد بن عمرو بن سعيد الزيات المدائني، ثقة، عين، روى عن

١ - راجع المحاسن ج ١ ص ١٣٧ حديث ١٢٤ من باب مَنْ اصطنع إلى آل محمد يداً.

٢ - راجع رجال النجاشي رقم ٩٤٠.

٣ - رجال الطوسي ص ٤٩٤.

٤ - راجع المحاسن ج ١ ص ١٧٦ باب عقاب من لم يعرف إمامه.

الرضا عليه السلام نسخة»، ثم ذكر طريقه إليه ^(١).

وذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليهم السلام قائلاً: «محمد بن عمرو الزيات، روى عنه ابن السندي» ^(٢).

ويعرف من روايته عن الرضا عليه السلام أنه ولد حدود عام ١٦٠ ويعرف أيضاً من رواية سهل بن زياد المتوفى حدود ٢٦٠ - كما في الكتب الأربعة - عنه أنه توفي حدود عام ٢٢٥.

محمد بن عيسى بن عبيد

قال النجاشي: «محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين بن موسى مولى أسد بن خزيمة أبو جعفر، جليل من أصحابنا، ثقة، عين، كثير الرواية، حسن التصانيف، روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام مكاتبة ومشافهة، وذكر أبو جعفر بن بابويه، عن ابن الوليد أنه قال ما تفرد به محمد بن عيسى من كتب يونس وحديثه لا يعتمد عليه، ورأيت أصحابنا ينكرون هذا القول، ويقولون من مثل أبي جعفر محمد بن عيسى، سكن بغداد» ثم ذكر كتبه وطرقه إليها ^(٣).

وعده الطوسي من أصحاب الرضا عليه السلام، وقال في أصحاب الجواد عليه السلام: «محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن يونس ضعيف» - كان في نسختنا «بن يونس» والصواب ما أثبتناه - وعده أيضاً من أصحاب الهادي والعسكري عليهما السلام ^(٤).

١ - راجع رجال النجاشي رقم ١٠٠١.

٢ - رجال الطوسي ص ٥١٠.

٣ - رجال النجاشي رقم ٨٩٦.

٤ - راجع رجال الطوسي ص ٣٩٣ و ٤٢٢ و ٤٣٥ و ٥١١.

ورجع المجلسي توثيق النجاشي على تضعيف الطوسي المستند على كلام ابن الوليد هذا، ووثقه في الوجيزة^(١).

وجاء في الكافي حديث وفي سنده: «محمد بن عيسى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام»^(٢) وعلق عليه السيد البروجردي قائلاً: «رواية محمد بن عيسى عن الرضا عليه السلام مرسل»^(٣).

ويعرف من رواية سعد بن عبد الله المتوفى عام ٢٩٩ / ٣٠١ عنه كما في ترجمته من رجال النجاشي هذا، ويعرف أيضاً من أنّ الطوسي عدّه في رجاله من أصحاب العسكري عليه السلام^(٤) أنّه عاش حتى عام ٢٥٤، فيكون قد ولد حدود عام ١٨٥ وتوفي حدود عام ٢٦٠.

محمد بن الوليد البجلي الخزاز

قال النجاشي: «محمد بن الوليد البجلي الخزاز أبو جعفر الكوفي، ثقة، عين، نقي الحديث، ذكره الجماعة بهذا، روى عن يونس بن يعقوب وحماّد بن عثمان ومن كان في طبقتهم، وعمّر حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار وسعد، له كتاب نوادر»، ثمّ ذكر طريقه إليه^(٥).

١ - الوجيزة ص ١٠١.

٢ - الكافي ج ٦ ص ٣٦٩ كتاب الأطعمة باب السلق حديث ٤.

٣ - للمزيد راجع أسانيد كتاب الكافي ج ٥ ص ٢٨٨.

٤ - راجع رجال الطوسي ص ٤٣٥.

٥ - راجع رجال النجاشي رقم ٩٣١.

وذكره الطوسي في أصحاب الجواد عليه السلام قائلاً: «محمد بن الوليد الخزاز الكرماني»^(١)، وصوابه: «الكوفي».

وجاء في الغيبة للنعماني قوله: «علي بن الحسن التيملي من كتابه في رجب سنة سبع وسبعين ومائتين قال: حدثنا محمد بن عمر بن يزيد بياع السابري ومحمد بن الوليد بن خالد الخزاز جميعاً عن حماد بن عثمان»^(٢)، فعليه يتحد مع من جاء في ترجمة سعيد بن المسيب من الاختيار بعنوان «محمد بن الوليد بن خالد الكوفي»^(٣).

وجاء أيضاً في الاختيار: «وروى عن أبي سعيد الآدمي قال: حدثني محمد بن الوليد قال: حضرت جنازة معاوية بن عمار ويونس بن يعقوب حاضر، فصلّى بأصحابنا، وأذن وأقام هذا»^(٤).

يعرف من هذا أنه عام ١٧٥ - وهو عام وفاة معاوية بن عمار كما في ترجمته من رجال النجاشي - كان لم يبلغ الحلم، لأنه قال: «فصلّى بأصحابنا»، ولم يقل «صلّى بنا». فعليه يكون قد ولد حدود عام ١٦٥، كما يعرف من هذه الترجمة حيث جاء فيها: «وعمر حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار وسعد» أنه توفي حدود عام ٢٦٠، لأن الصفار هذا توفي عام ٢٩٠ وسعد بن عبد الله توفي عام ٢٩٩ / ٣٠١، فيكون قد عاش نحو خمساً وتسعين سنة.

١ - رجال الطوسي ص ٤٠٦.

٢ - الغيبة للنعماني ص ٢٦٦ حديث ٣٣ من باب ١٤.

٣ - اختيار رجال الكشي ص ١١٦ رقم ١٨٥.

٤ - اختيار رجال الكشي ص ٣٨٨ رقم ٧٢٧.

محمد بن يحيى بن سلمان الخثعمي

ذكره النجاشي قائلاً: «محمد بن يحيى بن سلمان الخثعمي» ووصفه بقوله: «أخو مغلس، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب» ثم ذكر طريقه إليه، وبعده مباشرة قال: «محمد بن يحيى الخزاز، كوفي، روى عن أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، ثقة، عين، له كتاب نوادر» ثم ذكر طريقه إليه ^(١). بشأن اتحادهما راجع كتابنا مشيخة النجاشي ^(٢).

علماً بأن روايته عن الصادق عليه السلام تقتضي أن يكون قد ولد حدود عام ١٢٥ ورواية محمد بن الحسين بن أبي الخطاب المتوفى عام ٢٦٢ عنه - ومواردها في الكتب الأربعة كثيرة - تقتضي أن يكون عاش حتى عام ٢٠٥.

معاوية بن حكيم بن معاوية

قال النجاشي: «معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمار الدهني، ثقة، جليل، في أصحاب الرضا عليه السلام، قال أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله: سمعت شيوخنا يقولون: روى معاوية بن حكيم أربعة وعشرين أصلاً لم يرو غيرها، له كتب»، ثم ذكر بعضها وطريقه إليها ^(٣).

وذكره الطوسي في أصحاب الجواد والهادي عليه السلام، وقال في باب مَنْ لم يرو عنهم عليهم السلام: «معاوية بن حكيم، روى عنه الصفار» ^(٤).

١ - راجع رجال النجاشي رقم ٩٦٣ و ٩٦٤.

٢ - مشيخة النجاشي ص ٨٠.

٣ - راجع رجال النجاشي رقم ١٠٩٨.

٤ - رجال الطوسي ص ٤٠٦ و ٤٢٤ و ٥١٥.

وذكره أبو عمرو الكشي مع آخرين وقال: «هؤلاء كلهم فطحية، وهم من أجلة العلماء والفقهاء والعدول، وبعضهم أدرك الرضا عليه السلام، وكلهم كوفيون»^(١). ويعرف من روايته عن الرضا عليه السلام أنه ولد حدود عام ١٧٥ ويعرف أيضاً من رواية محمد بن الحسن الصفار المتوفى ٢٩٠ عنه أنه توفي حدود عام ٢٥٠.

معلى بن محمد البصري

قال النجاشي: «معلى بن محمد البصري أبو الحسن، مضطرب الحديث والمذهب، وكتبه قريبة، له كتب»، ثم ذكر طائفة منها وطريقه إليها^(٢). وذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليهم السلام من رجاله وأضاف: «روى عنه الحسين بن محمد»^(٣). وقال المجلسي: «معلى بن محمد البصري ضعيف، ولعله لا يضر في السند لكونه من مشايخ الإجازة»^(٤). ويعرف من روايته عن بسطام بن مَرّة المتوفى حدود عام ٢٢٥ أنه ولد حدود عام ٢٠٠ ويعرف أيضاً من رواية الحسين بن محمد الأشعري وهو من مشايخ الكليني أنه توفي حدود عام ٢٧٥.

١ - اختيار رجال الكشي ص ٥٦٣ رقم ١٠٦٢.

٢ - راجع رجال النجاشي رقم ١١١٧.

٣ - رجال الطوسي ص ٥١٥.

٤ - الوجيزة ص ١١٠.

المفضل بن عمر

قال المفيد: «فممن روى صريح النص بالإمامة من أبي عبد الله الصادق عليه السلام على ابنه أبي الحسن موسى عليه السلام من شيوخ أصحاب أبي عبد الله وخاصة وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين رضوان الله عليهم المفضل بن عمر الجعفي»^(١).
وعده الشيخ الطوسي من محمودين^(٢).

وقال النجاشي: «مفضل بن عمر أبو عبد الله، وقيل أبو محمد، الجعفي، كوفي، فاسد المذهب، مضطرب الرواية، لا يعأ به، وقيل إنه كان خطيباً، وقد ذكرت له مصنفات لا يُعَوَّل عليها، وإنما ذكرناه للشرط الذي قدّمناه، له كتاب ما افترض الله على الجوارح من الإيمان، وهو كتاب الإيمان والإسلام، والرواة له مضطربون الرواية له»، ثم ذكر طريقين إليه^(٣).

هذا وقد ناقش السيد الخوئي ما قاله النجاشي هذا ثم قال: «والنتيجة أن المفضل بن عمر جليل، ثقة، والله العالم»^(٤).

وقال المجلسي: «المفضل بن عمر الجعفي مختلف فيه، ضعيف على المشهور»^(٥).
وقال الكشي: «حدّثني نصر بن الصباح قال: حدّثني إسحاق بن محمد البصري قال حدّثني الحسن بن علي بن يقطين، عن عيسى بن سليمان، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: قلت جعلني الله فداك خلفت مولاك المفضل عليلاً فلو

١ - الإرشاد ج ٢ ص ٢١٦ وعنه في البحار ج ٤٧ ص ٣٤٣.

٢ - راجع الغيبة ص ٣٤٦ فصل ٦ باب ٢٩٧.

٣ - راجع رجال النجاشي رقم ١١١٢.

٤ - معجم رجال الحديث ج ١٩ ص ٣٢٩ - ٣٣٠.

٥ - الوجيزة ص ١١٠.

دعوت الله له قال: رحم الله المفضل قد استراح، قال: فخرجت إلى أصحابنا فقلت لهم: قد والله مات المفضل، قال: ثم دخلت الكوفة وإذا هو قد مات قبل ذلك بثلاثة أيام»^(١).

يعرف من هذا أنه توفي حدود عام ١٧٥ فتكون ولادته حدود عام ١٠٠.

منصور بن حازم

ذكره الطوسي في أصحاب الباقر عليه السلام، وقال في أصحاب الصادق عليه السلام: «منصور بن حازم البجلي مولاهم، كوفي، أسند عنه»^(٢).

وقال النجاشي في رجاله برقم ١١٠١: «منصور بن حازم أبو أيوب البجلي، كوفي، ثقة، عين، صدوق، من جلة أصحابنا وفقهائهم، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى عليه السلام، له كتب، منها أصول الشرائع، لطيف.

أخبرنا أحمد بن عبد الواحد قال: حدّثنا عبيد الله بن أبي زيد الأنباري قال: حدّثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا يونس بن عبد الرحمن، عن منصور.

وله كتاب الحج.

أخبرنا محمد بن محمد قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن جعفر الصولي، عن محمد بن الحسين الطائي^(٣)، عن منصور به.

١ - اختيار رجال الكشي ص ٣٢٩ رقم ٥٩٧.

٢ - رجال الطوسي ص ١٣٨ و ٣١٣.

٣ - قال السيد البروجردي: «قوله: «محمد بن الحسين الطائي عن منصور به».

وقال السيد البروجردي: «قوله: «محمد بن الحسين الطائي عن منصور به» الإرسال في الطريق الثاني واضح»^(١).

وقال أيضاً: «الظاهر أنَّ صوابه: محمد بن الحسن الطائي، وهو الذي يروي عنه الكليني، ويروي هو عن سهل بن زياد وطبقته، وكيف ما كان هو من الثامنة، وروايته عن منصور بن حازم الذي هو من الخامسة مرسلة بلا ريب، ولا أدري كيف لم ينبّه المصنّف على هذا الإعلال»^(٢).

أقول: أمّا بالنسبة لتصويب محمد بن الحسن فيؤكدّه أنّه جاء في طريق النجاشي إلى

الإرسال في الطريق الثاني واضح»، الحاشية على رجال النجاشي - مخطوط - ص ٢٨٤.

وقال أيضاً: «الظاهر أنَّ صوابه: محمد بن الحسن الطائي، وهو الذي يروي عنه الكليني، ويروي هو عن سهل بن زياد وطبقته، وكيف ما كان هو من الثامنة، وروايته عن منصور بن حازم الذي هو من الخامسة مرسلة بلا ريب، ولا أدري كيف لم ينبّه المصنّف على هذا الإعلال»، ترتيب أسانيد رجال النجاشي - مخطوط - ص ١٧٧.

أقول أمّا بالنسبة لتصويب محمد بن الحسن فيؤكدّه أنّه جاء في طريق المصنّف إلى علي بن العباس الجراذيني برقم ٦٦٨: «محمد بن الحسن الطائي الرازي»، وهو من مشايخ الكليني، راجع التفاصيل في مقدمة كتاب ترتيب أسانيد الكافي ص ١٢١.

وأمّا بالنسبة لرواية محمد بن الحسين الطائي هذا عن منصور بن حازم، فقد روى أحمد بن محمد بن جعفر الصولي - وقد قدم بغداد عام ٣٥٣، كما في ترجمته برقم ٢٠٢ من هذا الكتاب - عن محمد بن الحسين الطائي، كما في الأمالي للطوسي ص ٢٠٩ حديث ٣٥٩، وهذا يقتضي أن يكون محمد بن الحسين الطائي قد عاش حتى عام ٣٠٠، ورواية منصور بن حازم عن الباقر عليه السلام تقتضي أن يكون قد ولد حدود عام ٩٥ وتوفي حدود عام ١٧٠، فكيف يروي عنه محمد بن الحسين الطائي هذا؟، فعليه لا بدّ من سقوط واسطة بينهما.

١ - الحاشية على رجال النجاشي - مخطوط - ص ٢٨٤.

٢ - ترتيب أسانيد رجال النجاشي - مخطوط - ص ١٧٧.

علي بن العباس الجراذيني: «محمد بن الحسن الطائي الرازي»^(١).
وأما بالنسبة لرواية محمد بن الحسين الطائي هذا عن منصور بن حازم، فقد روى
أحمد بن محمد بن جعفر الصولي - وقد قدم بغداد عام ٣٥٣، كما في ترجمته من
رجال النجاشي - عن محمد بن الحسين الطائي، كما في الأمالي للطوسي^(٢)، وهذا
يقتضي أن يكون محمد بن الحسين الطائي قد عاش حتى عام ٣٠٠، ورواية
منصور بن حازم عن الباقر عليه السلام تقتضي أن يكون قد ولد حدود عام ٩٥ وتوفي حدود
عام ١٧٠، فكيف يروي عنه محمد بن الحسين الطائي هذا؟، فعليه لابد من سقوط
واسطة بينهما.

موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب البجلي

قال النجاشي: «موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب البجلي، أبو عبد الله يلقب
المجلى، ثقة ثقة، جليل، واضح الحديث، حسن الطريقة، له كتب» ثم ذكر طائفة من
كتبه وأورد طريقين إليها^(٣).

لقد روى موسى بن القاسم هذا عن ذريح المحاربي المتوفى حدود عام ١٧٥ كما في
الخصال^(٤).

١ - رجال النجاشي رقم ٦٦٨.

وهو من مشايخ الكليني، راجع التفاصيل في مقدمة كتاب ترتيب أسانيد الكافي ص ١٢١.

٢ - راجع الأمالي للطوسي ص ٢٠٩ حديث ٣٥٩.

٣ - راجع رجال النجاشي رقم ١٠٧٣.

٤ - الخصال ج ١ ص ٨٦ باب الثلاثة حديث ١٥.

وروى أيضاً عن المحاربي كما في المحاسن والكافي^(١)، وهذا يقتضي أن يكون ولد - على أقل تقدير - حدود عام ١٥٥، وعدّه الطوسي في رجاله من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام^(٢)، فتكون وفاته حدود عام ٢٢٥.

هشام بن سالم الجواليقي

قال النجاشي: «هشام بن سالم الجواليقي مولى بشر بن مروان أبو الحكم، كان من سبي الجوزجان، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، ثقة، له كتاب يرويه جماعة»، ثم ذكر طريقه إليه^(٣).

لقد روى هشام هذا عن أبي الحسن موسى عليه السلام، وروى عنه الحسن بن محبوب المتوفى عام ٢٢٤، وأيضاً روى عنه علي بن الحكم المتوفى حدود عام ٢٣٠، وهذا يستلزم أن يكون قد عاش حتى حدود عام ٢٠٠ فيكون قد ولد حدود عام ١٢٠.

هيثم بن أبي مسروق النهدي

قال النجاشي: «هيثم بن أبي مسروق أبو محمد، واسم أبي مسروق عبد الله النهدي كوفي، قريب الأمر، له كتاب نوادر، قال ابن بطّة: حدّثنا محمد بن علي بن محبوب، عنه»^(٤).

١ - راجع المحاسن ج ١ ص ٦ حديث ١٦ والكافي ج ٢ ص ٦٤١ حديث ٨ من باب مَنْ تَكْرَهُ مجالسته ومرافقته.

٢ - راجع رجال الطوسي ص ٣٨٩ و ٤٠٥.

٣ - راجع رجال النجاشي رقم ١١٦٥.

٤ - رجال النجاشي رقم ١١٧٥.

ذكره الطوسي في أصحاب الباقر عليه السلام قائلاً: «هيثم النهدي هو ابن أبي مسروق»^(١). هذا وقد نفى السيد الخوئي أن يكون الهيثم هذا من أصحاب الباقر عليه السلام وقال: «ولا يبعد أن الشيخ رأى روايته عن أبي جعفر عليه السلام فتخيل أن المراد بأبي جعفر هو الباقر عليه السلام، مع أن المراد به الجواد عليه السلام»^(٢).

وذكره الطوسي أيضاً في باب مَنْ لم يرو عنهم عليهم السلام قائلاً: «الهيثم بن أبي مسروق النهدي روى عنه سعد بن عبد الله»^(٣).

يعرف من روايته عن الحسين بن علوان المتوفى حدود عام ٢٠٠ - تجدها في موارد من الفقيه - ويعرف أيضاً من رواية سعد بن عبد الله المتوفى عام ٢٩٩ / ٣٠١ عنه أنه ولد حدود عام ١٧٠ وتوفى حدود عام ٢٥٠.

وهيب بن حفص

قال النجاشي: «وهيب بن حفص أبو علي الجريري مولى بني أسد، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، ووقف، وكان ثقة»، ثم ذكر له كتابين وطريقه إليهما، وفيه: «الحسن بن سماعة، عنه»^(٤).

وذكره الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام وذكره أيضاً في باب الكنى من أصحابه عليه السلام قائلاً: «أبو علي الجريري الكوفي»^(٥).

١ - رجال الطوسي ص ١٤٠.

٢ - معجم رجال الحديث ج ١٩ ص ٣١٨.

٣ - رجال الطوسي ص ٥١٦.

٤ - راجع رجال النجاشي رقم ١١٥٩.

٥ - رجال الطوسي ص ٣٢٨ و ٣٣٩.

علماً بأنه لم يدرك أبا عبد الله عليه السلام حتى يروي عنه، لأنّ راويه الحسن بن محمد بن سماعة هذا توفي عام ٢٦٣، وهذا يقتضي أن يكون وهيب قد عاش - على أقل تقدير - حتى عام ٢٢٥، فتكون ولادته حدود عام ١٥٠، للمزيد راجع تعليق السيد البروجردي على « وهيب بن حفص، عن أبي عبد الله عليه السلام»، في الأسانيد^(١).

يعقوب بن يزيد بن حماد الأنباري

قال النجاشي: «يعقوب بن يزيد بن حماد الأنباري السلمي، أبو يوسف، من كتاب المنتصر، روى عن أبي جعفر عليه السلام، وانتقل إلى بغداد، وكان ثقة صدوقاً»، ثم ذكر كتبه وطريقه إليها^(٢).

وعده الطوسي من أصحاب الرضا والهادي عليه السلام^(٣).

لقد حكم محمد المنتصر من عام ٢٤٧ إلى ٢٤٨.

وقال الخطيب البغدادي: «يعقوب بن يزيد أبو يوسف التمار كان من شعراء العسكر الذين أحسنوا القول في الغزل وغيره، واتصل بالمنتصر بالله، ولم يزل حياً إلى أن توفي على ما بلغني في آخر أيام المعتمد على الله، وكانت وفاة المعتمد في رجب من سنة تسع وسبعين ومائتين»، ثم ذكر بيتين من شعره^(٤).

وهو من طبقة المترجم له، وهذا ممّا يؤكّد اتّحادهما.

فعليه يكون يعقوب بن يزيد هذا قد ولد حدود عام ١٨٠، لأنّ الطوسي عده في

١ - أسانيد كتاب الكافي ج ٢ ص ٥٣ - ٥٤.

٢ - راجع رجال النجاشي رقم ١٢١٥.

٣ - راجع رجال الطوسي ص ٣٩٥ و ٤٢٥.

٤ - راجع تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٢٨٧.

رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام قائلاً: «يعقوب بن يزيد الكاتب هو ويزيد أبوه ثقتان»^(١)، فعليه يكون قد توفي حدود عام ٢٧٠.

يونس بن يعقوب

قال النجاشي: «يونس بن يعقوب بن قيس أبو علي الجلاب البجلي الدهني، أمه منية بنت عمار بن أبي معاوية الدهني أخت معاوية بن عمار، اختص، بأبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، وكان يتوكل لأبي الحسن عليه السلام، ومات بالمدينة في أيام الرضا عليه السلام، فتولى أمره، وكان حظياً عندهم، موثقاً، وكان قد قال بعبد الله ورجع، له كتاب الحج»، ثم ذكر طريقه إليه^(٢).

وروايته عن منهل - كما في الكافي^(٣) - تقتضي أن يكون قد ولد حدود عام ١٠٠، فعليه يكون قد توفي حدود عام ١٨٥، لأن الطوسي عد منهل بن عمرو هذا من أصحاب الحسين والسجاد والباقر والصادق عليهم السلام^(٤)، فيكون منهل هذا قد ولد حدود عام ٤٠ وتوفي حدود عام ١٢٠.

١ - راجع رجال الطوسي ص ٣٩٥.

٢ - راجع رجال النجاشي رقم ١٢٠٧.

٣ - راجع الكافي ج ٣ ص ٢٨٨ حديث ٢ من باب التطوع في وقت الفريضة.

٤ - راجع رجال الطوسي ص ٧٩ و ١٠١ و ١٣٨ و ٣١٣.

أبو عمرو الكشي وكتابه الرجال

الكشي هو أبو عمرو محمد بن عمر الكشي، وكتابه الرجال لم نر نقلاً عنه إلا ما نقلوه ممّا اختاره منه محمد بن الحسن الطوسي رحمته الله.

ترجمة محمد بن عمر الكشي

قال الطوسي: «محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي، يكنى أبا عمرو. ثقة، بصير بالأخبار وبالرجال، حسن الاعتقاد. له كتاب الرجال، أخبرنا به جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى، عن محمد بن عمر بن عبد العزيز أبي عمرو الكشي»^(١). وقال أيضاً: «محمد بن عمر بن عبد العزيز، يكنى أبا عمرو الكشي. صاحب كتاب الرجال، من غلمان العياشي، ثقة، بصير بالرجال والأخبار، مستقيم المذهب»^(٢).

وقال النجاشي: «محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي أبو عمرو. كان ثقة، عيناً، وروى عن الضعفاء كثيراً، وصحب العياشي، وأخذ عنه، وتخرج عليه، وفي داره التي كانت مرتعاً للشيعة وأهل العلم. له كتاب الرجال، كثير العلم، وفيه أغلاط كثيرة، أخبرنا أحمد بن علي بن نوح وغيره، عن جعفر بن محمد، عنه بكتابه»^(٣).

١- الفهرست ص ١٤١.

٢- رجال الطوسي ص ٤٩٧.

٣- رجال النجاشي ص ٣٧٢ رقم ١٠١٨.

وقال العلامة الحلّي: «محمد بن عمر - بضم العين - بن عبد العزيز الكشي، يكنى أبا عمرو - بفتح العين - . بصير بالأخبار وبالرجال، حسن الاعتقاد، وكان ثقة عيناً، روى عن الضعفاء، وصحب العياشي، وأخذ منه، وتخرج عليه . له كتاب الرجال، كثير العلم، إلا أن فيه أغلاطاً كثيرة»^(١).

بصير بالحديث والرواية

قاله النجاشي بشأن «أحمد بن علي بن العباس بن نوح السيرافي» بعد أن وصفه بقوله: «كان ثقة في حديثه»^(٢). وصرّح الوحيد البهبهاني بأن هذا الوصف من أسباب المدح^(٣)، ومثله قال مؤلف الطرائف^(٤)، وهو الصحيح . وفسّره العلامة المامقاني بقوله: «وهو من ألفاظ المدح المعتدّ به»، ونسب ذلك إلى المولى الوحيد هذا^(٥). علماً بأن عبارات: «بصير بالأخبار والرجال»، و«بصير بالرجال»، و«بصير بالروايات»، و«بصير بالفقه»، و«مضطلع بالرواية»، و«مطلع على الروايات»، كلّها من أسباب المدح .

١ - خلاصة الأقوال ص ١٤٦ .

٢ - رجال النجاشي ص ٨٦ .

٣ - راجع التعليقة على منهج المقال ص ١٠ .

٤ - راجع طرائف المقال ج ٢ ص ٢٦٣ .

٥ - راجع مقباس الهداية ج ٢ ص ٢٤٦ .

حسن الاعتقاد

يدلّ هذا الوصف على مدح الموصوف به، فيكون حديثه حسناً. وهو أخصّ من وصف «إمامي»، لأنّ الطوسي قال بشأن الحسن بن موسى النوبختي: «كان إمامياً حسن الاعتقاد»^(١)، وكذا أخصّ من وصف «صحيح المذهب»، لأنّ النجاشي قال بشأن محمد بن أحمد بن عبد الله المفجع: «كان صحيح المذهب حسن الاعتقاد»^(٢).

ويبدو أنّ هذا الوصف مرادف لوصف «مستقيم المذهب»، لأنّ الطوسي وصف محمد بن عمر الكشي في الفهرست بقوله: «ثقة، بصير بالأخبار، حسن الاعتقاد»^(٣)، ووصفه أيضاً في رجاله بقوله: «ثقة، بصير بالأخبار، مستقيم المذهب»^(٤).

الرواية عن الضعفاء

استثنى الشيخ البهائي هذا النصّ من ألفاظ الجرح^(٥). وقال الشيخ حسن صاحب المعالم: «إنّ ما ذكر بشأن جمع من الأعيان أنّهم كانوا يروون عن الضعفاء وذلك على سبيل الإنكار عليهم، وإن كانوا لا يعدّونه طعناً

١- الفهرست للطوسي ص ٤٦.

٢- رجال النجاشي ص ٣٧٤.

٣- الفهرست للطوسي ص ١٤١.

٤- رجال الطوسي ص ٤٩٧.

٥- راجع الوجيزة ص ١٨.

عليهم»^(١).

وصرح السيد الخوئي رحمته الله في ترجمة معلّى بن محمد البصري بأن الرواية عن الضعفاء لا تضرب بما يرويه عن الثقات^(٢).

ولم يعدّ العلامة المجلسي هذا النصّ جرحاً، لأنّه عدّ حديث نصر بن مزاحم المنقري في قسم الحسن^(٣) ومثله الماحوزي^(٤)، وقد قال بشأنه النجاشي: «مستقيم الطريقة، صالح الأمر، غير أنّه يروي عن الضعفاء»^(٥).

أسباب الرواية عن الضعفاء

- ١ - عدم العثور على نصّ معتبر في تضعيفه.
- ٢ - حسن الظنّ بالراوي، فروى عنه.
- ٣ - الحاجة فرضت على الراوي أن يروي عن الضعيف إذ لم يجد رواية غيرها يعمل بها، وهو يراها لا تتنافى مع أصول المذهب.

ثقات صرح أصحاب الجرح والتعديل بتوثيقهم وبروايتهم عن الضعفاء

لقد عثرنا على عدّة أسماء غير اسم المترجم له قد صرح أصحاب الجرح والتعديل بتوثيقهم، وبنفس الوقت قالوا عنهم: إنّهم رَوَوْا عن الضعفاء.

١ - منتقى الجمان ج ١ ص ٤٠.

٢ - راجع معجم رجال الحديث ج ١٨ ص ٢٥٨.

٣ - راجع الوجيزة ص ١١٤.

٤ - راجع بلغة المحدثين ص ٤٣٥.

٥ - رجال النجاشي ص ٤٢٧.

منهم: أحمد بن محمد بن جعفر أبو علي الصولي، قال عنه النجاشي: «كان ثقة في حديثه، مسكوناً إلى روايته، غير أنّه قيل: إنّ يروي عن الضعفاء»^(١).

ومنهم: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، قال عنه النجاشي: «كان ثقة في نفسه، يروي عن الضعفاء، واعتمد المراسيل»^(٢).

ومنهم: الحسن بن محمد بن جمهور العمي، قال عنه النجاشي: «ثقة في نفسه، ينسب إلى بني العم من تميم، يروي عن الضعفاء، ويعتمد على المراسيل، ذكره أصحابنا بذلك، وقالوا: كان أوثق من أبيه وأصلح»^(٣).

ومنهم: علي بن أبي سهل حاتم بن أبي حاتم القزويني، قال عنه النجاشي: «ثقة، من أصحابنا في نفسه، يروي عن الضعفاء، سمع فأكثر»^(٤).

ومنهم: محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، قال عنه النجاشي: «كان ثقة في الحديث، إلّا أنّ أصحابنا قالوا: كان يروي عن الضعفاء، ويعتمد المراسيل، ولا يبالى عمّن أخذ، وما عليه في نفسه مطعن في شيء»^(٥).

ومنهم: محمد بن مسعود المعروف بالعيشي، قال عنه النجاشي: «ثقة، صدوق، عين من عيون هذه الطائفة، وكان يروي عن الضعفاء كثيراً، وكان في أول أمره عامي المذهب، وسمع حديث العامة، فأكثر منه، ثمّ تبصّر وعاد إلينا»^(٦).

١ - رجال النجاشي ص ٨٤ رقم ٢٠٢.

٢ - رجال النجاشي ص ٧٦ رقم ١٨٢، ومثله قال الطوسي في الفهرست ص ٢٠.

٣ - رجال النجاشي ص ٦٢ رقم ١٤٤.

٤ - رجال النجاشي ص ٢٦٣ رقم ٦٨٨.

٥ - رجال النجاشي ص ٣٤٨ رقم ٩٣٩.

٦ - رجال النجاشي ص ٣٥٠ رقم ٩٤٤.

ومنهم: محمد بن جعفر بن محمد بن عون الأسدي، قال عنه النجاشي: «كان ثقة، صحيح الحديث، إلا أنه روى عن الضعفاء، وكان يقول بالجبر والتشبيه»^(١).

ثقات لم يصرح بروايتهم عن الضعفاء لكنهم رووا عنهم

لقد عثرنا على أسماء قد صرحوا بتوثيقهم، لكننا عثرنا لهم على روايات رويها عن الضعفاء.

منهم: إبراهيم بن عمر اليماني، قال عنه النجاشي: «شيخ من أصحابنا، ثقة»^(٢)، وهو روى عن جابر الجعفي^(٣)، وقد قال النجاشي عن جابر بن يزيد الجعفي هذا: «روى عن جماعة غمز فيهم وضعفوا، منهم عمرو بن شمر، ومفضل بن صالح، ومنخل بن جميل، ويوسف بن يعقوب، وكان في نفسه مختلطاً، وكان شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمته الله ينشدنا أشعاراً كثيرة في معناه تدل على الاختلاط»^(٤).

ومنهم: أحمد بن إدريس الأشعري القمي، قال عنه الطوسي: «كان ثقة في أصحابنا فقيهاً، كثير الحديث، صحيحه»^(٥)، وروى عن سلمة بن الخطاب بعض كتبه^(٦)،

١ - رجال النجاشي ص ٣٧٣ رقم ١٠٢٠.

٢ - رجال النجاشي ص ٢٠ رقم ٢٦.

٣ - تجد روايته عنه في بصائر الدرجات ص ٤٦٥ جزء ٩ باب ١٤ حديث ١ وعنه في البحار ج ٢٥ ص ٥٢.

٤ - رجال النجاشي ص ١٢٨ رقم ٣٣٢.

٥ - الفهرست ص ٢٦، ومثله قال النجاشي في رجاله ص ٩٢ رقم ٢٢٨.

٦ - راجع ترجمة سلمة بن الخطاب هذا في رجال النجاشي ص ١٨٨ رقم ٤٩٨.

وروى أيضاً عنه كتاب ثواب القرآن لإسماعيل بن مهران^(١)، وقد قال عنه النجاشي: «كان ضعيفاً في حديثه»^(٢).

ومنهم: إسماعيل بن مهران بن أبي نصر السكوني، قال عنه الطوسي: «ثقة، معتمد عليه»^(٣)، وروى كتاب فضائل القرآن للحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني^(٤)، وقد قال عنه النجاشي: «رأيت شيوخنا رحمهم الله يذكرون أنه كان من وجوه الواقفة»^(٥).

هذا وجاء في طريق النجاشي إلى سلمة بن الخطاب هذا قوله: «أخبرنا محمد بن علي بن شاذان قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا أبي وأحمد بن إدريس وسعد والحميري عن سلمة»^(٦).

وهؤلاء الأربعة كلهم ثقات فقد رووا عن سلمة بن الخطاب هذا، وهو واقفي. وقد يقال: إن الرواية عن الضعفاء طعن، ويستدل عليه بأن النجاشي قد استغرب من رواية أبي علي بن همام وأبي غالب الزراري عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري وهو ضعيف، وقد قال هو عنه: «كان ضعيفاً في الحديث»، قال أحمد بن الحسين كان يضع الحديث وضعاً، ويروي عن المجاهيل، وسمعت من قال: كان فاسد المذهب

١ - راجع رجال النجاشي ص ٢٧ رقم ٤٩.

٢ - رجال النجاشي ص ١٨٧ رقم ٤٩٨.

٣ - الفهرست للطوسي ص ١١، ومثله قال النجاشي في رجاله ص ٢٦ رقم ٤٩.

٤ - راجع ترجمة الحسن بن علي البطائني هذا في رجال النجاشي ص ٣٧ رقم ٧٣.

٥ - رجال النجاشي ص ٣٦ رقم ٧٣.

٦ - رجال النجاشي ص ١٨٧ رقم ٤٩٨.

والرواية، ولا أدري كيف روى عنه شيخنا النبيل الثقة أبو علي بن همام^(١)، وشيخنا الجليل الثقة أبو غالب الزراري^(٢) رحمهما الله، وليس هذا موضع ذكره^(٣).
والجواب أن استغرابه ليس لروايته عن جعفر بن محمد هذا لأنه كان ضعيفاً في الحديث، بل بسبب وضعه للحديث وفساد مذهبه.

الأغلاط في رجال الكشي

يعرف ممّا ذكرنا أن النجاشي يقول عن رجال الكشي «فيه أغلاط كثيرة»، بينما الطوسي لم يذكر هذا المعنى.
ويعرف ممّا قاله الشيخ حسن صاحب المعالم في وصف كتاب الرجال هذا أن الكتاب قد اشتمل على الأخبار المتعارضة من دون التعرّض لوجه الجمع بينها، ولعلّ هذا هو الذي أخذه النجاشي على الكتاب، وعدّه غلطاً.
قال الشيخ حسن هذا: «هو باعتبار اشتماله على الأخبار المتعارضة من دون تعرّض لوجه الجمع بينها محتاج إلى التحرير والتحقيق، ومع ذلك ليس بمبوّب، فتحصيل المطلوب منه عسر، فعنى السيد رحمته الله بتبويبه وتهذيبه وبحث عن أكثر أخباره متناً وإسناداً، وضمّ إليه فوائد شريفة، وزوائد لطيفة، ووزّعه على أبواب كتابه»^(٤).

١ - هو أبو علي محمد بن أبي بكر همام بن سهيل الكاتب الإسكافي، وقد روى في كتاب الغيبة للنعماني خمسة وعشرين رواية رواها عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري هذا.

٢ - هو أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان الزراري المتوفى عام ٣٦٨.

٣ - رجال النجاشي ص ١٢٢ رقم ٣١٣.

٤ - التحرير الطوسي ص ٤.

مشايخ أبي عمرو الكشي

لقد روى الكشي عن نحو خمسين شخصاً، نذكرهم في هذه القائمة، وقد وُحِّدنا فيها بين العناوين المختلفة المعبر بها عن الشخص الواحد، وهم:

آدم بن محمد القلانسي، من أهل بلخ

هكذا عنوانه الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله وأضاف: «قيل: إنه كان يقول بالتفويض»^(١).

وروى عن جماعة، وهم:

١ - إبراهيم بن محمد

روى الصدوق حديثاً جاء في سنده: «أبو النضر محمد بن مسعود، قال: حدَّثنا آدم بن محمد البلخي، قال: حدَّثنا علي بن الحسن الدقاق وإبراهيم بن محمد، قالوا: سمعنا علي بن عاصم الكوفي»^(٢).

٢ - علي بن الحسن الدقاق النيشابوري

قال الكشي: «آدم بن محمد القلانسي البلخي، قال: حدَّثنا علي بن الحسن الدقاق النيسابوري»^(٣).

٣ - علي بن محمد القمّي

١ - رجال الطوسي ص ٤٣٨.

٢ - إكمال الدين ج ٢ ص ٤٨٢ باب ٤٥ حديث ١ وعنه في البحار ج ٥١ ص ٣٣ وج ٥٣ ص ١٨٤.

٣ - الاختيار هذا رقم ٤٣، وراجع رقم ٣٣٨ و ٩٢٤ منه.

قال الكشي: «آدم بن محمد القلانسي البلخي، قال: حدّثني علي بن محمد القمّي»^(١).

٤- محمد بن شاذان بن نعيم

قال الكشي: «آدم بن محمد، قال: سمعت محمد بن شاذان بن نعيم يقول: جمع عندي مال للغريم، فأنفذت به إليه»^(٢).

إبراهيم بن علي الكوفي

ذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله قائلاً: «إبراهيم بن علي الكوفي»^(٣)، راو، مصنّف، زاهد، عالم، قطن بسمرقند، وكان نصر بن أحمد صاحب خراسان^(٤) يكرمه ومن بعده من الملوك^(٥).

وروى عن إسحاق بن إبراهيم الموصلي

قال الكشي: «إبراهيم بن علي الكوفي، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الموصلي»^(٦).

١- الاختيار هذا رقم ٩٥١، وراجع رقم ٩٥٣ و ٩٥٤ منه.

٢- الاختيار هذا رقم ١٠١٧.

٣- هكذا في نسخة سراهنگ من رجال الطوسي وأيضاً في طبعة النجف، لكن في نسخة السيد البروجردى من رجال الطوسي وأيضاً في النسخة الرضوية: «إبراهيم بن أحمد أبو علي الكوفي».

٤- هو نصر بن أحمد بن إسماعيل الساماني أبو الحسن، الملقّب بالسعيد، صاحب خراسان، ولد عام ٢٩٣ وتوفي عام ٣٣١، بشأنه راجع الأعلام للزركلي ج ٨ ص ٢١.

٥- رجال الطوسي ص ٤٣٨.

٦- الاختيار هذا رقم ٤٤٨ و ٥٥٢.

وأورد جعفر بن أحمد القمّي حديثاً جاء في سنده: «عبد الرحمن بن الليث، قال: حدّثني

إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي

ذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله قائلاً: «إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي، يروي عن سعد بن عبد الله وغيره من القميين وعن علي بن الحسن بن فضال، وكان رجلاً صالحاً»^(١).

وروى عن جماعة، وهم:

١ - أحمد بن إدريس القمي المعلم

وقال الكشي: «إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي، قال: حَدَّثَنَا أحمد بن إدريس القمي المعلم»^(٢).

٢ - سعد بن عبد الله القمي

قال الكشي: «حَدَّثَنِي إبراهيم بن محمد، قال: حَدَّثَنِي سعد بن عبد الله القمي»^(٣).

٣ - علي بن الحسن بن فضال

قال الكشي: «وَحَدَّثَنِي إبراهيم بن المختار»^(٤) بن محمد بن العباس، عن علي بن

إسحاق بن إبراهيم الموصلي، قال: سمعت شيرويه النحوي، المسلسلات - طبع مع جامع الأحاديث - ص ٢٨٣.

١ - رجال الطوسي ص ٤٣٨.

٢ - الاختيار هذا رقم ٣، وراجع أيضاً أرقام ٢٠٢ و ٢١٣ و ٣٧٨ و ٥٥٥ و ٦٢٢ و ٧٠٩ و ٨٧٨ و ٨٨٥ و ٩٧١.

٣ - الاختيار هذا رقم ٥٨٥.

٤ - قال السيد البروجردي: «الظاهر أنَّ إبراهيم هذا هو الختلي المذكور في الأسانيد السابقة، فيكون «المختار» هنا زائداً، أو نسب إبراهيم فيها إلى جدّه»، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشي - مخطوط - ص ٥.

الحسن بن فضال»^(١).

إبراهيم بن نصير الكشي أبو إسحاق

ذكره الطوسي قائلاً: «إبراهيم بن نصير، له كتاب، رويناه بالإسناد الأول، عن حميد بن زياد، عن القاسم بن إسماعيل، عن إبراهيم بن نصير»^(٢).
وقال في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله: «إبراهيم بن نصير الكشي، ثقة، مأمون، كثير الرواية»^(٣).

وذكر مع أخيه حمدويه في عدة موارد من هذا الكتاب.

وروى عن جماعة، وهم:

١- أيوب بن نوح

قال الكشي: «حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدّثنا أيوب بن نوح»^(٤).

أقول: جاء إبراهيم بن محمد هذا في أول السند في موارد من الاختيار هذا، يعرف منها أنّ الصواب في ما جاء في المتن هو: إبراهيم الختلي ابن محمد بن العباس، فصَحَّفَ «الختلي» بـ«المختار»، ويؤكدّه أنّ الطوسي قال: «إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي، يروي عن سعد بن عبد الله وغيره من القميين وعن علي بن الحسن بن فضال، وكان رجلاً صالحاً»، رجال الطوسي ص ٤٣٨.

هذا واستظهر السيد الخوئي اتحاد إبراهيم بن المختار مع إبراهيم بن محمد بن عباس الختلي، راجع معجم رجال الحديث ج ١ ص ٢٩٦.

١- الاختيار هذا رقم ٩١٦.

٢- الفهرست ص ١٠.

٣- رجال الطوسي ص ٤٣٩.

٤- الاختيار هذا رقم ٤١، وراجع أيضاً أرقام ٥٠ و ٥١ و ٥٨ و ٨٦ و ١٠٦ و ١١٢ و ١٣٤ و ١٢٨

٢ - الحسن بن موسى الخشاب

قال الكشي: «حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدّثنا الحسن بن موسى»^(١).

٣ - محمد بن إسماعيل الرازي

قال الكشي: «حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدّثنا محمد بن إسماعيل الرازي»^(٢).

٤ - محمد بن عبد الحميد

قال الكشي: «حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدّثنا محمد بن عبد الحميد»^(٣).

٥ - محمد بن عيسى

قال الكشي: «حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدّثنا محمد بن عيسى»^(٤).

٦ - يعقوب بن يزيد

قال الكشي: «حدّثني حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدّثنا يعقوب بن يزيد»^(٥).

أحمد بن إبراهيم السنسني أبو بكر

أورد له الكشي حديثاً واحداً.

❧ و ١٤٢ و ٣٥٨ و ٤٢٨ و ٤٦٧ و ٧٦٧.

١ - الاختيار هذا رقم ٣١٩، وراجع أيضاً أرقام ٣٦٨ و ٥٠٩ و ٥١٠.

٢ - الاختيار هذا رقم ٤، وراجع أيضاً رقم ٥٦٤ منه.

٣ - الاختيار هذا رقم ١١٥، وراجع أيضاً أرقام ١٧٦ و ٣٦١ و ٣٦٥.

٤ - الاختيار هذا رقم ٨٨، وراجع أيضاً أرقام ١٢ و ٢٢٩ و ٢٩٥ و ٣٣٥ و ٣٣٦ و ٣٧٧ و ٣٨٢

و ٤٨٦ و ٤٨٧ و ٤٨٩ و ٥٢٥ و ٥٢٦ و ٥٣٤ و ٥٦١ و ٥٦٣ و ٥٧١ و ٥٨٨ و ٦٥١ و ٦٥٢ و ٧١٩

و ٧٤٤ و ٧٥٠ و ٨١٠ و ٨١٩ و ٩٣٤ و ٩٥٦ و ٩٧٢ و ٩٧٣ و ١١٣٤ و ١١٣٩.

٥ - الاختيار هذا رقم ٤٧٠.

قال: «حدّثني أبو بكر أحمد بن إبراهيم السنسني رحمته الله، قال: حدّثني أبو أحمد محمد بن سليمان من العامّة»^(١).

أحمد بن إبراهيم القرشي أبو جعفر
أورد له الكشي حديثاً واحداً.

قال: «أبو جعفر أحمد بن إبراهيم القرشي، قال: أخبرني بعض أصحابنا»^(٢).

أحمد بن علي السلولي شقران أبو علي
ذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله: «أحمد بن علي القمي المعروف بشقران، المقيم بكش، وكان أشلّ دواراً»^(٣).
وروى عن جماعة، وهم:

١- أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري

قال الكشي: «أحمد بن علي القمي السلولي، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن عيسى»^(٤).

٢- إدريس بن أيوب القمي

قال الكشي: «أحمد بن علي القمي السلولي، قال: حدّثني إدريس بن أيوب

١- الاختيار هذا رقم ١١٤٨.

٢- الاختيار هذا رقم ٧١٥.

٣- رجال الطوسي ص ٤٣٩.

٤- الاختيار هذا رقم ٥١٥.

القَمِّي»^(١).

٣- الحسن بن حماد

قال الكشي: «أبو علي أحمد بن علي السلولي سعدان^(٢) القَمِّي، قال: حدّثني الحسن بن حماد»^(٣).

٤- الحسن بن خرزاذ

قال الكشي: «أحمد بن علي القَمِّي السلولي، قال: حدّثني الحسن بن خرزاذ»^(٤).

٥- الحسين بن عبيد الله القَمِّي

قال الكشي: «أبو علي أحمد بن علي السلولي المعروف بشقران، قال: حدّثنا الحسين بن عبيد الله القَمِّي»^(٥).

٦- سهل بن زياد أبو سعيد الأدمي

١- الاختيار هذا رقم ٩٠، وراجع أيضاً رقم ٩١ و ٩٢.

٢- قال السيد البروجردي: «سعدان وهم، وصوابه: شقران بالشين المعجمة والقاف»، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشي - مخطوط - ص ٦.

أقول: ويؤكد أنه جاء في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجال الطوسي ص ٤٣٩: «أحمد بن علي القَمِّي المعروف بشقران المقيم، كان بكش، وكان أشلّ دواراً».

وجاء أيضاً في اختيار رجال الكشي ص ٥١٢ رقم ٩٩٠: «قال أبو عمرو: ذكره أبو علي أحمد بن علي السلولي شقران قرابة الحسن بن خرزاذ وختنه على أخته».

٣- الاختيار هذا رقم ٤٩.

٤- الاختيار هذا رقم ١٠٩٥.

٥- الاختيار هذا رقم ٧١٢، وراجع أيضاً أرقام ٤٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ١٩٥ و ٥١٥ و ٦٧٤ و ٩٩٠ و ١٠٩٥.

قال الكشي: «حدّثني أحمد بن علي^(١)، قال: حدّثني أبو سعيد الآدمي^(٢) .

أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي

ذكره الطوسي «أحمد بن علي بن كلثوم من أهل سرخس، متّهم بالغلو^(٣) .
وروى عنه الكشي قائلاً: «أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي قال: رأيت رجلاً من
أصحابنا يعرف بابن زينة، فسألني عن أحكم بن بشار المروزي^(٤) .
ومن مشايخه:

إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان بن مرّار النخعي
قال الكشي: «أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي، وكان من القوم، وكان مأموناً على
الحديث: حدّثني إسحاق بن محمد البصري^(٥) .

أحمد بن محمد بن عمران بن موسى النهشلي الجندي أبو الحسن ابن الجندي
قال النجاشي: «أحمد بن محمد بن عمران^(٦) بن موسى أبو الحسن، المعروف بابن

١ - هو أبو علي أحمد بن علي السلولي المعروف بشقران .

٢ - الاختيار هذا رقم ١٩٥ و ٦٧٤ .

٣ - رجال الطوسي ص ٤٣٨ .

٤ - الاختيار هذا رقم ١٠٧٧ .

٥ - الاختيار هذا رقم ١٠١٥، وراجع أيضاً رقم ١٠١٨ و ١٠٨٤ و ١٨٥ و ١٠٨٧ .

٦ - قال السيد البروجردي: «قوله: «أحمد بن محمد بن عمران» - إلى هنا كان في نسخته ^{بخطه} من
نسب أحمد هذا، ولهذا أسرد نسبه قائلاً: «ثمّ موسى بن عروة بن الجراح بن علي بن زيد بن
بكر بن حريش، قال الخطيب: قال لي علي بن المحسن: أخبرني أبو الحسن ابن الجندي أنّه ولد
بكر بن حريش»

الجندي أستاذنا رحمه الله، ألحقنا بالشيخ في زمانه، له كتب، منها كتاب الأنواع، كتاب كبير جداً، سمعت بعضه يُقرأ عليه، كتاب الرواة والفليج، كتاب الخط، كتاب الغيبة، كتاب عقلاء المجانين، كتاب الهواتف، كتاب العين والورق، كتاب فضائل الجماعة وما روي فيها»^(١).

وذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله قائلاً: «أحمد بن محمد بن عمر بن موسى بن الجراح أبو الحسن، المعروف بابن الجندي، روى عنه ابن عزّور»^(٢).

من مشايخه:

محمد بن أبي بكر همام بن سهل الكاتب الإسكافي

سنة خمس وثلاثمائة، وأن أول سماعه سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وقال أخبرني الحسن بن محمد الخلال وأحمد بن محمد العتيقي أنه توفي في جمادي الآخرة سنة ست وتسعين وثلاثمائة، انتهى، وعلى هذا يكون قد عمّر قريباً من تسعين سنة»، الحاشية على رجال النجاشي - مخطوط - ص ٥٨.

١ - رجال النجاشي ص ٨٥ رقم ٢٠٦.

٢ - رجال الطوسي ص ٤٥٦.

وابن عزّور هو الحسين بن علي بن محمد بن عزّور، روى عنه المصنّف في الأمالي ضمن جماعة قائلاً: «أخبرنا جماعة منهم: الحسين بن عبيد الله، وأحمد بن عبّدون، وأبو طالب بن عزّور، وأبو الحسن الصقال، وأبو علي الحسن بن إسماعيل بن أشناس قالوا: حدّثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني»، الأمالي ص ٤٤٥ - ٦٤٣ أحاديث ٩٩٥ - ١٣٣٥.

وقال عنه الصفدي: «أبو طالب بن عزّور، الحسين بن علي بن محمد بن عزّور أبو طالب الأنماطي، روى عنه أبو شجاع الذهلي وغيره»، ثم أورد من شعره خمسة أبيات، راجع الوافي بالوفيات ج ٤ ص ٢٧٣.

قال الكشي: «أبو عمرو الكشي قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد الخالدي^(١)، قال: أخبرني محمد بن همام البغدادي أبو علي^(٢)».

أحمد بن محمد بن يعقوب البيهقي أبو علي

لم يذكر في الأصول الرجالية.

ومن مشايخه:

عبد الله بن حمدويه البيهقي

قال الكشي: «حدّثني أحمد بن محمد بن يعقوب البيهقي، قال: حدّثنا عبد الله بن حمدويه البيهقي^(٣)».

جبريل بن أحمد الفاريابي البرناني أبو محمد

ذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله قائلاً: «جبريل بن أحمد الفاريابي، يكنى أبا محمد، وكان مقيماً بكش، كثير الرواية عن العلماء بالعراق وقم وخراسان»^(٤).

١ - قال السيد البروجردي: «لعلّ «الخالدي» تصحيف «الجندي»، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشي - مخطوط - ص ٧.

أقول: ويؤكدّه كثرة روايات أبي الحسن أحمد بن محمد ابن الجندي عن محمد بن همام أبي علي الكاتب الإسكافي، راجعها في كتابنا مشيخة النجاشي ص ١١٧.

٢ - الاختيار هذا رقم ٤٧٧.

٣ - الاختيار هذا رقم ٩٠٣، وراجع أيضاً رقم ٦٨٧ و ١٠٢٨.

٤ - رجال الطوسي ص ٤٥٨.

روى عن جماعة، منهم:

- ١ - الحسن بن خرزاذ القميّ، من أهل كش .
- قال الكشي: «جبريل بن أحمد الفاريابي البرناني، قال: حدّثني الحسن بن خرزاذ»^(١).
- ٢ - سهل بن زياد أبو سعيد الأدمي .
- قال الكشي: «جبريل بن أحمد، قال: حدّثني أبو سعيد الأدمي سهل بن زياد»^(٢).
- ٣ - علي بن محمد بن شجاع .
- ذكره الطوسي في أصحاب الحسن العسكري عليه السلام قائلاً: «علي بن شجاع، نيسابوري»^(٣) منسوباً إلى جدّه .
- قال الكشي: «جبريل بن أحمد، حدّثني الشجاع»^(٤).
- والشجاع هذا هو علي بن محمد بن شجاع .
- ٤ - أبو جعفر محمد بن إسحاق
- قال الكشي: «وجدت في كتاب جبريل بن أحمد الفاريابي بخطّه: حدّثنا أبو جعفر محمد بن إسحاق»^(٥).
- ٥ - محمد بن عبد الحميد العطار .
- قال الكشي: «جبريل بن أحمد وأبو إسحاق حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدّثنا

١ - الاختيار هذا رقم ١٣، وراجع أرقام ٢٦ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١.

٢ - الاختيار هذا رقم ٣٣، وراجع أيضاً رقم ٨٦٢ و ٩٣٣.

٣ - رجال الطوسي ص ٤٣٣.

٤ - الاختيار هذا رقم ٣٣٩.

٥ - الاختيار هذا رقم ٥٧٣.

محمد بن عبد الحميد العطار الكوفي»^(١).

٦- محمد بن عبد الله بن مهران أبو جعفر الكرخي

قال الكشي: «جبريل بن أحمد الفاريابي: حدّثني محمد بن عبد الله بن مهران»^(٢).

٧- محمد بن عيسى بن عبيد

قال الكشي: «جبريل بن أحمد، قال: حدّثني محمد بن عيسى»^(٣).

٨- موسى بن جعفر بن وهب البغدادي أبو الحسن.

قال الكشي: «وجدت بخط جبريل بن أحمد الفاريابي: حدّثني موسى بن جعفر بن وهب»^(٤).

جعفر بن أحمد بن أيوب السمرقندي أبو سعيد

قال النجاشي: «جعفر بن أحمد بن أيوب السمرقندي أبو سعيد يقال له: «ابن العاجز».

كان صحيح الحديث والمذهب، روى عنه محمد بن مسعود العياشي.

ذكر أحمد بن الحسين عليه السلام أنّ له كتاب الردّ على من زعم أنّ النبي صلى الله عليه وآله كان على دين

١- الاختيار هذا رقم ١٧٦.

٢- الاختيار هذا رقم ٩٦، وراجع أيضاً أرقام ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٩ و ١٦٣ و ١٩٢ و ١٩٣ و ٧١٣ و ٨٣١ و ٨٣٨ و ٨٤٢ و ١٠٤٦ و ١٠٩٠ و ١٠٩٣ و ١٠٩٩.

٣- الاختيار هذا رقم ٢١، وراجع أيضاً أرقام ٢٢ و ٣٧ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٢٨ و ٢٣٦ و ٢٣٨ و ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٥٦ و ٢٥٧ و ٢٦١ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٩٧ و ٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٤٣ و ٣٥٠ و ٤٢٧ و ٤٣٥ و ٤٣٧ و ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٥٢٢ و ٥٣٧ و ٥٨١ و ٥٨٩ و ٧١٠ و ٧٣٢ و ٧٤١ و ٧٨٠ و ٨٠٩ و ٨١٢ و ٨١٥ و ٩٣٨ و ٩٩١.

٤- الاختيار هذا رقم ٩٩٥، وراجع أيضاً أرقام ٧ و ١١٩ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ١٠٠٣ و ١٠٠٤.

قومه قبل النبوة .

طريقنا إليه: شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي عنه به^(١) .

وذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله قائلاً: «جعفر بن أحمد بن أيوب، يعرف بابن التاجر، من أهل سمرقند، متكلم، له كتب»^(٢) .

روى عن جماعة، منهم:

١ - أحمد بن الحسن الميثمي .

قال الكشي: «جعفر بن أحمد بن أيوب^(٣)، عن أحمد بن الحسن الميثمي»^(٤) .

٢ - أيوب بن نوح .

١ - رجال النجاشي ص ١٢١ رقم ٣١٠ .

٢ - رجال الطوسي ص ٤٥٨ .

٣ - قال السيد البروجردي: «جعفر وجعفر بن أحمد وجعفر بن أحمد بن أيوب وجعفر بن أحمد التاجر كلهم رجل واحد، وهذا الرجل ليس من شيوخ الكشي، وروايته عنه مرسلة»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات . أقول: لقد جاء جعفر بن أحمد هذا في بداية السند في الاختيار هذا في أكثر من عشرة موارد، وهذا ممّا يؤكّد أنّه من مشايخ الكشي .

مضافاً إلى أنّ النجاشي قال: «جعفر بن أحمد بن أيوب السمرقندي أبو سعيد يقال له: ابن العاجز، كان صحيح الحديث والمذهب، روى عنه محمد بن مسعود العياشي، ذكر أحمد بن الحسين عليه السلام: أنّ له كتاب الردّ على من زعم أنّ النبي صلى الله عليه وآله كان على دين قومه قبل النبوة .

طريقنا إليه: شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد، عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي عنه»، رجال النجاشي ص ١٢١ .

٤ - الاختيار هذا رقم ٦٦٣ .

في نسختنا وأيضاً في نسخة المرعشي وأيضاً في البحار: «نوح بن إبراهيم المخارقي»، وهو سهو، وصوابه كما في الأمالي للطوسي: «أيوب بن نوح، عن نوح بن درّاج، عن إبراهيم المخارقي»^(١).

قال الكشي: «جعفر بن أحمد، عن نوح بن إبراهيم المخارقي»^(٢).

٣- جعفر بن بشير.

قال الكشي: «جعفر بن أحمد، عن جعفر بن بشير»^(٣).

٤- حمدان بن سليمان النيسابوري.

قال الكشي: «محمد بن مسعود، قال: حدّثني جعفر بن أحمد، قال: حدّثنا حمدان بن سليمان النيسابوري والعمركي بن علي البوفكي النيسابوري»^(٤).

٥- سهل بن زياد أبو سعيد الآدمي.

قال الكشي: «طاهر بن عيسى، قال: حدّثني جعفر بن أحمد بن أيوب السمرقندي المعروف بابن التاجر، قال: حدّثني أبو سعيد الآدمي»^(٥).

٦- صالح بن أبي حماد.

قال الكشي: «طاهر بن عيسى الوراق، قال: حدّثنا جعفر بن أحمد التاجر، قال: حدّثني أبو الخير صالح بن أبي حماد»^(٦).

١- راجع الأمالي ص ٢٢ مجلس ٨ حديث ٣٤ وعنه في البحار ج ٦٦ ص ٣ و ص ٣٧٤.

٢- الاختيار هذا رقم ٧٩٤.

٣- الاختيار هذا رقم ٧٩٦.

٤- الاختيار هذا رقم ٥٩، وراجع أيضاً أرقام ١٠٥ و ٨٨٣.

٥- الاختيار هذا رقم ٣٩٢.

٦- الاختيار هذا رقم ١٦٤، وراجع أيضاً أرقام ٢٣٠ و ٣٢٢ و ٣٦٢ و ٦٨٩.

- ٧- صفوان بن يحيى .
قال الكشي: «جعفر بن أحمد بن أيوب، روى عن صفوان»^(١) .
- ٨- علي بن محمد بن شجاع .
قال الكشي: «طاهر بن عيسى الورّاق الكشي، قال: حدّثني أبو سعيد جعفر بن أحمد بن أيوب التاجر السمرقندي، قال: حدّثني علي بن محمد بن شجاع»^(٢) .
- ٩- العمركي بن علي .
قال الكشي: «محمد بن مسعود، قال: حدّثني جعفر بن أحمد، قال: حدّثنا حمدان بن سليمان النيسابوري والعمركي بن علي البوفكي النيسابوري»^(٣) .
- ١٠- فضالة بن أيوب .
قال الكشي: «جعفر، عن فضالة بن أيوب وغير واحد»^(٤) .
- ١١- محمد بن أبي عمير .
قال الكشي: «جعفر بن أحمد، قال: حدّثني محمد بن أبي عمير»^(٥) .
- ١٢- محمد بن يحيى بن الحسن أبو جعفر .
قال الكشي: «طاهر بن عيسى الورّاق وغيره، قالوا: حدّثنا أبو سعيد جعفر بن أحمد بن أيوب التاجر السمرقندي ونسخت من خطّ جعفر، قال: حدّثني أبو جعفر

١- الاختيار هذا رقم ٧٩٢، وراجع أيضاً رقم ٧٩٥ و ٧٩٩ .

٢- الاختيار هذا رقم ٣٤، وراجع أيضاً رقم ١٠٣٦ .

٣- الاختيار هذا رقم ٥٩، وراجع أيضاً أرقام ١٨٢ و ٢٨١ و ٤٩٥ و ٦١٤ و ٧٠٢ و ٧١٨ و ٩٣٢ .

٤- الاختيار هذا رقم ٨٠٢، وراجع أيضاً رقم ٧٩٣ و ٧٩٨ .

٥- الاختيار هذا رقم ٨٠٠ .

محمد بن يحيى بن الحسن قال جعفر: ورأيت خيراً فاضلاً، قال^(١).

١٣ - يونس بن عبد الرحمن.

قال الكشي: «جعفر بن أحمد، عن يونس بن عبد الرحمن»^(٢).

جعفر بن محمد، شيخ من جرجان عامي أو جعفر بن أحمد الرازي الخواري

لم يذكر في الأصول الرجالية.

روى عن جماعة، منهم:

١ - محمد بن حميد الرازي.

قال الكشي: «أبو عبد الله جعفر بن محمد - شيخ من جرجان عامي - قال: حدّثنا

محمد بن حميد الرازي»^(٣).

٢ - محمد بن خالد البرقي.

قال الكشي: «حدّثني علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري، قال: حدّثني أبو عبد الله

جعفر بن أحمد الرازي الخواري^(٤) من قرية أشناباذ، عن محمد بن خالد أظنّه

البرقي»^(٥).

١ - الاختيار هذا رقم ١٦٨.

٢ - الاختيار هذا رقم ٨٠١، وراجع أيضاً رقم ٩٤٧.

٣ - الاختيار هذا رقم ٤٦.

٤ - هكذا في مرعشي ٢٦٣٦ ورقة ٦٥، وقد مرّ برقم ١٦ من هذا الكتاب: «علي بن محمد

القتيبي النيسابوري، قال: حدّثني أبو عبد الله جعفر بن محمد الرازي الخواري من قرية أسترآباد،

قال: حدّثني أبو الخير»، وأحمد ومحمد عبارة عن شخص واحد، وأنّ أحدهما تصحيف الآخر.

٥ - الاختيار هذا رقم ١٩٦.

٣- أبو الخير .

قال الكشي: «علي بن محمد القتيبي النيسابوري، قال: حدّثني أبو عبد الله جعفر بن محمد الرازي الخواري من قرية أسترآباد^(١)، قال: حدّثني أبو الخير^(٢)» .

جعفر بن معروف، من أهل كش، أبو محمد

ذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله قائلاً: «جعفر بن معروف، يكنى أبا محمد، من أهل كش، وكيل، وكان مكاتباً»^(٣) .

روى عن جماعة، منهم:

١- الحسن بن علي بن النعمان .

قال الكشي: «جعفر بن معروف، قال: حدّثني الحسن بن علي بن النعمان»^(٤) .

٢- سهل بن بحر .

قال الكشي: «جعفر بن معروف، قال: حدّثني سهل بن بحر»^(٥) .

٣- الفضل بن شاذان .

١ - هكذا في مرعشي ٢٦٣٦ ورقة ٥، ويأتي برقم ١٩٦ من هذا الكتاب: «حدّثني علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري، قال: حدّثني أبو عبد الله جعفر بن أحمد الرازي الخواري من قرية أشناباذ، عن محمد بن خالد أظنه البرقي»، وأحمد ومحمد عبارة عن شخص واحد، وأن أحدهما تصحيف الآخر .

٢ - الاختيار هذا رقم ١٦ .

٣ - رجال الطوسي ص ٤٥٨ .

٤ - الاختيار هذا رقم ٥٣، وراجع أيضاً أرقام ٦٠ و ٨٩ و ١٦٢ و ١٦٩ و ٤٨٨ .

٥ - الاختيار هذا رقم ٨٦١، وراجع أيضاً أرقام ٩١٣ و ٩١٤ و ١٠٢٥ .

قال الكشي: «جعفر بن معروف، قال: حدّثني الفضل بن شاذان»^(١).

٤- محمد بن الحسين بن أبي الخطاب.

قال الكشي: «حدّثني جعفر بن معروف، قال: حدّثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب»^(٢).

٥- يعقوب بن يزيد الأنباري.

قال الكشي: «جعفر بن معروف، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد الأنباري»^(٣).

٦- أبو الحسين الرازي.

قال الكشي: «جعفر بن معروف، قال: حدّثني أبو الحسين الرازي»^(٤).

٧- أبو عبد الله البلخي.

قال الكشي: «جعفر بن معروف الكشي، قال: كتب أبو عبد الله البلخي إليّ يذكر عن الحسين بن روح القمي»^(٥).

الحسين بن الحسن بن بندار القمي

ذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله قائلاً: «الحسين بن الحسن بن بندار، روى عن سعد بن عبد الله، روى عنه الكشي»^(٦).

١- الاختيار هذا رقم ٩٧٤.

٢- الاختيار هذا رقم ١٧٧، وراجع أيضاً رقم ٦١ و ١٠٧ و ١٤٣ و ٢١٠ و ٣٧٥.

٣- الاختيار هذا رقم ١٠٣، وراجع أيضاً أرقام ٦٠٥ و ٨٢٤ و ٩٤٥.

٤- الاختيار هذا رقم ٧٦٩.

٥- الاختيار هذا رقم ١٠٥٢.

٦- رجال الطوسي ص ٤٧٠.

روى عن جماعة، منهم:

١ - سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي .

قال الكشي: «حدثني محمد بن قولويه والحسين بن الحسن بن بNDAR القميان، قالاً: حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي»^(١).

٢ - سهل بن زياد الأدي .

قال الكشي: «حدثني الحسين بن الحسن بن بNDAR القمي، قال^(٢): حدثنا سهل بن زياد الأدي»^(٣).

حمدويه بن نصير الكشي أبو الحسن

ذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله قائلاً: «حمدويه بن نصير بن شاهي، سمع يعقوب بن يزيد، روى عن العياشي، يكنى أبا الحسن، عديم النظر في زمانه، كثير العلم والرواية، ثقة، حسن المذهب»^(٤).

١ - الاختيار هذا رقم ١١١، وراجع أيضاً أرقام ١٧٥ و ٢١٨ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣٩٨ و ٤٠١ و ٤٠٣ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٥٤١ و ٥٧٠ و ٥٨٧ و ٧٤٥ و ٩٦٩ و ١٠٠٦ و ١٠٠٧ و ١٠١٢ و ١٠٤٧.

٢ - قال السيد البروجردي: «الغالب على الظن أنه سقط من هذا السند سعد بن عبد الله»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات . أقول: لعل هذا الاحتمال نشأ من رواية سعد عن سهل بن زياد، كما في رقم ٩٩٦ من الاختيار هذا، وأيضاً نشأ من كثرة روايات الحسين بن الحسن بن بNDAR هذا عن سعد، كما في موارد كثيرة من الاختيار هذا.

٣ - الاختيار هذا رقم ٩٩٧.

٤ - رجال الطوسي ص ٤٦٣.

وقال الكشي: «سمعت حمدويه بن نصير، يقول: كنت عند الحسن بن موسى^(١) أكتب عنه أحاديث جعفر بن محمد بن حكيم، إذ لقيني رجل من أهل الكوفة سمّاه لي حمدويه، وفي يدي كتاب فيه أحاديث جعفر بن محمد بن حكيم، فقال: هذا كتاب من؟ فقلت: كتاب الحسن بن موسى عن جعفر بن محمد بن حكيم، فقال: أمّا الحسن فقل فيه ما شئت، وأمّا جعفر بن محمد بن حكيم فليس بشيء»^(٢).

روى عن جماعة، منهم:

١- أيوب بن نوح.

قال الكشي: «حمدويه، قال: حدّثنا أيوب بن نوح»^(٣).

٢- الحسن بن موسى.

قال الكشي: «حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدّثنا الحسن بن موسى»^(٤).

٣- سهل بن زياد أبو سعيد الآدمي

قال الكشي: «حمدويه، قال: حدّثنا أبو سعيد الآدمي»^(٥).

٤- علي بن محمد بن فيروزان القمي.

قال الكشي: «حمدويه بن نصير، قال سمعت علي بن محمد بن فيروزان القمي،

١- هو الحسن بن موسى الخشاب.

٢- الاختيار هذا رقم ١٠٣١.

٣- الاختيار هذا رقم ١٥.

٤- الاختيار هذا رقم ٣١٩.

٥- الاختيار هذا رقم ١٠٩٢.

يقول»^(١).

٥- محمد بن إسماعيل الرازي .

قال الكشي: «حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدّثنا محمد بن إسماعيل الرازي»^(٢).

٦- محمد بن الحسين بن أبي الخطاب .

قال الكشي: «حمدويه بن نصير الكشي قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب»^(٣).

٧- محمد بن عبد الحميد .

قال الكشي: «حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدّثنا محمد بن عبد الحميد»^(٤).

٨- محمد بن عيسى .

قال الكشي: «حمدويه بن نصير، قال: حدّثني محمد بن عيسى»^(٥).

٩- يحيى بن محمد .

قال الكشي: «حدّثني حمدويه بن نصير، قال: حدّثني يحيى بن محمد، عن»^(٦) سيبويه الرازي»^(٧).

١- الاختيار هذا رقم ٣٨٨.

٢- الاختيار هذا رقم ٤.

٣- الاختيار هذا رقم ١.

٤- الاختيار هذا رقم ١١٥.

٥- الاختيار هذا رقم ٢٢.

٦- هكذا في نسختنا وأيضاً في نسخة المرعشي .

٧- الاختيار هذا رقم ٨٢٢.

١٠ - يعقوب بن يزيد .

قال الكشي: «حمدويه، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد»^(١).

خلف بن حماد أبو صالح الكشي

ذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله قائلاً: «خلف بن حماد، يكنى أبا صالح، من أهل كش»^(٢).

روى عن جماعة، منهم:

١ - الحسن بن طلحة المروزي

قال الكشي: «أبو صالح خلف بن حماد الكشي، قال: حدّثني الحسن بن طلحة المروزي»^(٣).

٢ - سهل بن زياد أبو سعيد الآدمي

قال الكشي: «حدّثني أبو صالح خلف بن حماد بن الضحاك، قال: حدّثني أبو سعيد الآدمي»^(٤).

٣ - موسى بن بكر الواسطي

قال الكشي: «جعفر بن أحمد، عن خلف بن حماد، عن موسى بن بكر الواسطي»^(٥).

١ - الاختيار هذا رقم ٨٥.

٢ - رجال الطوسي ص ٤٧٢.

٣ - الاختيار هذا رقم ٣٩.

٤ - الاختيار هذا رقم ٢٥٨.

٥ - الاختيار هذا رقم ٨٢٥.

خلف بن محمد الملقب بالمتان الكشي

لم يذكر في الأصول الرجالية .

روى عن جماعة، منهم:

١ - عبد بن حميد

قال الكشي: «خلف بن محمد، قال: حدّثنا عبد بن حميد»^(١).

٢ - فتح بن عمرو الورّاق

قال الكشي: «خلف، قال: حدّثنا فتح بن عمرو الورّاق»^(٢).

٣ - محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي

قال الكشي: «خلف، قال: حدّثنا أبو حاتم»^(٣)، قال: حدّثنا أحمد بن يونس»^(٤).

١ - الاختيار هذا رقم ٦٣ .

٢ - الاختيار هذا رقم ٦٦ .

٣ - هو محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي، لأنّ المزي عدّ أبا حاتم محمد بن إدريس الرازي ممّن روى عن أحمد بن يونس هذا، راجع تهذيب الكمال ج ١ ص ٣٧٥ رقم ٦٤ .
وأخّ الذّهبي مولده عام ١٩٥ ووفاته عام ٢٧٧، راجع سير أعلام النبلاء ج ١٣ ص ٢٤٧ - ٢٦٢ رقم ١٢٩ .

وقال الطوسي: «محمد بن إدريس الحنظلي، يكنّى أبا حاتم، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن، عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبي حاتم»، الفهرست ص ١٤٧ .
وذكره في باب من لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله ص ٥١٢ قائلاً: «محمد بن إدريس الحنظلي أبو حاتم، روى عنه عبد الله بن جعفر الحميري» .

ووصفه النجاشي في ترجمة سعد بن عبد الله من رجاله ص ١٧٧ رقم ٤٦٧ بـ «من وجوه العامة» .
٤ - الاختيار هذا رقم ٧٠ .

سعد بن صباح الكشي

لم يذكر في الأصول الرجالية.

روى سعد بن صباح هذا عن علي بن محمد.

قال الكشي: «حدّثني سعد بن صباح الكشي، قال: حدّثنا علي بن محمد»^(١).

هذا وجاء سعد بن جناح الكشي برقم ٤٢٩ في أول السند، يروي عن علي بن محمد بن يزيد القمي.

وجاء أيضاً برقم ١٠٢٣ يروي عن محمد بن إبراهيم الورّاق السمرقندي، فيكون «جناح» و«صباح» أحدهما مصحّف الآخر.

طاهر بن عيسى الورّاق الكشي

ذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام قائلاً: «طاهر بن عيسى الورّاق، يكنى أبا محمد، من أهل كش صاحب كتب، روى عنه الكشي، وروى هو عن جعفر بن أحمد الخزاعي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب»^(٢).

روى الكشي عدّة أحاديث عن طاهر بن عيسى هذا عن جعفر بن أحمد بن أيوب التاجر السمرقندي

قال الكشي: «طاهر بن عيسى الورّاق الكشي، قال: حدّثني أبو سعيد جعفر بن أحمد بن أيوب التاجر السمرقندي»^(٣).

١ - الاختيار هذا رقم ٤٢٢.

٢ - رجال الطوسي ص ٤٧٧.

٣ - الاختيار هذا رقم ٣٤.

عبد الله بن محمد أبو محمد الشامي الدمشقي

ذكره الطوسي في أصحاب الحسن العسكري عليه السلام قائلاً: «عبد الله بن محمد، يكنى أبا محمد الشامي الدمشقي، يروي عن أحمد بن محمد بن عيسى وغيره»^(١).
وذكره أيضاً في باب مَنْ لم يرو عنهم عليهم السلام من رجاله قائلاً: «عبد الله بن محمد الشامي، روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى»^(٢).
واستثناه ابن الوليد من رواية محمد بن أحمد بن يحيى^(٣).
روى عن أحمد بن محمد بن عيسى.
قال الكشي: «أبو محمد الشامي الدمشقي»^(٤)، عن أحمد بن محمد بن عيسى»^(٥).

عبيد بن محمد النخعي الشافعي السمرقندي

روى عن محمد بن أحمد بن روح أبو أحمد الطرسوسي.
قال الكشي: «حدّثني عبيد بن محمد النخعي الشافعي السمرقندي، عن أبي أحمد الطرسوسي»^(٦).

١- رجال الطوسي ص ٤٣٤.

٢- رجال الطوسي ص ٤٨٤.

٣- راجع ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى من رجال النجاشي ص ٣٤٨ رقم ٩٣٩.

٤- هو عبد الله بن محمد، ويؤكد أنه الطوسي قال في أصحاب الحسن العسكري عليه السلام من رجاله ص ٤٣٤: «عبد الله بن محمد، يكنى أبا محمد الشامي الدمشقي، يروي عن أحمد بن محمد بن عيسى وغيره».

٥- الاختيار هذا رقم ٤٦٣.

٦- الاختيار هذا رقم ١١٧.

عثمان بن حامد الكشي

ذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله قائلاً: «عثمان بن حامد، روى عنه الكشي»^(١).

وقال أيضاً في هذا الباب: «عثمان بن حامد، يكنى أبا سعيد الوجيني، من أهل كش، ثقة»^(٢).

روى عن محمد بن يزداد الرازي

قال الكشي: «محمد بن الحسن وعثمان بن حامد الكشيان، قالوا: حدّثنا محمد بن يزداد الرازي»^(٣).

علي بن الحسين بن علي أبو الحسن بن أبي طاهر الطبري

قال الطوسي: «أبو الحسين بن أبي طاهر الطبري، وقيل: اسمه علي بن الحسين، روى عن أبي جعفر الأسدي وعن جعفر بن محمد بن مالك، وهو من غلمان العياشي، له كتاب مداواة الجسد لحياة الأبد»^(٤).

❦ وأبو أحمد الطرسوسي هو محمد بن أحمد، ويؤكد أنه النجاشي قال في رجاله ص ٣٢٢ رقم ٨٧٨: «محمد بن أحمد بن روح أبو أحمد الطرسوسي، له كتاب، أخبرنا أحمد بن علي بن نوح، عن البزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن أبي أحمد محمد بن أحمد الطرسوسي بكتابه».

١ - رجال الطوسي ص ٤٧٨.

٢ - رجال الطوسي ص ٤٨٤.

٣ - الاختيار هذا رقم ١٢٨.

٤ - الفهرست ص ١٨٤.

وقال في باب العين من باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله: «علي بن الحسين بن علي، يكتنى أبا الحسن بن أبي طاهر الطبري، من أهل سمرقند، ثقة، وكيل، يروي عن جعفر بن محمد بن مالك وعن أبي الحسين الأسدي»^(١).

وقال أيضاً في باب الكنى من باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله: «أبو الحسين بن أبي طاهر الطبري، وقيل: اسمه علي بن الحسين، روى عن أبي جعفر الأسدي وعن جعفر بن محمد بن مالك، من غلمان العياشي»^(٢).

روى عن محمد بن يحيى الفارسي

قال الكشي: «أبو الحسن بن أبي طاهر، قال: حدّثني محمد بن يحيى الفارسي»^(٣).

علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري أبو الحسن

ذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله قائلاً: «علي بن محمد القتيبي، تلميذ الفضل بن شاذان، نيسابوري، فاضل»^(٤).

وذكره النجاشي قائلاً: «علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، عليه اعتمد أبو عمرو الكشي في كتاب الرجال، أبو الحسن، صاحب الفضل بن شاذان، وراوية كتبه»، ثم ذكر طريقه إلى كتابه^(٥).

روى عن جماعة، منهم:

١- رجال الطوسي ص ٤٧٨.

٢- رجال الطوسي ص ٥١٨.

٣- الاختيار هذا رقم ٧٧٠.

٤- رجال الطوسي ص ٤٧٨.

٥- رجال النجاشي ص ٢٥٩ رقم ٦٧٨.

- ١ - أحمد بن إبراهيم المراغي أبو حامد
قال الكشي: «علي بن محمد بن قتيبة، قال: حدّثني أبو حامد أحمد بن إبراهيم
المراغي»^(١).
- ٢ - بكر بن زفر الفارسي
قال الكشي: «علي بن محمد القتيبي، عن الزفري بكر بن زفر الفارسي»^(٢).
- ٣ - جعفر بن محمد بن الحسن بن محبوب
علي بن محمد القتيبي، قال: حدّثني جعفر بن محمد بن الحسن بن محبوب، نسبة
جدّه الحسن بن محبوب»^(٣).
- ٤ - جعفر بن محمد الرازي الخواري
قال الكشي: «علي بن محمد القتيبي النيسابوري، قال: حدّثني أبو عبد الله جعفر بن
محمد الرازي الخواري من قرية أسترآباد»^(٤).
- ٥ - علي بن سلمة الكوفي
قال الكشي: «ذكر أبو الحسن علي بن قتيبة ابن محمد بن قتيبة القتيبي»^(٥)، عن
علي بن سلمة الكوفي»^(٦).
- ٦ - الفضل بن شاذان

١ - الاختيار هذا رقم ١٠١٩.

٢ - الاختيار هذا رقم ١٠٥٩.

٣ - الاختيار هذا رقم ١٠٩٤.

٤ - الاختيار هذا رقم ١٦.

٥ - هو علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري.

٦ - الاختيار هذا رقم ٥٥٨.

قال الكشي: «علي بن محمد القتيبي، قال: حدّثني أبو محمد الفضل بن شاذان»^(١).

٧- محمد بن أحمد بن يحيى

قال الكشي: «علي بن محمد بن قتيبة، قال: حدّثني محمد بن أحمد»^(٢).

٨- محمد بن الحسين بن أبي الخطاب.

قال الكشي: «حدّثني علي بن محمد بن قتيبة أبو محمد ومحمد بن موسى

الهمداني، قالوا: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب»^(٣).

٩- محمد بن علي بن بلال أبو طاهر.

قال الكشي: «علي بن محمد القتيبي، قال: حدّثني أبو طاهر محمد بن علي بن

بلال»^(٤).

١٠- يحيى بن أبي بكر أبو زكريا.

قال الكشي: «علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، قال: حدّثني أبو زكريا يحيى بن

أبي بكر»^(٥).

١١- يوسف بن السخت.

قال الكشي: «علي، قال: حدّثني يوسف بن السخت»^(٦).

١- الاختيار هذا رقم ٣٨.

٢- الاختيار هذا رقم ٢٦٦.

٣- الاختيار هذا رقم ٣٥٤.

٤- الاختيار هذا رقم ١٠٧١.

٥- الاختيار هذا رقم ٤٩٣.

٦- الاختيار هذا رقم ٢٦٨.

علي بن يزداد الصايغ الجرجاني

لم يذكر في الأصول الرجالية .

روي عن عبد العزيز بن محمد بن عبد الأعلى الجزري

بداية السند هكذا: «قال الكشي: روى علي بن يزداد الصايغ الجرجاني، عن عبد العزيز بن محمد بن عبد الأعلى الجزري»^(١).

عمر بن علي التفليسي أبو الحسن

روى عن محمد بن سعيد ابن أخي سهل بن زياد الآدمي

قال الكشي: «حدّثني أبو الحسن عمر بن علي التفليسي، قال: حدّثني محمد بن سعيد ابن أخي سهل بن زياد الآدمي»^(٢).

محمد بن إبراهيم أبو عبد الله

روى عن علي بن محمد بن فيروزان القمي

قال الكشي: «أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، قال: حدّثني علي بن محمد بن يزيد القمي»^(٣).

وعلي بن محمد بن يزيد هو علي بن محمد بن فيروزان القمي .

١ - الاختيار هذا رقم ١٠٩ .

٢ - الاختيار هذا رقم ٢٠٥ .

٣ - الاختيار هذا رقم ٧٩ .

محمد بن أبي عوف البخاري أبو جعفر

هو محمد بن أحمد بن أبي عوف البخاري، كما في رقم ٥٧ من هذا الكتاب .
ويؤكد أنه جاء في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجال الطوسي: «محمد بن أحمد بن أبي عوف، من أهل بخارى، لا بأس به»^(١).

وقال في باب الكنى من نفس هذا الباب من رجاله: «أبو جعفر بن أبي عوف، بخاري، من أصحاب العياشي»^(٢).

هذا وجاء أبوه أحمد في نفس هذا الباب من رجاله هكذا: «أحمد بن أبي عوف، يكنى أبا عوف، من أهل بخارى، لا بأس به»^(٣).

روى عن محمد بن أحمد بن حماد المروزي المحمودي

قال الكشي: «محمد بن سعد الكشي ابن مزيد وأبو جعفر محمد بن أبي عوف البخاري، قالوا: حدّثنا أبو علي محمد بن أحمد بن حماد المروزي المحمودي»^(٤).

محمد بن أحمد بن شاذان

لم يذكر في الأصول الرجالية .

روى عن الفضل بن شاذان .

بداية السند هكذا: «قال الكشي: كتب إلي محمد بن أحمد بن شاذان، قال: حدّثني

١ - رجال الطوسي ص ٤٩٧ .

٢ - رجال الطوسي ص ٥٢٠ .

٣ - رجال الطوسي ص ٤٤٠ .

٤ - الاختيار هذا رقم ٢ .

الفضل»^(١).

محمد بن إسماعيل النيسابوري أبو الحسن

ذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله، قائلاً: «محمد بن إسماعيل يكنى أبا الحسن، نيسابوري، يدعى بندفر»^(٢).

روى في هذا الكتاب عن شخصين، هما:

١- إسماعيل بن مرار.

قال الكشي: «محمد بن إسماعيل، عن إسماعيل بن مرار»^(٣).

٢- الفضل بن شاذان.

قال الكشي: «ذكر أبو الحسن محمد بن إسماعيل البندقي النيسابوري: أنَّ الفضل بن شاذان بن الخليل نفاه عبد الله بن طاهر عن نيسابور»^(٤).

محمد بن بحر الكرمانى الدهني الترماشيري

قال عنه النجاشي محمد بن بحر الرهني أبو الحسين الشيباني، ساكن ترمشير من أرض كرمان، قال بعض أصحابنا: إنَّه كان في مذهبه ارتفاع، وحديثه قريب من السلامة، ولا أدري من أين قيل ذلك»^(٥).

١- الاختيار هذا رقم ٤٠٨.

٢- رجال الطوسي ص ٤٩٦.

٣- الاختيار هذا رقم ٨١٧.

٤- الاختيار هذا رقم ١٠٢٤.

٥- رجال النجاشي ص ٣٨٤ رقم ١٠٤٤.

وقال الطوسي: «محمد بن بحر الرهني، من أهل سجستان، وكان من المتكلمين، وكان عالماً بالأخبار فقيهاً، إلا أنه متهم بالغلو، وله نحو من خمس مائة مصنف ورسالة، وكتبه موجودة أكثرها ببلاد خراسان»^(١).

وقال في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله: «محمد بن بحر الرهني، يرمى بالتفويض»^(٢).

وروى الصدوق حديثاً جاء في سنده: «حدثنا أبو الحسين محمد بن بحر الشيباني قال: وردت كربلاء سنة ست وثمانين ومائتين»^(٣).

روى عن أبي العباس المحاربي الجزري

بداية السند هكذا: «قال أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي: حدثني أبو الحسن محمد بن بحر الكرمانلي الدهني النرماشيري قال: وكان من الغلاة الحنقين، قال: حدثني أبو العباس المحاربي الجزري»^(٤).

محمد بن بشر

لم يُذكر في الأصول الرجالية.

روى عن محمد بن عيسى.

قال الكشي: «محمد بن بشر، قال: حدثنا محمد بن عيسى»^(٥).

١- الفهرست ص ١٣٢.

٢- رجال الطوسي ص ٥١٠.

٣- إكمال الدين ج ٢ ص ٤١٧ حديث ١ من باب ٤١.

٤- الاختيار هذا رقم ٢٣٥.

٥- الاختيار هذا رقم ٣٢١.

محمد بن الحسن البرائي

ذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله هكذا: «محمد بن الحسن بن البرناني، روى عنه الكشي»^(١).

وذكره أيضاً في هذا الباب قائلاً: «محمد بن الحسن البرائي، يكنى أبا بكر، كانت له رواية»^(٢).

وهو متحد مع محمد بن الحسن الكشي، ويؤكد أنه الكشي قال: «حدّثني محمد بن الحسن البرائي وعثمان بن حامد الكشيّان، قالاً: حدّثنا محمد بن زياد»^(٣).

روى عن جماعة، منهم:

١- إبراهيم بن محمد بن فارس

قال الكشي: «محمد بن مسعود ومحمد بن الحسن البرائي»^(٤)، قالاً: حدّثنا إبراهيم بن

١- رجال الطوسي ص ٥٠٩.

٢- رجال الطوسي ص ٤٩٧.

٣- الاختيار هذا رقم ٤١٧، وراجع أيضاً رقم ٥٠١ ورقم ١١٠٠.

٤- محمد بن الحسن هذا جاء في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجال الطوسي ص ٥٠٩ هكذا: «محمد بن الحسن بن البرناني، روى عنه الكشي».

هكذا جاء في خمس نسخ من رجال الطوسي هذا، وفي نسختين منه: «محمد بن الحسن البرناني» وهو موافق للاختيار هذا ص ١٧٧ رقم ٣٠٧، وفي ثلاث نسخ من رجال الطوسي هذا: «محمد بن الحسن السناني»، وفي نسخة: «محمد بن الحسن اليوناني».

وأما في الاختيار هذا فقد جاء في ١٢ مورداً منه: «البرائي» وفي ١٠ موارد «البراني»

وفي رقم ٣٠٧ «محمد بن الحسن البرناني».

ولم أعرف وجه الصواب فيه.

محمد بن فارس»^(١).

٢- أحمد بن محمد بن يحيى أبو علي الفارسي

قال الكشي: «محمد بن الحسن البراثي، قال: حدّثني أبو علي الفارسي»^(٢).

٣- الحسن بن خرزاد

قال الكشي: «حدّثني محمد بن الحسن، قال: حدّثني الحسن بن خرزاد»^(٣).

٤- الحسن بن علي بن كيسان

قال الكشي: «حدّثني محمد بن الحسن البراني، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن كيسان»^(٤).

٥- محمد بن يزداد الرازي

قال الكشي: «محمد بن الحسن وعثمان بن حامد الكشيان، قالوا: حدّثنا محمد بن يزداد الرازي»^(٥).

وقال: «محمد بن الحسن وعثمان بن حامد الكشيان، قالوا: حدّثنا محمد بن يزداد الرازي»^(٦).

١- الاختيار هذا رقم ٥٥.

٢- الاختيار هذا رقم ٨٦٦.

٣- الاختيار هذا رقم ٣٢٧.

٤- الاختيار هذا رقم ١٦٧.

٥- الاختيار هذا رقم ١٩٨.

٦- الاختيار هذا رقم ١٢٨.

محمد بن الحسن بن بNDAR القمّي

ذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله قائلاً: «محمد بن الحسن القمّي، وليس بابن الوليد إلا أنه نظيره، روى عن جميع شيوخه، روى عن سعد وعن الحميري والأشعريين محمد بن أحمد بن يحيى وغيرهم، روى عنه التلعكبري إجازة»^(١).

روى عن جماعة، منهم:

١ - الحسين بن أحمد المالكي .

قال الكشي: «محمد بن الحسن»^(٢)، قال: حدّثني الحسين بن أحمد المالكي وعلي بن إبراهيم بن هاشم وعلي بن الحسين بن موسى»^(٣).

٢ - الحسين بن محمد بن عامر

قال الكشي: «وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بNDAR القمّي بخطه: حدّثني الحسين بن محمد بن عامر»^(٤).

٣ - علي بن إبراهيم بن هاشم

قال الكشي: «وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بNDAR القمّي»^(٥) بخطه: حدّثني

١ - رجال الطوسي ص ٤٩١.

٢ - قال السيد البروجردي: «الظاهر أنه محمد بن الحسن بن بNDAR القمّي»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات .

ويؤكد كثره روايات الكشي عنه، كما في أرقام ٢٠٦ و ٣٩٦ و ٩٥٧ و ١٠٦٦ و ١١٠٩ و ١١٢٣ و ١١٣٢ من الاختيار هذا .

٣ - الاختيار هذا رقم ٣٩٧ .

٤ - الاختيار هذا رقم ١١٣٢ .

٥ - ونقل عن هذا الكتاب أيضاً في صفحة ٦٠٨ حديث ١١٣٢ في خيران الخادم .

علي بن إبراهيم بن هاشم»^(١).

٤ - علي بن الحسين بن موسى والد الصدوق

قال الكشي: «محمد بن الحسن»^(٢)، قال: حدّثني الحسين بن أحمد المالكي وعلي بن إبراهيم بن هاشم وعلي بن الحسين بن موسى»^(٣).

٥ - محمد بن يحيى العطار

قال الكشي: «قرأت في كتاب محمد بن الحسن بن بendar بخطه: حدّثني محمد بن يحيى العطار»^(٤).

محمد بن الحسين بن أحمد الفارسي أبو الحسن

روى عن أبي القاسم الحليسي

قال الكشي: «أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد الفارسي، قال: حدّثني أبو القاسم الحليسي»^(٥).

١ - الاختيار هذا رقم ٢٠٦.

٢ - قال السيد البروجردي: «الظاهر أنّه محمد بن الحسن بن بendar القمي»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

ويؤكدّه كثرة روايات الكشي عنه، كما في أرقام ٢٠٦ و ٣٩٦ و ٩٥٧ و ١٠٦٦ و ١١٠٩ و ١١٢٣ و ١١٣٢ من الاختيار هذا.

٣ - الاختيار هذا رقم ٣٩٧.

٤ - الاختيار هذا رقم ١١٠٩.

٥ - الاختيار هذا رقم ٨٢٧.

محمد بن الحسين بن محمد الهروي

روى في الاختيار هذا عن شخصين، هما:

١ - حامد بن محمد العلجودي البوسنجي

قال الكشي: «محمد بن الحسين بن محمد الهروي، عن حامد بن محمد العلجودي البوسنجي»^(١).

٢ - أبو سعيد ابن محمود الهروي

قال الكشي: «محمد بن الحسين، عن عدة أخبروه، أحدهم: أبو سعيد ابن محمود الهروي»^(٢).

محمد بن رشيد الهروي أبو سعيد

روى عن السيد وسمّاه، وذكر أنّه خير.

قال الكشي: «حدّثني أبو سعيد محمد بن رشيد الهروي، قال: حدّثني السيد وسمّاه، وذكر أنّه خير، قال»^(٣).

محمد بن سعد بن مزيد الكشي

ذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله قائلاً: «محمد بن سعيد»^(٤)، من

١ - الاختيار هذا رقم ١٠٢٧.

٢ - الاختيار هذا رقم ١٠٢٨.

٣ - الاختيار هذا رقم ٥٠٦.

٤ - هكذا في نسختنا من رجال الطوسي، وفي نسخة سراهنگ منه: «سعد» بدل «سعيد»، وهو موافق لموارد عديدة من اختيار رجال الكشي راجع أرقام ٢ و ٤٨ و ٥٧ و ١٠٩٧ و ١١٣١.

أهل كش، يكتنى أبا الحسن، صالح، مستقيم المذهب»^(١).

روى عن شخصين، هما:

١- محمد بن أحمد بن حماد المروزي أبو علي المحمودي .

قال الكشي: «محمد بن أحمد بن أبي عوف البخاري ومحمد بن سعد بن مزيد الكشي، قالوا: حدّثنا أبو علي المحمودي محمد بن أحمد بن حماد المروزي»^(٢).

٢- محمد بن جعفر بن إبراهيم الهمداني .

قال الكشي: «محمد بن سعد بن مزيد أبو الحسن، قال: حدّثنا محمد بن جعفر بن إبراهيم الهمداني، وكان إبراهيم وكيلاً، وكان حجّ أربعين حجة، قال»^(٣).

محمد بن علي بن القاسم بن أبي حمزة القميّ أبو جعفر
لم يُذكر في الأصول الرجالية .

روى عن شخصين، هما:

١- أحمد بن الحسين القميّ الآبي أبو علي .

بداية السند هكذا: «قال: حدّثنا محمد بن علي بن القاسم القميّ، قال: حدّثني أحمد بن الحسين القميّ الآبي أبو علي»^(٤).

٢- محمد بن الحسن الصفار المعروف بممولة .

قال الكشي: «أبو جعفر محمد بن علي بن القاسم بن أبي حمزة القميّ، قال: حدّثني

١- رجال الطوسي ص ٤٩٧.

٢- الاختيار هذا رقم ٥٧.

٣- الاختيار هذا رقم ١١٣١.

٤- الاختيار هذا رقم ١٠٥١.

محمد بن الحسن الصفار المعروف بممولة^(١).

محمد بن قولويه القمي

ذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام قائلاً: «محمد بن قولويه الجمال، والد أبي القاسم جعفر بن محمد، يروي عن سعد بن عبد الله وغيره»^(٢).

هو محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه، لأن النجاشي ذكر ابنه جعفر بن محمد بن جعفر قائلاً: «، وكان أبوه يلقب مسلمة، من خيار أصحاب سعد»^(٣).

وذكر في ترجمة ابنه الآخر علي بن محمد بن جعفر أن أباه كان يلقب «مملة»^(٤). وقال العلامة الطهراني: «والمظنون أن أحدهما تصحيف الآخر، والمظنون أن الصحيح «مملة» لأنه لقب فارسي»^(٥).

فعليه يكون محمد بن قولويه هذا منسوباً إلى جدّه الأعلى.

روى عن جماعة، منهم:

١ - سعد بن عبد الله.

قال الكشي: «محمد بن قولويه، قال: حدّثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف»^(٦).

٢ - محمد بن أبي القاسم أبو عبد الله المعروف بماجيلويه

١ - الاختيار هذا رقم ٧٩٠.

٢ - رجال الطوسي ص ٤٩٤.

٣ - رجال النجاشي ص ١٢٣ رقم ٣١٨.

٤ - رجال النجاشي ص ٢٦٢ رقم ٦٨٥.

٥ - نوابغ الرواة ص ١٩٨.

٦ - الاختيار هذا رقم ٢٠.

قال الكشي: «حدّثني أبو جعفر محمد بن قولويه، قال: حدّثني محمد بن أبي القاسم أبو عبد الله المعروف بماجيلويه»^(١).

٣- محمد بن بندار القميّ.

قال الكشي: «حدّثني محمد بن قولويه القميّ، قال: حدّثني محمد بن بندار القميّ»^(٢).

٤- محمد بن موسى الهمداني

قال الكشي: «حدّثني محمد بن قولويه الجمال، عن محمد بن موسى الهمداني»^(٣).
٥- حدّث عن بعض المشايخ ولم يذكر اسمه.

قال الكشي: «حدّثني أبو جعفر محمد بن قولويه القميّ، قال: حدّثني بعض المشايخ ولم يذكر اسمه»^(٤).

محمد بن مسعود العياشي السمرقندي

ذكره الطوسي قائلاً: «محمد بن مسعود العياشي، من أهل سمرقند، وقيل: إنّه من بني تميم، يكنّى أبا النضر، جليل القدر، واسع الأخبار، بصير بالرواية، مطلع عليها، له كتب كثيرة، تزيد على مائتي مصنف، ذكر فهرست كتبه ابن إسحاق النديم»، ثمّ ذكر كتبه وذكر طريقه إليها^(٥).

١- الاختيار هذا رقم ٢٣٤.

٢- الاختيار هذا رقم ٣٩٤.

٣- الاختيار هذا رقم ١٠٨٦.

٤- الاختيار هذا رقم ٤٧٨.

٥- راجع الفهرست ص ١٣٦ - ١٣٩.

وذكره أيضاً في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله قائلاً: «محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السمرقندي، يكنى أبا النضر، أكثر أهل المشرق علماً وفضلاً وأدباً وفهماً ونبلاً في زمانه، صنّف أكثر من مائتي مصنّف، ذكرناها في الفهرست، وكان له مجلس للنخاض ومجلس للعام عليه السلام»^(١).

وقال النجاشي: «محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي السمرقندي، أبو النضر المعروف بالعيشي، ثقة، صدوق، عين من عيون هذه الطائفة، وكان يروي عن الضعفاء كثيراً، وكان في أول أمره عامي المذهب، وسمع حديث العامة، فأكثر منه، ثم تبصّر وعاد إلينا، وكان حديث السن، سمع أصحاب علي بن الحسن بن فضال^(٢) وعبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي وجماعة من شيوخ الكوفيين والبغداديين والقميين، قال أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله: سمعت القاضي أبا الحسن علي بن محمد: قال لنا أبو جعفر الزاهد: أنفق أبو النضر على العلم والحديث تركة أبيه سائرهما، وكانت ثلاثمائة ألف دينار، وكانت داره كالمسجد بين ناسخ، أو مقابل، أو قارى، أو معلق، مملوءة من الناس، وصنّف أبو النضر كتباً، ثم ذكرها وذكر طريقه إليه^(٣).

وقال إسماعيل باشا: «مات في حدود سنة عشرين وثلاثمائة»^(٤).

من مشايخ محمد بن مسعود:

١ - رجال الطوسي ص ٤٩٧.

٢ - صوابه: «سمع أصحاب الحسن بن علي بن فضال»، لأنه روى عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، للمزيد راجع معجم رجال الحديث ج ١٨ ص ٢٤٢.

٣ - راجع رجال النجاشي ص ٣٥٠ رقم ٩٤٤.

٤ - هدية العارفين ج ٢ ص ٣٢.

وروى الكشي عن محمد بن مسعود بشأن جماعة من مشايخه وغيرهم هكذا:

«قال أبو عمرو: سألت أبا النضر محمد بن مسعود عن جميع هؤلاء؟ فقال:

أما علي بن الحسن بن علي بن فضال فما رأيت فيمن لقيت بالعراق وناحية خراسان أفاقه ولا أفضل من علي بن الحسن بالكوفة، ولم يكن كتاب عن الأئمة عليهم السلام من كل صنف إلا وقد كان عنده، وكان أحفظ الناس، غير أنه كان فطحياً يقول بعبد الله بن جعفر، ثم بأبي الحسن موسى عليه السلام، وكان من الثقات، وذكر أن أحمد بن الحسن كان فطحياً أيضاً.

وأما عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي فما علمته إلا خيراً، ثقة.

وأما القاسم بن هشام فقد رأيت فاضلاً، خيراً، وكان يروي عن الحسن بن محبوب.

وأما محمد بن أحمد النهدي وهو حمدان القلانسي كوفي، فقيه، ثقة، خير.

وأما علي بن عبد الله بن مروان فإن القوم يعني الغلاة يمتحن في أوقات الصلوات، ولم أحضره في وقت صلاة، ولم أسمع فيه إلا خيراً.

وأما إبراهيم بن محمد بن فارس فهو في نفسه لا بأس به، ولكن بعض من يروي هو عنه.

وأما محمد بن يزداد الرازي فلا بأس به.

وأما أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري فإنه كان غالباً، وصرت إليه إلى بغداد لأكتب عنه، وسألته كتاباً أنسخه، فأخرج إلي من أحاديث المفضل بن عمر في التفويض، فلم أرغب فيه، فأخرج إلي أحاديث منتسخة من الثقات، ورأيت مولعاً بالحمامات المراعيش، ويمسكها، ويروي في فضل إمساكها أحاديث، قال: وهو

أحفظ من لقيته»^(١).

روى محمد بن مسعود هذا في هذا الكتاب عن جماعة، منهم:

١- إبراهيم بن محمد بن فارس

قال الكشي: «محمد بن مسعود ومحمد بن الحسن البراثي، قالا: حدّثنا إبراهيم بن محمد بن فارس»^(٢).

٢- أحمد بن عبد الله العلوي.

قال الكشي: «محمد بن مسعود، قال: حدّثني أحمد بن عبد الله العلوي»^(٣).

٣- أحمد بن منصور الخزاعي.

قال الكشي: «محمد بن مسعود، قال: حدّثني أحمد بن منصور الخزاعي».

٤- إسحاق بن محمد البصري.

قال الكشي: «حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني إسحاق بن محمد البصري»^(٤).

٥- جبريل بن أحمد الفاريابي.

قال الكشي: «حدّثنا محمد بن مسعود، قال: حدّثنا جبريل بن أحمد الفاريابي»^(٥).

٦- جعفر بن أحمد بن أيوب.

١- الاختيار هذا رقم ١٠١٤.

٢- الاختيار هذا رقم ٥٥.

٣- الاختيار هذا رقم ٧٣.

٤- الاختيار هذا رقم ٣٢٩.

٥- الاختيار هذا رقم ٢٢٨.

قال الكشي: «محمد بن مسعود، قال: حدّثني جعفر بن أحمد بن أيوب»^(١).

٧- الحسين بن إشكيب أبو عبد الله .

قال الكشي: «محمد بن مسعود، قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن إشكيب»^(٢).

٨- الحسين بن عبد الله .

قال الكشي: «محمد بن مسعود وعلي بن محمد، قال: حدّثنا الحسين بن عبد الله»^(٣).

٩- حمدويه .

قال الكشي: «محمد بن مسعود، قال: حدّثني حمدويه»^(٤).

١٠- سليمان بن حفص .

قال الكشي: «محمد بن مسعود، قال: حدّثني سليمان بن حفص»^(٥).

١١- عبد الله بن حمدويه البيهقي .

قال الكشي: «محمد بن مسعود، قال: حدّثني عبد الله بن حمدويه البيهقي»^(٦).

١٢- عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي^(٧).

قال الكشي: «حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني عبد الله بن محمد بن خالد

١- الاختيار هذا رقم ١٠٥ .

٢- الاختيار هذا رقم ٤٧ .

٣- الاختيار هذا رقم ٦٠٨ وفي رقم ٦٠٩ بدله «الحسين بن عبيد الله» .

٤- الاختيار هذا رقم ٧٥٣ .

٥- الاختيار هذا رقم ١١٣٣ .

٦- الاختيار هذا رقم ٨٥٠ .

٧- ذكره النجاشي وجاء في طريقه إليه قوله: «جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن عبد الله»، رجال النجاشي ص ٢١٩ رقم ٥٧٢ .

الطيالسي^(١).

١٣ - علي بن أبي علي الخزاعي أبو الحسن .

قال الكشي: «حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني أبو الحسن علي بن أبي علي الخزاعي»^(٢).

١٤ - علي بن الحسن بن علي بن فضال .

قال الكشي: «محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن الحسن بن فضال»^(٣).

١٥ - علي بن قيس القومسي

قال الكشي: «حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن قيس القومسي»^(٤).

١٦ - علي بن محمد بن فيروزان القمي^(٥).

وعبّر عنه في أسانيد الكشي بـ «علي بن محمد» وبـ «علي بن محمد القمي» وبـ «علي بن محمد بن يزيد القمي» وبـ «علي بن محمد بن فيروزان القمي».

قال الكشي: «حدّثنا محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن محمد، قال: حدّثني محمد بن أحمد»^(٦).

وقال: «محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن محمد القمي، عن أحمد بن

١ - الاختيار هذا رقم ٢٤٨ .

٢ - الاختيار هذا رقم ٢٠٣ .

٣ - الاختيار هذا رقم ١٤ .

٤ - الاختيار هذا رقم ١٣٠ .

٥ - ذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله قائلاً: «علي بن محمد بن فيروزان القمي، كثير الرواية، يكتفى أبا الحسن، كان مقيماً بكش»، رجال الطوسي ص ٤٧٨ .

٦ - الاختيار هذا رقم ٨٠ .

محمد بن عيسى»^(١).

وقال: «محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن محمد بن يزيد القمّي، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى القمّي»^(٢).

وقال: «محمد بن مسعود بن محمد، قال: حدّثني علي بن محمد بن فيروزان القمّي، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي»^(٣).

١٧ - الفضل بن شاذان.

قال الكشي: «محمد بن مسعود قال: كتب إليّ الفضل بن شاذان»^(٤).

١٨ - محمد بن أحمد بن أبي عوف البخاري.

قال الكشي: «محمد بن مسعود، عن محمد بن سعد بن مزيد الكشي ومحمد بن أبي عوف البخاري»^(٥)، قالوا: حدّثنا أبو علي المحمودي»^(٦).

١٩ - محمد بن أحمد بن حماد المروزي أبو علي المحمودي

قال الكشي: «محمد بن مسعود، قال: حدّثني أبو علي المحمودي محمد بن أحمد بن حماد المروزي»^(٧).

٢٠ - محمد بن أحمد النهدي الكوفي يقال له: حمدان بن أحمد القلاسي.

١ - الاختيار هذا رقم ٩٧٨.

٢ - الاختيار هذا رقم ٨٧.

٣ - الاختيار هذا رقم ٥.

٤ - الاختيار هذا رقم ٦٩١.

٥ - هو محمد بن أحمد بن أبي عوف البخاري، كما في رقم ٥٧ من هذا الكتاب.

٦ - الاختيار هذا رقم ٤٩٢.

٧ - الاختيار هذا رقم ١٠٥٧.

قال الكشي: «حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني محمد بن أحمد النهدي الكوفي»^(١).

٢١ - محمد بن جعفر .

قال الكشي: «حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثنا محمد بن جعفر»^(٢).

٢٢ - محمد بن سعد بن مزيد الكشي .

قال الكشي: «محمد بن مسعود، عن محمد بن سعد بن مزيد الكشي»^(٣).

٢٣ - محمد بن شاذان بن نعيم أبو عبد الله الشاذاني

قال الكشي: «محمد بن مسعود، قال: حدّثني أبو عبد الله الشاذاني»^(٤).

٢٤ - محمد بن عيسى .

قال الكشي: «محمد بن مسعود، قال: حدّثني محمد بن عيسى»^(٥).

٢٥ - محمد بن نصير .

قال الكشي: «محمد بن مسعود، قال: حدّثني محمد بن نصير»^(٦).

٢٦ - محمد بن يزداد الرازي .

قال الكشي: «محمد بن مسعود، قال: حدّثني محمد بن يزداد الرازي»^(٧).

١ - الاختيار هذا رقم ٦٣٥ .

٢ - الاختيار هذا رقم ٢٠٧ .

٣ - الاختيار هذا رقم ٤٩٢ .

٤ - الاختيار هذا رقم ٤١٩ .

٥ - الاختيار هذا رقم ٢٤٣ .

٦ - الاختيار هذا رقم ٧٥ .

٧ - الاختيار هذا رقم ٤٠ .

٢٧- يوسف بن السخت البصري أبو يعقوب .

قال الكشي: «محمد بن مسعود، قال: حدّثني أبو يعقوب يوسف بن السخت البصري»^(١).

٢٨- أبو العباس بن عبد الله بن سهل البغدادي الواضي

قال الكشي: «محمد بن مسعود، قال: حدّثنا أبو العباس بن عبد الله بن سهل البغدادي الواضي»^(٢).

محمد بن يحيى الفارسي

ذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله قائلاً: «محمد بن يحيى، يكنى أبا الحسن الفارسي، يروي عن خلق، وطاف الدنيا، وجمع كثيراً من الأخبار»^(٣).

روى في هذا الكتاب عن شخصين، هما:

١- عبد الله بن محمد .

قال الكشي: «قال محمد بن يحيى الفارسي: حدّثني عبد الله بن محمد»^(٤).

٢- مكرم بن بشر .

قال الكشي: «أبو الحسن بن أبي طاهر، قال: حدّثني محمد بن يحيى الفارسي، قال:

١- الاختيار هذا رقم ١٠٣٨ .

٢- الاختيار هذا رقم ١١٠٤ .

٣- رجال الطوسي ص ٤٩٥ .

٤- الاختيار هذا رقم ٩٢١ .

حدّثني مكرم بن بشر^(١).

نصر بن الصباح البلخي

ذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله قائلاً: «نصر بن صباح، يكنى أبا القاسم، من أهل بلخ، لقي جلّة من كان في عصره من المشايخ والعلماء وروى عنهم، إلا أنّه قيل: إنّ كان من الطيارة، غال»^(٢).

وقال النجاشي: «نصر بن صباح أبو القاسم البلخي، غال المذهب، روى عنه الكشي، له كتب، منها كتاب معرفة الناقلين، كتاب فرق الشيعة، أخبرنا الحسين بن أحمد بن هدية قال: حدّثنا جعفر بن محمد قال: حدّثنا محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي عنه»^(٣).

روى عن جماعة، منهم:

١- أحمد بن محمد بن عيسى .

قال الكشي: «نصر بن الصباح البلخي، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى».

٢- إسحاق بن محمد البصري .

قال الكشي: «نصر بن الصباح - وهو غال - قال: حدّثني إسحاق بن محمد البصري - وهو متّهم»^(٤).

٣- الحسن بن علي بن أبي عثمان السجادة .

١- الاختيار هذا رقم ٧٧٠.

٢- رجال الطوسي ص ٥١٥.

٣- رجال النجاشي ص ٤٢٨ رقم ١١٤٩.

٤- الاختيار هذا رقم ٤٢.

قال الكشي: «نصر بن الصباح، قال: حدّثني الحسن بن علي بن أبي عثمان السجادة»^(١).

٤- الفضل بن شاذان.

قال الكشي: «ذكر أبو القاسم نصر بن الصباح، عن الفضل بن شاذان»^(٢).

١- الاختيار هذا رقم ٤٧١.

٢- الاختيار هذا رقم ٣٧٣.

من عدّ من مشايخه وليس منهم

- عبد الله بن الصلت القمّي .

جاء: «عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمّي، قال: دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام في آخر عمره، فسمعتة يقول»^(١).

لا يروي المصنّف عن أبي طالب هذا بدون واسطة، فلا يعدّ من مشايخه .

فيكون السند معلّقاً على سابقه، فعليه يكتمل السند هكذا: «حدّثني محمد بن قولويه، قال: حدّثني سعد بن عبد الله، قال: حدّثني أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمّي» .

- علي بن الحسن بن علي بن فضّال .

جاء: «قال علي بن الحسن بن فضّال: قعنب بن أعين أخو حمران مرجيء»^(٢).

- الفضل بن شاذان .

جاء: «ذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه أنّ الحسن لمّا قتل أبوه عليه السلام خرج في شوال من الكوفة إلى قتال معاوية»^(٣).

لقد توفّي الفضل بن شاذان عام ٢٦٠^(٤)، فلم يدركه الكشي المتوفّي حدود عام ٣٥٠.

١ - الاختيار هذا رقم ٩٦٤ .

٢ - الاختيار هذا رقم ٣١٧ .

٣ - الاختيار هذا رقم ١٧٩ .

٤ - راجع رقم ١٠٢٨ من الاختيار هذا .

من صحّف اسمه من مشايخه

- إبراهيم بن مختار بن محمد بن العباس^(١)، صوابه: «إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي».

- إبراهيم الورّاق السمرقندي^(٢)، صوابه: «محمد بن إبراهيم».

- أحمد بن محمد الخالدي أبو الحسن^(٣)، صوابه: «أحمد بن محمد الجندي أبو الحسن».

- جعفر بن محمد بن معروف^(٤)، صوابه: «جعفر بن معروف».

- خالد بن حامد أبو صالح^(٥)، صوابه: «خلف بن حماد أبو صالح».

١ - الاختيار هذا رقم ٩١٦.

٢ - الاختيار هذا رقم ٦٨١.

٣ - الاختيار هذا رقم ٤٧٧.

٤ - الاختيار هذا رقم ٢١٠.

٥ - الاختيار هذا رقم ١٠٧٦.

الراون عن أبي عمرو الكشي

لقد روى عن المترجم له عدّة من الأعلام:

١ - جعفر بن محمد بن قولويه .

لقد ذكر النجاشي طريقه إلى جعفر بن أحمد بن أيوب السمرقندي قائلاً: «طريقنا إليه: شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد، عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي، عنه به»^(١).

وقال: «نصر بن صباح أبو القاسم البلخي، غال المذهب، روى عنه الكشي، له كتب، منها كتاب معرفة الناقلين، كتاب فرق الشيعة، أخبرنا الحسين بن أحمد بن هدية قال: حدّثنا جعفر بن محمد قال: حدّثنا محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي، عنه»^(٢).

٢ - حيدر بن محمد السمرقندي .

قال عنه الطوسي: «حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي .

جليل القدر، فاضل، من غلمان محمد بن مسعود العياشي، وقد روى جميع مصنّفات وقرأها عليه، وروى ألف كتاب من كتب الشيعة بقراءة وإجازة، وهو يشارك محمد بن مسعود بروايات كثيرة، ويتساويان فيها .

وروى عن أبي القاسم العلوي وأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، وعن محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي، وعن زيد بن محمد الحلقي .

وله مصنّفات، منها تنبيه عالم قتله علمه الذي هو معه، وكتاب النور لمن تدبّره . أخبرنا بهما جماعة من أصحابنا، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري،

١ - رجال النجاشي ص ١٢١ رقم ٣١٠.

٢ - رجال النجاشي ص ٤٢٨ رقم ١١٤٩.

عن حيدر»^(١).

وروى الشيخ المفيد حديثاً جاء في سنده: «أخبرني الحسين بن أحمد بن المغيرة، قال: أخبرني أبو محمد حيدر بن محمد السمرقندي، قال: أخبرني أبو عمرو محمد بن عمر الكشي قال: حدّثنا حمدويه بن نصير»^(٢).

٣- عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار.

قال الصدوق: «حدّثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار، قال: حدّثنا أبو عمرو الكشي، قال: حدّثنا محمد بن مسعود»^(٣).

٤- هارون بن موسى التلعكبري.

قال الطوسي عن المترجم له: «له كتاب الرجال، أخبرنا به جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى، عن محمد بن عمر بن عبد العزيز أبي عمرو الكشي»^(٤).

١- الفهرست ص ٦٤.

٢- الأمالي للمفيد ص ٢٣ مجلس ٣ حديث ٥ وعنه في البحار ج ٢٦ ص ١٠٢.

٣- إكمال الدين ج ١ ص ٣١٦ باب ٣٠ حديث ١ وعنه في البحار ج ٥١ ص ١٣٢.

٤- الفهرست ص ١٤١.

من مخطوطات اختيار معرفة رجال الكشي

١ - نسخة في مكتبة المرعشي بقم رقم ٢٦٣٦ .

كتبها منصور بن علي بن منصور الخازن في ربيع الأول عام ٥٧٧ .

نسخة مصحّحة، وعليها عبارة «بلغ المقابلة» وعبارة «بلغ المقابلة بقراءة السيد نجم الدين محمد بن هاشم دام توفيقه، كتبه يحيى بن الحسن بن البطريق»، جاء هذا في ورقة ١١٥ منها .

بدايتها من ذيل الحديث الثالث، ونهايتها نهاية الجزء الخامس .

وعليه تملّك حسن بن علي بن محمد بن جبلة بن بابويه الفراهاني المجاور بالحائر .

وعلي بن علي بن محمد بن جبلة بن بابويه الفراهاني المجاور بالحائر .

وعبد الله بن محمد جعفر وختمه: «عبد الله بن جعفر» .

وسالم بن عبد الله بن عمر بن سالم بن عبد الله الحسيني بتاريخ رجب ٥٩٩ .

وأحمد بن فهد .

وعلي بن محمد بن جبلة بن بابويه المجاور بالحائر .

وعلي بن حسن بن محمد العجمي الحائري بتاريخ ٧٢٤ .

وحسن بن عبد الغني الحسيني وختمه: «ظني حسن بالله» .

وعلي بن أحمد بن سليمان بتاريخ صفر ٦٥٦ .

وشمس الدين محمد بن أسد، وقد كتب النملّك هذا قاسم بن علي بن حسين الحائري .

وعلي بن عبد الحسين بن سليمان الحسين الموسوي المدني محتدأً والبتاوي مولدأً والحلي منشأً .

وأبو الحسن قباد بن سا...قباد المهران .

وعبد الباقي بن عبد الغني الحسيني بتاريخ ١١٩٩ وختمه: «الوافق بالله الغني عبد الباقي الحسيني» .
 والسيد حسين بن عبد الغني الحسيني بتاريخ ١٢٠٣ وختمه: «عبد حسين الحسيني» .
 وموسى بن جمال الدين بن أسد الله المعروف بحجّة الإسلام البروجردى بتاريخ ١٣٠٦ وختمه: «موسى بن جمال الدين» .
 وحسن بن عبد الكريم الفتّال .
 وعلي بن عبد الحسين بن سلطان الحسيني الموسوي .
 ومحمد بن صادق بن علي بن محمد الحسيني .
 و... بن حسن بن أحمد بن علي .
 وحسن المصطفوي بتاريخ ١٣٧٦^(١) .

٢ - نسخة في مكتبة الآداب بجامعة طهران رقم ١٣٣ .
 كتبها أبو أحمد بن أبي المعالي بن أحمد بن أبي البركات عام ٦٠٢ .
 هي ناقصة، بدايتها حديث رقم ٤٩٤ من الجزء الثالث - حسب تجزئة المطبوعة -
 وتمام الجزء الرابع حتى حديث رقم ١٠٨٧ من الجزء السادس، مضافاً إلى رقم ١١٥١ وهو آخر حديث في الكتاب حسب طبعة المصطفوي .
 وجاء في ورقة ٦٣ منها أي في نهاية الجزء الرابع: «قوبل هذا الجزء بنسخة مقروءة

١ - لقد أرّخ حسن المصطفوي محقّق الاختيار هذا مقدّمته للفهرس الذي أعدّه للكتاب وطبعه معه بتاريخ ٢٥ / ٨ / ٤٨ شمسيّة، أي قبل خمسين سنة، وبعد ١٤ سنة من حيازته على نسخة مكتبة المرعشي هذه .

على السيد السعيد جمال الملة والدين أحمد بن طاوس الحسني قدس الله روحه، وعليها كتابة بالمقابلة بنسخة الأصل التي بخط الشيخ عليه السلام، مرة بخط كاتب النسخة وأخرى بخط غيره.

هي نسخة مصححة، وعليها حواش بخطوط مختلفة، منها جاء في ورقة ١٤٧ على قوله: «عبد الله حمدويه» قوله: «في خط السيد جمال الدين بن علي بن طاوس نقلاً عن هذا الكتاب: عبد الله بن حمدويه».

٣ - نسخة في مؤسسة السيد البروجردى رقم ٧٣.

كتبها ناصر الدين بن علي عام ٩٨٢.

مصححة، وعليها حواش بتوقيع «م ح ق» بخط يختلف عن خط النسخة.

وتملكها محمد بن علي بن أبي الحسن الحسيني.

والحسن بن علي بن شذقم الحسيني المدني من السيد محمد بن أبي الحسن سبط الشهيد الثاني بتاريخ ٩٨٧.

والحسين بن الحسن بن علي بن شذقم الحسيني المدني بتاريخ ١٠٠٥.

وطها سب قلى بتاريخ ١٠٥٢.

وعلي بن أحمد البحراني.

٤ - نسخة في المسجد الأعظم بقم رقم ٣٠٥٢.

كتبت عام ٩٩٢.

مصححة، مصدرة بفهرس الأسماء المذكورين في الكتاب، مرتب حسب حروف المعجم إلا أن هذا الفهرس ناقص، يبدأ من حرف العين.

٥ - نسخة في مكتبة الجامعة بطهران رقم ٩٩٠ من كتب المشكاة .

كتبها نصّار بن محمد الحويزاوي عام ١٠٢٠ .

نسخة مصحّحة، وعليها حواش بتوقيع «١٢» .

لقد نقص من هذه النسخ ذيل حديث ٣٠٨ وتماّم أحاديث ٣٠٩ حتى حديث ٣٢٠، مضافاً إلى عبارة «محمد بن بشر قال: حدّثنا» من أول حديث ٣٢١، وقد نبّه المفهرس إلى هذا النقص في حاشية ورقة ٦٢٠ منها .

٦ - نسخة في مركز الإحياء برقم ٦٩٩٥ .

كتبها بديع الزمان القهپائي عام ١٠٣٧ .

مصحّحة، وفي حاشية عدة أوراق منها عبارة: «ثمّ بلغ قراءة أفاض الله عليه .

وجاء في حاشية الورقة الأخيرة من الجزء الخامس: «لقد أنهى قراءة أفاض الله تعالى عليه» .

وعليها حواش بتوقيع «م ح ق دام ظلّه»، وهو توقيع محمد باقر ميرداماد .

وجاء في حاشية الورقة الأخيرة من الجزء الرابع عبارة «بلغ قراءة» وحواش أخرى بعضها بتوقيع «م ك استرآبادي» وبعضها بدون توقيع .

وجاءت إجازة محمد بن محمد يدعى باقر الداماد الحسيني للسيد حسين بن السيد حيدر الحسيني الكركي العاملي ملحقة بالكتاب، وكان المجيز قد كتبها عام ١٠٣٨ .

٧ - نسخة في مكتبة مجلس الشورى رقم ١٥٢٥٧ .

كتبها محمد جعفر بن نجم الدين محمود الخادم الحسيني عام ١٠٣٨ .

وجاء في أولها في الحاشية: «ابتدأ سماعاً أفاض الله تعالى عليه» وفي صفحات كثيرة

من النسخة: ثم بلغ سماعاً أفاض الله تعالى عليه». هي نسخة مصحّحة، وعليها حواش بتوقيع «م ح ق». وجاء في نهاية الجزء الثاني: «أنها سماعاً أفاض الله تعالى»، ومثله في نهاية الجزء الثالث والرابع.

٨ - نسخة في مركز الإحياء بقم برقم ١٣٧٤ هي نسخة الروضاني. كتبها نوري بن شريفا الخازن عام ١٠٣٨. جاء في حاشية ورقة ١٥ منها: «ابتدأ سماعاً أفاض الله تعالى عليه». مصحّحة وعليها حواش بتوقيع «م ح ق دام ظلّه»، وجاء في ورقة ١٣٤: «ثم بلغ سماعاً أفاض الله تعالى عليه». ولقد سقطت ورقة واحدة من آخر النسخة.

٩ - نسخة في مكتبة الناصرية في لكةنو برقم ١٤١. كتبت عام ٨١٤. جاء تاريخ الفراغ منها في ورقة ١١٧ منها. ناقصة من أولها ومن آخرها. هي تختلف في الترتيب مع المطبوعة. حصلت على مصوّرتها من مكتبة العتبة العباسيّة بكرةلاء.

الشيخ محمود دزياب النجفي

اختيار معرفة رجال الكشي

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - حمدويه بن نصير الكشي قال: حَدَّثَنَا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اعرفوا منازل الرجال منّا على قدر رواياتهم عنا ^(١).

٢ - محمد بن سعد ^(٢) الكشي ابن مزيد ^(٣) وأبو جعفر محمد بن أبي عوف البخاري ^(٤)، قالوا: حَدَّثَنَا أبو علي محمد بن أحمد بن حماد المروزي المحمودي رفعه قال: قال الصادق عليه السلام: اعرفوا منازل شيعتنا بقدر ما يحسنون من رواياتهم عنا،

١ - عنه في الوسائل ج ٢٧ ص ١٤٩ رقم ٣٣٤٥٢ وفي البحار ج ٢ ص ١٥٠.

٢ - هكذا في نسختنا، وفي نسخة المجلس والأعظم والوسائل بدله: «سعيد». وذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليهم السلام من رجاله ص ٤٩٧ قائلاً: «محمد بن سعيد، من أهل كش، يكنى أبا الحسن، صالح، مستقيم المذهب».

وهو أبو الحسن محمد بن سعد بن مزيد، ويأتي بأرقام ٤٨ و ١٠٩٧ و ١١٣١ من هذا الكتاب.

٣ - هكذا في نسختنا وأيضاً في نسخ أخرى وفي أرقام ٤٨ و ١٠٩٧ و ١١٣١ من هذا الكتاب، لكن في نسخة المسجد الأعظم ونسخ أخرى: «بن يزيد».

٤ - هو محمد بن أحمد بن أبي عوف البخاري، كما في رقم ٥٧ من هذا الكتاب.

ويؤكد أنه جاء في باب مَنْ لم يرو عنهم عليهم السلام من رجال الطوسي ص ٤٩٧: «محمد بن أحمد بن أبي عوف، من أهل بخارى، لا بأس به»، وقال في باب الكنى من نفس هذا الباب من رجاله ص ٥٢٠: «أبو جعفر بن أبي عوف، بخاري، من أصحاب العياشي».

هذا وجاء أبوه أحمد في نفس هذا الباب من رجاله ص ٤٤٠ هكذا: «أحمد بن أبي عوف، يكنى أبا عوف، من أهل بخارى، لا بأس به».

فإنَّ لا نعدَّ الفقيه منهم فقيهاً حتى يكون محدثاً.

فقليل له أَوْ يكون المؤمن محدثاً؟ قال: يكون مفههماً، المفهم محدث^(١).

٣ - إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي^(٢)، قال: حدَّثنا أحمد بن إدريس القميّ المعلم، قال: حدَّثني أحمد بن محمد بن يحيى بن عمران^(٣)، قال: حدَّثني سليمان الخطابي، قال: حدَّثني محمد بن محمد، عن بعض رجاله، عن محمد بن حمran العجلي^(٤)، عن علي بن حنظلة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اعرفوا منازل الناس منّا

١ - عنه في الوسائل ج ٢٧ ص ١٤٩ رقم ٣٣٤٥٣ وفي البحار ج ٢ ص ٨٢.

٢ - ذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله ص ٤٣٨ قائلاً: «إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي، يروي عن سعد بن عبد الله وغيره من القميين وعن علي بن الحسن بن فضال، وكان رجلاً صالحاً».

٣ - قال السيد البروجردي: «هذا مقلوب، وصوابه: محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران»، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشي - مخطوط - ص ٤.
وقال أيضاً: «الظاهر أنه مقلوب، وصوابه: محمد بن أحمد بن يحيى»، طبقات رجال أسانيد الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.
ويؤكد أنه جاء في إحياء ١٣٧٤ وأيضاً في مجلس ١٥٢٥٧: «محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران».

ويؤكد أيضاً أن أحمد بن إدريس هذا روى عن محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري عدّة كتب، راجع التفاصيل في كتابنا مشيخة النجاشي ص ٢١٩.

٤ - هكذا في نسختنا وفي نسخ أخرى من الاختيار، وفي أصحاب الصادق عليه السلام من رجال الطوسي ص ٣٢٢: «محمد بن عمران العجلي»، وفي الكافي ج ١ ص ٥٠ حديث ١٣ من باب النوادر من كتاب فضل العلم: «محمد بن مروان العجلي»، وهو الصواب، ولم يذكر في الأصول الرجالية.

على قدر رواياتهم عننا^(١).

٤ - حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدّثنا محمد بن إسماعيل الرازي، قال: حدّثني علي بن حبيب المدايني، عن علي بن سويد السائي، قال: كتب إليّ أبو الحسن الأول وهو في السجن^(٢): وأما ما ذكرت يا علي ممّن تأخذ معالم دينك، لا تأخذنّ معالم دينك عن غير شيعتنا، فإنّك إن تعدّيتهم أخذت دينك عن الخائنين، الذين خانوا الله ورسوله، وخانوا أماناتهم، إنهم أوّتمنوا على كتاب الله جلّ وعلا فحرّفوه وبدّلوه، فعليهم لعنة الله ولعنة رسوله ولعنة ملائكته ولعنة آبائي الكرام البررة ولعنتي ولعنة شيعتي إلى يوم القيامة - في كتاب طويل -^(٣).

٥ - محمد بن مسعود بن محمد، قال: حدّثني علي بن محمد بن فيروزان القمّي^(٤)،

وذكره ابن حجر قائلاً: «محمد بن مروان بن قدامة العقيلي أبو بكر البصري المعروف بالعجلي» ثمّ ذكر جماعة ممّن روى عنهم وآخرين روى عنه، ولم يؤرّخه، راجع تهذيب التهذيب ج ٥ ص ٢٧٨ رقم ٧٣٠٩.

١ - عنه في الوسائل ج ٢٧ ص ١٥٠ رقم ٣٣٤٥٦ وفي البحار ج ٢ ص ١٥٠.

٢ - يأتي برقم ٨٥٩ من هذا الكتاب قوله: «علي بن سويد السائي، قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام وهو في الحبس أسأله فيه عن حاله وعن جواب مسائل كتبت بها إليه، فكتب إليّ».

وقال النجاشي: «علي بن سويد السائي، ينسب إلى قرية قريبة من المدينة يقال لها الساية»، ثمّ قال: «روى رسالة أبي الحسن موسى عليه السلام إليه»، ثمّ ذكر طريقه إليها وفيه: «محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن عمّه حمزة بن بزيع، عن علي بن سويد قال: كتب إليّ أبو الحسن موسى عليه السلام بهذه الرسالة»، رجال النجاشي ص ٢٧٦ رقم ٧٢٤.

٣ - عنه في الوسائل ج ٢٧ ص ١٥٠ رقم ٣٣٤٥٧ وفي البحار ج ٢ ص ٨٢.

٤ - ذكره الطوسي في باب من لم يرو عنهم عليه السلام قائلاً: «علي بن محمد بن فيروزان القمّي، كثير

قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَحْمِلُ هَذَا الدِّينَ فِي كُلِّ قَرْنٍ عَدُولٌ يَنْفُونَ عَنْهُ تَأْوِيلَ الْمَبْطَلِينَ وَتَحْرِيفَ الْغَالِينَ وَانْتِحَالَ الْجَاهِلِينَ، كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ^(١).

٦- مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعْنٍ ذَكَرَهُ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ^(٣)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي

الرواية، يَكْنَى أَبُو الْحَسَنِ، كَانَ مَقِيمًا بِكُشٍّ، رَجُلٌ الطُّوسِيُّ ص ٤٧٨.

يُرْوَى عَنْهُ الْكَشِيُّ فِي هَذَا الْكِتَابِ بِوَسْطَةِ وَاحِدَةٍ، يَعْبَرُ عَنْهُ بِـ «عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ» وَبـ «عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدِ الْقَمِّيِّ» وَبـ «عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَمِّيِّ» وَبـ «عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدِ الْفَيَرُوزَانِيِّ الْقَمِّيِّ» وَبـ «عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدٍ» وَبـ «عَلِيٍّ».

وَأَمَّا وَصْفُ «كَثِيرِ الرِّوَايَةِ» فَقَدْ اخْتَلَفَ الْأَعْلَامُ فِي دَلَالَتِهِ عَلَى أَقْوَالٍ: ١ - يَدُلُّ عَلَى التَّوَثُّيقِ، وَقَدْ ذَهَبَ الْعَلَامَةُ الْمَجْلِسِيُّ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ، ٢ - يَدُلُّ عَلَى الْمَدْحِ، وَقَدْ ذَهَبَ الشَّهِيدُ الثَّانِي وَالْعَلَامَةُ الْحَلِّيُّ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ، ٣ - يَدُلُّ عَلَى الْجَرَحِ، وَلَمْ أَعْثُرْ عَلَى اسْمِ الْقَائِلِ بِهِ غَيْرَ مَا أوردته الْعَلَامَةُ الْمَامَقَانِيُّ قَائِلًا: «إِنَّ الْأَظْهَرَ أَنَّ الْإِكْثَارَ مِنَ الرِّوَايَةِ لَا تَدُلُّ عَلَى عَدَمِ ضَبْطِ الرَّوَايَةِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ الْعَلَامَةُ فِي النِّهَايَةِ»، ٤ - لَا يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ، ذَهَبَ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ السَّيِّدُ الْخَوْنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

لِلْمَزِيدِ رَاجِعَ عِنْوَانِ «كَثِيرِ الرِّوَايَةِ» فِي كِتَابِنَا نصوص الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٤٨ - ١٥٥. هذا وجاء في الوسائل ج ٢٧ ص ١٥٠ رقم ٣٣٤٥٨ بدله «مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ فَيَرُوزَانَ الْقَمِّيِّ» وَهُوَ سَهْوٌ.

١ - عَنْهُ فِي الْوَسَائِلِ ج ٢٧ ص ١٥٠ رقم ٣٣٤٥٨ وَفِي الْبَحَارِ ج ٢ ص ٩٣.

٢ - هُوَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَيَرُوزَانَ الْقَمِّيِّ الْمَذْكُورُ بِرَقْمِ ٥ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

٣ - عِدَّةُ رَوَايَاتٍ رَوَاهَا زَيْدُ الشَّحَامِ، وَذَلِكَ فِي الْمَحَاسَنِ ج ١ ص ٣٤٧ رقم ٧٢٤، وَأَيْضًا فِي الْكَافِي ج ١ ص ٤٩ حَدِيثِ ٨ مِنْ بَابِ النُّوَادِرِ مِنْ كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، وَفِي الْاِخْتِصَاصِ ص ٤.

قوله تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ﴾^(١) قال: إلى علمه الذي يأخذه، عمّن يأخذه^(٢).

٧ - أبو محمد جبريل بن محمد^(٣) الفاريابي، قال: حدّثني موسى بن جعفر بن وهب، قال: حدّثني أبو الحسن أحمد بن حاتم بن ماهويه، قال: كتبت إليه - يعني أبا الحسن الثالث عليه السلام - أسأله عمّن أخذ معالم ديني؟ وكتب أخوه^(٤) أيضاً بذلك. فكتب إليهما: فهمت ما ذكرتما، فاصمدا في دينكما على مسنّ^(٥) في حبنا وكلّ كبير

١ - سورة عبس، آية ٢٤.

٢ - عنه في الوسائل ج ٢٧ ص ١٥١ رقم ٣٣٤٥٩.

٣ - هكذا في نسخة مصطفوي وأيضاً في نسخة الرجائي، لكن في نقد الرجال ج ١ ص ١١٠ وأيضاً في معجم رجال الحديث ج ٢ ص ٦٨: «جبرئيل بن أحمد»، ومثله في أرقام ١٣ و ٢١ و ٢٢ و ٢٥ و ٢٧ و ٢٩ و ٣٠ وموارد أخرى كثيرة من هذا الكتاب، وهو موافق لرجال الطوسي ص ٤٥٨ حيث قال: «جبريل بن أحمد الفاريابي، يكنى أبا محمد، وكان مقيماً بكش، كثير الرواية عن العلماء بالعراق وقم وخراسان».

٤ - إخوة أحمد بن حاتم هذا هما: «طاهر بن حاتم بن ماهويه وقد ترجم له النجاشي في رجاله ص ٢٠٨ ووصفه قائلاً: «كان صحيحاً ثم خلط»، وفارس بن حاتم بن ماهويه وقد ترجم له النجاشي في رجاله ص ٣١٠ وقال عنه: «قل ما روى الحديث إلا شاذاً».

٥ - هكذا في نسختنا، قال الجوهرى: «أسنّ الرجل: كبر»، الصحاح ج ٤ ص ٢١٤١، وقال أيضاً: «السّنن: الطريقة. يقال: استقام فلان على سنن واحد، ويقال: امض على سننك وسننك، أي على وجهك»، الصحاح ج ٥ ص ٢١٣٨ - ٢١٣٩.

وفي نسخة الرجائي: «مستنّ» وقال المير داماد: «قوله عليه السلام: «مستنّ في حبنا» على اسم الفاعل، افتعالاً من السنن - بالفتح - بمعنى الطريق، أو من السنّة بمعنى الطريقة، أو من استنّت الطريق بمعنى وضحت واستنّ المطر إذا كثر جري الوابل، وازداد السيل في ستنه أي محلّ جريانه

التقدّم في أمرنا، فإنّهم كافوكما إن شاء الله تعالى^(١).

٨- نصر بن الصباح البلخي، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن إسماعيل بن بزيع^(٢)، عن أبي الجارود^(٣)، قال: قلت للأصبغ بن نباتة: ما كان منزلة هذا الرجل فيكم؟ قال: ما أدري ما تقول إلا أنّ سيوفنا كانت على عواتقنا، فمن أومى إليه ضربناه بها، وكان يقول لنا: تشرّطوا فو الله ما اشتراطكم لذهب ولا

وسيلانه، وسنّ الأمير رعيته أحسن سمياتهم والقيام بالأمر فيهم، وسنّ فلان إبله أرسلها في الرعي، وأحسن القيام إليها حتى كأنه صقلها، وسنّ الماء على وجهه: صبه عليه: وتعهد حسن استيعابه بالغسل، والمعنى: فاصمدا أي اعتمدا في دينكما على مستنّ واضح الاستئنان بسنّة المعرفة وسنن الهداية في ولايتنا، وعلى كلّ كبير التقدم في سبيل الحقّ بطريق الأمم والصراط السوي في أمرنا، وفي طائفة من النسخ «على مسن» - بضم الميم وكسر السين - على اسم الفاعل من باب الإفعال، يقال: أسنّ: إذا كبر - بكسر الباء - من باب علم، أي طعن في السنّ وصار شيخاً كبيراً في العمر والتجريب، أو بكسر الميم وفتح السين على اسم الآلة، استعارة من المسن وهو ما يحدّد السكين والسيف وغيرهما، اختيار رجال الكشي ج ١ ص ١٦.

١ - عنه في الوسائل ج ٢٧ ص ١٥١ رقم ٣٣٤٦٠ وفي البحار ج ٢ ص ٨٢.

٢ - قال السيد البروجردي: «كأنّ صوابه: محمد بن إسماعيل بن بزيع، وروايته عن أبي الجارود مرسلة»، طبقات رجال أسانيد الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات. ويؤكد عدم وجود ذكر لإسماعيل بن بزيع في الأصول الرجالية، مضافاً إلى كثرة روايات الحسين بن سعيد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع.

وأما بالنسبة لاحتمال وقوع الإرسال في رواية محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي الجارود فيقوّيه أنّ محمد بن إسماعيل هذا توفّي في أيام أبي جعفر الثاني عليه السلام، أي بعد عام ٢٠٢، وأبو الجارود - وهو زياد بن المنذر - توفّي عام ١٥٣، فبين وفاتيهما - على أقلّ تقدير - أكثر من خمسين سنة.

٣ - هو زياد بن المنذر أبو الجارود.

لفضة، وما اشتراطكم إلا للموت، إن قوماً من قبلكم من بني إسرائيل تشارطوا بينهم فما مات أحد منهم حتى كان نبي قومه أو نبي قريته أو نبي نفسه، وإنكم لبمنزلتهم، غير أنكم لستم بأنبياء^(١).

٩ - محمد بن مسعود العياشي وأبو عمرو بن عبد العزيز^(٢)، قالوا: حدثنا محمد بن نصير، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن أبي الحسن الغزلي^(٣)، عن غياث الهمداني، عن بشر بن عمرو الهمداني قال: مر بنا أمير المؤمنين عليه السلام فقال: اكتتبوا في هذه الشرطة، فوالله لا غنى بعدهم إلا شرطة النار، إلا من عمل بمثل أعمالهم^(٤).

١٠ - وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لعبد الله بن يحيى الحضرمي يوم الجمل: أبشريا بن يحيى فأنت وأبوك من شرطة الخميس^(٥) حقاً، لقد أخبرني رسول الله ﷺ

١ - عنه في البحار ج ٤٢ ص ١٥٠.

٢ - هو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي صاحب هذا الكتاب، فيكون المصنف قد روى هذا الحديث عن شيخه محمد بن نصير تارة بدون واسطة، وأخرى بواسطة محمد بن مسعود، ويؤكد أنه جاء برقم ٧٥٢ قوله: «محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى».

٣ - في نسختنا: «عن أبي الحسن الغزلي» وفي نسخة الرجائي: «عن أبي الحسن العرني»، قال السيد مير داماد: «قوله عليه السلام: «عن أبي الحسن العرني»، ويقال بالتصغير، من أصحاب أبي الحسن الثاني الرضا عليه السلام، اسمه: محمد بن القاسم، ذكره الشيخ عليه السلام في كتاب الرجال في أصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام في باب من لم يسم عنه فقال: «أبو الحسين محمد بن القاسم العرني عن رجل من جعفي عن أبي عبد الله عليه السلام» ونسخ كتاب الرجال مختلفة فيه، بإهمال العين المضمومة والراء المفتوحة قبل النون وإعجابه الغين والراء اختيار رجال الكشي ج ١ ص ٢١ - ٢٢.

٤ - عنه في البحار ج ٤٢ ص ١٥١.

٥ - قال المجلسي: «بيان الخميس: الجيش، سمي به لأنه مقسوم بخمسة أقسام: المقدمة، والساقة، والميمنة، والميسرة، والقلب» البحار ج ٤٢ ص ١٥٢.

باسمك واسم أبيك في شرطة الخميس، والله سمّاكم شرطة الخميس على لسان نبيّه ﷺ.

وذكر أنّ شرطة الخميس كانوا ستّة آلاف رجل أو خمسة آلاف^(١).

١١ - وذكر هشام، عن أبي خالد الكابلي^(٢)، عن أبي جعفر ﷺ قال: كان علي بن أبي طالب ﷺ عندكم بالعراق يقاتل عدوّه ومعه أصحابه وما كان فيهم خمسون رجلاً يعرفونه حقّ معرفته، وحقّ معرفة إمامته^(٣).

سلمان الفارسي

١٢ - أبو الحسن^(٤) وأبو إسحاق حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدّثنا محمد بن عثمان^(٥)، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر ﷺ قال: كان الناس أهل الرّدّة بعد النبي ﷺ إلّا ثلاثة.

فقلت: ومن الثلاثة؟ فقال: المقداد بن الأسود وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي، ثمّ عرف الناس بعد يسير، وقال: هؤلاء الذين دارت عليهم الرّحى، وأبوا أن يبايعوا

١ - عنه في البحار ج ٤٢ ص ١٥١.

٢ - جاء في القسم الأول من خلاصة الأقوال ص ١٧٧: «أبو خالد الكابلي واسمه وردان، ولقبه كنكر - بالنون بين الكافين والراء أخيراً».

٣ - عنه في البحار ج ٤٢ ص ١٥٢.

٤ - أبو الحسن كنية حمدويه وأبو إسحاق كنية أخيه إبراهيم هذا.

٥ - قال السيد البروجردي: «صوابه: عيسى»، حرف الميم من رجال أسانيد اختيار رجال الكشي.

ويؤكدّه أنّه جاءت رواية حمدويه بن نصير عن محمد بن عيسى هذا عن حنان، وذلك في رقم ٣٢ و ٣٦٦ من هذا الكتاب.

لأبي بكر حتى جاءوا بأمر المؤمنين عليه السلام مكرهاً فبايع، وذلك قول الله عز وجل: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾ (١) - الآية - (٢).

١٣ - جبريل بن أحمد الفاريابي البرناني، قال: حدّثني الحسن بن خرزاذ^(٣)، قال: حدّثني ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ضاقت الأرض بسبعة، بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون، منهم سلمان الفارسي والمقداد وأبو ذر وعمار وحذيفة رحمة الله عليهم، وكان علي عليه السلام يقول: وأنا إمامهم، وهم الذين صلّوا على فاطمة عليها السلام (٤).

١٤ - محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن الحسن بن فضال، قال: حدّثني العباس بن عامر وجعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة النصري، قال: سمعت عبد الملك بن أعين يسأل أبا عبد الله عليه السلام قال: فلم يزل يسأله حتى قال له: فهلك الناس إذاً، فقال: إي والله يا بن أعين هلك الناس أجمعون. قلت من في الشرق ومن في الغرب؟ قال، فقال: إنّها فتحت على الضلال إي والله

١ - سورة آل عمران آية ١٤٤.

٢ - وعنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٥١ وج ٢٨ ص ٢٣٦.

٣ - قال النجاشي: «الحسن بن خرزاذ، قمي، كثير الحديث، له كتاب أسماء رسول الله صلى الله عليه وآله، وكتاب المتعة، وقيل إنّ غلا في آخر عمره»، ثم ذكر طريقه إلى كتابه، راجع رجال النجاشي ص ٤٤ رقم ٨٧.

٤ - وعنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٥١ وج ٤٣ ص ٢١٠.

هلكوا، إلا ثلاثة، ثم لحق أبو ساسان وعمار وشتيرة وأبو عمرة فصاروا سبعة^(١).
 ١٥ - حمدويه، قال: حدّثنا أيوب بن نوح، عن محمد بن الفضيل وصفوان، عن أبي خالد القمّاط^(٢)، عن حمّان، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام ما أقلّنا، لو اجتمعنا على شاة ما أفنيناها قال: فقال: ألا أخبرك بأعجب من ذلك قال: فقلت بلى .
 قال: المهاجرون والأنصار ذهبوا إلّا - وأشار بيده - ثلاثة^(٣).
 ١٦ - علي بن محمد القتيبي النيسابوري^(٤)، قال: حدّثني أبو عبد الله جعفر بن محمد الرازي الخواري من قرية أسترآباد^(٥)، قال: حدّثني أبو الخير^(٦)، عن عمرو بن

١ - وعنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٥٢ وج ٢٨ ص ٢٣٨.

٢ - هو يزيد أبو خالد القمّاط، ويؤكد أنه جاء في طريق النجاشي إلى يزيد هذا قوله: «محمد بن بكر بن جناح، عن صفوان، عنه به»، رجال النجاشي ص ٤٥٢ رقم ١٢٢٣.

٣ - وعنه في البحار ج ٢٢ ص ٤٢٥.

٤ - هو علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري أبو الحسن.

وذكره الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليهم السلام من رجاله ص ٤٧٨ قائلاً: «علي بن محمد القتيبي، تلميذ الفضل بن شاذان، نيسابوري، فاضل».

وذكره النجاشي في رجاله ص ٢٥٩ رقم ٦٧٨ قائلاً: «علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، عليه اعتماد أبو عمرو الكشي في كتاب الرجال، أبو الحسن، صاحب الفضل بن شاذان، ورواية كتبه»، ثم ذكر طريقه إلى كتابه.

٥ - هكذا في مرعشي ٢٦٣٦ ورقة ٥، ويأتي برقم ١٩٦ من هذا الكتاب: «حدّثني علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، قال: حدّثني أبو عبد الله جعفر بن أحمد الرازي الخواري من قرية أشناباذ، عن محمد بن خالد أظنه البرقي»، وأحمد ومحمد عبارة عن شخص واحد، وأن أحدهما تصحيف الآخر.

٦ - هكذا في نسختنا من الاختيار، وفي البحار ج ٢٢ ص ٣٥٢: «عن أبي الحسين»، وقد سقطت هذه العبارة من ج ٢٨ ص ٢٣٧ من البحار.

عثمان الخزاز، عن رجل، عن أبي حمزة^(١)، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لَمَّا مَرَّوْا بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وفي رقبته حبل آل زريق ضرب أبو ذر بيده على الأخرى ثم قال: ليت السيوف قد عادت بأيدينا ثانية، وقال مقداد: لو شاء لدعا عليه ربّه عزّ وجلّ، وقال سلمان: مولانا أعلم بما هو فيه^(٢).

١٧ - محمد بن إسماعيل، قال: حدّثني الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ارتدّ الناس إلّا ثلاثة أبو ذر وسلمان والمقداد؟ قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: فأين أبو ساسان وأبو عمرة الأنصاري؟^(٣).

١٨ - محمد بن إسماعيل، قال: حدّثني الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء المهاجرون والأنصار وغيرهم بعد ذلك إلى علي عليه السلام، فقالوا له: أنت والله أمير المؤمنين، وأنت والله أحقّ الناس وأولاهم بالنبي عليه السلام، هلمّ يدك نبايعك، فوالله لنموتنّ قدامك، فقال علي عليه السلام: إن كنتم صادقين فاغدوا غدّاً عليّ محلّقين، فخلق علي عليه السلام، وخلق سلمان، وخلق مقداد، وخلق أبو ذر، ولم يخلق غيرهم، ثمّ انصرفوا، فجاءوا مرة أخرى بعد ذلك، فقالوا له: أنت والله أمير المؤمنين، وأنت أحقّ الناس وأولاهم بالنبي عليه السلام، هلمّ يدك نبايعك، وحلفوا، فقال: إن كنتم صادقين فاغدوا غدّاً عليّ محلّقين، فما خلق إلّا هؤلاء الثلاثة.

قلت: فما كان فيهم عمار؟ فقال: لا.

١ - هو ثابت بن دينار أبو حمزة الثمالي.

٢ - وعنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٥٢ وج ٢٨ ص ٢٣٧.

٣ - وعنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٥٢ وج ٢٨ ص ٢٣٨.

قلت: فعمار من أهل الردّة؟ فقال: إنّ عماراً قد قاتل مع علي عليه السلام بعد^(١).

١٩ - وروى جعفر غلام عبد الله بن بكير، عن عبد الله بن محمد بن نهيك، عن النصيبي^(٢)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: يا سلمان اذهب إلى فاطمة عليها السلام فقل لها تتحفك من تحف الجنّة، فذهب إليها سلمان فإذا بين يديها ثلاث سلال، فقال لها: يا بنت رسول الله أتحنيني، قالت: هذه ثلاث سلال جاءتني بها ثلاث وصائف، فسألتهن، عن أسمائهن فقالت واحدة: أنا سلمى لسلمان، وقالت الأخرى: أنا ذرة لأبي ذر، وقالت الأخرى: أنا مقدودة للمقداد، ثم قبضت فناولتني، فما مررت بملاً إلّا ملئوا طيباً لريحها^(٣).

٢٠ - محمد بن قولويه^(٤)، قال: حدّثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف، قال: حدّثني

١ - وعنه في البحار ج ٢٨ ص ٢٣٦.

٢ - اسمه محمد بن سلمة، لأنّه لا يوجد في أصحاب الصادق عليه السلام من وصف بـ«النصيبي» إلّا هو، قال الطوسي في أصحابه عليه السلام: «محمد بن سلمة البناني النصيبي، نزل نصيبين، أصله كوفي، أسند عنه».

٣ - وعنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٥٢.

٤ - هو محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه، لأنّ الطوسي قال في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجاله ص ٤٩٤: «محمد بن قولويه الجمال، والد أبي القاسم جعفر بن محمد، يروي عن سعد بن عبد الله وغيره».

وقال النجاشي في ترجمة ابنه جعفر بن محمد بن جعفر: «جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه أبو القاسم، وكان أبوه يلقّب مسلمة، من خيار أصحاب سعد»، رجال النجاشي ص ١٢٣ رقم ٣١٨.

وقال العلامة الطهراني: «والمظنون أنّ أحدهما تصحيف الآخر، والمظنون أنّ الصحيح «مملة» لأنّه لقب فارسي»، نوابغ الرواة ص ١٩٨.

فعلية يكون محمد بن قولويه في المتن منسوباً إلى جدّه الأعلى.

علي بن سليمان بن داود الرازي، قال: حدّثنا علي بن أسباط، عن أبيه أسباط بن سالم، قال: قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين حوارى محمد بن عبد الله رسول الله الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه؟ فيقوم سلمان والمقداد وأبو ذر.

ثمّ ينادى مناد: أين حوارى علي بن أبي طالب عليه السلام وصي محمد بن عبد الله رسول الله؟ فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعي ومحمد بن أبي بكر وميثم بن يحيى التمار مولى بني أسد وأويس القرني.

قال: ثمّ ينادى المنادي: أين حوارى الحسن بن علي بن فاطمة بنت محمد بن عبد الله رسول الله؟ فيقوم سفيان بن أبي ليلى الهمداني وحذيفة بن أسيد الغفاري.

قال: ثمّ ينادى: أين حوارى الحسين بن علي عليه السلام؟ فيقوم كلّ من استشهد معه ولم يتخلّف عنه.

قال: ثمّ ينادى: أين حوارى علي بن الحسين عليه السلام؟ فيقوم جبير بن مطعم ويحيى ابن أمّ الطويل وأبو خالد الكابلي وسعيد بن المسيب.

ثمّ ينادى: أين حوارى محمد بن علي وحوارى جعفر بن محمد؟ فيقوم عبد الله بن شريك العامري وزرارة بن أعين وبريد بن معاوية العجلي ومحمد بن مسلم وأبو بصير ليث بن البختري المرادي وعبد الله بن أبي يعفور وعامر بن عبد الله بن جذاعة وحجر بن زائدة وحمران بن أعين.

ثمّ ينادى سائر الشيعة مع سائر الأئمة عليهم السلام يوم القيامة.

فهؤلاء أول السابقين^(١) وأول المقربين وأول المتحورين^(٢) من التابعين .

٢١ - جبريل بن أحمد، قال: حدّثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي نجران^(٣)، عن صفوان بن مهران الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ الله تعالى أمرني بحبّ أربعة، قالوا: ومن هم يا رسول الله ؟ .

قال: علي بن أبي طالب، ثمّ سكت، ثمّ قال: إنّ الله أمرني بحبّ أربعة .

قالوا: ومن هم يا رسول الله ؟ .

قال: علي بن أبي طالب عليه السلام والمقداد بن الأسود وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي^(٤) .

٢٢ - حمدويه بن نصير، قال: حدّثني محمد بن عيسى ومحمد بن مسعود^(٥)، قال: حدّثنا جبريل بن أحمد، قال: حدّثنا محمد بن عيسى، عن النضر بن سويد، عن محمد بن بشير، عمّن حدثه، قال: ما بقي أحد إلّا وقد جال جولة، إلّا المقداد بن الأسود، فإنّ قلبه كان مثل زبر الحديد^(٦) .

٢٣ - طاهر بن عيسى الوراق رفعه إلى محمد بن سفيان، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

١ - في الاختصاص ص ٦٢ والبحار ج ٣٤ ص ٢٧٦ إضافة: «أول الشيعة يدخلون الفردوس» .

٢ - في الاختصاص بدله: «وأول المتحورة من التابعين»، وفي البحار ج ٣٤ ص ٢٧٥ نقلاً عن الاختصاص هذا بدله: «وأول المحبورين» .

٣ - اسمه عبد الرحمن بن أبي نجران .

٤ - وعنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٥٣ .

٥ - ومحمد بن مسعود عطف على «حمدويه»، لا على «محمد بن عيسى»، فهو من مشايخ المصنّف .

٦ - وعنه في البحار ج ٢٢ ص ٤٤٠ .

قال رسول الله ﷺ: يا سلمان لو عرض علمك على مقدار لكفر، يا مقدار لو عرض علمك على سلمان لكفر^(١).

٢٤ - علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي^(٢)، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: ارتدّ الناس إلّا ثلاثة نفر: سلمان وأبو ذر والمقداد.

قال: قلت فعمار؟ قال: قد كان جاض جيزة^(٣)، ثمّ رجع.

ثمّ قال: إن أردت الذي لم يشكّ ولم يدخله شيء فالمقداد.

فأمّا سلمان فإنّه عرض في قلبه عارض أنّ عند أمير المؤمنين عليه السلام اسم الله الأعظم، لو تكلم به لأخذتهم الأرض، وهو هكذا فُلُبِّبَ، ووُجِئَتْ عنقه، حتى تركت كالسلسلة^(٤).

فمرّ به أمير المؤمنين عليه السلام فقال له: يا أبا عبد الله هذا من ذاك، بايع، فبايع.

وأمّا أبو ذر فأمره أمير المؤمنين عليه السلام بالسكوت، ولم يكن يأخذه في الله لومة لائم، فأبى إلّا أن يتكلّم، فمرّ به عثمان فأمر به.

ثمّ أناب الناس بعد، فكان أول من أناب أبو ساسان الأنصاري وأبو عمرة وشتيرة، وكانوا سبعة، فلم يكن يعرف حقّ أمير المؤمنين عليه السلام إلّا هؤلاء السبعة^(٥).

٢٥ - حمدويه بن نصير، قال: حدّثنا أبو الحسين ابن نوح^(٦)، قال: حدّثنا صفوان بن

١ - وعنه في البحار ج ٢ ص ٢١٣ وج ٢٢ ص ٤٤٠.

٢ - هو عبد الله بن محمد أبو بكر الحضرمي.

٣ - قال ابن الأثير: «يقال: جاض في القتال: إذا فرّ، وجاض عن الحقّ: عدل»، النهاية في غريب الحديث والأثر ج ١ ص ٣٢٤.

٤ - قال ابن منظور: «يقال: سلّق اللحم عن العظم إذا انتجّيته عنه، ومنه قيل للذئبة: سلّقة»، لسان العرب ج ١٠ ص ١٦٢.

٥ - وعنه في البحار ج ٢ ص ٤٤٠ وج ٢٨ ص ٢٣٩.

٦ - هو أيوب بن نوح بن درّاج النخعي أبو الحسين، ويؤكّده كثرة رواياته عن صفوان بن يحيى.

يحيى، عن ابن بكير، عن زرارة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أدرك سلمان العلم الأول والعلم الآخر، وهو بحر لا ينزح، وهو من أهل البيت عليه السلام. بلغ من علمه أنه مرّ برجل في رهط فقال له: يا عبد الله تب إلى الله عزّ وجلّ من الذي عملت به في بطن بيتك البارحة، قال: ثمّ مضى، فقال له القوم: لقد رماك سلمان بأمر فما دفعته عن نفسك.

قال: إنّه أخبرني بأمر ما اطلع عليه إلا الله وأنا.

وفي خبر آخر مثله، وزاد في آخره: أنّ الرجل كان أبا بكر بن أبي قحافة^(١).

٢٦ - جبريل بن أحمد، قال: حدّثني الحسن بن خرزاذ، قال: حدّثني محمد بن علي وعلي بن أسباط، قالوا: حدّثنا الحكم بن مسكين، عن الحسن بن صهيب^(٢)، عن

كما في الكتب الأربعة وغيرها.

١ - وعنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٨٣.

٢ - قال السيد البروجردي: «هو غريب، وروايته عن أبي جعفر عليه السلام كأنّها مرسلّة»، طبقات رجال أسانيد الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات. أقول: قال الذهبي: «الحسن بن صهيب، عن عطاء، وعنه داود بن عمرو الضبي، لا يدرى من هو»، ميزان الاعتدال ج ١ ص ٥٠١ رقم ١٨٧٣، ومثله في لسان الميزان ج ٢ ص ٢١٥. وعطاء هو عطاء بن السائب المتوفى عام ١٣٦، وداود بن عمرو الضبي توفي عام ٢٢٨، وقال عنه الذهبي: «ولد داود قبل الخمسين ومائة تقريباً»، سير أعلام النبلاء ج ١١ ص ١٣٠. فعليه يكون الحسن بن صهيب قد ولد حدود عام ٩٥ وتوفي حدود عام ١٧٠، فيكون قد أدرك أبا جعفر عليه السلام، فلا إرسال في السند.

هذا وجاء حديث المتن في البحار ج ٢٢ ص ٣٤٩ وفيه: «الحسين بن صهيب»، وقد جاء في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٠ ص ٣٧٧: «داود بن عمرو: حدّثنا الحسين بن صهيب بن عبد الله مولى محمد بن هشام قال: قلت لعطاء».

فعليه يكون «الحسين» و«الحسن» أحدهما مصحّف الآخر.

أبي جعفر عليه السلام، قال: ذكر عنده سلمان الفارسي، فقال أبو جعفر عليه السلام: مه لا تقولوا سلمان الفارسي، ولكن قولوا سلمان المحمدي، ذلك رجل منّا أهل البيت^(١).

٢٧ - جبريل بن أحمد، قال: حدّثني الحسن بن خرزاذ، قال: حدّثني الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي عليه السلام محدّثاً، وكان سلمان محدّثاً^(٢).

٢٨ - محمد بن مسعود، قال: حدّثني أحمد بن منصور الخزاعي، عن أحمد بن الفضل الخزاعي، عن محمد بن زياد^(٣)، عن حماد بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أعين، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كان سلمان من المتوسّمين^(٤).

٢٩ - جبريل بن أحمد، قال: حدّثني الحسن بن خرزاذ، قال: حدّثني إسماعيل بن مهران، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: سلمان علم الاسم الأعظم^(٥).

٣٠ - جبريل بن أحمد، قال: حدّثني الحسن بن خرزاذ، عن إسماعيل بن مهران، عن أبان بن جناح^(٦)، قال: حدّثني الحسن بن حماد، بلغ به، قال: كان سلمان إذا رأى

١ - وعنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٤٩.

٢ - وعنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٤٩.

٣ - هو محمد بن أبي عمير، ويؤكد كثره رواياته عن حماد بن عثمان هذا.

٤ - وعنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٤٩.

٥ - وعنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٤٦.

٦ - هكذا في نسختنا وأيضاً في نسخة المرعشي، لكن في نسخة مير داماد بدله «عن أبان، عن جناح»، وعليه تعليق قوله: «أبان الذي يروي عنه إسماعيل بن مهران هو أبان بن محمد البجلي ابن أخت صفوان بن يحيى، كان ثقة، وجهاً في أصحابنا الكوفيّين، قاله النجاشي، أو هو أبان بن

الجمال الذي يقال له عسكر يضربه، فيقال له: يا أبا عبد الله ما تريد من هذه البهيمة فيقول: ما هذا بهيمة، ولكن هذا عسكر بن كنعان الجنّي، يا أعرابي لا ينفق عليك هاهنا، ولكن اذهب به إلى الحوآب، فإنك تعطى به ما تريد^(١).

٣١- جبريل بن أحمد: حدّثني الحسن بن خرزاذ، قال: حدّثني إسماعيل بن مهران، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: اشتروا عسكراً بسبعمائة درهم، وكان شيطاناً^(٢).

٣٢- حمدويه بن نصير، قال: حدّثني محمد بن عيسى، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جلس عدّة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ينتسبون، وفيهم سلمان الفارسي، وأنّ عمر سألته عن نسبه وأصله؟.

فقال: أنا سلمان بن عبد الله، كنت ضالاً فهداني الله بمحمد، وكنت عائلاً فأغنانني الله بمحمد، وكنت مملوكاً فأعتقني الله بمحمد، فهذا حسبي ونسبي.

ثمّ خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فحدّثه سلمان، وشكا إليه ما لقي من القوم، وما قال لهم. فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا معشر قريش إنّ حسب الرجل دينه، ومروّته خلقه، وأصله عقله، قال الله تعالى: ﴿إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ

عثمان الأحمر البجلي، أحد من أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنهم، و«جناح» الذي روى عنه أبان هو جناح بن عبد الحميد الكوفي، ويحتمل جناح بن رزين مولى مفضل بن قيس الأشعري، ذكرهما الشيخ في أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، وما في بعض النسخ «أبان بن جناح» مكان «عن» فمن تصحيح الناسخين، اختيار رجال الكشي مع تعليقات مير داماد ج ١ ص ٥٧.

١ - وعنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٨٢.

٢ - وعنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٨٣.

أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتِّفَاكُكُمْ»^(١).

يا سلمان ليس لأحد من هؤلاء عليك فضل إلا بتقوى الله، وإن كان التقوى لك عليهم فأنت أفضل^(٢).

٣٣- جبريل بن أحمد، قال: حدّثني أبو سعيد الآدمي سهل بن زياد^(٣)، عن منخل، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخل أبو ذر على سلمان وهو يطبخ قدرأله، فبينما هما يتحدّثان إذا انكبّت القدر على وجهها على الأرض، فلم يسقط من مرقها ولا من ودكها شيء، فعجب من ذلك أبو ذر عجباً شديداً، وأخذ سلمان القدر فوضعها على حالها الأول على النار ثانية، وأقبلا يتحدّثان، فبينما هما كذلك إذا انكبّت القدر على وجهها، فلم يسقط منها شيء من مرقها ولا من ودكها.

قال: فخرج أبو ذر وهو مذعور من عند سلمان، فبينما هو متفكّر إذ لقي

١ - سورة الحجرات آية ١٣.

٢ - وعنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٨٢.

٣ - هكذا جاء في نسختنا من الاختيار، لكن جاء في نسخة السيد البروجردي: «جبرئيل بن أحمد وأبو سعيد الآدمي سهل بن زياد، عن منخل»، وعليه تعليق قوله: «في ظاهر العبارة، لكن الصواب: جبرئيل بن أحمد قال: حدّثني أبو سعيد الآدمي، عن منخل»، وكيف كان فروايتهما أو رواية سهل مرسلّة، فإنّ منخل من الخامسة»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات، وراجع أيضاً ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشي - مخطوط - ص ١١.

أقول: سهل بن زياد كان حيّاً عام ٢٥٥، ومنخل روى عن جابر بن يزيد الجعفي المتوفى عام ١٣٢/١٢٨، وهذا يقتضي أن تكون ولادة منخل - على أقلّ تقدير - حدود عام ١٠٠، فمن المستبعد أن يكون قد أدركه سهل بن زياد وروى عنه. فعليه رواية سهل عن منخل مرسلّة.

أمير المؤمنين عليه السلام على الباب، فلما أن بصر به أمير المؤمنين عليه السلام قال له: يا أبا ذر ما الذي أخرجك من عند سلمان؟ وما الذي أذعرك؟.

قال له أبو ذر: يا أمير المؤمنين رأيت سلمان صنع كذا وكذا، فعجبت من ذلك . فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا أبا ذر إنَّ سلمان لو حدَّثك بما يعلم لقلت رحم الله قاتل سلمان، يا أبا ذر إنَّ سلمان باب الله في الأرض، من عرفه كان مؤمناً، ومن أنكره كان كافراً، وإنَّ سلمان منَّا أهل البيت^(١).

٣٤- طاهر بن عيسى الوراق الكشي، قال: حدَّثني أبو سعيد جعفر بن أحمد بن أيوب التاجر السمرقندي، قال: حدَّثني علي بن محمد بن شجاع^(٢)، عن أبي العباس^(٣) أحمد بن حماد المروزي^(٤)، عن الصادق عليه السلام أنه قال في الحديث الذي روي فيه أنَّ سلمان كان محدَّثاً قال: إنَّه كان محدَّثاً عن إمامه لا يجوز به، لأنَّه لا يحدث عن الله عزَّ وجلَّ إلاَّ الحجَّة^(٥).

١ - وعنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٨٢.

٢ - ذكره الطوسي في أصحاب العسكري عليه السلام من رجاله ص ٤٣٣ بعنوان «علي بن شجاع، نيسابوري»، نسبة إلى جدّه.

٣ - أحمد بن حماد هذا كُتِبَ في رجال الطوسي ص ٣٢٨ بأبي علي .

٤ - عدّه الطوسي في رجاله ص ٣٩٨ من أصحاب الجواد عليه السلام قائلاً: «أحمد بن حماد المروزي»، وتوفّي في زمن الإمام الهادي عليه السلام، كما يظهر من رقم ١٠٥٧ من هذا الكتاب .

فعليه لا يصحّ ما ذكره الطوسي في رجاله ص ٤٢٨ قائلاً: «أحمد بن حماد المحمودي، يكتنّى أبا علي» من أصحاب الحسن العسكري عليه السلام.

لا يروي أحمد بن حماد المروزي هذا عن الصادق عليه السلام، وهو من مشايخ علي بن محمد بن شجاع، وابن شجاع هذا من أصحاب العسكري عليه السلام.

٥ - وعنه في الوسائل ج ٢٧ ص ١٤١ رقم ٣٣٤٤٣ وفي البحار ج ٢٢ ص ٣٤٩.

٣٥ - طاهر بن عيسى، قال: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ^(١)، قال: حَدَّثَنِي الشَّجَاعِيُّ^(٢)، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ خَزِيمَةَ بْنِ رَبِيعَةَ^(٣) يَرْفَعُهُ، قَالَ: خُطِبَ سَلْمَانَ إِلَى عَمْرِو فَرْدَّه، ثُمَّ نَدِمَ فَعَادَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّمَا أُرِدْتُ أَنْ أَعْلِمَ ذَهَبَتْ حَمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ عَنْ قَلْبِكَ أَمْ هِيَ كَمَا هِيَ^(٤).

٣٦ - حمدويه بن نصير، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الْعَبِيدِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كَانَ وَاللَّهِ عَلَيَّ مُحَدَّثًا، وَكَانَ سَلْمَانُ مُحَدَّثًا، قُلْتُ: اشرح لي، قَالَ: يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا يَنْقُرُ فِي أُذُنِهِ بِقَوْلِ كَيْتُ وَكَيْتُ^(٥).

٣٧ - جبريل بن أحمد، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ لِي: تَرَوِي مَا يَرَوِي النَّاسُ أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام قَالَ فِي سَلْمَانَ: أَدْرَكَ عِلْمَ الْأَوَّلِ وَعِلْمَ الْآخِرِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ.

قَالَ: فَهَلْ تَدْرِي مَا عَنِي؟ قُلْتُ: يَعْنِي عِلْمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعِلْمَ النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلم. فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا يَعْنِي، وَلَكِنْ عِلْمَ النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلم، وَعِلْمَ عَلِيٍّ عليه السلام، وَأَمْرَ النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلم، وَأَمْرَ عَلِيٍّ عليه السلام^(٦).

٣٨ - علي بن محمد القتيبي، قال: حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

١ - هو جعفر بن أحمد بن أيوب التاجر السمرقندي.

٢ - هو علي بن محمد بن شجاع.

٣ - عدّه الطوسي في رجاله ص ١٨٨ من أصحاب الصادق عليه السلام وعنوانه: «خزيمة بن ربعة».

٤ - وعنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٥٠.

٥ - وعنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٥٠.

٦ - وعنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٥٠.

ابن أبي عمير، عن عمر بن يزيد، قال: قال سلمان: قال لي رسول الله ﷺ: إذا حضرك -أو أخذك- الموت حضر أقوام يجدون الريح ولا يأكلون الطعام .
ثم أخرج صرة من مسك فقال: هيه أعطانيها رسول الله ﷺ .
قال: ثم بلّها ونضحها حوله، ثم قال لامرأته: قومي أجيفي الباب .
فقامت فأجافت الباب، فرجعت، وقد قبض ﷺ .
حكى عن الفضل بن شاذان، أنه قال: ما نشأ في الإسلام رجل من كافة الناس كان أفقه من سلمان الفارسي (١) .

٣٩ - أبو صالح خلف بن حماد الكشي، قال: حدثني الحسن بن طلحة المروزي يرفعه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تزوّج سلمان امرأة من كندة، فدخل عليها، فإذا لها خادمة، وعلى بابها عباءة، فقال سلمان: إنّ في بيتكم هذا لمريضاً، أو قد تحوّلت الكعبة فيه، فقليل: إنّ المرأة أرادت أن تستر على نفسها فيه .

قال: فما هذه الجارية ؟ قالوا: كان لها شيء فأرادت أن تخدم .
قال: إنّني سمعت رسول الله ﷺ يقول: أيما رجل كانت عنده جارية فلم يأتها أو لم يزوّجها من يأتها ثم فجرت كان عليه وزرها، ومن أقرض قرضاً فكأنما تصدّق بشطره، فإن أقرضه الثانية كان برأس المال، وأداء الحقّ إلى صاحبه أن يأتيه به في بيته أو في رحله فيقول: ها وخذه (٢) .

٤٠ - محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن يزداد الرازي، عن محمد بن علي

١ - وعنه في الوسائل ج ٢٧ ص ١٤٦ رقم ٣٣٤٤٤ وأيضاً في البحار ج ٢٢ ص ٣٨٣ .

٢ - الوسائل ج ٢١ ص ١٧٩ رقم ٢٦٨٤٠ وعنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٨٣ .

الحداد^(١)، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: ذكرت التقيّة يوماً عند علي عليه السلام^(٢) فقال: إن عَلِمَ أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله، وقد آخى رسول الله بينهما، فما ظنك بسائر الخلق.

٤١ - حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدّثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن إبراهيم بن أبي يحيى^(٣)، عن أبي عبد الله عليه السلام: الميثب^(٤) هو الذي كاتب عليه سلمان، فأفاه الله على رسوله، فهو في صدقتها، يعني صدقة

١ - لم يذكر في الأصول الرجاليّة.

٢ - في بصائر الدرجات ص ٢٥ حديث ٢١ من باب في أئمة آل محمد عليهم السلام حديثهم صعب مستصعب وأيضاً في الكافي ج ١ ص ٤٠١ حديث ٢ من باب فيما جاء أنّ حديثهم صعب مستصعب بدله: «عند علي بن الحسين عليه السلام».

٣ - هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني.

قال عنه النجاشي: «روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، وكان خصيصاً والعامّة لهذه العلّة تضعفه»، رجال النجاشي ص ١٤ رقم ١٢.

والظاهر إنّ السيد البروجردي إنّما اعتمد في توثيق إبراهيم هذا على عدم اعتبار تضعيفات العامّة، وقال: «هو ثقة، من فضلاء الرابعة، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام».

وذكره الذهبي وأرخ مولده حدود عام ١٠٠ ووفاته عام ١٨٤، راجع سير أعلام النبلاء ج ٨ ص ٤٥٠ رقم ١١٩.

٤ - قال ياقوت: «ميثب - بالكسر، ثم السكون، وفتح الثاء المثناة، وباء موحدة - قال اللغويون: الميثب: الأرض السهلة»، ثم قال: «وميثب مال بالمدينة، إحدى صدقات النبي صلى الله عليه وآله، وله فيها سبعة حيطان، وكان قد أوصى بها مخيريق اليهودي للنبي صلى الله عليه وآله، وكان أسلم فلما حضرته الوفاة أوصى بها لرسول الله صلى الله عليه وآله».

وأسماء هذه الحيطان: برقة، وميثب، والصفاية، وأعواف، وحسنى، والدلال، ومشربة أم إبراهيم أي غرفتها»، معجم البلدان ج ٥ ص ٢٤١.

فاطمة عليها السلام (١).

٤٢ - نصر بن الصباح - وهو غال - قال: حدّثني إسحاق بن محمد البصري - وهو متّهم - (٢) قال: حدّثنا أحمد بن هلال، عن علي بن أسباط، عن العلاء، عن محمد بن حكيم، قال: ذكر عند أبي جعفر عليه السلام سلمان، فقال: ذلك سلمان المحمدي، إنّ سلمان منّا أهل البيت، إنّّه كان يقول للناس هربتم من القرآن إلى الأحاديث، وجدتم كتاباً رقيقاً، حوسبتم فيه على النقيير والقطمير والفتيل وحبّة خردل، فضاق ذلك عليكم، وهربتم إلى الأحاديث التي اتّسعت عليكم (٣).

٤٣ - آدم بن محمد القلانسي البلخي (٤)، قال: حدّثنا علي بن الحسن الدقاق

١ - عنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٨٥.

٢ - سيأتي برقم ١٠١٤ من هذا الكتاب نقلاً عن محمد بن مسعود قوله عنه: «كان غالباً، وصرت إليه إلى بغداد لأكتب عنه، وسألته كتاباً أنسخه، فأخرج إليّ من أحاديث المفصّل بن عمر في التفويض، فلم أرغب فيه، فأخرج إليّ أحاديث منتسخة من الثقات، ورأيت مولعاً بالحمامات المراعيش ويمسكها، ويروي في فضل إمساكها أحاديث، قال: وهو أحفظ من لقيته».

٣ - عنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٨٥.

٤ - قال الطوسي في باب مَنْ لم يرو عنهم عليهم السلام: «آدم بن محمد القلانسي من أهل بلخ، قيل: إنّّه كان يقول بالتفويض»، رجال الطوسي ص ٤٣٨.

علماً بأنّ هذا النصّ لا يدلّ على الجرح، لعدم معرفة الجرح، ويشترط في الجرح معرفة الجرح بالضبط من هو.

وقال صاحب الجواهر: «وأما المجبرة فعن المبسوط نجاستهم»، ثمّ ذكر ما يمكن أن يستدلّ به على ذلك ثمّ قال: «لكن قد يناقش في ضرورة بطلان نفس ما ذهبوا إليه بموافقة لكثير من ظواهر الكتاب والسنة، بل قيل: ورد في بعض الأخبار والأدعية أنّه خالق الخير والشر، ويتعارض أدلّة العقل في ثبوت الاختيار للعبد وعدمه مع صعوبة إدراك ما ورد عن العترة عليهم السلام من «الأمر بين»

النيسابوري^(١)، قال: أخبرنا محمد بن عبد الحميد العطار، قال: حدّثنا ابن أبي عمير، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد الحميد، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مرّ سلمان على الحدّادين بالكوفة وإذا شابّ قد صرع والناس قد اجتمعوا حوله . فقالوا: يا أبا عبد الله هذا الشابّ قد صرع، فلو جئت فقرأت في أذنه، قال: فجاء سلمان، فلمّا دنا منه رفع الشابّ رأسه، فنظر إليه، فقال: يا أبا عبد الله ليس في شيء ممّا يقول هؤلاء، لكنّي مررت بهؤلاء الحدّادين وهم يضربون بالمرازب، فذكرت قول الله تعالى: ﴿وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ﴾^(٢) قال: فدخلت في قلب سلمان من الشابّ محبةً، فاتّخذة أخاً، فلم يزل معه حتى مرض الشابّ، فجاءه سلمان، فجلس عند رأسه، وهو في الموت .

فقال: يا ملك الموت ارفق بأخي، فقال: يا أبا عبد الله إنّي بكلّ مؤمن رفيق^(٣) .

٤٤- نصر بن صباح البلخي أبو القاسم، قال: حدّثني إسحاق بن محمد البصري، قال: حدّثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن محمد بن سنان، عن الحسن بن منصور،

﴿أمّين﴾، بل قيل: إنّ ما ذكر في بيانه يرجع إلى التجبير أو التفويض»، ثمّ قال: «ويؤيّد بعد الأصل والعمومات وما دلّ على طهارة المسلمين استمرار السيرة المظنون أو المعلوم أنّها في زمن المعصوم على عدم اجتناب سؤر المخالفين، وأكثرهم المجبرة»، جواهر الكلام ج ٦ ص ٥٤-٥٥ .

فعليه لا يعدّ القول بالتفويض جرحاً حتى لو عرف الجارح .

فعليه لا يصحّ الحكم بكفر ونجاسة كلّ من نسب إليه القول بالجبر والتشبيه، أو قالوا عنه أنّه كان له مذهب في الجبر والتشبيه .

١ - لم يذكر في الأصول الرجاليّة .

٢ - سورة الحج آية ٢١ .

٣ - عنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٨٦ .

قال: قلت للصادق عليه السلام: أكان سلمان محدثاً؟

قال: نعم.

قلت: من يحدثه؟

قال: ملك كريم.

قلت: فإذا كان سلمان كذا فصاحبه أي شيء هو؟

قال: أقبل على شأنك^(١).

٤٥ - علي بن الحسن^(٢)، قال: حدثني محمد بن إسماعيل بن مهران^(٣)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب، عن النهاس بن قهم^(٤)، عن عمرو بن عثمان، قال: دخل سلمان على رجل من إخوانه، فوجده في السياق،

١ - عنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٥٠.

٢ - هو علي بن الحسن بن علي بن فضال، راجع تعليقنا بعد هذا.

علماء بأن المصنف لم يدرك علي بن الحسن بن علي بن فضال ليروي عنه، بل روى عنه برقم ٧٢ من هذا الكتاب بواسطة محمد بن مسعود قائلاً: «حدثنا ابن مسعود، قال: أخبرني أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن فضال».

٣ - قال السيد البروجردي: «صوابه: إسماعيل بن مهران»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

أقول: ويؤكد أنه النجاشي ترجم لإسماعيل بن مهران، وذكر أن علي بن الحسن بن فضال روى عنه، راجع رجال النجاشي ص ٢٧، وقال أيضاً في طريقه إلى حنان بن سدير: «علي بن الحسن بن فضال قال: حدثني إسماعيل بن مهران»، رجال النجاشي ص ١٤٦.

ويؤكد أنه أيضاً عدم وجود ذكر لمحمد بن إسماعيل بن مهران في الأصول الرجالية.

٤ - هو النهاس بن قهم أبو الخطاب القيسي البصري القاص، هكذا عنوانه في ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٧٤ رقم ٩١٢٤.

فقال: يا ملك الموت ارفق بصاحبنا، قال: فقال الآخر يا أبا عبد الله إنَّ ملك الموت يقرئك السلام وهو يقول: لا وعزة هذا البناء ليس إلينا شيء^(١).

٤٦ - أبو عبد الله جعفر بن محمد - شيخ من جرجان عامي - قال: حدَّثنا محمد بن حميد الرازي^(٢)، قال: حدَّثنا علي بن مجاهد^(٣)، عن عمرو بن أبي قيس^(٤)، عن عبد الأعلى^(٥)، عن أبيه، عن المسيب بن نجبة الفزاري، قال: لمَّا أتانا سلمان الفارسي قادمًا، تلقَّيته فيمن تلقَّاه، فسار حتى انتهى إلى كربلاء، فقال: ما تسمَّون هذه؟ قالوا: كربلاء.

فقال: هذه مصارع إخواني، هذا موضع رحالهم، وهذا مناخ ركابهم، وهذا مهراق دمائهم، قتل بها خير الأولين، ويقتل بها خير الآخرين.

١ - عنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٨٥.

٢ - لم يذكر في الأصول الرجالية.

قال الذهبي: «محمد بن حميد بن حيان العلامة الحافظ الكبير، أبو عبد الله الرازي، مولده في حدود الستين ومائة» ثم أُوخ وفاته عام ٢٤٨، راجع سير أعلام النبلاء ج ١١ ص ٥٠٣ - ٥٠٤.

٣ - لم يذكر في الأصول الرجالية.

قال المزي: «علي بن مجاهد بن مسلم بن ربيع الكابلي، أبو مجاهد الكندي، ويقال العبدى، الرازي، قاضي الري، مولى حكيم بن جبلة من عبد القيس، وكان من سبي كابل»، ثم ذكر جماعة ممَّن روى عنهم، ومنهم عمرو بن أبي قيس الرازي، وذكر آخرين ممَّن روى عنه، ومنهم محمد بن حميد الرازي، راجع تهذيب التهذيب ج ٢١ ص ١١٧ رقم ٤١٢٧.

٤ - لم يذكر في الأصول الرجالية.

قال المزي: «عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق، كوفي، نزل الري»، تهذيب الكمال ج ٢٢ ص ٢٠٥ رقم ٤٤٣٧.

٥ - هو مشترك.

ثم سار حتى انتهى إلى حروراء، فقال: ما تسمّون هذه الأرض؟ قالوا: حروراء.
 فقال: حروراء خرج بها شرّ الأولين، ويخرج بها شرّ الآخرين.
 ثم سار حتى انتهى إلى بانقيا، وبها جسر الكوفة الأول، فقال: ما تسمّون هذه؟
 قالوا: بانقيا.
 ثم سار حتى انتهى إلى الكوفة، قال: هذه الكوفة؟ قالوا: نعم.
 قال: قبة الإسلام^(١).

٤٧ - محمد بن مسعود، قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن إشكيب، قال: أخبرني
 الحسن بن خرزاذ القمي، قال: أخبرنا محمد بن حماد الساسي^(٢)، عن صالح بن
 فرج^(٣)، عن زيد بن المعدّل^(٤)، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

١ - عنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٨٥.

٢ - صوابه «الشاشي»، لعدم وجود نسبة «الساسي» في الأنساب للسمعاني، وأنّ محمد بن حماد
 هذا جاء موصوفاً بـ «الشاشي»، روي عن الحسن بن الراشد البصري، وروى عنه أحمد بن موسى
 الهاشمي، وذلك في الأمالي للطوسي ص ٢٢٩ مجلس ٨ حديث ٥٦، ولم يذكر في الأصول
 الرجالية.

قال السمعاني: «الشاشي» بالألف الساكن بين الشينين المعجمتين - هذه النسبة إلى مدينة وراء
 نهر سيحون يقال لها: «الشاش»، وهي من ثغور الترك خرج منها جماعة كثيرة من أئمة المسلمين،
 منهم عبد الله بن أبي عرابة الشاشي، سمع منه محمد بن إسماعيل البخاري وجعفر بن محمد
 الفريابي وغيرهما، وابن أخيه أبو علي الفضل بن العباس بن أبي غراب الشاشي، راجع الأنساب
 ج ٨ ص ١٣.

٣ - هكذا في نسختنا، وفي البحار ج ٢٢ ص ٣٨٦ بدله: «صالح بن نوح»، ولم يذكر في الأصول
 الرجالية لا صالح بن فرج ولا صالح بن نوح.

٤ - لم يذكر في الأصول الرجالية.

خطب سلمان فقال: الحمد لله الذي هداني لدينه بعد جحودي له، إذ أنا مذكّ لنار الكفر أهلّ لها نصيباً، وآتيت لها رزقاً، حتى ألقى الله عزّ وجلّ في قلبي حبّ تهامة، فخرجت جائعاً ضمّان، قد طردني قومي، وأخرجت من مالي، ولا حمولة تحملني، ولا متاع يجهزني، ولا مال يقويني .

وكان من شأني ما قد كان، حتى أتيت محمداً ﷺ فعرفت من العرفان ما كنت أعلمه، ورأيت من العلامة ما أخبرت بها، فأنقذني به من النار، فبنت من الدنيا على المعرفة التي دخلت عليها في الإسلام .

ألا أيّها الناس اسمعوا من حديثي، ثمّ اعقلوه عني، قد أتيت العلم كثيراً، ولو أخبرتكم بكلّ ما أعلم لقالت طائفة: مجنون، وقالت طائفة أخرى: اللهم اغفر لقاتل سلمان . ألا إنّ لكم منايا تتبعها بلايا، فإنّ عند علي عليه السلام علم المنايا، وعلم الوصايا، وفصل الخطاب، على منهاج هارون بن عمران .

قال له رسول الله ﷺ: أنت وصيّ وخليفتي في أهلي، بمنزلة هارون من موسى، ولكنكم أصبتم سنّة الأولين، وأخطأتم سبيلكم، والذي نفس سلمان بيده «لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ»^(١)، سنّة بني إسرائيل، القذّة بالقذّة^(٢) .

أما والله لو وليتموها عليّاً لأكلتم من فوقكم، ومن تحت أرجلكم، فأبشروا بالبلاء، واقنطوا من الرجاء، وناذتكم على سواء، وانقطعت العصمة فيما بيني وبينكم

﴿ وجاء في اليقين ص ٢٨٤: «علي بن العباس البجلي، قال: حدّثنا محمد بن مروان الغزال قال: حدّثنا زيد بن المعدل، عن أبان بن عثمان، عن خالد بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام» .

١ - سورة الانشقاق آية ١٩ .

٢ - قال ابن الأثير: «القذّة بالقذّة أي كما تُقدّر كلّ واحدة منهما على قدر صاحبها وتُقطع، يضرب مثلاً للشيثين يستويان ولا يتفاوتان»، النهاية في غريب الحديث والأثر ج ٤ ص ٢٨ .

من الولاء .

أما والله لو أني أدفع ضيماً، أو أعزّ الله ديناً لو وضعت سيفي على عاتقي، ثم لضربت به قدماً قدماً .

ألا إنني أحدثكم بما تعلمون وما لا تعلمون، فخذوها من سنة السبعين بما فيها .

ألا إن لبني أمية في بني هاشم نطحات، وإن لبني أمية من آل هاشم نطحات .

ألا إن بني أمية كالناقة الضروس، تعضّ بفيها، وتخبط بيديها، وتضرب برجلها، وتمنع درّها .

ألا أنه حقّ على الله أن يذلّ ناصبيها، وأن يظهر عليها عدوّها، مع قذف من السماء، وخسف ومسح وسوء الخلق، حتى أنّ الرجل ليخرج من جانب حجلته إلى صلاة فيمسحه الله قرداً .

ألا وفئتان تلتقيان بتهامة كلتاها كافرتان، ألا وخسف بكلب، وما أنا وكلب، والله لولا «ما»^(١) لأريتكم مصارعهم، ألا وهو البيداء، ثمّ يجيء ما تعرفون .

فإذا رأيتم أيّها الناس الفتن كقطع الليل المظلم، يهلك فيها الراكب الموضع والخطيب المصقع والرأس المتبوع فعليكم بآل محمد، فإنهم القادة إلى الجنّة، والدعاة إليها، إلى يوم القيامة، وعليكم بعليّ فو الله لقد سلّمنا عليه بالولاء مع نبيّنا، فما بال القوم أحسد قد حسد قابيل هابيل؟ أو كفر؟ فقد ارتدّ قوم موسى عن الأسباط ويوشع وشمعون وابني هارون شبّر وشبّير والسبعين الذين اتّهموا موسى على قتل هارون فأخذتهم الرجفة من بغيهم، ثمّ بعثهم الله أنبياء مرسلين وغير مرسلين، فأمر هذه

١ - قال مير داماد: «والمعنى: لولا ما أعلمه، أو لولا ما ورد في النهي عن إفشاء سرّ الربوبية على أشدّ التغليظ والتحذير، أو لولا ما أنكم لا تستطيعون حمل لأسرار وأسبال الأستار لأريتكم مصارعهم»، التعليقة على اختيار معرفة الرجال ج ١ ص ٨٣.

الأُمَّة كأمر بني إسرائيل .

فأين يذهب بكم ما أنا وفلان وفلان، ويحكم، والله ما أدري أ تجهلون أم تتجاهلون؟ أم نسيتم أم تناسون؟ أنزلوا آل محمد منكم منزلة الرأس من الجسد، بل منزل العينين من الرأس، والله لترجعن كفّاراً، يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف، يشهد الشاهد على الناجي بالهلكة، ويشهد الناجي على الكافر بالنجاة، ألا إنني أظهرت أمري، وأمنت برّبي، وأسلمت بنبيي، واتبعت مولاي ومولى كلّ مسلم .

بأبي وأمّي قتيل كوفان، يالهف نفسي لأطفال صغار، وبأبي صاحب الجفنة والخوان، نكّاح النساء الحسن بن علي، ألا إنّ نبي الله نحله البأس والحياء، ونحل الحسين المهابة والجود، يا ويح لمن احتقره لضعفه، واستضعفه لقلّته، وظلم من بين ولده^(١)، وكان بلادهم عامر الباقيين من آل محمد .

أيّها الناس لا تكلّ أظفاركم من عدوّكم، ولا تستغشوا صديقكم، فيستحوذ الشيطان عليكم، والله لتبتلنّ ببلاء لا تغيّرونه بأيديكم، إلّا إشارة بحواجبكم، ثلاثة خذوها بما فيها، وارجوا رابعها وموافاها .

بأبي دافع الضيم، شقاق بطون الحبالى، وحمّال الصبيان على الرماح، ومغلي الرجال في القدور، أمّا إنني سأحدّثكم بالنفس الطيّبة الزكيّة، وتضريح دمه بين الركن والمقام، المذبوح كذبح الكبش .

يا ويح لسبايا نساء من كوفان، الواردون الثويّة، المستسعدون^(٢) عشية وميعاد ما

١ - هكذا في نسختنا، وقال المجلسي: «من بين ولده، في أكثر النسخ: من بني ولده، إشارة إلى الظلم على أولاده المعصومين، وقد يطلق الولد على الآباء أيضاً، وكان في النسخ التي عندنا في تلك الخطبة تصحيفات فأوردناها كما وجدنا»، بحار الأنوار ج ٢٢ ص ٣٩٠.

٢ - هكذا في نسخة مصطفوي .

بينكم وبين ذلك فتنة شرقيّة، ستسير موجئاً هاتفاً، يستغيث من قبل المغرب فلا تغيثوه لأغاثه الله، وملحمة بين الناس إلى أن يصير ما ذبح على شبيبة المقتول بظهر الكوفة، وهي كوفان يوشك أن يبني جسرهما، وتنبي جنبتها، حتى يأتي زمان لا يبقى مؤمن إلّا بها أو يحنّ إليها، وفتنة مصبوبة تطأ في خطامها، لا ينهيها أحد، لا يبقى بيت من العرب إلّا دخلته .

وأحدثك يا حذيفة، إنّ ابنك مقتول، فإنّ عليّاً أمير المؤمنين عليه السلام، فمن كان مؤمناً دخل في ولايته، فيصبح على أمر يمسي على مثله، لا يدخل فيها إلّا مؤمن ولا يخرج منها إلّا كافر^(١) .

أبو ذر

٤٨ - أبو الحسن محمد بن سعد بن مزيد ومحمد بن أبي عوف^(٢)، قالوا: حدّثنا محمد بن أحمد بن حماد أبو علي المحمودي المروزي رفعه، قال: أبو ذر الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر، يعيش وحده، ويموت وحده، ويبعث وحده، ويدخل الجنة وحده، وهو الهاتف بفضائل أمير المؤمنين، ووصى به رسول الله صلى الله عليه وآله، واستخلفه إيّاه، فنفاه القوم عن حرم الله وحرّم رسوله، بعد حملهم إيّاه من الشام على قتب بلا وطاء، وهو يصيح فيهم قد خاب القطار يحمل النار، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً اتّخذوا دين الله دخلاً، وعباد الله خولاً، ومال الله دولاً .

١ - عنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٨٦ .

٢ - هو محمد بن أحمد بن أبي عوف البخاري، كما في رقم ٥٧ من هذا الكتاب .

فقتلوه، فقراً وجوعاً وذللاً وضرباً وصبراً^(١).

٤٩ - أبو علي أحمد بن علي السلولي سعدان^(٢) القمّي، قال: حدّثني الحسن بن حماد، عن أبي عبد الله البرقي^(٣)، عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي حكيم^(٤)، عن أبي خديجة الجمال^(٥)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخل أبو ذر على رسول الله ﷺ ومعه جبريل، فقال جبريل: من هذا يا رسول الله؟ قال: أبو ذر.

قال: أما إنّه في السماء أعرف منه في الأرض، وسله عن كلمات يقولهنّ إذا أصبح. قال: فقال: يا أبا ذر كلمات تقولهنّ إذا أصبحت فما هنّ؟ قال: أقول يا رسول الله: اللهم إنّي أسألك الإيمان بك، والعافية من جميع البلايا، والشكر على العافية، والغنى

١ - عنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٩٨.

٢ - قال السيد البروجردي: «سعدان وهم، وصوابه: شقران بالشين المعجمة والقاف»، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشي - مخطوط - ص ٦. أقول: ويؤكدّه أنّه جاء في باب مَنْ لم يرو عنهم عليه السلام من رجال الطوسي ص ٤٣٩: «أحمد بن علي القمّي المعروف بشقران المقيم، كان بكش، وكان أشلّ دواراً». وجاء أيضاً في اختيار رجال الكشي ص ٥١٢ رقم ٩٩٠: «قال أبو عمرو: ذكره أبو علي أحمد بن علي السلولي شقران قرابة الحسن بن خزّاد وختنه على أخته».

٣ - هو محمد بن خالد البرقي.

٤ - هو عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم، و«حكيم» تصحيف «هاشم»، ويؤكدّه أنّه جاء في سند حديث ٣ من باب أنّ الصدقة تدفع البلاء من كتاب الزكاة من الكافي ج ٤ ص ٥ قوله: «عبد الرحمن بن محمد الأسدي، عن سالم بن مكرم» وعلّق عليه السيد البروجردي قائلاً: «عبد الرحمن بن محمد هو عبد الرحمن بن أبي هاشم، وسالم بن مكرم هو أبو خديجة»، أسانيد كتاب الكافي ج ٣ ص ٤٦٢.

٥ - هو سالم بن مكرم.

عن الناس^(١).

٥٠ - حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدّثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد الحنّاط^(٢)، عن أبي بصير، عن عمرو بن سعيد، قال: حدّثنا عبد الملك بن أبي ذر الغفاري^(٣)، قال: بعثني أمير المؤمنين عليه السلام يوم مزق عثمان المصاحف، فقال: ادع أباك، فجاء أبي إليه مسرعاً، فقال: يا أبا ذر أتى اليوم في الإسلام أمر عظيم، مزّق كتاب الله، ووضع فيه الحديد، وحقّ الله أن يسلّط الحديد على من مزّق كتابه بالحديد.

قال: فقال له أبو ذر: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: إنّ أهل الحبرية من بعد موسى قاتلوا أهل النبوة، فظهروا عليهم فقتلوهما زماناً طويلاً، ثمّ إنّ الله بعث فتية فهاجروا إلى غير آبائهم، فقاتلهم فقتلوهما، وأنت بمنزلتهم يا علي.

فقال علي: قتلني يا أبا ذر.

فقال أبو ذر: أما والله لقد علمت أنّه سيبدأ بك^(٤).

٥١ - حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدّثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد الحنفي، عن فضيل الرسان، قال: حدّثني أبو عبد الله^(٥)، عن أبي سخيّلة^(٦)، قال: حججت أنا وسلمان بن ربيعة، قال: فمررنا بالربذة، قال: فأتينا أبا

١ - عنه في البحار ج ٢٢ ص ٤٠٧.

٢ - لقد جاء هذا الحديث في أصل عاصم بن حميد هذا ضمن الأصول الستة عشر ص ٣٦.

٣ - لم يذكر في الأصول الرجالية.

٤ - عنه في البحار ج ٢٢ ص ٤٠٧.

٥ - لا أعرف اسمه.

٦ - هكذا في نسختنا من الاختيار، وذكره الطوسي في رجاله ص ٦٥ في باب الكنى من أصحاب

ذر فسلمنا عليه، فقال لنا: إن كانت بعدي فتنة وهي كائنة فعليكم بكتاب الله والشيخ علي بن أبي طالب عليه السلام، فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول: علي أول من آمن بي وصدقني، وهو أول من يضافحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر، وهو الفاروق بعدي، يفرق بين الحق والباطل، وهو يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمة^(١).
 ٥٢- وبهذا الإسناد عن الفضيل الرسان، قال: حدثني أبو عمر^(٢)، عن^(٣) حذيفة بن أسيد، قال: سمعت أبا ذر، يقول وهو متعلق بحلقة باب الكعبة: أنا جندب بن جنادة لمن عرفني وأنا أبو ذر لمن لم يعرفني، إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قاتلني في الأولى وفي الثانية فهو في الثالثة من شيعة الدجال، إنما مثل أهل بيتي في هذه الأمة مثل سفينة نوح في لجة البحر، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق.

❦ علي عليه السلام، وعده البرقي في رجاله ص ٧ من المجهولين من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام قائلاً: «أبو سخيلة»، ولم يعرف اسمه.

١- عنه في البحار ج ٢٢ ص ٤٢٥.

٢- في الأمالي للطوسي ص ٤٥٩ مجلس ١٦ حديث ١٠٢٦: «عن أبي عمر مولى ابن الحنفية»، وفي البحار نقلاً عنه: «عن ابن أبي عمر مولى ابن الحنفية».

وما في الأمالي هو الصواب، واسمه أسلم، لأنه جاء برقم ٣٥٩ من هذا الكتاب: «عن سلام بن سعيد الجمحي، قال: حدثنا أسلم مولى محمد بن الحنفية، قال: كنت مع أبي جعفر عليه السلام جالساً مسنداً ظهري إلى زمزم، فمر علينا محمد بن عبد الله بن الحسن وهو يطوف بالبيت، فقال أبو جعفر: يا أسلم أتعرف هذا الشاب؟ قلت: نعم هذا محمد بن عبد الله بن الحسن».

وذكره الطوسي في رجاله ص ١٠٧ و ١٥٢ في أصحاب الباقر والصادق عليه السلام بعنوان: «أسلم المكي القواس» و«أسلم القواس المكي».

٣- في الأمالي للطوسي إضافة «عن أبي عمر زاذان».

ألا هل بلغت؟^(١).

٥٣ - جعفر بن معروف، قال: حدّثني الحسن بن علي بن النعمان، قال: حدّثني أبي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أرسل عثمان إلى أبي ذر موليّين له، ومعهما مائتا دينار، فقال لهما: انطلقا بها إلى أبي ذر، فقولوا له: عثمان يقرئك السلام وهو يقول لك: هذه مائتا دينار، فاستعن بها على ما نابك.

فقال أبو ذر: هل أعطى أحداً من المسلمين مثل ما أعطاني قال: لا.

قال: فإنما أنا رجل من المسلمين.

قالا له: إنّه يقول: هذا من صلب مالي، وبالله الذي لا إله إلا هو ما خالطها حرام، ولا بعثت بها إليك إلا من حلال.

فقال: لا حاجة لي فيها، وقد أصبحت يومي هذا وأنا من أغنى الناس.

فقالا له: عافاك الله وأصلحك ما نرى في بيتك قليلاً ولا كثيراً ممّا يستمتع به؟.

فقال: بلى تحت هذه الأكاف التي ترون رغيفاً شعير قد أتى عليهما أيام، فما أصنع بهذه الدنانير، لا والله حتى يعلم الله أنّي لا أقدر على قليل ولا كثير، وقد أصبحت غنياً بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام وعترته الهادين المهديين الراضين المرضيين الذين ﴿يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾^(٢)، وكذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: فإنّه لقبّح بالشيخ أن يكون كذاباً، فردّاها عليه، وأعلماه أنّه لا حاجة لي فيها، ولا فيما عنده، حتى ألقى الله ربّي، فيكون هو الحاكم فيما بيني وبينه^(٣).

١ - عنه في البحار ج ٢٢ ص ٤٠٨.

٢ - سورة الأعراف آية ١٨١.

٣ - عنه في البحار ج ٢٢ ص ٣٩٨.

٥٤ - حدثني علي بن محمد القتيبي، قال: حدثنا الفضل بن شاذان، قال: حدثني أبي، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، قال: قال أبو الحسن عليه السلام، قال أبو ذر: من جزي الله عنه الدنيا خيراً فجزاها الله عني مذمة، بعد رغيغي شعير أتغدي بأحدهما وأتعشى بالآخر، وبعد شملتني صوف، أترز بإحديهما وأرتدي بالأخرى .

قال: وقال: إن أبا ذر بكى من خشية الله حتى اشتكى عيناه، فخافوا عليهما، فقليل له: يا أبا ذر لو دعوت الله في عينيك؟ فقال: إنني عنهما لمشغول، وما عناني أكثر .
فقليل له: وما شغلك عنهما؟ قال: العظيمتان: الجنة والنار .

قال: وقليل له عند الموت: يا أبا ذر ما مالك؟ قال: عملي .
قالوا: إننا نسألك عن الذهب والفضة؟ قال: ما أصبح فلا أمسي وما أمسي فلا أصبح لناكدوج^(١) ندع فيه حرّ متاعنا، سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كندوج المرء قبره^(٢) .

٥٥ - محمد بن مسعود ومحمد بن الحسن البراثي^(٣)، قالوا: حدثنا إبراهيم بن محمد

١ - قال الفيروز آبادي: «الكُندُوج: شبه المخزن، معرّب: كَنْدُو»، القاموس المحيط ج ١ ص ٢٨٠ .

٢ - عنه في البحار ج ٢٢ ص ٤٠٠ وج ٢٢ ص ٤٠١ وج ٢٢ ص ٤٣٢ .

٣ - محمد بن الحسن هذا جاء في باب مَنْ لَمْ يَرَوْ عَنْهُمْ عليهم السلام من رجال الطوسي ص ٥٠٩ هكذا: «محمد بن الحسن بن البرناني، روى عنه الكشي» .

هكذا جاء في خمس نسخ من رجال الطوسي هذا، وفي نسختين منه: «محمد بن الحسن البرناني» وهو موافق للاختيار هذا ص ١٧٧ رقم ٣٠٧، وفي ثلاث نسخ من رجال الطوسي هذا: «محمد بن الحسن السناني»، وفي نسخة: «محمد بن الحسن اليوناني» .

وأما في الاختيار هذا فقد جاء في ١٢ مورداً منه: «البراثي» وفي ١٠ موارد «البراني» .

وفي رقم ٣٠٧ «محمد بن الحسن البرناني» .

ولم أعرف وجه الصواب فيه .

بن فارس، قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن الحسين بن المختار، عن زيد الشحام، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: طلب أبو ذر رسول الله صلى الله عليه وآله، ف قيل له: إنّه في حائط كذا وكذا، فتوجّه في طلبه، فوجده نائماً، فأعظمه أن ينبّهه، فأراد أن يستبريء نومه من يقظته، فتناول عسيباً يابساً فكسره، ليسمعه صوته، يستبريء به نومه، فسمعه رسول الله صلى الله عليه وآله، فرفع رأسه، فقال: يا أبا ذر تخدعني؟ أمّا علمت أنّي أرى أعمالكم في مقامي، كما أراها في يقظتي، أنّ عينيّ تنامان ولا ينام قلبي^(١).

عمار

٥٦- حدّثني علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، قال: حدّثنا الفضل بن شاذان، عن محمد بن سنان، عن أبي خالد^(٢)، عن حمran بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت ما تقول في عمار؟ قال: رحم الله عماراً - ثلاثاً، قاتل مع أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله، وقتل شهيداً.

قال: قلت في نفسي: ما تكون منزلة أعظم من هذه المنزلة، فالتفت إليّ فقال: لعلك تقول مثل الثلاثة؟ هيهات، قال: قلت وما علمه أنّه يقتل في ذلك اليوم؟ قال: إنّهُ لمّا رأى الحرب لا تزداد إلّا شدّة، والقتل لا يزداد إلّا كثرة، ترك الصف وجاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: يا أمير المؤمنين هو هو، قال: ارجع إلى صفك، فقال له ذلك

١ - عنه في البحار ج ٢٢ ص ٤١١.

٢ - هو أبو خالد القمّاط، لأنّه جاء حديث في الكافي ج ٢ ص ١٠٨ حديث ٦ من باب العفو وفي سنده «محمد بن سنان، عن أبي خالد القمّاط، عن حمran». وجاء برقم ٧٧٤ من هذا الكتاب قوله: «قال حمدويه: واسم أبي خالد القمّاط يزيد».

ثلاث مرّات، كلّ ذلك يقول له: ارجع إلى صفّك، فلمّا أن كان في الثالثة قال له: نعم . فرجع إلى صفّه وهو يقول: اليوم ألقى الأحبة محمداً وحزبه^(١) .

٥٧ - محمد بن أحمد بن أبي عوف البخاري ومحمد بن سعد بن مزيد الكشي، قالوا: حدّثنا أبو علي المحمودي محمد بن أحمد بن حماد المروزي، قال: عمار بن ياسر الذي قال فيه رسول الله ﷺ وقد ألقته قريش في النار: يا ناركوني برداً وسلاماً على عمار، كما كنت برداً وسلاماً على إبراهيم، فلم يصبه منها مكروه . وقتلت قريش أبويّه ورسول الله ﷺ يقول: صبراً آل ياسر، موعداكم الجنة، ما تريدون من عمار، عمار مع الحق، والحق مع عمار حيث كان، عمار جلدة بين عيني وأنفي، تقتله الفئة الباغية، وقال وقت قتلهم إياه: اليوم ألقى الأحبة محمداً وحزبه، يدعوههم إلى الجنة ويدعونه إلى النار .

٥٨ - حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدّثني أيوب بن نوح، عن صفوان، عن عاصم بن حميد، عن فضيل الرسان، قال: سمعت أبا داود^(٢)، وهو يقول: حدّثني بريدة الأسلمي^(٣)، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ الجنة تشّاق إلى ثلاثة، قال: فجاء أبو بكر، فقيل له: يا أبا بكر أنت الصديق، وأنت «ثاني اثنين إذ هما في الغار»^(٤)، فلو

١ - عنه في البحار ج ٢٢ ص ١٠ وقد سقطت عبارة «عن أبي خالد» منه .

٢ - هو نفع بن الحرث أبو داود السبيعي الهمداني، وسيأتي ذكره برقم ١٤٧ .

٣ - عدّه الطوسي في أصحاب رسول الله ﷺ قائلاً: «بريدة بن الحصيب الأسلمي، وقيل: أبو الحصيب»، وعدّه أيضاً في أصحاب علي عليه السلام قائلاً: «بريدة بن الحصيب الأسلمي الخزاعي، مدني، عربي»، رجال الطوسي ص ١٠ و ٣٥ .

وقال ابن حجر العسقلاني: «بريدة بن الحصيب - بمهملتين مصغراً - أبو سهل الأسلمي، صحابي، أسلم قبل بدر، مات سنة ثلاث وستين»، تقريب التهذيب ج ١ ص ١٢٤ رقم ٦٦١ .

٤ - سورة التوبة آية ٤٠ .

سألت رسول الله ﷺ من هؤلاء الثلاثة ؟ قال: إنني أخاف أن أسأله فلا أكون منهم، فتعيرني بذلك بنو تيم .

قال: ثم جاء عمر، فقليل له: يا أبا حفص إن رسول الله ﷺ قال: إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة، وأنت الفاروق الذي ينطق الملك على لسانك، فلو سألت رسول الله من هؤلاء الثلاثة ؟ فقال: إنني أخاف أن أسأله فلا أكون منهم، فتعيرني بذلك بنو عدي .

ثم جاء علي بن أبي طالب فقليل له: يا أبا الحسن إن رسول الله ﷺ قال: إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة، فلو سأله من هؤلاء الثلاثة ؟ .

فقال: أسأله إن كنت منهم حمدت الله، وإن لم أكن منهم حمدت بالله .
قال: فقال علي بن أبي طالب: يا رسول الله إنك قلت إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة، فمن هؤلاء الثلاثة ؟ .

قال: أنت منهم، وأنت أولهم، وسلمان الفارسي، فإنه قليل الكبر، وهو لك ناصح، فاتّخذه لنفسك، وعمار بن ياسر شهد معك مشاهد غير واحدة ليس منها إلا هو فيها، كثير خيره، ضوي نوره، عظيم أجره .

٥٩ - محمد بن مسعود، قال: حدّثني جعفر بن أحمد، قال: حدّثنا حمدان بن سليمان النيسابوري والعمركي بن علي البوفكي النيسابوري، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله الحجال^(١)، عن علي بن عقبة، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ وعلي وعمار يعملون مسجداً، فمرّ عثمان في بزة له يخطر، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: ارجز به، فقال عمار:

لا يستوي من يعمر المساجداً
يظلّ فيها راكعاً وساجداً

١ - هو عبد الله بن محمد الأسدي مولا هم أبو محمد الحجال .

ومن تراه عانداً معانداً عن الغبار لا يزال حائداً

قال: فأتى النبي ﷺ فقال: ما أسلمنا لتشتم أعراضنا وأنفسنا .
فقال رسول الله ﷺ: أفتحب أن تقال ؟ فنزلت آيتان «يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا»^(١)
- الآية - .

ثم قال النبي ﷺ لعلي عليه السلام: اكتب هذا في صاحبك، ثم قال النبي ﷺ: اكتب هذه الآية: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ»^(٢) .

٦٠ - جعفر بن معروف، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن نعمان، عن أبيه، عن صالح
الحدّاء، قال: لما أمر النبي ﷺ ببناء المسجد قسّم عليهم المواضع، وضمّ إلى كلّ
رجل رجلاً، فضمّ عماراً إلى علي عليه السلام .

قال: فبينما في علاج البناء إذ خرج عثمان من داره، وارتفع الغبار، فتمنّع بثوبه،
وأعرض بوجهه، قال: فقال علي عليه السلام لعمار: إذا قلت شيئاً فردّ عليّ قال: فقال
علي عليه السلام:

لا يستوي من يعمر المساجداً يظلّ فيها راکعاً وساجداً

كمن يرى عن الطريق عائداً

قال: فأجابه عمار كما قال، فغضب عثمان من ذلك، فلم يستطع أن يقول لعلي شيئاً،
فقال لعمار: يا عبد يا لكع، ومضى .

فقال علي عليه السلام لعمار: رضيت بما قال لك، ألا تأتي النبي ﷺ فتخبره ؟ قال: فأناه
فأخبره، فقال: يا نبي الله إنّ عثمان قال لي: يا عبد يا لكع، فقال رسول الله ﷺ: من
يعلم ذلك ؟ فقال علي .

١ - سورة الحجرات آية ١٧ .

٢ - عنه في البحار ج ٣٠ ص ٢٣٧ والآية من سورة الحجرات: ١٥ .

فدعاه وسأله، قال: فقال له كما قال عمار، فقال لعلي عليه السلام: اذهب فقل له حيث ما كان: يا عبد يا لكع، أنت القائل لعمار: يا عبد يا لكع، فذهب علي عليه السلام فقال له ذلك، ثم انصرف^(١).

٦١ - جعفر بن معروف، قال: حدّثني محمد بن الحسن^(٢)، عن جعفر بن بشير، عن حسين بن أبي حمزة، عن أبيه أبي حمزة، قال: والله إنني لعلى ظهر بعيري بالبقيع إذ جاءني رسول، فقال: أجب يا أبا حمزة، فجئت وأبو عبد الله عليه السلام جالس، فقال: إنني لأستريح إذا رأيتك، ثم قال: إن أقواماً يزعمون أنّ علياً عليه السلام لم يكن إماماً حتى شهر سيفه، خاب إذاً عمار وخزيمة بن ثابت وصاحبك أبو عمرة، وقد خرج يومئذ صائماً بين الفئتين بأسهم فرماها قربي، يتقرّب بها إلى الله تعالى حتى قتل، يعني عماراً.

٦٢ - ومن طريق العامة خلف بن محمد الملقّب بالمتّان الكشي، قال: حدّثنا محمد بن حميد^(٣)، قال: حدّثنا أبو نعيم^(٤)، قال: حدّثنا سفيان، عن سلمة، عن مجاهد، قال: رآهم وهم يحملون حجارة المسجد، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما لهم

١ - عنه في البحار ج ٣٠ ص ٢٣٨.

٢ - هكذا في نسختنا، وصوابه: «محمد بن الحسين»، ويؤكد أنه جاء رواية «جعفر بن معروف، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير» بأرقام ١٠٧ و ١٤٣ و ١٧٧ و ٣٧٥ من هذا الكتاب.

٣ - هكذا في نسختنا، وصوابه: «عبد بن حميد»، راجع تعليقنا بعد هذا.

٤ - هو الفضل بن دكين، لأنّ الذهبي قال: «أبو نعيم الفضل بن دكين التيمي الطلحي، الحافظ الكبير، شيخ الاسلام، الفضل بن عمرو ابن حماد بن زهير بن درهم التيمي الطلحي القرشي مولاهم الكوفي الملائي الأحول، مولى آل طلحة بن عبيد الله، وكان شريكاً لعبد السلام بن حرب الملائي، كانا في حانوت بالكوفة يبيعان الملاء وغير ذلك»، ثم أرّخ مولده عام ١٣٠ وعدّ من مشايخه سفيان الثوري، وعدّ عبد بن حميد ممّن روى عنه، وأرّخ وفاته عام ٢١٩، راجع سير أعلام النبلاء ج ١٠ ص ١٤٢ رقم ٢١.

ولعمار، يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار، وذلك دار الأشتياء الفجَّار.

٦٣- خلف بن محمد، قال: حدَّثنا عبد بن حميد^(١)، قال: حدَّثنا هاشم بن القاسم، قال: حدَّثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعت قيس بن أبي حازم، قال: قال عمار بن ياسر: أدفنوني في ثيابي فأني مخاصم^(٢).

٦٤- خلف بن محمد، قال: حدَّثنا عبد بن حميد، قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: حدَّثنا سفيان، عن حبيب، عن أبي البختري، قال: أتى عمار يومئذ بلبن، فضحك، ثم قال: قال لي رسول الله ﷺ: آخر شراب تشربه من الدنيا مذقة من لبن، حتى تموت. وفي خبر آخر أنه قال له: آخر زادك من الدنيا ضياح^(٣) من لبن^(٤).

٦٥- خلف بن محمد، قال: حدَّثنا عبد^(٥)، قال: حدَّثنا أبو نعيم، قال: حدَّثنا سفيان، عن أبي قيس الأودي، عن الهذيل، قال: قيل للنبي ﷺ: إنَّ عماراً سقط عليه جدار فمات، فقال: إنَّ عماراً لن يموت.

٦٦- خلف^(٦)، قال: حدَّثنا فتح بن عمرو الوراق^(٧)، قال: حدَّثنا يحيى بن آدم، قال:

١ - ذكره المزي قائلاً: «عبد بن حميد بن نصر» وأضاف: «أبو محمد المعروف بالكشي، قيل: إنَّ اسمه عبد الحميد»، ثم ذكر جماعة ممَّن روى عنهم، ومنهم أبو النضر هاشم بن القاسم، وأرخ وفاته عام ١٤٩، راجع تهذيب الكمال ج ١٨ ص ٥٢٤ رقم ٣٦١٠.

٢ - عنه في البحار ج ٣٣ ص ١١.

٣ - قال الجوهرى: «الضياح - بالفتح - اللبن الرقيق الممزوج»، الصحاح ج ١ ص ٣٨٦.

٤ - عنه في البحار ج ٣٣ ص ١١.

٥ - هو عبد بن حميد.

٦ - هو خلف بن محمد الملقَّب بالمتَّان الكشي.

٧ - لم يذكر في الأصول الرجالية.

حدَّثنا إسرائيل وسفيان^(١)، عن أبي إسحاق^(٢)، عن هاني بن هاني، قال: قال علي بن أبي طالب: استأذن عمار على النبي ﷺ فعرف صوته، فقال: مرحباً ائذنوا للطيب ابن الطيب.

٦٧ - خلف، قال: حدَّثنا حاتم بن نصير^(٣)، قال: حدَّثنا حاتم بن يونس^(٤)، عن أبي بكر، قال: حدَّثنا أبو إسحاق^(٥)، عن هاني بن هاني، عن علي بن أبي طالب: استأذن عمار على النبي ﷺ فقال: من هذا؟ قال: عمار، قال: مرحباً بالطيب المطيب.

٦٨ - خلف، قال: حدَّثنا حاتم^(٦)، قال: سمعت أحمد بن يونس، قال: سمعت أبا بكر بن عياش^(٧) في قوله عز وجل: «أَمَّنْ هُوَ قَانِثُ اللَّيْلِ» قال: ساعات الليل

وذكره الذهبي قائلاً: «فتح بن عمرو التميمي الوراق أبو نصر الكشي»، وأرخ وفاته عام ٢٥٠، راجع تاريخ الإسلام ج ٥ ص ١٢٠٣.

١ - هو سفيان الثوري، لأن هذا الحديث جاء في كتاب صفين ص ٣٢٣ وفي سنده: «نصر، عن سفيان الثوري وقيس بن الربيع، عن أبي إسحاق عن هاني بن هاني».

٢ - هو عمرو بن عبد الله بن علي أبو إسحاق السبيعي الهمداني، ويؤكد أنه الذهبي ذكر في ترجمته من مشايخه: «سفيان» وذكر أيضاً «سفيان بن عيينة»، وهذا يؤكد أن المقصور من «سفيان» هو سفيان بن سعيد الثوري، راجع سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٣٩٢ رقم ١٨٠.

٣ - هكذا في نسختنا، وصوابه: «حدَّثنا أبو حاتم»، راجع رقم ٧٠ بعد هذا.

٤ - هكذا في نسختنا، وصوابه: «أحمد بن يونس»، راجع رقم ٧٠ بعد هذا.

٥ - هو أبو إسحاق السبيعي.

٦ - هكذا في نسختنا، وصوابه: «حدَّثنا أبو حاتم»، راجع رقم ٧٠ بعد هذا.

٧ - قال الذهبي: «أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي مولاهم الكوفي الحنّاط - بالنون - المقرئ» ثم قال: «مولى واصل الأحذب، وفي اسمه أقوال: أشهرها شعبة، فإنّ أبا هاشم الرفاعي وحسين

﴿سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ﴾ قال: عمار ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ﴾ قال: عمار ﴿وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١)، مواليه بنو المغيرة.

٦٩ - خلف، قال: حدّثنا حاتم^(٢)، قال: حدّثنا عمرو بن مرزوق، قال: حدّثنا شعبة، قال: حدّثنا سلمة بن كهيل، قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الرحمن بن زيد، عن الأشر، قال^(٣): كان بين عمار وخالد بن الوليد كلام، فشكا خالد إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: إنّه من يعادي عماراً يعاديه الله، ومن يبغض عماراً يبغضه الله، ومن سبّه سبّه الله. قال سلمة هذا أو نحوه.

٧٠ - خلف، قال: حدّثنا أبو حاتم^(٤)، قال: حدّثنا أحمد بن

بن عبد الأول سألاه عن اسمه؟ فقال: شعبة، وسأله يحيى بن آدم وغيره عن اسمه؟ فقال: اسمي كنيّتي، وأمّا النسائي فقال: اسمه محمد، وقيل: اسمه مطرف، وقيل: رؤية، وقيل: عتيق، وقيل: سالم، وقيل: أحمد، وعنترة، وقاسم، وحسين، وعطاء، وحماد، وعبد الله، قال هارون بن حاتم: سمعته يقول: ولدت سنة خمس وتسعين، ثمّ قال: «مات أبو بكر في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة»، سير أعلام النبلاء ج ٨ ص ٤٩٥ - ٥٠٨ رقم ١٣١.

١ - سورة الزمر آية ٩.

٢ - هكذا في نسختنا، وصوابه: «حدّثنا أبو حاتم»، راجع رقم ٧٠ بعد هذا.

٣ - قال السيد البروجردي: «كأنّ في الرواية إرسال»، رجال أسانيد كتاب رجال الكشي بدون ترقيم صفحات حرف الألف عنوان «الأشتر».

٤ - هو محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي، لأنّ المزي عدّ أبا حاتم محمد بن إدريس الرازي ممّن روى عن أحمد بن يونس هذا، راجع تهذيب الكمال ج ١ ص ٣٧٥ رقم ٦٤.

وأزخ الذهبي مولده عام ١٩٥ ووفاته عام ٢٧٧، راجع سير أعلام النبلاء ج ١٣ ص ٢٤٧ - ٢٦٢ رقم ١٢٩.

يونس^(١)، قال: حدّثنا الليث بن سعد، عن عمر مولى غفرة، قال: حبس عمار فيمن حبس وعذب، قال: فانفلت فيمن انفلت من الناس، فقدم على رسول الله ﷺ فقال: أفلح أبو اليقظان، قال: ما أفلح ولا أنجح لنفسه، لأنهم لا يزالون يعذبونه، حتى نال منك، قال: إن سألوها من ذاك فزد.

٧١ - خلف، قال: حدّثنا الفتح بن عمرو الورّاق، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال أخبرنا العوام بن حوشب، قال أخبرني أسود بن مسعدة^(٢)، عن حنظلة بن خويلد العبّري، قال: إنني لجالس عند معاوية إذ أتاه رجلان يختصمان في رأس عمار، يقول كلّ واحد منهما: أنا قتلت، فقال عبد الله بن عمرو^(٣): ليطيب به أحدكم نفساً لصاحبه،

وقال الطوسي: «محمد بن إدريس الحنظلي، يكتي أبا حاتم، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن، عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبي حاتم»، الفهرست ص ١٤٧. وذكره في باب مَنْ لم يرو عنهم ﷺ من رجاله ص ٥١٢ قائلاً: «محمد بن إدريس الحنظلي أبو حاتم، روى عنه عبد الله بن جعفر الحميري».

ووصفه النجاشي في ترجمة سعد بن عبد الله من رجاله ص ١٧٧ رقم ٤٦٧ بـ «من وجوه العامة». ١ - ذكره المزي قائلاً: «أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي أبو عبد الله الكوفي، وقد ينسب إلى جدّه»، ثم ذكر جماعة ممّن روى عنهم، ومنهم ليث بن سعد المصري وجدّه يونس وأبو بكر بن عياش، وذكر أيضاً جماعة ممّن روى عنه، ومنهم أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وأرخ وفاته عام ٢٢٧، راجع تهذيب الكمال ج ١ ص ٣٧٥ رقم ٦٤.

٢ - هكذا في نسختنا، وصوابه: «الأسود بن مسعود»، ويؤكدّه أنّ المزي عدّ من مشايخ العوام بن حوشب هذا: الأسود بن مسعود العنزي، راجع تهذيب الكمال ج ٢٢ ص ٤٢٨ رقم ٤٥٤١. وذكره أيضاً قائلاً: «الأسود بن مسعود العنزي البصري، عن حنظلة بن خويلد، عن عبد الله بن عمرو حديث: «تقتل عماراً الفئة الباغية»، روى عنه العوام بن حوشب»، تهذيب الكمال ج ٣ ص ٢٣١ رقم ٥٠٧.

٣ - هو عبد الله بن عمرو بن العاص، ويؤكدّه أنّ عبارة المتن هذه هكذا جاءت في المعجم: «فقال

فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: تقتله الفئة الباغية .
 فقال معاوية: ألا تغني عنّا مخبرتك^(١) يا بن عمرو^(٢) فما بالك معنا؟ قال: إنني معكم، ولست أقاتل، إن أبي شكاني إلى النبي ﷺ، فقال لي رسول الله ﷺ: أطع أباك ما دام حيّاً ولا تعصه، فإنني معكم، ولست أقاتل^(٣).

حذيفة

٧٢ - حدّثنا ابن مسعود^(٤)، قال: أخبرني أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال: حدّثني محمد بن الوليد البجلي، قال: حدّثني العباس بن هلال، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ذكر أنّ حذيفة لما حضرته الوفاة وكان آخر الليل، قال لابنته: أية ساعة هذه؟ قالت: آخر الليل .
 قال: الحمد لله الذي بلغني هذا المبلغ ولم أوال ظالمًا على صاحب حقّ، ولم أعاد

عبد الله بن عمرو بن العاص، معجم رجال الحديث ج ١١ ص ٢٩٢ رقم ٧٠٤٩ .
 وذكره الطوسي في أصحاب رسول الله ﷺ قائلاً: «عبد الله بن عمرو بن العاص»، رجال الطوسي ص ٢٣ .

ويأتي برقم ٩٩ من هذا الكتاب أنّ معاوية قال له: «أما رأيت ما كتب به الحسين؟ قال: وما هو؟ قال: فاقرأه الكتاب، فقال: وما يمنعك أن تجيبه بما يصغر إليه نفسه، وإنما قال ذلك في هوى معاوية» .

١ - قال ابن منظور: «الخبر والخبر والخبرة والخبرة والمخبرة والمخبرة كلّه: العلم بالشيء»، لسان العرب ج ٤ ص ٢٢٦ .

٢ - في نسختنا «يا عمرو» وما أثبتناه من البحار نقلاً عن الاختيار هذا .

٣ - عنه في البحار ج ٣٣ ص ١٢ .

٤ - هو محمد بن مسعود بن محمد أبو النضر العياشي .

صاحب حق، فبلغ زيد بن عبد الرحمن بن عبد يغوث، فقال: كذب والله، لقد والى على عثمان، فأجابه بعض من حضره أن عثمان والاه يا أخا زهرة، والحديث منقطع.

سهل بن حنيف

٧٣- محمد بن مسعود، قال: حدّثني أحمد بن عبد الله العلوي، قال: حدّثني علي بن محمد، عن أحمد بن محمد الليثي، عن عبد الغفار، عن جعفر بن محمد عليه السلام أن علياً عليه السلام كفّن سهل بن حنيف في برد أحمر حبرة^(١).

٧٤- محمد بن مسعود، قال: حدّثني أحمد بن عبد الله العلوي، قال: حدّثني علي بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن زيد^(٢) أنه قال: كبر علي بن أبي طالب

١ - عنه في الوسائل ج ٣ ص ٣١ رقم ٢٩٥١ وأيضاً في البحار ج ٧٨ ص ٣٢٥.

٢ - قال السيد البروجردي: «لا يخفى ما في هذا السند من الإرسال»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.
أقول: ويؤكدّه أن الطوسي عدّ «الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام المدني الهاشمي» من أصحاب الصادق عليه السلام، راجع رجال الطوسي ص ١٦٦.
وجاء في أعقاب الإمام الحسن عليه السلام في المجدي ص ٢١: «مات الحسن بن زيد بالحاجر، وهو لأُم ولد، وكان يتعمّل للمنصور».

وكان حكم المنصور العباسي من عام ١٣٦ حتى عام ١٥٨.

وجاء في عمدة الطالب ص ٦٥ أن الحسن بن زيد توفي عام ١٦٨.

فعليه لم يدرك أمير المؤمنين عليه السلام ليروي عنه.

هذا وجاء في الكافي ج ١ ص ٤٧٣ حديث ٢ من باب مولد أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام: «عن المفضل بن عمر قال: وجّه أبو جعفر المنصور إلى الحسن بن زيد وهو واليه على الحرمين أن أحرق على جعفر بن محمد داره».

على سهل بن حنيف سبع تكبيرات، وكان بدرياً، وقال: لو كبرت عليه سبعين لكان أهلاً^(١).

٧٥- محمد بن مسعود، قال: حدّثني محمد بن نصير، قال: حدّثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كبر علي عليه السلام على سهل بن حنيف - وكان بدرياً - خمس تكبيرات، ثم مشى به ساعة ثم وضعه، ثم كبر عليه خمس تكبيرات أخر، فصنع به ذلك حتى بلغ خمساً وعشرين تكبيرة^(٢).

أبو أيوب الأنصاري

٧٦- روى الحارث بن نصير الأزدي^(٣)، عن أبي صادق، عن محمد بن سليمان، قال: قدم علينا أبو أيوب الأنصاري، فنزل ضيعتنا يعلف خيلاً له، فأتيناه فأهدينا له، قال: قعدنا عنده، فقلنا: يا أبا أيوب قاتلت المشركين بسيفك هذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئت تقاتل المسلمين؟ فقال: إنّ النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بقتال القاسطين والمارقين والناكثين، فقد قاتلت الناكثين، وقاتلت القاسطين، وأنا نقاتل إن شاء الله بالمسفعات

١ - عنه في الوسائل ج ٣ ص ٨٤ رقم ٢٩٥١ وأيضاً في البحار ج ٧٨ ص ٣٢٨.

٢ - عنه في الوسائل ج ٣ ص ٨٠ رقم ٣٠٧٣ وأيضاً في البحار ج ٧٨ ص ٣٢٨.

٣ - قال السيد البروجردي: «هي مرسلّة»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

أي رواية الكشي عن الحارث هذا مرسلّة.

ويؤكدّه أنّه جاء في تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٢١: «الحارث بن حصيرة الأزدي أبو النعمان الكوفي» ثم ذكر أنّه روى عن أبي صادق الأزدي.

وعده الطوسي في رجاله ص ٣٩ من أصحاب علي عليه السلام.

فعليه لا يروي الكشي عنه بلا واسطة.

بالطرق بالنهروانات، وما أدري أنى هي .

٧٧- وسئل الفضل بن شاذان عن أبي أيوب خالد بن زيد الأنصاري وقتاله مع معاوية المشركين؟ فقال: كان ذلك منه قلة فقه وغفلة، ظن أنه إنما يعمل عملاً لنفسه يقوي به الإسلام، ويوهي به الشرك، وليس عليه من معاوية شيء كان معه أولم يكن .

حذيفة وعبد الله بن مسعود

٧٨- وسئل عن ابن مسعود وحذيفة؟ فقال: لم يكن حذيفة مثل ابن مسعود، لأن حذيفة كان ركناً وابن مسعود خلط، ووالى القوم، ومال معهم، وقال بهم .

وقال أيضاً: إن من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام:

أبو الهيثم بن التيهان وأبو أيوب وخزيمة بن ثابت وجابر بن عبد الله وزيد بن أرقم وأبو سعيد الخدري وسهل بن حنيف والبراء بن مالك وعثمان بن حنيف وعبادة بن الصامت .

ثم ممن دونهم قيس بن سعد بن عبادة وعدي بن حاتم وعمرو بن الحمق وعمران بن الحصين وبريدة الأسلمي وبشر كثير .

بلال وصهيب موليان

٧٩- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، قال: حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي^(١)، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان بلال عبداً صالحاً، وكان صهيب عبد سوء يبكي

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب .

على عمر^(١).

أسامة بن زيد

٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ^(٣)، عَنْ سَهْلِ بْنِ زَاذَوِيهٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ، عَمَّنْ رَوَاهُ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيِّ^(٤)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام كَفَّنَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فِي بَرْدٍ أَحْمَرَ حَبْرَةً.

٨١ - مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مَحْرَزٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْوُقُوفِ؟ قُلْنَا: بَلَى.

قال: أسامة بن زيد وقد رجع فلا تقولوا إلا خيراً، ومحمد بن مسلمة، وابن عمر مات منكوباً.

٨٢ - قال أبو عمرو الكشي: وجدت في كتاب أبي عبد الله الشاذاني^(٥)، قال: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُجَّاجِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: كَتَبَ عَلِيُّ عليه السلام إِلَى وَالِي الْمَدِينَةِ: لَا تَعْطِينَ سَعْدًا وَلَا ابْنَ عُمَرَ مِنَ الْفِيءِ شَيْئًا، فَأَمَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَنِّي

١ - عنه في البحار ج ٢٢ ص ١٤٢.

٢ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

٣ - هو محمد بن أحمد بن يحيى، كما في أرقام ٤٩٤ و ٨٤٥ و ١١٣٠.

٤ - هو عبد الغفار بن القاسم بن قيس أبو مريم الأنصاري.

٥ - هو محمد بن شاذان بن نعيم، راجع رقم ١٤١ من هذا الكتاب.

قد عذرتة في اليمين التي كانت عليه .

أبو سعيد الخدري

٨٣ - حمدويه، قال: حدّثنا أيوب^(١)، عن عبد الله بن المغيرة، قال: حدّثني ذريح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر أبو سعيد الخدري^(٢)، فقال: كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان مستقيماً قال: فنزع ثلاثة أيام، فغسله أهله، ثمّ حملوه إلى مصلاه، فمات فيه .

٨٤ - محمد بن مسعود، قال: حدّثني الحسين بن إشكيب، قال أخبرنا محسن بن أحمد، عن أبان بن عثمان، عن ليث المرادي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أبا سعيد الخدري كان قد رزق هذا الأمر، وإنه اشتدّ نزعه، فأمر أهله أن يحملوه إلى مصلاه الذي كان يصلّي فيه، ففعلوا، فما لبث أن هلك .

٨٥ - حمدويه، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان، عن ذريح، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان علي بن الحسين عليه السلام يقول: إنّي أكره للرجل أن يعافى في الدنيا، ولا يصيبه شيء من المصائب، ثمّ ذكر أنّ أبا سعيد الخدري كان مستقيماً، نزع ثلاثة أيام، فغسله أهله، ثمّ حمل إلى مصلاه، فمات فيه .

جابر بن عبد الله الأنصاري

٨٦ - حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدّثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى،

١ - هو أيوب بن نوح .

٢ - هو سعد بن مالك الخزرجي أبو سعيد الخدري الأنصاري .

عن عاصم بن حميد، عن معاوية بن عمار، عن أبي الزبير المكي^(١)، قال: سألت جابر بن عبد الله فقلت: أخبرني أي رجل كان علي بن أبي طالب؟ قال: فرغ حاجبيه عن عينيه، وقد كان سقط على عينيه، قال: فقال ذاك خير البشر، أما والله إن كنا لنعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ ببغضهم إياه.

٨٧- محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي^(٢)، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى القمي، عن ابن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان عبد الله أبو جابر بن عبد الله من السبعين، ومن الاثني عشر، وجابر من السبعين وليس من الاثني عشر.

٨٨- حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن حريز، عن أبان بن تغلب، قال: حدثني أبو عبد الله عليه السلام قال: إن جابر بن عبد الله كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله ﷺ، وكان رجلاً منقطعاً إلينا أهل البيت، وكان يقعد في مسجد رسول الله ﷺ وهو معتم بعمامة سوداء، وكان ينادي يا باقر العلم، يا باقر العلم.

فكان أهل المدينة يقولون: جابر يهجر، فكان يقول: لا والله ما أهجر، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنك ستدرك رجلاً من أهل بيتي اسمه اسمي، وشمائله شمائي، يبقر العلم بقرأ، فذاك الذي دعاني إلى ما أقول.

١ - هو محمد بن مسلم بن تدريس، قال الذهبي: «محمد بن مسلم بن تدرس الإمام الحافظ الصدوق، أبو الزبير القرشي الأسدي المكي مولى حكيم بن حزام، روى عن جابر بن عبد الله» ثم أضاف: «مات أبو الزبير سنة ثمان وعشرين ومائة، ولم يذكروا له مولداً، ولعله نيّف على الثمانين»، سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٣٨٠ - ٣٨٦ رقم ١٨٤.

٢ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

قال: فبينما جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة إذ هو بطريق في ذلك الطريق كتاب فيه محمد بن علي بن الحسين عليه السلام، فلما نظر إليه قال: يا غلام أقبل، فأقبل، ثم قال: أدبر، فأدبر، فقال: شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفس جابر بيده، يا غلام ما اسمك؟ فقال: اسمي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، فأقبل عليه يقبل رأسه، وقال: بأبي أنت وأمي، رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام، ويقول لك، ويقول لك.

قال: فرجع محمد بن علي عليه السلام إلى أبيه علي بن الحسين، وهو ذعر، فأخبره الخبر، فقال له: يا بني قد فعلها جابر؟ قال: نعم. قال: يا بني الزم بيتك.

قال: فكان جابر يأتيه طرفي النهار، فكان أهل المدينة يقولون: وا عجباه لجابر، يأتي هذا الغلام طرفي النهار.

وهو آخر من بقي من أصحاب رسول الله، فلم يلبث أن مضى علي بن الحسين عليه السلام، فكان محمد بن علي يأتيه على وجه الكرامة لصحبته برسول الله صلى الله عليه وآله، قال: فجلس فحدثهم عن أبيه، فقال أهل المدينة: ما رأينا أحداً قط أجراً من ذا. قال: فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال أهل المدينة: ما رأينا أحداً قط أكذب من هذا، يحدث عمّن لم يره، قال: فلما رأى ما يقولون، حدثهم عن جابر بن عبد الله، فصدّقه، وكان جابر والله يأتيه يتعلّم منه.

٨٩- حدثني أبو محمد جعفر بن معروف، قال: حدثنا الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه، عن عاصم الحنّاط، عن محمد بن مسلم، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: إنّ لأبي مناقب ما هنّ لأبائي، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لجابر بن عبد الله الأنصاري: إنّك تدرك محمد بن علي، فأقرئه منّي السلام، قال: فأتى جابر منزل علي بن

الحسين عليه السلام، فطلب محمد بن علي، فقال له علي عليه السلام: هو في الكتاب، أرسل لك إليه، قال: لا، ولكنني أذهب إليه، فذهب في طلبه، فقال للمعلم: أين محمد بن علي؟ قال: هو، في تلك الرفقة، أرسل لك إليه، قال: لا، ولكنني أذهب إليه، قال: فجاءه فالتزمه، وقبل رأسه، وقال: إن رسول الله ﷺ أرسلني إليك برسالة أن أقرئك السلام، قال: عليه وعليك السلام، ثم قال له جابر: بأبي أنت وأمي اضمن لي أنت الشفاعة يوم القيامة، قال: فقد فعلت ذلك يا جابر.

٩٠ - أحمد بن علي القمي السلولي، قال: حدثني إدريس بن أيوب القمي، عن الحسين بن سعيد، عن ابن محبوب، عن عبد العزيز العبدى، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جابر يعلم، وأثنى عليه خيراً، قال: فقلت له: وكان من أصحاب علي عليه السلام؟ قال: كان جابر يعلم قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾^(١).

٩١ - أحمد بن علي^(٢)، قال: حدثني إدريس^(٣)، عن الحسين بن بشر^(٤)، قال:

١ - سورة القصص آية ٨٥.

٢ - هو أبو علي أحمد بن علي السلولي شقران القمي.

٣ - هو إدريس بن أيوب القمي.

٤ - قال السيد البروجردى: «الحسين بن بشر لا يعرف، ولعل الصواب: الحسين بن سعيد، وحينئذ فروايته عن هشام بن سالم مرسلة ظاهراً»، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشي - مخطوط - ص ٦.

أقول: ومما يؤكد أن الصواب في هذا السند: «الحسين بن سعيد» هو أنه جاء قبله أي برقم ٩٠: «أحمد بن علي القمي السلولي قال: حدثني إدريس بن أيوب القمي، عن الحسين بن سعيد»، ومثله جاء برقم ٩٢.

حدّثني هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم وزرارة، قالوا: سألتنا أبا جعفر عليه السلام عن أحاديث فرواها عن جابر، فقلنا ما لنا ولجابر؟ فقال: بلغ من إيمان جابر أنه كان يقرأ هذه الآية ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾^(١).

٩٢- أحمد بن علي القمي شقران السلولي، قال: حدّثني إدريس^(٢)، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور بن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت ما لنا ولجابر تروي عنه؟ فقال: يا زرارة إن جابراً قد كان يعلم تأويل هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾^(٣).

٩٣- محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن محمد^(٤)، قال: حدّثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن السفري، عن علي بن الحكم، عن فضل بن عثمان، عن أبي الزبير^(٥)، قال: رأيت جابراً يتوكأ على عصاه وهو يدور في سكك المدينة ومجالسهم وهو يقول: عليّ خير البشر، فمن أبى فقد كفر، يا معاشر الأنصار أدّبوا

وَأَمَّا رِوَايَةُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ فَهِيَ مَرْسَلَةٌ، لِأَنَّ هِشَامَ بْنَ سَالِمٍ تَوَفَّى حُدُودَ عَامِ ١٧٠ فَلَمْ يَدْرِكْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ - وَقَدْ عَدَّهُ الطُّوسِيُّ فِي رِجَالِهِ ص ٤١٢ مِنْ أَصْحَابِ الْهَادِي عليه السلام - لِيُرْوَى عَنْهُ.

فَعَلَيْهِ يُمْكِنُ الْقَوْلُ بِأَنَّ «الْحُسَيْنَ بْنَ بَشَرَ» تَصْحِيفُ: «الْحُسَيْنِ، عَنِ النَّضْرِ»، وَيُؤَكِّدُهُ كَثْرَةُ رِوَايَاتِ «الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ».

١ - سورة القصص آية ٨٥.

٢ - هو إدريس بن أيوب القمي.

٣ - سورة القصص آية ٨٥.

٤ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

٥ - هو محمد بن مسلم بن تَدْرُسَ أَبُو الزَّبِيرِ الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ الْمَكِّيُّ مَوْلَى حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ، تَوَفَّى عَامَ ١٢٨.

أولادكم على حبّ علي، فمن أبي فليُنظر في شأن أمّه .

البراء بن عازب

٩٤- قال الكشي: روى جماعة من أصحابنا منهم أبو بكر الحضرمي، وأبان بن تغلب، والحسين بن أبي العلاء، وصباح المزني، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال للبراء بن عازب: كيف وجدت هذا الدين ؟ .

قال: كنّا بمنزلة اليهود، قبل أن نتبعك، تخف علينا العبادة، فلمّا اتّبعتك ووقع حقائق الإيمان في قلوبنا وجدنا العبادة قد تناقلت في أجسادنا .

قال أمير المؤمنين عليه السلام: فمن ثمّ يحشر الناس يوم القيامة في صور الحمير، وتحشرون فرادى فرادى، يؤخذ بكم إلى الجنة .

ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام: ما بدأ لكم ما من أحد يوم القيامة إلّا وهو يعوي عواء البهائم: أن اشهدوا لنا، واستغفروا لنا، فنعرض عنهم، فما هم بعدها بمفلحين .

قال أبو عمرو الكشي: هذا بعد أن أصابته دعوة أمير المؤمنين عليه السلام .

٩٥- فيما روي من جهة العامّة روى عبد الله بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو مريم الأنصاري، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، قال: خرج علي بن أبي طالب عليه السلام من القصر فاستقبله ركبّان متقلّدون بالسيوف عليهم العمائم، فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، السلام عليك يا مولانا .

فقال علي عليه السلام: من هاهنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ .

فقام خالد بن زيد أبو أيوب، وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين، وقيس بن سعد بن عبادة، وعبد الله بن بديل بن ورقاء، فشهدوا جميعاً أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه .

فقال علي عليه السلام لأنس بن مالك والبراء بن عازب: ما منعكما أن تقوموا فتشهدا، فقد سمعتما كما سمع القوم؟ ثم قال: اللهم إن كانا كتماها معاندة فابتلهما، فعمي البراء بن عازب، وبرص قدما أنس بن مالك، فحلف أنس بن مالك أن لا يكتم منقبة لعلي بن أبي طالب، ولا فضلاً أبداً.

وأما البراء بن عازب فكان يسأل عن منزله، فيقال: هو في موضع كذا وكذا، فيقول: كيف يرشد من أصابته الدعوة.

عمرو بن الحمق

٩٦- جبريل بن أحمد الفاريابي: حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن الحسن بن محبوب، عن أبي القاسم - وهو معاوية بن عمار إن شاء الله - رفعه، قال: أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية، فقال لهم: إنكم تصلون ساعة كذا من الليل، فخذوا ذات اليسار، فإنكم تمرّون برجل في شأنه، فتسترشدونه، فيأبى أن يرشدكم حتى تصيبوا من طعامه، فيذبح لكم كبشاً، فيطعمكم، ثم يقوم فيرشدكم، فأقرؤوه مني السلام، وأعلموه أنني قد ظهرت بالمدينة.

فمضوا، فضلوا الطريق، فقال قائل منهم: ألم يقل لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم تياسروا؟ ففعلوا، فمرّوا بالرجل الذي قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاسترشدوه، فقال لهم الرجل: لا أفعل حتّى تصيبوا من طعامي، ففعلوا، فأرشدهم الطريق.

ونسوا أن يقرؤوه السلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فقال لهم الرجل وهو عمرو بن الحمق رضي الله عنه: أ ظهر النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة؟ فقالوا: نعم.

فلحق به، ولبث معه ما شاء الله، ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ارجع إلى الموضع الذي منه هاجرت، فإذا تولّى أمير المؤمنين عليه السلام فأته.

فانصرف الرجل حتى إذا تولّى أمير المؤمنين عليه السلام الكوفة، أتاه فأقام معه بالكوفة، ثم إن أمير المؤمنين عليه السلام قال له: لك دار؟ قال: نعم.

قال: بعها واجعلها في الأزدي، فإنّي غداً لو غبت لطلبت، فمنعك الأزدي، حتى تخرج من الكوفة، متوجّهاً إلى حصن الموصل، فتمرّ برجل مقعد، فتقعد عنده، ثمّ تستسقيه فيسقيك، ويسألك عن شأنك، فأخبره، وادعه إلى الإسلام، فإنّه يسلم، وامسح بيدك على وركيه، فإنّ الله يمسح ما به، وينهض قائماً فيتبعك، وتمرّ برجل أعمى على ظهر الطريق، فتستسقيه، فيسقيك، ويسألك عن شأنك فأخبره، وادعه إلى الإسلام، فإنّه يسلم، وامسح يدك على عينيه، فإنّ الله عزّ وجلّ يعيده بصيراً فيتبعك، وهما يواريان بدنك في التراب، ثمّ تتبعك الخيل، فإذا صرت قريباً من الحصن في موضع كذا وكذا رهقتك الخيل، فانزل عن فرسك، ومر إلى الغار، فإنّه يشترك في دمك فسقة من الجنّ والإنس.

ففعّل ما قال أمير المؤمنين عليه السلام قال: فلمّا انتهى إلى الحصن قال للرجلين: اصعدا فانظرا هل تريان شيئاً؟ قالوا: نرى خيلاً مقبلة، فنزل عن فرسه، ودخل الغار وعار فرسه^(١)، فلمّا دخل الغار ضربه أسود سالخ فيه، وجاءت الخيل، فلمّا رأوا فرسه عائراً قالوا: هذا فرسه، وهو قريب، فطلبه الرجال، فأصابوه في الغار، فكلّموا ضربوا أيديهم إلى شيء من جسمه تبعهم اللحم، فأخذوا رأسه، فأثوا به معاوية، فنصبه على رمح، وهو أول رأس نصب في الإسلام.

٩٧ - قال الكشي: وروي أنّ مروان بن الحكم كتب إلى معاوية وهو عامله على المدينة: أما بعد، فإنّ عمرو بن عثمان ذكر أنّ رجلاً من أهل العراق ووجوه أهل

١ - قال الفيروز آبادي: «عار الفرس والكلب يعير: ذهب كأنّه منفلت»، القاموس المحيط ج ١ ص ١٧٧.

الحجاز يختلفون إلى الحسين بن علي، وذكر أنه لا يأمن وثوبه، وقد بحثت عن ذلك، فبلغني أنه لا يريد الخلاف يومه هذا، ولست آمن أن يكون هذا أيضاً لما بعده، فاكتب إليّ برأيك في هذا، والسلام.

فكتب إليه معاوية: أما بعد فقد بلغني كتابك، وفهمت ما ذكرت فيه من أمر الحسين، فأياك أن تعرض للحسين في شيء، واترك حسيناً ما تركك، فأنا لا نريد أن تعرض له في شيء ما وفي بيعتنا، ولم ينز على سلطاننا، فاکمن عنه ما لم يبد لك صفحته، والسلام.

٩٨ - وكتب معاوية إلى الحسين بن علي عليه السلام: أما بعد فقد انتهت إليّ أمور عنك إن كانت حقاً فقد أظنك تركتها رغبة، فدعها، ولعمر الله إن من أعطى الله عهده وميثاقه لجدير بالوفاء، وإن كان الذي بلغني باطلاً فإنك أنت أعزل الناس لذلك، وعظ نفسك فاذكر، ولعهد الله أوف.

فإنك متى تنكرني أنكرك، ومتى تكدني أكذك، فاتق شقك عصا هذه الأمة، وأن يردهم الله على يديك في فتنة، فقد عرفت الناس وبلوتهم، فانظر لنفسك ولدينك ولأمة محمد ﷺ، ولا يستخفنك السفهاء، والذين لا يعلمون.

٩٩ - فلمّا وصل الكتاب إلى الحسين عليه السلام كتب إليه: أما بعد فقد بلغني كتابك، تذكر أنه قد بلغك عني أمور أنت لي عنها راغب، وأنا بغيرها عندك جدير، فإن الحسنات لا يهدى لها ولا يسدّد إليها إلا الله.

وأما ما ذكرت أنه انتهى إليك عني فإنه إنما رقاها إليك الملائقون المشاؤون بالنميم، وما أريد لك حرباً ولا عليك خلافاً، وأيم الله إنني لخائف لله في ترك ذلك، وما أظن الله راضياً بترك ذلك، ولا عاذراً بدون الإعذار فيه إليك، وفي أوليائك القاسطين الملحدين، حزب الظلمة وأولياء الشياطين.

ألست القاتل حجر بن عدي أخا كندة والمصلين العابدين، الذين كانوا ينكرون الظلم، ويستعظمون البدع، ولا يخافون في الله لومة لائم؟ ثم قتلتهم ظلماً وعدواناً من بعد ما كنت أعطيتهم الأيمان المغلظة والمواثيق المؤكدة، لا تأخذهم بحدث كان بينك وبينهم، ولا بإحنة تجدها في نفسك.

أولست قاتل عمرو بن الحمق، صاحب رسول الله ﷺ؟ العبد الصالح الذي أبْلَتْهُ العبادة، فنحل جسمه، وصفرت لونه، بعد ما آمنته وأعطيته من عهد الله ومواثيقه ما لو أعطيته طائراً لنزل إليك من رأس الجبل، ثم قتلته جرأة على ربك، واستخفافاً بذلك العهد.

أولست المدعي زياد ابن سمية المولود على فراش عبيد ثقيف؟ فرعمت أنه ابن أبيك، وقد قال رسول الله ﷺ: الولد للفراش، وللعاهر الحجر، فتركت سنة رسول الله ﷺ تعمداً، وتبعت هواك بغير هدى من الله، ثم سلطته على العراقيين، يقطع أيدي المسلمين وأرجلهم، ويسمل أعينهم، ويصلبهم على جذوع النخل، كأنك لست من هذه الأمة، وليسوا منك.

أولست صاحب الحضرميين الذين كتب فيهم ابن سمية أنهم كانوا على دين علي عليه السلام، فكتبت إليه: أن اقتل كل من كان على دين علي، فقتلهم، ومثل بهم بأمرك. ودين علي عليه السلام والله الذي كان يضرب عليه أباك ويضربك، وبه جلست مجلسك الذي جلست، ولو لا ذلك لكان شرفك وشرف أبيك الرحلتين.

وقلت فيما قلت: انظر لنفسك ولدينك ولأمة محمد، واتق شق عصا هذه الأمة، وأن تردهم إلى فتنة، وإنني لا أعلم فتنة أعظم على هذه الأمة من ولايتك عليها، ولا أعظم نظراً لنفسي ولديني ولأمة محمد ﷺ وعلينا أفضل من أن أجاهدك، فإن فعلت، فإنه قربة إلى الله، وإن تركته فإنني أستغفر الله لديني، وأسأله توفيقه لإرشاد أمري.

وقلت فيما قلت: إني إن أنكرتك تنكرني، وإن أكدك تكدني، فكدني ما بدا لك، فإني أرجو أن لا يضرني كيدك في، وأن لا يكون على أحد أضر منه على نفسك، على أنك قد ركبت بجهلك، وتحرضت على نقض عهدك.

ولعمري ما وفيت بشرط، ولقد نقضت عهدك بقتلك هؤلاء النفر الذين قتلتهم بعد الصلح والأيمان والعهود والمواثيق، فقتلتهم من غير أن يكونوا قاتلوا وقتلوا، ولم تفعل ذلك بهم إلا لذكرهم فضلنا وتعظيمهم حقنا، فقتلتهم مخافة أمر لعلك لو لم تقتلهم مت قبل أن يفعلوا، أو ماتوا قبل أن يدركوا.

فابشر يا معاوية بالقصاص، واستيقن بالحساب، واعلم أن الله تعالى كتاباً ﴿لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾^(١)، وليس الله بناس لأخذك بالظنة، وقتلك أوليائه على التهم، ونفيك أوليائه من دورهم إلى دار الغربة، وأخذك للناس ببيعة ابنك غلام حدث، يشرب الخمر، ويلعب بالكلاب، لا أعلمك إلا وقد خسرت نفسك، وتبترت دينك، وغششت رعييتك، وأخربت أمانتك، وسمعت مقالة السفية الجاهل، وأخفت الورع التقي لأجلهم، والسلام.

فلما قرأ معاوية الكتاب، قال: لقد كان في نفسه ضب ما أشعر به.

فقال يزيد: يا أمير المؤمنين أجبه جواباً تصغر إليه نفسه، وتذكر فيه أباه بشر فعله. قال: ودخل عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال له معاوية: أ ما رأيت ما كتب به الحسين؟ قال: وما هو؟ قال: فأقرأه الكتاب، فقال: وما يمنعك أن تجيبه بما يصغر إليه نفسه؟

وإنما قال ذلك في هوى معاوية، فقال يزيد: كيف رأيت يا أمير المؤمنين رأيي؟

فضحك معاوية، فقال: أمّا يزيد فقد أشار عليّ بمثل رأيك، قال عبد الله: فقد أصاب يزيد .

فقال معاوية: أخطأتما، رأيتما لو أنّي ذهبت لعيب عليّ محققاً ما عسيت أن أقول فيه ؟، ومثلي لا يحسن أن يعيب بالباطل وما لا يعرف، ومتى ما عبت رجلاً بما لا يعرفه الناس لم يحفل بصاحبه، ولا يراه الناس شيئاً، وكذبوه، وما عسيت أن أعيب حسيناً، والله ما أرى للعيب فيه موضعاً، وقد رأيت أن أكتب إليه أتوعده وأتهدّده، ثمّ رأيت ألا أفعل، ولا أمحلّه .

خزيمه بن ثابت

١٠٠ - روى عن الفضيل بن دكين، قال: حدّثنا عبد الجبار بن العباس الشامي، عن أبي إسحاق قال: لمّا قتل عمار دخل خزيمه بن ثابت فسطاطه وطرح عنه سلاحه، ثمّ شنّ^(١) عليه الماء، فاغتسل، ثمّ قاتل، حتى قتل .

١٠١ - وروى أبو معشر^(٢)، عن محمد بن عمارة بن خزيمه بن

١ - قال الزمخشري: «شنّ عليه الماء: صبّه متفرّقاً»، أساس البلاغة ص ٣٤٠.

٢ - هو نجيع بن عبد الرحمن، ذكره الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: «نجيع أبو معشر السندي المدني»، رجال الطوسي ص ٣٢٥.

وذكره النجاشي في باب الكني من رجاله ص ٤٥٧ قائلاً: «أبو معشر المدني، أحمد بن كامل قال: حدّثنا داود بن محمد بن أبي معشر المدني قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا أبو معشر بكتابه الحرّة، تصنيفه» .

وذكره الذهبي قائلاً: «أبو معشر الإمام المحدث، صاحب المغازي، نجيع بن عبد الرحمن السندي، ثمّ المدني، مولى بني هاشم»، ثمّ أرّخ وفاته عام ١٧٠، راجع سير أعلام النبلاء ج ٧ ص ٤٣٥ - ٤٤٠ رقم ١٦٥ .

ثابت^(١)، قال: ما زال جدّي بسلاحه يوم الجمل ويوم صفّين حتى قتل عمار، فلمّا قتل عمار سلّ سيفه، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: عمار تقتله الفئة الباغية، فقاتل، حتى قتل رحمة الله عليهما.

عبد الله بن عباس

١٠٢ - وروى محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان، عن موسى بن بكر الواسطي، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: قال أمير المؤمنين عليه السلام: اللهم العن ابني فلان، وأعم أبصارهما كما عميت قلوبهما الإجلين^(٢) في رقبتني، واجعل عمى أبصارهما دليلاً على عمى قلوبهما.

١٠٣ - جعفر بن معروف، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد الأنباري، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أتى رجل أبي عليه السلام فقال: إنّ فلاناً - يعني عبد الله بن العباس - يزعم أنّه يعلم كلّ آية نزلت في القرآن، في أيّ يوم نزلت، وفيم نزلت، قال: فسله فيمن نزلت «وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا»^(٣).

١ - لم يذكر في الأصول الرجالية، وذكره البخاري قائلاً: «محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري، مدني»، ثم ذكر أنّ ابنه خزيمة بن محمد روى عن أبيه عن جدّه، عن خزيمة بن ثابت عن النبي ﷺ، راجع التاريخ الكبير ج ١ ص ١٨٦.

٢ - قال الفيروز آبادي: «الإجل - بالكسر - وجع في العنق»، القاموس المحيط ج ٣ ص ٤٤٧.

وسياتي هذا الحديث برقم ١٨٠ وفيه «الأكلين» بدل «الأجلين».

٣ - سورة الإسراء آية ٧٢.

وفيم نزلت ﴿وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ﴾^(١).

وفيم نزلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾^(٢).

فأتاه الرجل وقال: وددت الذي أمرك بهذا واجهني به، فأسأله، ولكن سله ما العرش؟ ومتى خلق؟ وكيف هو؟.

فانصرف الرجل إلى أبي، فقال له: ما قال، فقال: وهل أجابك في الآيات؟ قال: لا، قال: ولكنني أجيبك فيها بنور وعلم غير المدعى والمتحل.

أما الأوليان فنزلتا في أبيه، وأما الأخيرة فنزلت في أبي، وفيما وذكر الرباط الذي أمرنا به بعد، وسيكون ذلك من نسلنا المرابط، ومن نسله المرابط، فأما ما سألت عنه، مما العرش، فإن الله عز وجل جعله أرباعاً لم يخلق قبله شيئاً إلا ثلاثة أشياء: الهواء، والقلم، والنور، ثم خلقه من ألوان مختلفة، من ذلك: النور الأخضر الذي منه اخضرت الخضرة، ومن نور أصفر اصفرت منه الصفرة، ونور أحمر احمرت منه الحمرة، ونور أبيض، وهو نور الأنوار، ومنه ضوء النهار.

ثم جعله سبعين ألف طبق، غلظ كل طبق كأول العرش إلى أسفل السافلين، وليس من ذلك طبق إلا يسبح بحمده ويقده بأصوات مختلفة، وألسنة غير مشبهة، ولو سمع واحداً منها شيء مما تحته لانهدم الجبال والمدائن والحصون، ولخسف البحار ولهلك ما دونه.

له ثمانية أركان، يحمل كل ركن منها من الملائكة ما لا يحصي عددهم إلا الله ﴿يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾^(٣)، ولو حس حس شيء مما فوقه ما أقام لذلك

١ - سورة هود آية ٣٤.

٢ - سورة آل عمران آية ٢٠٠.

٣ - سورة الأنبياء آية ٢٠.

طرفة عين، بينه وبين الإحساس الجبروت والكبرياء والعظمة والقدس والرحمة، ثم العلم، وليس وراء هذا، لقد طمع الخائن في غير مطعم .
أما إن في صلبه وديعة قد ذرئت لنار جهنم، سيخرجون أقوام من دين الله أفواجا كما دخلوا فيه، وستصبغ الأرض بدماء الفراع من فراع آل محمد، تنهض تلك الفراع في غير وقت، وتطلب غير ما تدرك، ويرابط الذين آمنوا، ويصبرون لما يرون حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين .

١٠٤ - حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة، قال: حدثنا الفضل بن شاذان، عن محمد بن أبي عمير، عن أحمد بن محمد بن زياد قال: جاء رجل إلى علي بن الحسين عليه السلام وذكر نحوه .

١٠٥ - محمد بن مسعود، قال: حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب، قال: حدثني حمدان بن سليمان أبو الخير، قال: حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد اليماني، قال: حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الكوفي، عن أبيه الحسين، عن طاوس، قال: كنا على مائدة ابن عباس ومحمد بن الحنفية حاضر، ف وقعت جرادة، فأخذها محمد، ثم قال: هل تعرفون ما هذه النقط السود في جناحها؟ قالوا: الله أعلم .
فقال: أخبرني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان مع النبي صلى الله عليه وآله، ثم قال: هل تعرف يا علي هذه النقط السود في جناح هذه الجرادة؟ قال: قلت الله ورسوله أعلم .
فقال عليه السلام: مكتوب في جناحها: أنا الله رب العالمين، خلقت الجرادة جنداً من جنودي، أصيب به من أشاء من عبادي .

فقال ابن عباس: فما بال هؤلاء القوم يفتخرون علينا، يقولون إنهم أعلم منا، فقال: محمد ما ولدهم إلا من ولدني .

قال: فسمع ذلك الحسن بن علي صلوات الله عليهما، فبعث إليهما وهما بالمسجد

الحرام، فقال لهما: أما إنَّه قد بلغني ما قلتما إذ وجدتما جرادة، فأما أنت يا بن عباس ففيمن نزلت ﴿فَلْيَبْئَسَ الْوَلِيُّ وَلْيَبْئَسَ الْعَشِيرُ﴾^(١) في أبي أو في أبيك ؟ .

وتلا عليه آيات من كتاب الله كثيراً، ثمَّ قال: أما والله لو لا ما نعلم لأعلمتك عاقبة أمرك ما هو، وستعلمه، ثمَّ إنَّك بقولك هذا مستنقص في بدنك، ويكون الجرmoz من ولدك، ولو أذن لي في القول لقلت ما لو سمع عامة هذا الخلق لجحدوه، وأنكروه .

١٠٦ - حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدَّثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن سلام بن سعيد، عن عبد الله بن عبد ياليل رجل من أهل الطائف، قال: أتينا ابن عباس رحمة الله عليهما نعوذه في مرضه الذي مات فيه، قال: فأغمي عليه في البيت، فأخرج إلى صحن الدار، قال: فأفاق، فقال: إنَّ خليلي رسول الله ﷺ قال: إنَّي سأهجر هجرتين، وإنَّي سأخرج من هجرتي، فهاجرت هجرة مع رسول الله ﷺ، وهجرة مع علي عليه السلام، وإنَّي سأعمى، فعميت، وإنَّي سأغرق، فأصابني حكة فطرحني أهلي في البحر، فغفلوا عني، فغرقت، ثمَّ استخرجوني بعد .

وأمرني أن أبرأ من خمسة: من الناكثين، وهم أصحاب الجمل، ومن القاسطين، وهم أصحاب الشام، ومن الخوارج، وهم أهل النهروان، ومن القدرية الذين ضاهوا النصارى في دينهم، فقالوا: لا قدر، ومن المرجئة الذين ضاهوا اليهود في دينهم فقالوا: الله أعلم .

قال: ثمَّ قال: اللهم إنَّي أحيا على ما حيى عليه علي بن أبي طالب، وأموت على ما مات عليه علي بن أبي طالب، قال: ثمَّ مات، فغسل وكفن، ثمَّ صلى على سريره، قال: فجاء طائران أبيضان، فدخلا في كفنه، فرأى الناس إنَّما هو فقعه، فدفن .

١٠٧ - جعفر بن معروف، قال: حدّثني محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن ابن جريج^(١)، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ ابن عباس لما مات وأخرج خرج من كفنه طير أبيض يطير، ينظرون إليه يطير نحو السماء حتى غاب عنهم، فقال: وكان أبي يحبّه حبّاً شديداً، وكانت أمّه تلبسه ثيابه وهو غلام، فينطلق إليه في غلمان بني عبد المطلب.

قال: فأتاه بعد ما أصاب بصره فقال: من أنت؟ قال: أنا محمد بن علي بن الحسين، فقال: حسبك من لم يعرفك فلا عرفك.

١٠٨ - جعفر بن معروف، قال: حدّثني الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه، عن معاذ بن مطر، قال: سمعت إسماعيل بن الفضل الهاشمي، قال: حدّثني بعض أشياخي^(٢)، قال: لما هزم علي بن أبي طالب عليه السلام أصحاب الجمل، بعث

١ - هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولا هم، مكّي، ذكره الطوسي في رجاله ص ٢٣٣ من أصحاب الصادق عليه السلام.

٢ - قال السيد البروجردي: «في السند إرسال»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

أقول: إسماعيل بن الفضل هو إسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب، عدّه الطوسي في رجاله ص ١٠٤ من أصحاب الباقر عليه السلام ووثقه، وعدّه أيضاً في صفحة ١٤٧ من رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام ووصفه بـ «الهاشمي المدني».

وقال العلامة الحلي بشأنه في ترجمته من الخلاصة ص ٧: «روي أنّ الصادق عليه السلام قال: «هو كهل من كهولنا، وسيّد من ساداتنا»، وكفاه بهذا شرفاً مع صحّة الرواية».

يعرف من هذا أنّ إسماعيل هذا كان قد أدرك بعض أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وروى عنه، فعليه لا إرسال في السند.

أمير المؤمنين عليه السلام عبد الله بن عباس رحمة الله عليهما إلى عائشة، يأمرها بتعجيل الرحيل، وقلة العرجة^(١).

قال ابن عباس: فأتيتها وهي في قصر بني خلف، في جانب البصرة، قال: فطلبت الإذن عليها، فلم تأذن، فدخلت عليها من غير إذنها، فإذا بيت قفار لم يعد لي فيه مجلس، فإذا هي من وراء ستريين، قال: فضربت ببصري فإذا في جانب البيت رحل عليه طنفسة، قال: فمددت الطنفسة، فجلست عليها.

فقلت من وراء الستر: يا بن عباس أخطأت السنة، دخلت بيتنا بغير إذنا، وجلست على متاعنا بغير إذنا، فقال لها ابن عباس رحمة الله عليهما: نحن أولى بالسنة منك، ونحن علمنا السنة، وإنما بيتك الذي خلفك فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت منه ظالمة لنفسك، غاشية لدينك، عاتية على ربك، عاصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا رجعت إلى بيتك لم ندخله إلا بإذنك، ولم نجلس على متاعك إلا بأمرك، إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بعث إليك يأمرك بالرحيل إلى المدينة، وقلة العرجة، فقالت: رحم الله أمير المؤمنين ذلك عمر بن الخطاب.

فقال ابن عباس: هذا والله أمير المؤمنين وإن تزبدت فيه وجوه، ورغمت فيه معاطس، أما والله لهو أمير المؤمنين، وأمس برسول الله رحماً، وأقرب قرابة، وأقدم سبقاً، وأكثر علماً، وأعلى مناراً، وأكثر آثاراً من أبيك ومن عمر.

فقلت: أبيت ذلك، فقال: أما والله إن كان إباؤك فيه لقصير المدّة عظيم التبعة ظاهر الشؤم بين النكد، وما كان إباؤك فيه إلا حلب شاة، حتى صرت لا تأمرين ولا تنهين ولا ترفعين ولا تضعين، وما كان مثلك إلا كمثل ابن الحضرمي بن نجمان أخي

١ - قال الطريحي: «وأقلّوا العرجة - بالضم - أي الإقامة»، مجمع البحرين ج ٢ ص ٣١٨.

بني أسد، حيث يقول:

ما زال إهداء القصائد بيننا شتم الصديق وكثرة الألقاب
حتى تركتهم كأَنَّ قلوبهم في كلِّ مجمعة طنين ذباب
قال: فأراقت دمعها، وأبدت عويلها، وتبدي نشيجها، ثمَّ قالت: أخرج والله عنكم،
فما في الأرض بلد أبغض إليَّ من بلد تكونون فيه .

فقال ابن عباس عليه السلام: فو الله ماذا بلاؤنا عندك ولا بضيعتنا إليك، إنَّا جعلناك للمؤمنين
أمًّا، وأنت بنت أمِّ رومان، وجعلنا أباك صديقاً، وهو ابن أبي قحافة .
فقلت: يا بن عباس تمنُّون عليَّ برسول الله ؟ فقال: ولمَّ لا نمُنَّ عليك بمن لو كان منك
قلامه منه منتتنا به، ونحن لحمه ودمه ومنه وإليه، وما أنت إلا حشيّة من تسع حشايا
خلفهنَّ بعده، لست بأبيضهنَّ لوناً، ولا بأحسنهنَّ وجهاً، ولا بأرشنهنَّ عرقاً، ولا
بأنضرهنَّ ورقاً ولا بأطراهنَّ أصلاً، فصرت تأمرين فتطاعين، وتدعين فتجابين، وما
مثلك إلا كما قال أخو بني فهر:

مننت على قومي فأبدوا عداوة فقلت لهم كفوا العداوة والشكرا
ففيه رضا من مثلكم لصديقه وأحج بكم أن تجمعوا البغي والكفرا
قال: ثمَّ نهضت وأتيت أمير المؤمنين عليه السلام فأخبرته بمقالتها، وما رددت عليها، فقال: أنا
كنت أعلم بك حيث بعثتك .

١٠٩ - قال الكشي: روى علي بن يزداد الصايغ الجرجاني، عن عبد العزيز بن
محمد بن عبد الأعلى الجزري، عن خلف المخرمي البغدادي، عن سفيان بن سعيد،
عن الزهري، قال: سمعت الحارث يقول: استعمل علي عليه السلام على البصرة عبد الله بن
عباس، فحمل كلَّ مال في بيت المال بالبصرة، ولحق بمكة، وترك علياً عليه السلام، وكان
مبلغه ألفي ألف درهم، فصعد علي عليه السلام المنبر حين بلغه ذلك فبكى، فقال: هذا ابن

عم رسول الله ﷺ في علمه وقدره يفعل مثل هذا، فكيف يؤمن من كان دونه، اللهم إني قد مللتهم فأرحني منهم، واقبضني إليك، غير عاجز ولا ملول.

١١٠ - قال الكشي: قال شيخ من أهل اليمامة يذكر عن معلى بن هلال، عن الشعبي^(١)، قال: لما احتمل عبد الله بن عباس بيت مال البصرة وذهب به إلى الحجاز كتب إليه علي بن أبي طالب من عبد الله علي بن أبي طالب إلى عبد الله بن عباس: أمّا بعد فإنّي قد كنت أشركتك في أمانتي، ولم يكن أحد من أهل بيتي في نفسي أوثق لمواساتي ومؤازرتي وأداء الأمانة إليّ، فلمّا رأيت الزمان على ابن عمّك قد كلب، والعدو عليه قد حرب، وأمانة الناس قد عرت، وهذه الأمور قد فشّت، قلبت لابن عمك ظهر المجن، وفارقت مع المفارقين، وخذلته أسوأ خذلان الخاذلين، فكأنّك لم تكن تريد الله بجهدك، وكأنّك لم تكن على بينة من ربّك، وكأنّك إنّما كنت تكيد أمّة محمد ﷺ على دنياهم، وتنوي غرتهم، فلمّا أمكنتك الشدّة في خيانة أمّة محمد أسرع الوثبة، وعجلت العدوّة، فاخطفت ما قدرت عليه، اختطف الذئب الأزل رميه المعزى الكثير، كأنّك لا أباً لك، إنّما جررت إلى أهلك تراثك من أبيك وأمّك. سبحان الله أ ما تؤمن بالمعاد؟ أ وما تخاف من سوء الحساب؟ أ وما يكبر عليك أن تشتري الإماء وتنكح النساء بأموال الأرامل والمهاجرين الذين أفاء الله عليهم هذه البلاد؟.

١ - هو عامر بن شراحيل أبو عمرو الشعبي، لم يذكر في الأصول الرجالية.

وذكره الخطيب قائلاً: «عامر بن شراحيل بن عبد، وقيل: ابن عبد ذي قباز، وقيل: عامر بن عبد الله بن شراحيل، أبو عمرو الشعبي، من شعب همدان، وهو كوفي، وأمّه من سبي جلولا، ولد لست سنين خلت من خلافة عمر بن الخطاب»، ثم أرّخ وفاته عام ١٠٣، راجع تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٢٢٧ - ٢٣٤ رقم ٦٦٨٠.

أردد إلى قوم أموالهم، فوالله لئن لم تفعل ثم أمكنني الله منك لأعذر الله فيك، فوالله لو أن حسناً وحسيناً فعلاً مثل الذي فعلت لما كان لهما عندي في ذلك هوادة، ولا لواحد منهما عندي فيه رخصة، حتى آخذ الحق، وأزيع الجور عن مظلومها، والسلام.

قال: فكتب إليه عبد الله بن عباس: أما بعد فقد أتاني كتابك، تعظم عليّ إصابة المال الذي أخذته من بيت مال البصرة، ولعمري إن لي في بيت مال الله أكثر مما أخذت، والسلام.

قال: فكتب إليه علي بن أبي طالب عليه السلام: أما بعد فالعجب كل العجب من تزيين نفسك، إن لك في بيت مال الله أكثر مما أخذت، وأكثر مما لرجل من المسلمين، فقد أفلحت إن كان تمنيك الباطل وادعائك ما لا يكون ينجيك من الإثم، ويحل لك ما حرم الله عليك، عمرك الله إنك لأنت العبد المهتدي إذا فقد بلغني أنك اتخذت مكة وطناً، وضربت بها عطناً تشتري مولدات مكة والطائف، تختارهن على عينك، وتعطي فيهن مال غيرك.

وإني لأقسم بالله ربّي وربك ربّ العزة ما يسرني إن ما أخذت من أموالهم لي حلال، أدعه لعقبى ميراثاً، فلا غرو وأشدّ باغتيالك تأكله رويداً رويداً، فكان قد بلغت المدى، وعرضت على ربك والمحل الذي يتمنى الرجعة والمضيّع للتوبة كذلك، وما ذلك ولات حين مناص، والسلام.

قال: فكتب إليه عبد الله بن عباس: أما بعد فقد أكثرت عليّ، فوالله لأن ألقى الله بجميع ما في الأرض من ذهبها وعقيانها أحب إليّ أن ألقى الله بدم رجل مسلم.

محمد بن أبي بكر

١١١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَوْلُوَيْهِ وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بِنْدَارِ الْقَمِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَلْفِ الْقَمِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْخَشَّابِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: كَانَ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَرِيشٍ خَمْسَةٌ نَفَرٌ، وَكَانَتْ ثَلَاثَةُ عَشَرَ قَبِيلَةً مَعَ مُعَاوِيَةَ، فَأَمَّا الْخَمْسَةُ:

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، أَتَتْهُ النِّجَابَةُ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ .

وَكَانَ مَعَهُ هَاشِمُ بْنُ عَتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ الْمَرْقَالِ .

وَكَانَ مَعَهُ جَعْدَةُ بْنُ هَبِيرَةَ الْمَخْزُومِيِّ، وَكَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَالَهٗ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ عَتْبَةُ بْنُ أَبِي سَفِيَّانٍ: إِنَّمَا لَكَ هَذِهِ الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ مِنْ قَبْلِ خَالِكَ، فَقَالَ لَهُ جَعْدَةُ: لَوْ كَانَ خَالُكَ مِثْلَ خَالِي لَنَسِيتُ أَبَاكَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَذِيفَةَ بْنِ عَتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ .

وَالْخَامِسُ سَلَفُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ابْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ صَهْرُ النَّبِيِّ ﷺ أَبُو الرَّبِيعِ .

١١٢ - حَمْدُوَيْهِ وَإِبْرَاهِيمُ ابْنَا نَصِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ^(١)، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عِمَارٍ وَغَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عِمَارُ بْنُ يَاسِرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ لَا يَرْضِيَانِ أَنْ يَعْبُدَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ .

١١٣ - مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَمِّيُّ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ زُحْلِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ

١ - هُوَ أَيُّوبُ بْنُ نُوحٍ .

٢ - هُوَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فَيْرُوزَانَ الْقَمِّيِّ الْمَذْكُورَ بِرَقْمِ ٥ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

حمزة بن محمد الطيار، قال: ذكرنا محمد بن أبي بكر عند أبي عبد الله عليه السلام فقال أبو عبد الله عليه السلام: رحمه الله وصلى عليه، قال لأمير المؤمنين عليه السلام يوماً من الأيام: أبسط يدك أبايعك، فقال: أو ما فعلت؟ قال: بلى، فبسط يده، فقال: أشهد أنك إمام مفترض طاعتك، وأن أبي في النار.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: كان إنجابه من قبل أمه أسماء بنت عميس رحمة الله عليها، لا من قبل أبيه.

١١٤ - حمدويه بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام: أن محمد بن أبي بكر بايع علياً عليه السلام على البراءة من أبيه.

١١٥ - حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدثنا محمد بن عبد الحميد، قال: حدثني أبو جميلة، عن ميسر بن عبد العزيز، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بايع محمد بن أبي بكر علياً عليه السلام على البراءة من الثاني.

١١٦ - حمدويه، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن موسى بن مصعب، عن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول: ما من أهل بيت إلا ومنهم نجيب من أنفسهم، وأنجب النجباء من أهل بيت سوء منهم محمد بن أبي بكر.

مالك الأشتر

١١٧ - حدثني عبيد بن محمد النخعي الشافعي السمرقندي، عن أبي أحمد

الطرسوسي^(١)، قال: حدّثني خالد بن طفيل الغفاري، عن أبيه، عن حلام بن أبي ذر الغفاري، وكانت له صحبة، قال: مكث أبو ذر رضي الله عنه بالربذة حتى مات، فلما حضرته الوفاة قال لامرأته: اذبحي شاة من غنمك، واصنعوها، فإذا نضجت، فاقعدي على قارعة الطريق، فأول ركب ترينهم قلبي: يا عباد الله المسلمين هذا أبو ذر صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله قد قضى نحبه، ولقي ربّه، فأعينوني عليه وأجيبوه، فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أخبرني أنّي أموت في أرض غربة، وأنّه يلي غسلني ودفني والصلاة عليّ رجال من أمّتي صالحون.

١١٨ - محمد بن علقمة بن الأسود النخعي، قال: خرجت في رهط أريد الحج، منهم مالك بن الحارث الأشتر وعبد الله بن الفضل التيمي ورفاعة بن شداد البجلي حتى قدمنا الربذة، فإذا امرأة على قارعة الطريق، تقول: عباد الله المسلمين هذا أبو ذر صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله قد هلك غريباً، ليس لي أحد يعينني عليه.

قال: فنظر بعضنا إلى بعض، وحمدنا الله على ما ساق إلينا، واسترجعنا على عظيم المصيبة.

ثمّ أقبلنا معها، فجهّزناه وتنافسنا في كفنه، حتى خرج من بيننا بالسواء، ثمّ تعاونا على غسله، حتى فرغنا منه، ثمّ قدّمنا مالكا الأشتر فصلّى بنا عليه، ثمّ دفناه.

فقام الأشتر على قبره، ثمّ قال: اللهم هذا أبو ذر صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله عبدك في العابدین، وجاهد فيك المشركين، لم يغيّر ولم يبدّل، لكنّه رأى منكراً فغيّره بلسانه وقلبه، حتى جفي ونفي وحرّم واحتقر، ثمّ مات وحيداً غريباً، اللهم فاقصم من حرمه

١ - هو محمد بن أحمد، ويؤكدّه أنّ النجاشي قال في رجاله ص ٣٢٢ رقم ٨٧٨: «محمد بن أحمد بن روح أبو أحمد الطرسوسي، له كتاب، أخبرنا أحمد بن علي بن نوح، عن البزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن أبي أحمد محمد بن أحمد الطرسوسي بكتابه».

ونفاه من مهاجره وحرم رسولك ﷺ.

قال: فرفعنا أيدينا جميعاً، وقلنا: آمين، ثم قدّمت الشاة التي صنعت، فقالت: إنّها قد أقسم عليكم ألا تبرحوا حتى تتغدّوا، فتغدّينا، وارتحلنا.

١١٨ ذيل - قال الكشي: ذكر أنّه لما نعي الأشر مالک بن الحارث النخعي إلى أمير المؤمنين عليه السلام تأوّه حزناً، وقال: رحم الله مالکاً، وما مالک عزّ عليّ به هالکاً، لو كان صخراً لكان صلداً، ولو كان جبلاً لكان فنداً، وكأنّه قدّ منّي قدّاً.

زيد بن صوحان

١١٩ - جبريل بن أحمد، قال: حدّثني موسى بن معاوية^(١) بن وهب، قال: وحدّثني علي بن سعيد، عن عبد الله بن عبد الله الواسطي، عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما صرع زيد بن صوحان رحمة الله عليه يوم الجمل، جاء أمير المؤمنين عليه السلام حتى جلس عند رأسه، فقال: رحمك الله يا زيد، قد كنت خفيف المؤونة، عظيم المعونة، قال^(٢): فرفع زيد رأسه إليه ثم قال: وأنت فجزاك الله خيراً يا أمير المؤمنين، فو الله ما علمتك إلّا بالله عليمًا، وفي أم الكتاب

١ - قال السيد البروجردي: «الظاهر أنّه وهم، وصوابه: موسى بن جعفر بن وهب، كما في السند السابق وسندين آخرين يأتيان فيما رواه عن جبرئيل بالوجادة، وعلى تقدير صحّته فهو موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب، نسب إلى جدّه»، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشي - مخطوط - ص ١١.

أقول: ويؤكدّه أنّه جاءت رواية جبريل بن أحمد هذا عن موسى بن جعفر بن وهب في الاختيار هذا كما في رقم ٧ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٩٥٥ و ١٠٠٣.

ولم نجد روايته عن موسى بن معاوية بن وهب إلّا في هذا المورد.

٢ - كلمة «قال» ليست في نسخة المرعشي.

عليّاً حكيماً، وأنّ الله في صدرك لعظيم، والله ما قاتلت معك على جهالة، ولكنّي سمعت أمّ سلمة زوج النبي ﷺ تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، فكرهت والله إن أخذلك فيخذلني الله .

١٢٠ - علي بن محمد القتيبي، قال: قال الفضل بن شاذان: ثمّ عرف الناس بعده، فمن التابعين ورؤسائهم وزهادهم زيد بن صوحان .

وروي أنّ عائشة كتبت من البصرة إلى زيد بن صوحان إلى الكوفة من عائشة زوج النبي إلى ابنها زيد بن صوحان الخالص، أمّا بعد: فإذا أتاك كتابي هذا فاجلس في بيتك، وخذل الناس عن علي بن أبي طالب، حتى يأتيك أمري .

فلمّا قرأ كتابها، قال: أمرت بأمر، وأمرنا بغيره، فركبت ما أمرنا به، وأمرتنا أن نركب ما أمرت هي به، أمرت أن تقرّ في بيتها، وأمرنا أن نقاتل حتى لا تكون فتنة، والسلام .

صعصعة بن صوحان

١٢١ - محمد بن مسعود، قال: حدّثني أبو جعفر حمدان بن أحمد، قال: حدّثني معاوية بن حكيم، عن أحمد بن النصر، قال: كنت عند أبي الحسن الثاني عليه السلام: ولا أعلم إلّا قام ونفض الفراش بيده، ثمّ قال لي: يا أحمد إنّ أمير المؤمنين عليه السلام عاد صعصعة بن صوحان في مرضه، فقال: يا صعصعة لا تتخذ عيادتي لك أبهة على قومك .

قال: فلمّا قال أمير المؤمنين لصعصعة هذه المقالة، قال صعصعة: بلى والله أعدّها منّة من الله عليّ وفضلاً، قال، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: إن كنت ما علمت لك خفيف المؤونة، حسن المعونة، قال: فقال صعصعة: وأنت والله يا أمير المؤمنين ما علمت لك

إلا بالله عليمًا، وبالمؤمنين رؤوفًا رحيمًا.

١٢٢ - محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن محمد^(١)، قال: حدّثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن العباس بن معروف، عن أبي محمد الحجال^(٢)، عن داود بن أبي يزيد، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما كان مع أمير المؤمنين عليه السلام من يعرف حقّه إلّا صعصعة وأصحابه.

١٢٣ - محمد بن مسعود، قال: حدّثني أبو الحسن علي بن أبي علي الخزاعي، قال: حدّثنا محمد بن علي بن خالد العطار، قال: حدّثني عمرو بن عبد الغفار، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عمّن شهد ذلك أنّ معاوية حين قدم الكوفة دخل عليه رجال من أصحاب علي عليه السلام، وكان الحسن عليه السلام قد أخذ الأمان لرجال منهم مسمّين بأسمائهم وأسماء آبائهم، وكان فيهم صعصعة، فلما دخل عليه صعصعة، قال معاوية لصعصعة: أما والله إنّي كنت لأبغض أن تدخل في أمانيّ، قال: وأنا والله أبغض أن أسميك بهذا الاسم، ثمّ سلّم عليه بالخلافة.

قال: فقال معاوية: إن كنت صادقاً فاصعد المنبر فalcن علياً.

قال: فصعد المنبر، وحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس أتيتكم من عند رجل قدّم شرّه وأخر خيرّه، وأنه أمرني أن ألعن علياً، فalcنوه لعنه الله، فضجّ أهل المسجد بـ«آمين».

فلما رجع إليه فأخبره بما قال، قال: لا والله ما عنيت غيري، ارجع حتّى تسمّيه باسمه، فرجع وصعد المنبر، ثمّ قال: أيّها الناس إنّ أمير المؤمنين أمرني أن ألعن علي بن أبي طالب، فalcنوا من لعن علي بن أبي طالب.

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القميّ المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

٢ - هو عبد الله بن محمد الأسدي مولا هم أبو محمد الحجال.

قال: فضجّوا بـ«آمين».

قال: فلمّا خبر معاوية قال: لا والله ما عنى غيري، أخرجوه، لا يساكنني في بلد، فأخرجوه.

جندب بن زهير وعبد الله بن بديل وغيرهما

١٢٤ - قال الفضل بن شاذان: فمن التابعين الكبار ورؤسائهم وزهّادهم جندب بن زهير قاتل الساحر، وعبد الله بن بديل، وحجر بن عدي، وسليمان بن صرد، والمسيب بن نجبة، وعلقمة، والأشتر، وسعيد بن قيس، وأشباههم كثير، أفناهم الحرب، ثم كثروا بعد، حتى قتلوا مع الحسين عليه السلام وبعده.

محمد بن أبي حذيفة

١٢٥ - حدّثني نصر بن صباح، قال: حدّثني أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري، قال: حدّثني أمير بن علي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إنّ المحامدة تأبى أن يعصى الله عزّ وجلّ، قلت: ومن المحامدة؟ قال: محمد بن جعفر، ومحمد بن أبي بكر، ومحمد بن أبي حذيفة، ومحمد بن أمير المؤمنين عليه السلام.

أمّا محمد بن أبي حذيفة هو ابن عتبة بن ربيعة، وهو ابن خال معاوية.

١٢٦ - وأخبرني بعض رواة العامة، عن محمد بن إسحاق، قال: حدّثني رجل من أهل الشام، قال: كان محمد بن أبي حذيفة بن ^(١) عتبة بن ربيعة مع علي بن أبي طالب عليه السلام

١ - في نسختنا وأيضاً في نسخة المرعشي: «كان محمد بن أبي حذيفة عن ابن عتبة»، وما أثبتناه من نسخة الجامعة برقم ٦٩٩٥، وهو الصحيح.

ومن أنصاره وأشياعه، وكان ابن خال معاوية، وكان رجلاً من خيار المسلمين، فلما توفي علي عليه السلام أخذه معاوية وأراد قتله فحبسه في السجن دهرًا، ثم قال معاوية ذات يوم: ألا نرسل إلى هذا السفية محمد بن أبي حذيفة فنبكته ونخبره بضلاله، ونأمره أن يقوم فيسب عليًا؟ قالوا: نعم .

فبعث إليه معاوية، فأخرجه من السجن، فقال له معاوية: يا محمد بن أبي حذيفة ألم يأن لك أن تبصر ما كنت عليه من الضلالة، بنصرتك علي بن أبي طالب الكذاب؟، ألم تعلم أن عثمان قتل مظلوماً، وأن عائشة وطلحة والزبير خرجوا يطلبون بدمه، وأن علياً هو الذي دس في قتله، ونحن اليوم نطلب بدمه؟ .

قال محمد بن أبي حذيفة: إنك لتعلم أنني أمس القوم بك رحماً، وأعرفهم بك، قال: أجل، قال: فوالله الذي لا إله غيره ما أعلم أحداً أشرك في دم عثمان وألب عليه غيرك، لما استعملك ومن كان مثلك، فسأله المهاجرون والأنصار أن يعزلك فأبى، ففعلوا به ما بلغك، ووالله ما أحد اشترك في قتله بدئياً وأخيراً إلا طلحة والزبير وعائشة، فهم الذين شهدوا عليه بالعظيمة، وألبوا عليه الناس، وشركهم في ذلك عبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وعمار والأنصار جميعاً .

قال: قد كان ذاك، قال: والله إنني لأشهد أنك منذ عرفتك في الجاهلية والإسلام لعلی خلق واحد، ما زاد الإسلام فيك قليلاً ولا كثيراً، وأن علامة ذلك فيك لبينة، تلومني على حبي علياً؟ خرج مع علي كل صوام قوام، مهاجري وأنصاري، وخرج معك أبناء المنافقين والطلقاء والعتقاء، خدعتهم عن دينهم، وخدعوك عن دينك .

والله يا معاوية ما خفي عليك ما صنعت، وما خفي عليهم ما صنعوا، إذ أحلوا أنفسهم بسخط الله في طاعتك، والله لا أزال أحب علياً لله، وأبغضك في الله وفي رسوله أبداً ما بقيت .

قال معاوية: وإنِّي أراك على ضلالك بعد، ردّوه، فردّوه، وهو يقرأ في السجن: ﴿رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ فمات في السجن.

قنبر

١٢٧ - محمد بن مسعود، قال: أخبرنا محمد بن يزداد الرازي، قال: حدّثنا محمد بن علي الحداد، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أنّ عليّاً عليه السلام قال: لَمَّا رَأَيْتُ أَمْرًا مَنَكْرًا أَوْقَدْتُ نَارِي وَدَعَوْتُ قَنْبِرًا

١٢٨ - محمد بن الحسن وعثمان بن حامد الكشيّان، قالوا: حدّثنا محمد بن يزداد الرازي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن يسار، عن عبد الله بن شريك، عن أبيه، قال: بينما علي عليه السلام عند امرأة له من عنزة وهي أمّ عمر، إذ أتاه قنبر فقال له: إنّ عشرة نفر بالباب يزعمون أنّك ربّهم، قال: أدخلهم، قال: فدخلوا عليه، فقال لهم: ما تقولون؟ فقالوا: نقول إنّك ربنا، وأنت الذي خلقتنا، وأنت الذي ترزقنا. فقال لهم: ويلكم لا تفعلوا، إنّما أنا مخلوق مثلكم، فأبوا، وأعادوا عليه - ثمّ ساق الحديث إلى أن قذفهم في النار - ثمّ قال علي عليه السلام:

إِنِّي إِذَا أَبْصَرْتُ شَيْئًا مَنَكْرًا أَوْقَدْتُ نَارِي وَدَعَوْتُ قَنْبِرًا

١٢٩ - إبراهيم بن الحسين الحسيني العقيقي، رفعه قال^(١): سئل قنبر مولى من أنت؟ فقال: أنا مولى من ضرب بسيفين، وطعن برمحين، وصلّى القبلتين، وباع البيعتين، وهاجر الهجرتين، ولم يكفر بالله طرفة عين.

أنا مولى صالح المؤمنين، ووارث النبيّين، وخير الوصيّين، وأكبر المسلمين،

١ - جاء هذا الحديث في الاختصاص وأوله: «وفي رواية العامة سئل قنبر: مولى من أنت؟ فقال»، الاختصاص ص ٧٣، وعنه في البحار ج ٤٢ ص ١٣٣.

ويعسوب المؤمنين، ونور المجاهدين، ورئيس البكّاءين، وزين العابدين، وسراج
الماضين، وضوء القائمين، وأفضل القانتين، ولسان رسول ربّ العالمين .
وأول المؤمنين من آل ياسين، المؤيّد بجبريل الأمين، والمنصور بميكائيل المتين،
والمحمود عند أهل السماء أجمعين، سيد المسلمين والسابقين، وقاتل الناكثين
والقاسطين، والمحامي عن حرم المسلمين، ومجاهد أعدائه الناصبين، ومطفئ
نيران الموقدين، وأفخر من مشى من قریش أجمعين، وأول من أجاب واستجاب لله
أمير المؤمنين، ووصي نبيّه في العالمين، وأمينه على المخلوقين، وخليفة من بعث
إليهم أجمعين، سيد المسلمين والسابقين، وقاتل الناكثين والقاسطين، ومبيد
المشركين، وسهم من مرّمي الله على المنافقين، ولسان كلمة العابدين، ناصر دين الله
وولي الله، ولسان كلمة الله وناصره في أرضه، وعيبة علمه، وكهف دينه .
إمام الأبرار، من رضي عنه العلي الجبار، سمح، سخي، حيي، بهلول، سنحني،
زكي، مطهر، أبطحي، باذل، جري، همام الصابر، صوّام، مهدي، مقدم، قاطع
الأصلاب، مفرق الأحزاب، عالي الرقاب .
أربطهم عناناً، وأثبتهم جناناً، وأشدّهم شكيمة، بازل، باسل، صنديد، هزبر، ضرغام،
حازم، عزام، حصيف، خطيب، محجاج، كريم الأصل، شريف الفضل، فاضل
القبيلة، نقيّ العشيرة، زكيّ الركّانة، مؤدّي الأمانة، من بني هاشم، وابن عم النبي ﷺ،
والإمام مهدي الرشاد، مجانب الفساد، الأشعث الحاتم، البطل الجماجم، والليث
المزاحم، بدري، مكّي، حنفي، روحاني، شعشعاني، من الجبال شواهقها، ومن ذي
الهضاب رؤوسها، ومن العرب سيدها، ومن الوغاء ليثها .
البطل الهمام، والليث المقدام، والبدر التمام، محل المؤمنين، ووارث المشعرين،
وأبو السبطين الحسن والحسين، والله أمير المؤمنين حقاً حقاً علي بن أبي طالب عليه

من الله الصلوات الزكية والبركات السنية .

١٣٠ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن قيس القومسي، قال: حدثني أحكم بن يسار^(١)، عن أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام: أن قنبراً مولى أمير المؤمنين عليه السلام أدخل على الحجاج بن يوسف، فقال له: ما الذي كنت تلي من علي بن أبي طالب؟ فقال: كنت أوصّته، فقال له: ما كان يقول إذا فرغ من وضوئه؟ فقال: كان يتلو هذه الآية ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ فَقَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٢)، فقال الحجاج: أظنه كان يتأولها علينا، قال: نعم . فقال: ما أنت صانع إذا ضربت علاوتك؟ قال: إذا أسعد وتشقى، فأمر به .

رشيد الهجري

١٣١ - حدثني أبو أحمد^(٣) - ونسخت من خطّه - حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، قال: حدثني محمد بن علي الصيرفي، عن علي بن محمد بن عبد الله الحنّاط، عن وهيب بن حفص الجريري، عن أبي حيان البجلي^(٤)، عن قنواء بنت

١ - جاء في الاختيار هذا برقم ١٠٧٧ «أحكم بن بشار المروزي» .

وجاء في أصحاب الجواد عليه السلام من رجال الطوسي ص ٣٩٩ بعنوان «أحلم بن بشار المروزي» .

٢ - سورة الأنعام آية ٤٥ .

٣ - هكذا في نسختنا، وصوابه «حدثني ابن أحمد»، وهو جبريل بن أحمد، من مشايخ المصنّف، كما في رقم ١٣٩ من هذا الكتاب .

٤ - هكذا في نسختنا وعدة نسخ أخرى، وصوابه «عن أبي حسان العجلي»، لأنّ هذا الحديث جاء في الاختصاص ص ٧٧ وأيضاً في الأمالي للطوسي ص ١٦٥ مجلس ٦ رقم ٢٨ وفيهما «عن

رشيد الهجري، قال: قلت لها أخبريني ما سمعت من أبيك؟ قالت: سمعت أبي يقول: أخبرني أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا رشيد كيف صبرك إذا أرسل إليك دعي بني أمية فقطع يدك ورجليك ولسانك؟ قلت: يا أمير المؤمنين آخر ذلك إلى الجنة؟ فقال: يا رشيد أنت معي في الدنيا والآخرة.

قالت: فو الله ما ذهبت الأيام حتى أرسل إليه عبيد الله بن زياد الدعي، فدعاه إلى البراءة من أمير المؤمنين عليه السلام، فأبى أن يبرأ منه، فقال له الدعي: فبأي ميتة قال لك تموت؟

فقال له: أخبرني خليلي أنك تدعوني إلى البراءة منه، فلا أبرأ، فتقدمني فتقطع يدي ورجلي ولساني، فقال: والله لأكذبن قوله فيك، قال: فقدّموه فقطعوا يديه ورجليه، وتركوا لسانه، فحملت أطراف يديه ورجليه، فقلت: يا أبت هل تجد ألماً لما أصابك؟ فقال: لا يا بنيّة، إلا كالزحام بين الناس.

فلما احتملناه وأخرجناه من القصر، اجتمع الناس حوله، فقال: ايتوني بصحيفة ودوات أكتب لكم ما يكون إلى يوم الساعة، فأرسل إليه الحجام حتى قطع لسانه، فمات رحمة الله عليه في ليلته.

قال: وكان أمير المؤمنين عليه السلام يسميه رشيد البلاء، وكان قد ألقى إليه علم البلاء والمنايا، وكان حياته إذا لقي الرجل قال له: فلان أنت تموت بميتة كذا، وتقتل أنت يا فلان بقتلة كذا وكذا، فيكون كما يقول رشيد.

وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: أنت رشيد البلاء، أي تقتل بهذه القتلة، فكان كما قال

«أبي حسان العجلي»، وهو موسى بن عبيدة، ذكره الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: «موسى بن عبيدة أبو حسان العجلي الكوفي، روى عنه صفوان الجمال»، رجال الطوسي ص ٣٠٧.

أمير المؤمنين عليه السلام.

١٣٢ - جبريل، قال: حدّثني محمد بن عبد الله بن مهران، قال: حدّثني أحمد بن النضر، عن عبد الله بن يزيد الأسدي، عن فضيل بن الزبير^(١) قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام يوماً إلى بستان البرني ومعه أصحابه، فجلس تحت نخلة، ثم أمر بنخلة فلقطت، فأنزل منها رطب، فوضع بين أيديهم، قالوا: فقال رشيد الهجري يا أمير المؤمنين ما أطيب هذا الرطب، فقال: يا رشيد أما إنك تصلب على جذعها، فقال رشيد: فكنت أختلف إليها طرفي النهار أسقيها.

ومضى أمير المؤمنين عليه السلام، قال: فجئتها يوماً وقد قطع سعتها، قلت: اقترب أجلي، ثم جئت يوماً فجاء العريف فقال: أجب الأمير، فأتيته، فلما دخلت القصر فإذا الخشب ملقى، ثم جئت يوماً آخر فإذا النصف الآخر قد جعل زرنوقاً يستقى عليه الماء، فقلت: ما كذبني خليلي، فأتاني العريف فقال: أجب الأمير، فأتيته، فلما دخلت القصر إذا الخشب ملقى، فإذا فيه الزرنوق، فجئت حتى ضربت الزرنوق برجلي، ثم قلت: لك غذيت، ولي أنبت، ثم أدخلت على عبيد الله بن زياد. فقال: هات من كذب صاحبك، فقلت: والله ما أنا بكذاب، ولقد أخبرني أنك تقطع

١ - قال السيد البروجردي: «في السند إرسال»، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشي - مخطوط - ص ٩.

أقول: فضيل بن الزبير الرسان عدّه الطوسي في رجاله ص ١٣٢ و ٢٧٢ من أصحاب الباقر والصادق عليه السلام، وجاء في اختيار رجال الكشي ص ٢٨٥ رقم ٥٠٥: «فضيل الرسان قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام بعد ما قتل زيد بن علي رحمة الله عليه».

وقتل زيد بن علي بن الحسين عليه السلام عام ١٢١.

فعليه فضيل بن الزبير هذا لم يدرك أمير المؤمنين عليه السلام ليروي عنه.

يدي ورجلي ولساني، قال: إذاً والله نكذب، اقطعوا يده ورجله وأخرجوه، فلمّا حمل إلى أهله، أقبل يحدث الناس بالعظام، وهو يقول: أيّها الناس سلوني فإنّ للقوم عندي طلبة لم يقضوها، فدخل رجل على ابن زياد فقال له: ما صنعت؟ قطعت يده ورجله وهو يحدث الناس بالعظام، قال: ردّوه، وقد انتهى إلى بابه، فردّوه، فأمر بقطع يديه ورجليه ولسانه، وأمر بصلبه.

حبيب بن مظاهر

١٣٣ - جبريل بن أحمد، قال: حدّثني محمد بن عبد الله بن مهران، قال: حدّثني أحمد بن النضر، عن عبد الله بن يزيد الأسدي، عن فضيل بن الزبير، قال: مرّ ميثم التمار على فرس له فاستقبل حبيب بن مظاهر الأسدي عند مجلس بني أسد، فتحدّثا حتى اختلف أعناق فرسيهما، ثمّ قال حبيب: لكأنّي بشيخ أصلع ضخّم البطن، يبيع البطيخ عند دار الزرق، قد صلب في حبّ أهل بيت نبيّه ﷺ، ويبقر بطنه على الخشبة.

فقال ميثم: وإنّي لأعرف رجلاً أحمر، له ضفirtان، يخرج لينصر ابن نبيّه، فيقتل، ويجال برأسه بالكوفة، ثمّ افترقا، فقال أهل المجلس: ما رأينا أحداً أكذب من هذين. قال: فلم يفترق أهل المجلس حتى أقبل رشيد الهجري فطلبهما، فسأل أهل المجلس عنهما؟ فقالوا: افترقا وسمعناهما يقولان كذا وكذا، فقال رشيد: رحم الله ميثماً نسي: ويزاد في عطاء الذي يجيء بالرأس مائة درهم، ثمّ أدبر.

فقال القوم: هذا والله أكذبهم، فقال القوم: والله ما ذهب الأيام والليالي حتى رأيناه مصلوباً على باب دار عمرو بن حريث، وجيء برأس حبيب بن مظاهر، قد قتل مع الحسين ﷺ، ورأينا كلّ ما قالوا.

وكان حبيب من السبعين الرجال الذين نصروا الحسين عليه السلام، ولقوا جبال الحديد، واستقبلوا الرماح بصدورهم، والسيوف بوجوههم، وهم يعرض عليهم الأمان والأموال، فيأبون، ويقولون: لا عذر لنا عند رسول الله ﷺ إن قتل الحسين ومنا عين تطرف، حتى قتلوا حوله.

ولقد مزح حبيب بن مظاهر الأسدي، فقال له زيد بن حصين الهمداني وكان يقال له سيد القراء: يا أخي ليس هذه بساعة ضحك، قال: فأني موضع أحق من هذا بالسرور، والله ما هو إلا أن تميل علينا هذه الطعام بسيوفهم فنعانق الحور العين. قال الكشي: هذه الكلمة مستخرجة من كتاب مفاخر الكوفة والبصرة.

ميثم التمار

١٣٤ - حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان، عن عاصم بن حميد، عن ثابت الثقفي^(١)، قال: لما مرّ بميثم ليصلب، قال رجل: يا ميثم لقد كنت

١ - قال السيد البروجردي: «مرسلة»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

أقول: قال ابن حجر: «عاصم بن حميد الكوفي الحنط، روى عن سماك بن حرب وأبي حمزة، وعنه محمد بن عبد الله بن نمير ويحيى الحماني وإسماعيل بن موسى الفزاري وأبو نعيم الطحان، قال أبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم: شيخ»، تهذيب التهذيب ج ٥ ص ٣٧.

وسماك بن حرب توفي عام ١٢٣ كما في سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٢٤٨.

فعليه يكون عاصم بن حميد هذا قد ولد - على أقل تقدير - حدود عام ١٠٠، وتوفي حدود عام ١٧٥، فيكون صفوان بن يحيى المتوفى عام ٢١٠ قد أدركه وروى عنه.

ويكون هو قد أدرك ثابت الثقفي، وقد قال عنه الرازي: «ثابت بن قطبة الثقفي، روى عن ابن

عن هذا غنيًا، قال: فالتفت إليه ميثم ثم قال: والله ما نبتت هذه النخلة إلا لي ولا اغتذيت إلا لها.

١٣٥ - محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن محمد^(١)، عن محمد بن أحمد النهدي، عن العباس بن معروف، عن صفوان، عن يعقوب بن شعيب، عن صالح بن ميثم، قال: أخبرني أبو خالد التمار، قال: كنت مع ميثم التمار بالفرات يوم الجمعة، فهبت ريح، وهو في سفينة من سفن الرمان، قال: فخرج فنظر إلى الريح، فقال: شدّوا برأس سفينتكم، إنّ هذه ريح عاصف، مات معاوية الساعة.

قال: فلمّا كانت الجمعة المقبلة قدم بريد من الشام، فلقيته فاستخبرته، فقلت له: يا عبد الله ما الخبر؟ قال: الناس على أحسن حال، توفي أمير المؤمنين، وباع الناس يزيد، قال: قلت أي يوم توفي؟ قال: يوم الجمعة.

١٣٦ - محمد بن مسعود، قال: حدّثني أبو محمد^(٢) عبد الله بن محمد بن خالد

مسعود، وروى عنه الشعبي وأبو إسحاق وزباد بن علاقة وسالم بن أبي الجعد، سمعت أبي يقول ذلك»، الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٥٧.

وقال العجلي: «ثابت بن قطبة من أصحاب عبد الله، ثقة»، معرفة الثقات ج ١ ص ٢٦٠. وقال البخاري: «ثابت قطبة المدني، كوفي، سمع ابن مسعود، روى عنه أبو إسحاق والشعبي، حدّثني ابن محبوب قال: حدّثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثابت بن قطبة الثقفي قال عبد الله»، التاريخ الكبير ج ٧ ص ١٦٨.

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

٢ - قال النجاشي: «عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن خالد بن عمر الطيالسي أبو العباس التميمي، رجل من أصحابنا، ثقة، سليم الجنبه، وكذلك أخوه أبو محمد الحسن، ولعبد الله كتاب نوادر»، ثم ذكر طريقه إليه، وفيه «جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن عبد الله»، رجال

الطيالسي، قال: حدّثني الحسن بن علي ابن بنت إلياس الوشاء، عن عبد الله بن خدّاش المهري، عن علي بن إسماعيل، عن فضيل الرسان، عن حمزة بن ميثم، قال: خرج أبي إلى العمرة، فحدّثني قال: استأذنت على أمّ سلمة رحمة الله عليها فضربت بيني وبينها خدرًا، فقالت لي: أنت ميثم؟ فقلت: أنا ميثم، فقالت: كثيرًا ما رأيت الحسين بن علي ابن فاطمة صلوات الله عليهم يذكرك، قلت: فأين هو؟ قالت: خرج في غنم له أنفًا، قلت: أنا والله أكثر ذكره، فأقرئيه السلام، فأني مبادر، فقالت: يا جارية اخرجي فادهنيه، فخرجت فدهنت لحيتي ببن، فقلت: أما والله لئن دهنتها لتخضبني فيكم بالدماء.

فخرجنا فإذا ابن عباس رحمة الله عليهما جالس، فقلت: يا بن عباس سلني ما شئت من تفسير القرآن، فأني قرأت تنزيله على أمير المؤمنين عليه السلام، وعلمني تأويله، فقال: يا جارية الدواة وقرطاسًا، فأقبل يكتب، فقلت: يا بن عباس كيف بك إذا رأيتني مصلوبًا تاسع تسعة، أقصرهم خشبة وأقربهم بالمطهرة، فقال لي: وتكهن أيضًا؟ خرق الكتاب، فقلت مه احتفظ بما سمعت مني، فإن يك ما أقول لك حقًا أمسكته، وإن يك باطلاً خرقتة، قال: هو ذاك.

فقدم أبي علينا، فما لبث يومين حتى أرسل عبيد الله بن زياد، فصلبه، تاسع تسعة، أقصرهم خشبة، وأقربهم إلى المطهرة، فرأيت الرجل الذي جاء إليه ليقتله وقد أشار إليه بالحربة وهو يقول: أما والله لقد كنت ما علمتك إلا قوامًا، ثم طعنه في خاصرته، فأجافه، فاحتقن الدم، فمكث يومين، ثم إنّه في اليوم الثالث بعد العصر قبل المغرب انبعث منخرأه دمًا، فخضبت لحيته بالدماء.

١٣٧ - قال أبو النصر محمد بن مسعود: وحدّثني أيضاً بهذا الحديث علي بن الحسن بن فضال، عن أحمد بن محمد الأقرع، عن داود بن مهزيار، عن علي بن إسماعيل، عن فضيل، عن عمران بن ميثم، قال علي بن الحسن: هو حمزة بن ميثم خطأ وقال علي: أخبرني به الوشاء بإسناده مثله سواء، غير أنّه ذكر عمران بن ميثم .

١٣٨ - حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدّثنا أيوب^(١)، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال لي ميثم التمار ذات يوم: يا أبا حكيم إنّي أخبرك بحديث وهو حقّ، قال: فقلت يا أبا صالح بأيّ شيء تحدّثني؟ قال: إنّي أخرج العام إلى مكة، فإذا قدمت القادسيّة راجعاً أرسل إليّ هذا الدعي ابن زياد رجلاً في مائة فارس، حتى يجيء بي إليه، فيقول لي أنت من هذه السبابة الخبيثة المحترقة التي قد يبست عليها جلودها، وأيم الله لأقطعنّ يدك ورجلك، فأقول: لا رحمك الله، فوالله لعلي كان أعرف منك من حسن حين ضرب رأسك بالدرّة .

فقال له الحسن: يا أبة لا تضربه فإنّه يحبّنا ويبغض عدونا، فقال له علي عليه السلام مجيباً له: اسكت يا بني، فوالله لأنّا أعلم به منك، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة أنّه لولي لعدوك وعدوّ لوليك، قال: فيأمر بي عند ذلك، فأصلب فأكون أول هذه الأمّة ألجم بالشريط في الإسلام، فإذا كان يوم الثالث فقلت غابت الشمس أو لم تغب ابتدر منخراي دماً على صدري ولحيّتي .

قال: فرصدناه فلمّا كان يوم الثالث، فقلت: غابت الشمس أو لم تغب ابتدر منخراه على صدره ولحيّته دماً، قال: فاجتمعنا سبعة من التمارين، فاتّعدنا لحمله، فجئنا إليه ليلاً والحراس يحرسونه، وقد أوقدوا النار، فحالت النار بيننا وبينهم، فاحتملناه

١ - هو أيوب بن نوح .

بخشبتة حتى انتهينا به إلى فيض من ماء في مراد، فدفنناه فيه، ورمينا بخشبتة في مراد في الخراب، وأصبح فبعث الخيل فلم يجد شيئاً.
قال: وقال يوماً: يا أبا حكيم ترى هذا المكان ليس يؤدي فيه طسق، والطسق أداء الأجر، ولئن طالت بك الحياة لتؤدّين طسق هذا المكان إلى رجل في دار الوليد بن عقبة اسمه زرارة.

قال سدير: فأدّيته علي خزي إلى رجل في دار الوليد بن عقبة يقال له زرارة.
١٣٩ - جبريل بن أحمد: حدّثني محمد بن عبد الله بن مهران، قال: حدّثني محمد بن علي الصيرفي، عن علي بن محمد^(١)، عن يوسف بن عمران الميثمي^(٢)، قال: سمعت ميثم النهرواني يقول: دعاني أمير المؤمنين عليه السلام وقال: كيف أنت يا ميثم إذا

١ - هو علي بن محمد بن عبد الله الحنات، روى عن وهيب بن حفص الجريري، وروى عنه محمد بن علي الصيرفي، كما في رقم ١٣١ من هذا الكتاب.
وذكره الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام من رجاله ص ٢٤٢ قائلا: «علي بن محمد الحنات الكوفي».

٢ - قال السيد البروجردي: «قد سقط من هذا السند رجلان أو أكثر»، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشي - مخطوط - ص ٩.

أقول: جاء حديث المتن في خصائص الأئمة عليهم السلام ص ٥٤ وسنده هكذا: «وبإسناد مرفوع إلى ابن ميثم التمار قال: سمعت أبي يقول: دعاني أمير المؤمنين عليه السلام يوماً فقال لي: يا ميثم».

وروى «يوسف بن عمران بن ميثم عن يعقوب بن شعيب»، كما في الكافي ج ٢ ص ١٤٦ حديث ١٣ من باب الإنصاف والعدل من كتاب الإيمان والكفر، وروى «يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم»، كما في روضة الكافي ص ٢٠٠ حديث ٢٤١.

وعمران بن ميثم قال عنه النجاشي: «عمران بن ميثم بن يحيى الأسدي، مولى، ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام»، رجال النجاشي ص ٢٩٢.

ومن هذا يعرف أنّ «يعقوب بن شعيب» و «عمران بن ميثم» قد سقطا من سند المتن.

دعاك دعي بني أمية ابن دعيها عبيد الله بن زياد إلى البراءة مني، فقال: يا أمير المؤمنين أنا والله لا أبرأ منك، قال: إذاً والله يقتلك ويصلبك، قلت: أصبر فذاك في الله قليل، فقال: يا ميثم إذاً تكون معي في درجتي .

قال: وكان ميثم يمر بعريف قومه ويقول: يا فلان كأنني بك وقد دعاك دعي بني أمية ابن دعيها، فيطلبني منك أيّاماً، فإذا قدمت عليك ذهبت بي إليه، حتى يقتلني على باب دار عمرو بن حريث، فإذا كان يوم الرابع ابتدر منخراي دماً عبيطاً .

وكان ميثم يمر بنخلة في سبخة فيضرب بيده عليها، ويقول: يا نخلة ما غذيت إلالي، وما غذيت إلالك، وكان يمر بعمر بن حريث ويقول: يا عمرو إذا جاورتك فأحسن جوارتي، فكان عمرو يرى أنه يشتري داراً أو ضيعة لزيق ضيعته، فكان يقول له عمرو: ليتك قد فعلت .

ثم خرج ميثم النهرواني إلى مكة، فأرسل الطاغية عدو الله ابن زياد إلى عريف ميثم فطلبه منه، فأخبره أنه بمكة، فقال له: لئن لم تأتني به لأقتلنك، فأجله أجلاً، وخرج العريف إلى القادسية ينتظر ميثماً، فلما قدم ميثم قال: أنت ميثم؟ قال: نعم أنا ميثم .

قال: تبرأ من أبي تراب، قال: لا أعرف أبا الترأب، قال: تبرأ من علي بن أبي طالب، فقال له: فإن أنا لم أفعل؟ قال: إذاً والله لأقتلك، قال: أما لقد كان يقول لي إنك ستقتلني، وتصلبني على باب عمرو بن حريث، فإذا كان يوم الرابع ابتدر منخراي دماً عبيطاً، فأمر به فصلب على باب عمرو بن حريث .

فقال للناس: سلوني - وهو مصلوب - قبل أن أقتل، فوالله لأخبرنكم بعلم ما يكون إلى أن تقوم الساعة، وما يكون من الفتن، فلما سأله الناس حدثهم حديثاً واحداً، إذ أتاه رسول من قبل ابن زياد، فألجمه بلجام من شريط، وهو أول من ألجم بلجام

وهو مصلوب .

١٤٠ - وروي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه صلوات الله عليهم قال: أتى ميثم التمار دار أمير المؤمنين عليه السلام فقبل له: إنه نائم، فنادى بأعلى صوته: انتبه أيها النائم، فو الله لتخضبنّ لحيتك من رأسك، فانتبه أمير المؤمنين عليه السلام فقال: ادخلوا ميثماً، فقال له: أيها النائم والله لتخضبنّ لحيتك من رأسك فقال: صدقت، وأنت والله لتقطعنّ يداك ورجلاك ولسانك، ولتقطعنّ النخلة التي بالكناسة، فتشق أربع قطع، فتصلب أنت على ربعها، وحجر بن عدي على ربعها، ومحمد بن أكثم على ربعها، وخالد بن مسعود على ربعها .

قال ميثم: فشككت في نفسي، وقلت: إنّ علياً ليخبرنا بالغيب، فقلت له: أوكائن ذاك يا أمير المؤمنين؟ فقال: إي وربّ الكعبة، كذا عهده إليّ النبي صلى الله عليه وآله . قال: فقلت لم يفعل ذلك بي يا أمير المؤمنين؟ فقال: ليأخذنك العتلّ الزنيم ابن الأمة الفاجرة عبيد الله بن زياد، قال: وكان عليه السلام يخرج إلى الجبانة وأنا معه، فيمرّ بالنخلة، فيقول لي: يا ميثم إنّ لك ولها شأناً من الشأن .

قال: فلمّا ولي عبيد الله بن زياد الكوفة ودخلها، تعلّق علمه بالنخلة التي بالكناسة، فتخرق فتطير من ذلك، فأمر بقطعها، فاشتراها رجل من النجّارين، فشقّها أربع قطع، قال ميثم: فقلت لصالح ابني فخذ مسماراً من حديد، فانقش عليه اسمي، واسم أبي، ودقه في بعض تلك الأجذاع .

قال: فلمّا مضى بعد ذلك أيام أتاني قوم من أهل السوق، فقالوا: يا ميثم انهض معنا إلى الأمير، نشكو إليه عامل السوق، ونسأله أن يعزله عنّا، ويولّي علينا غيره، قال: وكنت خطيب القوم، فنصت لي، وأعجبه منطقي، فقال له عمرو بن حريث: أصلح الله الأمير تعرف هذا المتكلّم؟ قال: من هو؟ قال: ميثم التمار الكذاب، مولى

الكذاب علي بن أبي طالب، قال: فاستوى جالساً، فقال لي: ما تقول؟ فقلت: كذب أصلح الله الأمير، بل أنا الصادق، مولى الصادق علي بن أبي طالب أمير المؤمنين حقاً، فقال لي: لتبرأ من علي، ولتذكر مساوئه، وتتولى عثمان، وتذكر محاسنه أو لأقطع يديك ورجليك، ولأصلبneck، فبكيت، فقال لي: بكيت من القول دون الفعل؟ فقلت: والله ما بكيت من القول، ولا من الفعل، ولكن بكيت من شك كان دخلني يوم خبرني سيدي مولاي.

فقال لي: وما قال لك؟ قال: فقلت أتيت الباب فقبل لي: إنه نائم، فنادت انتبه أيها النائم، فوالله لتخضبن لحيتك من رأسك، فقال: صدقت، وأنت والله لتقطع يداك ورجلاك ولسانك، ولتصلبن، فقلت: ومن يفعل ذلك بي يا أمير المؤمنين؟ فقال: يأخذك العتل الزنيم، ابن الأمة الفاجرة عبيد الله بن زياد، قال: فامتلاً غيظاً، ثم قال لي: والله لأقطع يديك ورجليك، ولأدعن لسانك، حتى أكذبك وأكذب مولاك، فأمر به فقطعت يداه ورجلاه، ثم أخرج فأمر به أن يصلب، فنادى بأعلى صوته: أيها الناس من أراد أن يسمع الحديث المكنون عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال: فاجتمع الناس، وأقبل يحدثهم بالعجائب، قال: وخرج عمرو بن حريث وهو يريد منزله، فقال: ما هذه الجماعة؟ قالوا: ميثم التمار، يحدث الناس عن علي بن أبي طالب.

قال: فانصرف مسرعاً، فقال: أصلح الله الأمير، بادر، فابعث إلى هذا من يقطع لسانه، فأني لست آمن أن تتغير قلوب أهل الكوفة، فيخرجوا عليك، قال: فالتفت إلى حربي فوق رأسه، فقال: اذهب فاقطع لسانه، قال: فأتاه الحربي، فقال له: يا ميثم، قال: ما تشاء؟ قال: أخرج لسانك، قد أمرني الأمير بقطعه، قال ميثم: ألا زعم ابن الأمة الفاجرة أنه يكذبني ويكذب مولاي، هاك لساني، قال: فقطع لسانه، وتشحط ساعة

في دمه ثم مات، وأمر به فصلب، قال صالح: فمضيت بعد ذلك بأيام فإذا هو قد صلب على الربيع الذي كنت دققت فيه المسمار.

عبد الله بن شداد الهاد

١٤١- وجدت في كتاب محمد بن شاذان بن نعيم بخطه: روي عن حمran بن أعين، أنه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يحدث عن آبائه عليه السلام أن رجلاً كان من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام مريضاً، شديد الحمى، فعاده الحسين بن علي عليه السلام، فلما دخل باب الدار طارت الحمى عن الرجل، فقال له قد رضيت بما أوتيتم به حقاً حقاً، والحمى تهرب منكم، فقال: والله ما خلق الله شيئاً إلا وقد أمره بالطاعة لنا، يا كباسة، قال: فإذا نحن نسمع الصوت ولا نرى الشخص يقول: لبيك، قال: أليس أمير المؤمنين أمرك ألا تقربي إلا عدواً أو مذنباً، لكي تكون كفارة لذنوبه، فما بال هذا؟ وكان الرجل المريض عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي.

الحارث الأعور

١٤٢- حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان، عن عاصم بن حميد، عن فضيل الرسان، عن أبي عمر البزاز^(١)، قال: سمعت الشعبي، وهو يقول

١ - هكذا في نسختنا وأيضاً في نسخة المرعشي، وصوابه: البزار - بالباء والزاي والألف والراء - لأن المزي ذكر البزار قائلاً: «البزار: جماعة» ومنهم أبو عمر البزار القاري، راجع تهذيب الكمال ج ٣٥ ص ٧.

وهو دينار بن عمر الأسدي أبو عمر البزار الكوفي الأعمى مولى بشر بن غالب، هكذا عنوانه

وكان إذا غدا إلى القضاء جلس في مكاني، فإذا رجع جلس في مكاني، فقال لي ذات يوم: يا أبا عمر إن لك عندي حديثاً أحدثك به؟ قال: قلت له يا أبا عمرو ما زال لي ضالة عندك، قال: فقال لي لا أم لك فأني ضالة تقع لك عندي؟، قال: فأبى أن يحدثني يومئذ.

قال: ثم سأله بعد فقلت: يا أبا عمرو حدثني بالحديث الذي قلت لي، قال: سمعت الحارث الأعور وهو يقول: أتيت أمير المؤمنين علياً عليه السلام ذات ليلة فقال: يا أعور ما جاءك؟ قال: فقلت يا أمير المؤمنين جاء بي والله حبك، قال: فقال أما إنني سأحدثك لتشكرها، أما إنّه لا يموت عبد يحبني فتخرج نفسه حتى يراني حيث يحب، ولا يموت عبد يبغضني فتخرج نفسه حتى يراني حيث يكره.

قال: ثم قال لي الشعبي بعد أما إنّ حبه لا ينفك وبغضه لا يضرك.

١٤٣ - جعفر بن معروف، قال: حدثني محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن أبان بن عثمان، عن محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن علي عليه السلام قال: قال لي الحارث: تدخل منزلي يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام: على شرط أن لا تدخل لي شيئاً ممّا في بيتك، ولا تكلف لي شيئاً ممّا وراء بابك، قال: نعم، فدخل يتحرّق، ويحبّ أن يشتري له، وهو يظنّ أنّه لا يجوز له، حتى قال له أمير المؤمنين عليه السلام: يا حارث، قال:

المزّي، وأضاف أنّه روى عن زيد بن أسلم ومحمد بن الحنفية ومسلم البطين، وعدّ علي بن الحزور ممّن روى عنه، ثمّ قال: «يقال: كان مختارياً من شرطة المختار بن أبي عبيد»، تهذيب الكمال ج ٨ ص ٥٠٧ - ٥٠٨ رقم ١٨٠٩.

وهو متّحد مع الذي ذكره الطوسي في باب الكنى من أصحاب الباقر عليه السلام من رجاله ص ١٤١ قائلاً: «أبو عمر البزاز»، ولم يذكر اسمه.

ويؤكّده اتحاد الطبقة، ولا يوجد في الأصول الرجالية من كنيته أبو عمر البزار غيره.

هذه دراهم معي ولست أقدر على أن أشتري لك ما أريد، قال: أليس قلت لك: لا تكلف ما وراء بابك؟ فهذه ممّا في بيتك .
تمّ الجزء الأول، ويتلوه حديث نعيم بن دجاجة الأسدي، والحمد لله ربّ العالمين
أولاً وآخرًا، وصلى الله على محمد وآله .

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً

نعيم بن دجاجة الأسدي

١٤٤ - حدثنا حمدويه بن نصير، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بعث علي بن أبي طالب عليه السلام إلى بشر بن عطار التميمي في كلام بلغه عنه، فمر به رسول علي إلى بني أسد، فقام إليه نعيم بن دجاجة الأسدي فأفلقته، فبعث إليه علي بن أبي طالب عليه السلام، فأتوا به، فأمر به أن يضرب، فقال له نعيم: أما والله إن المقام معك لذل، وإن فراقك لكفر، قال فلما سمع ذلك علي عليه السلام قال له: قد عفوت عنك، إن الله تعالى يقول: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ﴾ (١).

أما قولك: إنَّ المقام معك لذل فسيئة اكتسبتها، وأما قولك: إنَّ فراقك لكفر حسنة اكتسبتها، فهذه بهذه.

الأحنف بن قيس

١٤٥ - قيل للأحنف: إنك تطيل الصوم؟ قال: أعدّه لشر يوم عظيم، ثم قرأ ﴿وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ (٢).

وروي أنَّ الأحنف بن قيس وفد إلى معاوية وجارية بن قدامة والخباب بن يزيد، فقال

١ - سورة المؤمنون آية ٩٦.

٢ - سورة الإنسان آية ٧.

معاوية للأحنف: أنت الساعي على أمير المؤمنين عثمان، وخاذل أم المؤمنين عائشة، والوارد الماء على علي بصفين؟ فقال: يا أمير المؤمنين من ذاك ما أعرف ومنه ما أنكر.

أمّا أمير المؤمنين عثمان فأنتم معشر قريش حصرتموه بالمدينة والدار منّا عنه نازحة، وقد حصره المهاجرون، والأنصار عنه بمعزل، وكنتم بين خاذل وقاتل، وأمّا عائشة فأني خذلتها في طول باع ورحب سرب، وذلك أنني لم أجد في كتاب الله إلا أن تقرّ في بيتها، وأمّا ورودي الماء بصفين فأني وردت حين أردت أن تقطع رقابنا عطشاً. فقام معاوية، وتفرّق الناس، ثم أمر معاوية للأحنف بخمسين ألف درهم، ولأصحابه بصلّة، وقال للأحنف حين ودّعه: حاجتك؟ قال: تدرّ على الناس عطياتهم وأرزاقهم، فإن سألت المدد أتاك منّا رجال سليمة الطاعة، شديدة النكايّة.

وقيل: إنّه كان يرى رأي العلويّة، ووصل الخبّات بثلاثين ألف درهم، وكان يرى رأي الأمويّة، فصار الخبّات إلى معاوية، وقال: يا أمير المؤمنين تعطي الأحنف ورأيه رأيه خمسين ألف درهم وتعطيني ورأيي رأيي ثلاثين ألف درهم؟ فقال: يا خبّات إنني اشتريت بها دينه، فقال الخبّات: يا أمير المؤمنين تشتري منّي أيضاً ديني، فأتمها له وألحقه بالأحنف، فلم يأت على الخبّات أسبوع حتى مات، وردّ المال بعينه إلى معاوية.

فقال الفرزدق يرثي الخبّات:

أ تَأْكُل مِيرَاثَ الْخَبَّاتِ ظَلَامَةً	وَمِيرَاثَ حَرْبِ جَامِدٍ لَكَ ذَائِبَةً
أَبُوكَ وَعَمِّي يَا مُعَاوِيَ أَوْرَثَا	تَرَاثَا فَيَخْتَارُ التَّرَاثَ أَقَارِبَهُ
وَلَوْ كَانَ هَذَا الدِّينَ فِي جَاهِلِيَّةٍ	عَرَفْتَ مِنَ الْمَوْلَى الْقَلِيلَ حَلَاثِبِهِ
وَلَوْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي غَيْرِ مُلْكِكُمْ	لَأَدَيْتَهُ أَوْ غَصَّ بِالْمَاءِ شَارِبَهُ

فكم من أب لي يا معاوي لم يكن أبوك الذي من عبد شمس يقاربه
 ١٤٦ - وروت بعض العامة^(١)، عن الحسن البصري، قال: حدّثني الأحنف، أنّ عليّاً عليه السلام كان يأذن لبني هاشم وكان يأذن لي معهم، قال: فلما كتب إليه معاوية إن كنت تريد الصلح فامح عنك اسم الخلافة، فاستشار بني هاشم، فقال له رجل منهم: انزح هذا الاسم نزحه الله، قالوا: فإنّ كفار قريش لمّا كان بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبينهم ما كان، كتب: هذا ما قضى عليه محمد رسول الله أهل مكة، كرهوا ذلك وقالوا: لو نعلم أنّك رسول الله ما منعناك أن تطوف بالبيت، قال: فكيف إذا؟ قالوا: اكتب: هذا ما قضى عليه محمد بن عبد الله وأهل مكة، فرضي.

فقلت لذلك الرجل كلمة فيها غلظة، وقلت لعلي: أيّها الرجل والله ما لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّنا ما حابيناك في بيعتنا، ولو نعلم أحداً في الأرض اليوم أحقّ بهذا الأمر منك لبايعناه، ولقاتلناك معه، أقسم بالله إن محوت عنك هذا الاسم الذي دعوت الناس إليه وبايعتهم عليه لا يرجع إليك أبداً.

أبو عبد الله الجدلي وأبو داود

١٤٧ - حدّثنا محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال: حدّثني العباس بن عامر وجعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن عبد الرحمن بن سيابة، عن أبي داود^(٢)، عن أبي عبد الله

١ - قال السيد البروجردي: «رواية بعض العامة للكشي عن البصري مرسلّة بلا ريب»، طبقات

رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

أقول: توفي الحسن البصري عام ١١٠، فعليه رواية الكشي عنه بواسطة واحدة تكون مرسلّة.

٢ - هو نفع بن الحرث أبو داود السبيعي الهمداني.

الجدلي^(١)، قال: دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام قال: أحدثك بسبعة أحاديث قبل أن يدخل علينا داخل؟، قال: فقلت افعل جعلت فداك، قال: فقال: ما أنف الهدى وعيناه؟ فقلت: يا أمير المؤمنين، قال: وحاجبا الضلالة ومنخراها تبدو مخازيهما في آخر الزمان، قال: قلت أظنّ والله يا أمير المؤمنين، قال: والدابة وما الدابة عدلها وموضع صدقها والحقّ بينها، والله يهلك ظالمها، والرابعة يقتل هذا وأنت حي لا

لأن ابن قولويه أورد سند حديث المتن هكذا: «حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي، قال: حدثني خالي محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن النعمان، عن عبد الرحمن بن سيابة، عن أبي داود السبيعي، عن أبي عبد الله الجدلي، قال: دخلت على أمير المؤمنين والحسين عليهما السلام إلى جنبه، فضرب بيده على كتف الحسين عليه السلام ثم قال: إنّ هذا يقتل، ولا ينصره أحد، قال: قلت يا أمير المؤمنين والله إنّ تلك لحياة سوء، قال: إنّ ذلك لكائن»، كامل الزيارات ص ١٤٩ باب ٢٣ حديث ١ وعنه في البحار ج ٤٤ ص ٢٦١.

وذكره العلامة الحلي في القسم الثاني من الخلاصة قائلاً: «نفع بن الحرث أبو داود السبيعي الهمداني، قال ابن الغضائري: روى عن أبي بزة نضلة بن أبي عبد الله الأسلمي، وروى عن أبي جعفر عليه السلام، وفي حديثه مناكير، والذي أراه التوقف في حديثه، ويجوز أن يخرج شاهداً»، خلاصة الأقوال ص ٢٦٢.

هذا ولا يعتنى بجرح ابن الغضائري هذا، لعدم ثبوت نسبة كتاب «الرجال» إليه.

١ - قال محمد بن سعد: «أبو عبد الله الجدلي، واسمه عبدة بن عبد بن عبد الله بن أبي يعمر بن حبيب بن عائذ بن مالك بن وائلة بن عمرو بن ناج بن يشكر بن عدوان، واسمه الحارث بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر، وسمي الحارث عدوان لأنه عدا على أخيه فهم بن عمرو فقتله، وأمّ عدوان وفهم: جديلة بنت مر بن طابخة أخت تميم بن مر، فنسبوا إليها»، ثم قال: «وكان شديد التشيع، ويزعمون أنه كان على شرطة المختار، فوجهه إلى عبد الله بن الزبير في ثمان مائة من أهل الكوفة، ليوقع بهم، ويمنع محمد بن الحنفية ممّا أراد به ابن الزبير»، الطبقات الكبرى ج ٦ ص ٢٤٨ رقم ٢٢٤٢.

تنصره، قال: فضرب بيده على كتف الحسين عليه السلام، قال: قلت والله إن هذه لحياة خبيثة^(١)، ودخل داخل.

١٤٨ - وبهذا الإسناد عن أبان، عن فضيل الرسان، عن أبي داود^(٢)، قال: حضرته عند الموت وجابر الجعفي عند رأسه، قال: فهم أن يحدث فلم يقدر، قال: ومحمد بن جابر أرسله، قال: فقلت يا أبا داود حدثنا الحديث الذي أردت، قال: حدثني عمران بن حصين الخزاعي^(٣) أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر فلاتاً وفلاتاً أن يسلماً على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين، فقالا: من الله ومن رسوله، ثم أمر حذيفة وسلمان فسلماً، ثم أمر المقداد فسلم، وأمر بريدة أخي - وكان أخاه لأمه - فقال: إنكم قد سألتموني من وليكم بعدي وقد أخبرتكم به، وأخذت عليكم الميثاق كما أخذ الله تعالى على بني آدم ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾^(٤)، وأيم الله لئن نقضتموها لتكفرن.

١ - في كامل الزيارات ص ١٤٩ باب ٢٣ حديث ١ وعنه في البحار ج ٤٤ ص ٢٦١ بدله: «فضرب بيده على كتف الحسين عليه السلام ثم قال: إن هذا يقتل ولا ينصره أحد، قال: قلت يا أمير المؤمنين والله إن تلك لحياة سوء، قال: إن ذلك لكائن».

٢ - هو نفع بن الحرث أبو داود السبيعي الهمداني، وقد مر ذكره برقم ١٤٧.

٣ - ذكره الذهبي بعنوان: «عمران بن حصين بن عبيد بن خلف أبو نجيد الخزاعي» ووصفه بالقدوة الإمام، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم قال: «أسلم هو وأبوه وأبو هريرة في وقت، سنة سبع، وله عدة أحاديث، وولي قضاء البصرة، وكان عمر بعثه إلى أهل البصرة ليفقههم، فكان الحسن يحلف: ما قدم عليهم البصرة خير لهم من عمران بن الحصين»، ثم قال: «توفي عمران سنة اثنتين وخمسين»، سير أعلام النبلاء ج ٢ ص ٥٠٨ رقم ١٠٥.

٤ - سورة الأعراف آية ١٧٢.

عامر بن واثلة

١٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام كَيْفَ أَصْبَحْتَ جَعَلْتَ فِدَاكَ؟ قَالَ: أَصْبَحْتُ أَقُولُ كَمَا قَالَ أَبُو الطَّفِيلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ: وَإِنَّ لِأَهْلِ الْحَقِّ لَابَدَّ دَوْلَةً عَلَى النَّاسِ، إِيَّاهَا أَرْجَى وَأَرْقَبُ، قَالَ: أَنَا وَاللَّهِ مَمَّنْ يَرْجَى وَيَرْقَبُ.

وكان عامر بن واثلة كيسانيًا مَمَّنْ يقول بحياة محمد ابن الحنفية، وله في ذلك شعر، وخرج تحت راية المختار بن أبي عبيدة، وكان يقول: ما بقي من السبعين غيري، ويقول:

وَبَقِيَتْ سَهْمًا فِي الْكِنَانَةِ وَاحِدًا سَتَرَمِي بِهِ أَوْ يَكْسِرُ السَّهْمَ كَاسِرِهِ
وَكَانَ أَبُو الطَّفِيلِ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم وَهُوَ آخِرُ مَنْ رَأَاهُ مَوْتًا، وَهُوَ الْقَائِلُ:
وَيَدْعُونَنِي شَيْخًا وَقَدْ عَشَتْ حَقَبَةٌ وَهَنَّ مِنَ الْأَزْوَاجِ نَحْوِي نَوَازِعَ
وَمَا شَابَ رَأْسِي مِنْ سَنِينَ تَتَابَعَتْ عَلَيَّ وَلَكِنْ شَيَّبَتْنِي الْوَقَائِعُ

بنو ذودان

١٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ بَنِي ذُودَانَ الَّذِينَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ: هُمْ قَوْمٌ مِنَ الْفَرَسِ، بَزَّازُونَ.

قيس

١٥١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ خِلَادٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الرِّضَا عليه السلام: إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ عليه السلام يُقَالُ لَهُ: قَيْسٌ،

كان يصلي، فلما صلى ركعة أقبل أسود فصار في موضع السجود، فلما نحى جبينه عن موضعه تطوق الأسود في عنقه، ثم أنساب في قميصه .
وإني أقبلت يوماً من الفرع، فحضرت الصلاة، فنزلت فصرت إلى ثمامة، فلما صليت ركعة أقبل أفعى نحوي، فأقبلت على صلاتي، لم أخففها ولم ينتقص منها شيء، فدنا مني ثم رجع إلى ثمامة، فلما فرغت من صلاتي ولم أخفف دعائي دعوت بعضهم معي فقلت دونك الأفعى تحت الثمامة، ومن لم يخف إلا الله كفاه .
قال أبو عمرو ومحمد بن عمر الكشي: في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام أربعة نفر وأكثر يقال لكل واحد: قيس، فلا أعلم أيهم هذا، أول الأربعة: قيس بن سعد بن عبادة، وهو أميرهم وأفضلهم، وقيس بن عباد البكري، وهو خليف أيضاً بهذا إن كان، وقيس بن قرّة بن حبيب غير خليف به، لأنه هرب إلى معاوية، وقيس بن مهران أيضاً خليف ذلك به، فكل هؤلاء أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، ولا أدري أيهم أراد أبو الحسن الرضا عليه السلام .

المرق بن قمامة الأسدي

١٥٢ - حدثنا حمدويه بن نصير، قال: حدثنا الحسين بن موسى ^(١)، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، عن إسماعيل بن أبان الأزدي، قال: حدثني مطهر، عن عبد الله بن شريك العامري، عن المرق بن قمامة الأسدي، قال: إذا هزّ محمد بن علي الراية المعلية بين الركن والمقام لوددت أني في ظلّها، مجزوم الأنف والأذنين، ذاهب البصر، لا شيء يسدّ دني، قال: قلت إن هذا الخطر عظيم، قال: فقال مرق: إنني سمعت علياً عليه السلام يقول: إن تلك العصاة نظراء لأهل بدر .

١ - قال السيد البروجردي: «صوابه: الحسن - مكبراً»، حرف الحاء من رجال أسانيد كتاب اختيار رجال الكشي .

هذا الخبر يدلّ على أنّه كان كيسانيّاً^(١).

عوف العقيلي

١٥٣ - حدّثني طاهر بن عيسى، ذكره عن جعفر بن أحمد بن سعد^(٢) أو غيره، عن صالح بن سلمة أبي الخير الرازي، عن ابن أبي نجران، عن أبي عمران، عن فرات بن أحنف، قال: العقيلي كان من أصحاب علي عليه السلام، وكان خمّاراً، ولكنّه يؤدّي الحديث كما سمع.

الزهاد الثمانية

١٥٤ - علي بن محمد بن قتيبة، قال: سئل أبو محمد الفضل بن شاذان، عن الزهاد الثمانية فقال: الربيع بن خثيم، وهرم بن حيان، وأويس القرني، وعامر بن عبد قيس، وكانوا مع علي عليه السلام، ومن أصحابه، وكانوا زهاداً أتقياء.

وأما أبو مسلم فإنّه كان فاجراً مرأثياً، وكان صاحب معاوية، وهو الذي كان يحثّ الناس على قتال علي عليه السلام.

١ - قال الطوسي في أصحاب علي عليه السلام من رجاله ص ٥٩: «المرقع بن قمامة الأسدي، وكان كيسانيّاً».

٢ - قال السيد البروجردي: «هو جعفر بن أحمد بن أيوب، ولعلّ سعد أحد أجداده نسب هنا إليه»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

أقول: جعفر بن أحمد هذا هو جعفر بن أحمد بن أيوب السمرقندي أبو سعيد، يقال له: ابن العاجز، ذكره النجاشي وقال: «كان صحيح الحديث والمذهب، روى عنه محمد بن مسعود العياشي»، رجال النجاشي ص ١٢١.

فعليه «بن سعيد» تصحيف «أبي سعيد».

وقال لعلي عليه السلام: ادفع إلينا الأنصار والمهاجرين حتى نقتلهم بعثمان، فأبى علي عليه السلام ذلك، فقال أبو مسلم: الآن طاب الضراب، إنَّما كان وضع فخاً ومصيدة .
وأما مسروق فإنه كان عشَّاراً لمعاوية، ومات في عمله ذلك، بموضع أسفل من واسط على دجلة، يقال له: الرصافة، وقبره هناك .
والحسن كان يلقي أهل كل فرقة بما يهودون، ويتصنَّع للرئاسة، وكان رئيس القدرية .
وأويس القرني مفضلاً عليهم كلهم، قال أبو محمد: ثمَّ عرف الناس بعد .

أويس القرني

١٥٥ - روى يحيى بن آدم^(١)، عن شريك، عن ابن أبي زياد^(٢)، عن ابن أبي ليلى عبد الرحمن، قال: خرج رجل بصفين من أهل الشام، فقال: فيكم أويس القرني؟ قلنا: نعم .
قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خير التابعين أو من خير التابعين: أويس القرني، ثمَّ تحوَّل إلينا .

١ - لم يذكر في الأصول الرجالية .

وذكره الذهبي قائلاً: «يحيى بن آدم بن سليمان الأموي مولاهم»، ثمَّ قال: «ولد بعد الثلاثين ومائة»، ثمَّ ذكر أنه روى عن جماعة، ومنهم شريك وإسرائيل وابن عيينة، وذكر أن عبد بن حميد روى عنه، ثمَّ أرَّخ وفاته عام ٢٠٣، راجع سير أعلام النبلاء ج ٩ ص ٥٢٢ رقم ٢٠٤ .
علماً بأنَّ الكشي روى عنه بواسطتين، كما في رقم ٦٦ من هذا الكتاب .

٢ - هو يزيد بن أبي زياد لأنَّ الذهبي قال: «يزيد بن أبي زياد الإمام المحدث أبو عبد الله الهاشمي مولاهم الكوفي، مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل، معدود في صفار التابعين»، ثمَّ ذكر أنه روى عن جماعة منهم عبد الرحمن بن أبي ليلى، وروى عنه جماعة منهم شريك، ثمَّ أرَّخ وفاته عام ١٣٧، راجع سير أعلام النبلاء ج ٦ ص ١٢٩ - ١٣٣ رقم ٤١ .

١٥٦- وروى الحسن بن الحسين القمّي^(١)، عن علي بن الحسن العرني، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، قال: كنّا مع علي عليه السلام بصفين فبايعه تسعة وتسعون رجلاً، ثم قال: أين تمام المائة؟ لقد عهد إلي رسول الله ﷺ أن يبايعني في هذا اليوم مائة رجل.

قال: إذ جاء رجل عليه قباء صوف متقلداً بسيفين، فقال: أبسط يدك أبايعك، قال علي عليه السلام: علي ما تبايعني؟ قال: علي بذل مهجة نفسي دونك، قال: من أنت؟ قال: أنا أويس القرني.

قال: فبايعه، فلم يزل يقاتل بين يديه، حتى قتل، فوجد في الرّجالة. وفي رواية أخرى، قال له أمير المؤمنين عليه السلام: كن أويساً، قال، أنا أويس، قال: كن قرنيّاً، قال: أنا أويس القرني.

وإياه يعني دعبل بن علي الخزاعي في قصيدته التي يفخر فيها على نزار، وينقض

١ - قال السيد البروجردي: «لا أعرفه، ولا علي بن الحسن العرني، وفي السند إرسال واضح»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات. أقول: روى الكشي عن «الحسين بن الحسن بن بندار القمّي»، كما في رقم ١٧٥ من الاختيار هذا، وهذا يؤكد أنّ الصواب في سند المتن: «الحسين بن الحسن القمّي». وأما علي بن الحسن العرني أو القرني فهو تصحيف «علي بن الحسن العبدي»، وقد قال الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام من رجاله ص ٢٤٤: «علي بن الحسن العبدي الكوفي». روى علي بن الحسن العبدي هذا عن سعد بن طريف كما في الخصال ص ٦٤٤ باب الواحد إلى المائة حديث ٢٦.

وجاء بعنوان «علي بن الحسين العبدي» يروي عن سعد الإسكاف، كما في الكافي ج ١ ص ٢١٧ حديث ١ من باب أنّ النعمة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه: الأئمة عليهم السلام. ولا شك في سقوط الوسائط بين الحسين بن الحسن القمّي وبين علي بن الحسن العبدي.

على الكميت بن زيد قصيدته، التي يقول فيها:

إلا حييت عنا يا مدينا أويس ذو الشفاعة كان منا

فيوم البعث نحن الشافعونا

أويس ذو الشفاعة كان منا فيوم البعث نحن الشافعونا

وكان أويس من خيار التابعين، لم ير النبي ﷺ، ولم يصحبه .

فقال النبي ﷺ (١) ذات يوم لأصحابه: أبشروا برجل من أمتي يقال له: أويس القرني، فإنه يشفع لمثل ربعة ومضر .

ثم قال لعمر: يا عمر إن أنت أدركته فاقرأه مني السلام، فبلغ عمر مكانه بالكوفة، فجعل يطلبه في الموسم لعله أن يحج، حتى وقع إليه هو وأصحاب له وهو من أحسنهم هيئة وأرثهم حالاً، فلما سأل عنه أنكروا ذلك، وقالوا يا أمير المؤمنين تسأل عن رجل لا يسأل عنه مثلك؟ قال: فلم؟ قالوا: لأنه عندنا مغمور في عقله، وربما عبث به الصبيان، قال عمر: ذاك أحب إلي .

ثم وقف عليه، فقال: يا أويس إن رسول الله ﷺ أودعني إليك رسالة، وهو يقرأ عليك السلام، وقد أخبرني أنك تشفع لمثل ربعة ومضر، فخر أويس ساجداً، ومكث طويلاً ما ترقى له دمة، حتى ظنوا أنه قد مات، ونادوه، يا أويس، هذا أمير المؤمنين فرفع رأسه ثم قال: يا أمير المؤمنين أفاعل ذلك؟ قال: نعم يا أويس، فأدخلني في شفاعتك، فأخذ الناس في طلبه، والتمسح به، فقال: يا أمير المؤمنين شهرتني وأهلكتنني .

وكان يقول كثيراً: ما لقيه من عمر، ثم قتل بصفين في الرجالة مع علي بن

١ - هكذا في نسختنا وأيضاً في نسخة المرعشي .

أبي طالب عليه السلام.

١٥٧ - وروي من جهة العامة عن يعقوب بن شيبه^(١)، قال: حدّثنا علي بن الحكيم الأودي^(٢)، قال: حدّثنا شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: لمّا كان يوم صفين خرج رجل من الشام على دابّته، قال: أفيكم أويس؟ قلنا: نعم، ما تريد منه؟.

قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أويس القرني خير التابعين بإحسان، قال: فعطف دابّته، فدخل مع علي عليه السلام.

قال شريك: وقتل أويس في الرّجالة مع علي عليه السلام.

١٥٨ - وقال يعقوب بن شيبه: حدّثنا يزيد بن سعيد^(٣)، قال: حدّثنا شريك، عن

١ - قال النجاشي: «يعقوب بن شيبه، صاحب حديث من العامة، غير أنّه صنّف مسند أمير المؤمنين عليه السلام، ورواه مع مسانيد جماعة من الصحابة، وصنّف مسند عمار بن ياسر، قرأت هذا الكتاب على أبي عمر عبد الواحد بن مهدي قال: حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه قال: حدّثنا جدّي يعقوب به، وله كتاب الرسالة في الحسن والحسين عليه السلام»، رجال النجاشي ص ٤٥١ رقم ١٢١٨.

وقال الذهبي: «يعقوب بن شيبه بن الصلت بن عصفور، الحافظ الكبير العلامة الثقة أبو يوسف السدوسي البصري ثمّ البغدادي، صاحب المسند الكبير، العديم النظير المعلّل، الذي تمّ من مسانيده نحو من ثلاثين مجلّداً، ولو كمل لجاؤ في مئة مجلّد، مولده في حدود الثمانين ومئة، وسماعته على رأس المئتين»، ثمّ أرّخ وفاته عام ٢٦٢، راجع سير أعلام النبلاء ج ١٢ ص ٤٧٦ - ٤٧٩ رقم ١٧٤.

٢ - قال المزني: «علي بن حكيم بن ذبيان الأودي أبو الحسن الكوفي، أخو عثمان بن حكيم»، ثمّ ذكر أنّه روى عن جماعة، ومنهم شريك بن عبد الله، وأرّخ وفاته عام ٢٣١، راجع تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٤١٦ رقم ٤٠٥٨.

٣ - هو يزيد بن سعيد أبو خالد الإسكندراني، مولى بني سهم، ويعرف بالصباحي، هكذا ذكره

يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي ليلى، قال: سئل أشهد أويس صفين؟ قال: نعم.

علقمة وأبي الحارث بنو قيس

١٥٩ - روى يحيى الحمانى، قال: حدّثنا شريك، عن منصور^(١) قال: قلت لإبراهيم^(٢): أشهد علقمة صفين؟ قال: نعم، وخضب سيفه دمًا، وقتل أخوه أبي بن قيس يوم صفين، قال: وكان لأبي بن قيس خصّ من قصب ولفرسه، فإذا غزا أهدمه، وإذا رجع بناه، وكان علقمة فقيهاً في دينه، قارئاً لكتاب الله، عالماً بالفرائض، شهد صفين، وأصيب إحدى رجله، فخرج منها. وأما أخوه أبي فقد قتل بصفين، وكان الحارث جليلاً فقيهاً، وكان أعور.

عبد الرحمن بن أبي ليلى

١٦٠ - روى يعقوب بن شيبه، قال: حدّثنا خالد بن أبي يزيد العرنى^(٣)، قال: حدّثنا

الذهبي، وأرخ وفاته عام ٢٤٩، راجع تاريخ الإسلام ج ٥ ص ١٢٨٨ رقم ٦٠٢.

١ - هو منصور بن المعتمر المتوفى عام ١٣٢، ذكره الطوسي في أصحاب الباقر عليه السلام من رجاله ص ١٣٧ ووصفه بـ «بتري»، وأيضاً في أصحاب الصادق عليه السلام ووصفه بـ «تابعي».

٢ - هو إبراهيم بن يزيد النخعي المتوفى عام ٩٦، ذكره الطوسي في أصحاب علي والسجاد عليهما السلام، راجع رجال الطوسي ص ٣٥ و ٨٣.

٣ - هكذا في نسختنا وأيضاً في نسخة المرعشي، وصوابه: «القرني»، لأنّ الذهبي قال: «خالد بن أبي يزيد، وقيل: خالد بن يزيد، والصواب: بن أبي يزيد، واسمه بهذان بن يزيد بن البهذان، ويكنى خالد: أبا الهيثم، وكان فارسياً، وهو خالد المزرفي والقطريلي والقرني - بسكون الراء - نسب إلى قرية بين «قطرل» و«المزرفة»، تسمى «القرن»، ثم ذكر أنّه سمع جماعة ومنهم أبو شهاب الحنات، راجع تاريخ الإسلام ج ٩ ص ٢٤٣ رقم ٤٣٥٧.

ابن شهاب^(١)، عن الأعمش^(٢)، قال: رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى وقد ضربه الحجاج حتى اسودّ كتفاه، ثم أقامه للناس على سبّ علي والجلالوة معه يقولون: سبّ الكذابين، فجعل يقول: ألعن الكذابين علي وابن الزبير والمختار. قال ابن شهاب: يقول أصحاب العريّة: سمعك تعلم ما يقول، لقوله على أي هو ابتداء الكلام.

حجر بن عدي الكندي

١٦١ - يعقوب، قال: حدّثنا ابن عيينة^(٣)، قال: حدّثنا طاوس^(٤)، عن أبيه، قال: أنبأنا حجر بن عدي، قال: قال لي علي عليه السلام: كيف تصنع أنت إذا ضربت، وأمرت بلعنتي؟ قلت له: كيف أصنع؟ قال: العني ولا تبرأ مني، فإني على دين الله. قال: ولقد ضربه محمد بن يوسف وأمره أن يلعن علياً، وأقامه على باب مسجد

- ١ - هكذا في نسختنا وأيضاً في نسخة المرعشي، وصوابه: «عن أبي شهاب الحنات». ويؤكد أنه المزني قال: «عبد ربه بن نافع الكناني أبو شهاب الحنات الكوفي، نزيل المدائن، وهو الأصغر»، ثم ذكر جماعة ممن روى عنهم ومنهم سليمان الأعمش، وأرخ وفاته عام ١٧١ / ١٧٢، راجع تهذيب الكمال ج ١٦ ص ٤٨٥ - ٤٨٨ رقم ٣٧٤٤.
- ٢ - هو سليمان بن مهران الأعمش.
- ٣ - هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، لأنّ الذهبي ترجم له وذكر أنه روى عن عبد الله بن طاوس، راجع سير أعلام النبلاء ج ٨ ص ٤٥٤ رقم ١٢٠.
- ٤ - قال السيد البروجردي: «صوابه: عبد الله بن طاوس»، رجال أسانيد كتاب رجال الكشي - مخطوط - باب الألقاب بدون أرقام صفحات. ويؤكد أنه سفيان بن عيينة هذا توفي عام ١٩٨ ووطوس بن كيسان ذكره الطوسي في رجاله ص ٩٤ من أصحاب السجاد عليه السلام.

صنعاء، قال: فقال إنَّ الأمير أمرني أن ألعن علياً فالعنوه لعنه الله، فرأيت مجوذاً^(١) من الناس إلّا رجلاً فهمها .

رميلة

١٦٢ - جعفر بن معروف، قال: حدّثني الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه، قال: حدّثني الشبامي أحوز بن الحسين، عن أبي داود السبيعي^(٢)، عن أبي سعيد الخدري، عن رميلة، قال: وعكت وعكاً شديداً في زمان أمير المؤمنين عليه السلام فوجدت من نفسي خفة يوم الجمعة، فقلت: لا أصيب شيئاً أفضل من أن أفيض عليّ من الماء وأصلي خلف أمير المؤمنين عليه السلام، ففعلت، ثم جئت المسجد، فلمّا صعد أمير المؤمنين عليه السلام المنبر عاد عليّ ذلك الوعك، فلمّا انصرف أمير المؤمنين عليه السلام دخل القصر ودخلت معه، فالتفت إليّ أمير المؤمنين عليه السلام وقال: يا رميلة مالي رأيتك وأنت منشبك بعضك في بعض ؟ فقصصت عليه القصّة التي كنت فيها، والذي حملني على الرغبة في الصلاة خلفه .

فقال لي: يا رميلة ليس من مؤمن يمرض إلّا مرضنا لمرضه، ولا يحزن إلّا حزننا لحزنه، ولا يدعو إلّا آمناً له، ولا يسكت إلّا دعونا له، فقلت: يا أمير المؤمنين جعلت فداك هذا لمن معك في مصر، أ رأيت من كان في أطراف الأرض ؟ قال: يا رميلة ليس يغيب عنّا مؤمن في شرق الأرض ولا في غربها .

١٦٣ - جبريل بن أحمد الفاريابي، قال: حدّثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن

١ - قال الجوهري: «شاعرٌ مجوّذٌ أي مُجيدٌ كثيراً»، الصحاح ج ٢ ص ٤٦٢ .

فيكون المعنى: رأيت كثيراً من الناس، ولكن ما فهمها إلّا رجل واحد .

٢ - هو نفع بن الحرث أبو داود السبيعي الهمداني، وقد مرّ ذكره برقم ١٤٧ .

علي بن قيس، عن علي بن النعمان^(١)، عن بعض أصحابنا، عن رميلة، وكان رجلاً من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وذكر مثله .

الأصبع بن نباتة

١٦٤ - طاهر بن عيسى الوراق، قال: حدّثنا جعفر بن أحمد التاجر، قال: حدّثني أبو الخير صالح بن أبي حماد، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود عن الأصبع بن نباتة، قال: قلت للأصبع ما كان منزلة هذا الرجل فيكم؟ فقال: ما أدري ما تقول، إلا أنّ سيوفنا على عواتقنا، فمن أومى إليه ضربناه بها .

١٦٥ - محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن الحسن، عن مروق بن عبيد، قال: حدّثني إبراهيم بن أبي البلاد، عن رجل، عن الأصبع، قال: قلت له كيف سمّيتم شرطة الخميس يا أصبع؟ قال: إنّنا ضمّنا له الذبح، وضمن لنا الفتح، يعني أمير المؤمنين صلوات الله عليه .

١ - قال السيد البروجردي: «رواية علي بن النعمان - وهو من السادسة - عن رميلة - وهو من الثانية - بواسطة واحدة مرسلّة»، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشي - مخطوط - ص ١٠ .
أقول: جاء هذا الحديث قبل هذا أي برقم ١٦٢ من الاختيار هذا وسنده هكذا: «جعفر بن معروف قال: حدّثني الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه قال: حدّثني الشامي أحوز بن الحسين، عن أبي داود السبيعي، عن أبي سعيد الخدري، عن رميلة» .
والظاهر أنّه عبّر عن هذه الوسائط الثلاث في سند المتن بقوله: «عن بعض أصحابنا» .

المهدي مولى عثمان

١٦٦ - محمد بن مسعود، قال: حدّثنا علي بن الحسن، قال: حدّثنا عباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام: أنّ المهدي مولى عثمان أتى فبايع أمير المؤمنين ومحمد بن أبي بكر جالس، قال: أبايعك على أنّ الأمر كان لك أولاً، وأبرأ من فلان وفلان وفلان، فبايعه .

سليم بن قيس الهلالي

١٦٧ - حدّثني محمد بن الحسن البراني، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن كيسان، عن إسحاق بن إبراهيم بن عمر اليماني، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، قال: هذا نسخة كتاب سليم بن قيس العامري ثمّ الهلالي، دفعه إليّ أبان بن أبي عياش وقرأه، زعم أبان أنّه قرأه، على علي بن الحسين عليه السلام، قال: صدق سليم رحمة الله عليه هذا حديث نعرفه .

محمد بن الحسن، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن كيسان، عن إسحاق بن إبراهيم، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال: قلت لأمر المؤمنين عليه السلام: إنّي سمعت من سلمان ومن مقداد ومن أبي ذر أشياء في تفسير القرآن ومن الرواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسمعت منك بصدق ما سمعت منهم، ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن نبي الله عليه السلام أنتم تخالفونهم، - وذكر الحديث بطوله - .

قال أبان: فقدّر لي بعد موت علي بن الحسين عليه السلام إنّي حججت فلقيت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام، فحدّثت بهذا الحديث كلّ لم أحط منه حرفاً، فاغرورقت عيناه، ثمّ قال: صدق سليم، قد أتى أبي بعد قتل جدّي الحسين عليه السلام وأنا قاعد عنده فحدّثه

بهذا الحديث بعينه، فقال له أبي: صدقت قد حدّثني أبي وعمّي الحسن عليه السلام بهذا الحديث عن أمير المؤمنين عليه السلام، فقالوا لك: صدقت قد حدّثك بذلك ونحن شهود، ثمّ حدّثاه أنهما سمعا ذلك من رسول الله - ثمّ ذكر الحديث بتمامه -.

جون بن قتادة وجارية بن قدامة السعدي

١٦٨ - طاهر بن عيسى الورّاق وغيره، قالوا: حدّثنا أبو سعيد جعفر بن أحمد بن أيوب التاجر السمرقندي ونسخت من خطّ جعفر، قال: حدّثني أبو جعفر محمد بن يحيى بن الحسن قال جعفر: ورأيتُه خيراً فاضلاً، قال: أخبرني أبو بكر محمد بن علي بن وهب، قال: حدّثني عدي بن حجر، قال: قال الجون بن قتادة العبسي، في جارية بن قدامة السعدي حين وجّهه أمير المؤمنين عليه السلام إلى أهل نجران عند ارتدادهم عن الإسلام:

تَهُودُ أَقْوَامٌ بَنَجْرَانٍ بَعْدَ مَا أَقْرَوْا بِآيَاتِ الْكِتَابِ وَأَسْلَمُوا
قَصَدْنَا إِلَيْهِمْ فِي الْحَدِيدِ يَقُودُنَا أَخَوُثَقَةُ مَاضِي الْجَنَانِ مَصْمَمٌ
خَدَدْنَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ سُوءِ فَعْلِهِمْ أَخَادِيدٌ فِيهَا لِلْمَسِيئِينَ مَنَقَمٌ

جويرية بن مسهر العبدي

١٦٩ - حدّثنا جعفر بن معروف، قال: أخبرني الحسن بن علي بن النعمان، قال: حدّثني أبي: علي بن النعمان، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود^(١)، عن

١ - قال السيد البروجردي: «رواية أبي الجارود عنه مرسلة، فإنّ أبا الجارود توفّي سنة ١٥٣»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

جويرية بن مسهر العبدي، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: أحبّ محبّ آل محمد ما أحبّهم، فإذا أبغضهم فأبغضه، وأبغض مبغض آل محمد ما أبغضهم، فإذا أحبّهم فأحبّه، وأنا أبشرك وأنا أبشرك وأنا أبشرك - ثلاث مرّات -.

عبد الله بن سبأ

١٧٠ - حدّثني محمد بن قولويه القمّي، قال: حدّثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمّي، قال: حدّثني محمد بن عثمان العبدي ^(١)، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، قال: حدّثني أبي، عن أبي جعفر عليه السلام: إنّ عبد الله بن سبأ كان يدّعي النبوة، ويزعم أنّ أمير المؤمنين عليه السلام هو الله تعالى عن ذلك، فبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السلام، فدعاه، وسأله؟ فأقرّ بذلك، وقال: نعم أنت هو، وقد كان ألقي في روعي أنّك أنت الله وأنّي نبي.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: ويلك قد سخر منك الشيطان، فارجع عن هذا، ثكلتك أمّك، وتب، فأبى، فحبسه واستتابه، ثلاثة أيام، فلم يتب، فأحرقه بالنار، وقال: إنّ الشيطان استهواه، فكان يأتيه ويلقي في روعة ذلك.

١٧١ - حدّثني محمد بن قولويه، قال: حدّثني سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا

^(١) أقول: ذكر الشيخ المفيد في الإرشاد ج ١ ص ٣٢٣ أنّ زياد بن أبيه صلب جويرية بن مسهر بعد أن قطع يده ورجله.

فعليه لم يدركه أبو الجارود هذا المتوفى عام ١٥٣.

١ - قال السيد البروجردي: «الظاهر أنّ محمد بن عثمان العبدي وهم، وصوابه: محمد بن عيسى العبدي»، حرف الميم من رجال أسانيد اختيار رجال الكشي.

ويؤكّده كثرة روايات محمد بن عيسى هذا عن يونس بن عبد الرحمن.

يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وهو يحدث أصحابه بحديث عبد الله بن سبأ، وما ادّعى من الربوبية في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، فقال: إنه لما ادّعى ذلك فيه استتابه أمير المؤمنين عليه السلام فأبى أن يتوب، فأحرقه بالنار.

١٧٢ - حدثني محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبد الله، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى، عن علي بن مهزيار، عن فضالة بن أيوب الأزدي، عن أبان بن عثمان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لعن الله عبد الله بن سبأ، إنه ادّعى الربوبية في أمير المؤمنين عليه السلام، وكان والله أمير المؤمنين عليه السلام عبداً لله طائعاً، الويل لمن كذب علينا، وإنّ قوماً يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا، نبرأ إلى الله منهم، نبرأ إلى الله منهم.

١٧٣ - وبهذا الإسناد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير وأحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه والحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثمالي، قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: لعن الله من كذب علينا، إنّي ذكرت عبد الله بن سبأ فقامت كلّ شعرة في جسدي، لقد ادّعى أمراً عظيماً ما له لعنه الله، كان علي عليه السلام والله عبداً لله صالحاً، أخو رسول الله ﷺ، ما نال الكرامة من الله إلا بطاعته لله ولرسوله، وما نال رسول الله ﷺ الكرامة من الله إلا بطاعته.

١٧٤ - وبهذا الإسناد، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن ابن أبي نجران، عن عبد الله، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنّنا أهل بيت صدّيقون، لا نخلو من كذاب يكذب علينا، ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس، كان رسول الله ﷺ أصدق الناس لهجة، وأصدق البرية كلّها، وكان مسيلمة يكذب عليه، وكان أمير المؤمنين عليه السلام أصدق من برأ الله بعد رسول الله، وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه

ويفترى على الله الكذب عبد الله بن سبأ^(١).
 ذكر بعض أهل العلم أنّ عبد الله بن سبأ كان يهودياً، فأسلم، ووالى علياً عليه السلام وكان يقول: وهو على يهوديته في يوشع بن نون وصي موسى بالغلو، فقال في إسلامه بعد وفاة رسول الله ﷺ في علي عليه السلام مثل ذلك.
 وكان أول من شهر بالقول بفرض إمامة علي وأظهر البراءة من أعدائه، وكاشف مخالفيه وأكفرهم، فمن هاهنا قال من خالف الشيعة: أصل التشيع والرفض مأخوذ من اليهودية.

في السبعين رجلاً من الزطّ الذين ادّعو الربوبية في أمير المؤمنين عليه السلام
 ١٧٥ - حدّثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال: حدّثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى وعبد الله بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن سهل، عن مسمع بن عبد الملك أبي سيار، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ علياً عليه السلام لما فرغ من قتال أهل البصرة أتاه سبعون رجلاً من الزطّ، فسلموا عليه، وكلموه بلسانهم، فردّ عليهم بلسانهم، وقال لهم: إنّني لست كما قلتم، أنا عبد الله مخلوق.

قال: فأبوا عليه، وقالوا له: أنت أنت هو، فقال لهم: لئن لم ترجعوا عمّا قلتم فيّ وتوبوا إلى الله تعالى لأقتلنكم.

قال: فأبوا أن يرجعوا ويتوبوا، فأمر أن تحفر لهم آبار فحفرت، ثمّ خرق بعضها إلى

١ - يأتي هذا الحديث برقم ٥٤٩ بتفصيل أكثر.

بعض، ثم فرّقهم فيها، ثم طمّ رؤسها، ثم ألهب النار في بئر منها ليس فيها أحد، فدخل الدخان عليهم فماتوا.

قيس بن سعد بن عبادة

١٧٦ - جبريل بن أحمد وأبو إسحاق حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدّثنا محمد بن عبد الحميد العطار الكوفي، عن يونس بن يعقوب، عن فضيل غلام محمد بن راشد، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ معاوية كتب إلى الحسن بن علي صلوات الله عليهما أن أقدم أنت والحسين وأصحاب علي، فخرج معهم قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري، وقدموا الشام، فأذن لهم معاوية، وأعدّ لهم الخطباء. فقال: يا حسن قم فبايع، فقام فبايع، ثمّ قال للحسين عليه السلام: قم فبايع، فقام فبايع، ثمّ قال: قم يا قيس فبايع، فالتفت إلى الحسين عليه السلام ينظر ما يأمره، فقال: يا قيس إنّ إمامي - يعني الحسن عليه السلام -.

١٧٧ - حدّثني جعفر بن معروف، قال: حدّثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن ذريح، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: دخل قيس بن سعد عبادة الأنصاري صاحب شرطة الخميس على معاوية، فقال له معاوية: بايع، فنظر قيس إلى الحسن عليه السلام، فقال: أبا محمد بايعت؟ فقال له معاوية: أما تنتهي أما والله إني، فقال له قيس: ما نسئت، أما والله لأن شئت لتناقصن، فقال: وكان مثل البعير جسيماً، وكان خفيف اللحية، قال: فقام إليه الحسن، فقال له: بايع يا قيس، فبايع.

ذكر يونس بن عبد الرحمن في بعض كتبه: أنّه كان لسعد بن عبادة ستة أولاد كلّهم قد نصر رسول الله صلى الله عليه وآله، وفيهم قيس بن سعد بن عبادة، وكان قيس أحد العشرة الذين

لحقهم النبي ﷺ من العصر الأول، ممّن كان طولهم عشرة أشبار بأشبار أنفسهم، وكان شبر الرجل منهم يقال إنّه مثل ذراع أحدنا .
 وكان قيس وسعد أبوه طولهما عشرة أشبار بأشبارهما، ويقال: إنّه كان من العشرة خمسة من الأنصار وأربعة من الخزرج كلّها ورجل من الأوس .
 وسعد لم يزل سيداً في الجاهليّة والإسلام، وأبوه وجدّه وجدّ جدّه لم يزل فيهم الشرف، وكان سعد يجير فيجار، وذلك له لسؤدده، ولم يزل هو وأبوه أصحاب إطعام في الجاهليّة والإسلام، وقيس ابنه بعد على مثل ذلك .

سفيان بن ليلى الهمداني

١٧٨ - روي عن علي بن الحسن الطويل، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء رجل من أصحاب الحسن عليه السلام يقال له: سفيان بن ليلى^(١)، وهو على راحلة له، فدخل على الحسن عليه السلام وهو محتب في فناء داره، قال: فقال له السلام عليك يا مدلّ المؤمنين، فقال له الحسن عليه السلام: انزل ولا تعجل، فنزل، فعقل راحلته في الدار، وأقبل يمشي حتى انتهى إليه .
 قال: فقال له الحسن عليه السلام: ما قلت ؟ قال: قلت السلام عليك يا مدلّ المؤمنين، قال: وما علمك بذلك ؟ قال: عمدت إلى أمر الأمة فخلعته من عنقك، وقلّدت هذه الطاغية، يحكم بغير ما أنزل الله .

قال: فقال له الحسن عليه السلام: سأخبرك لم فعلت ذلك، قال: سمعت أبي يقول: قال رسول الله ﷺ: لن تذهب الأيام والليالي حتى يلي أمر الأمة رجل واسع البلعوم،

١ - هكذا في نسختنا وأيضاً في نسخة المرعشي، لكن ذكره الطوسي في أصحاب الحسن عليه السلام من رجاله ص ٦٨ قائلاً: «سفيان بن أبي ليلى الهمداني» .

رحب الصدر، يأكل ولا يشبع، وهو معاوية، فلذلك فعلت، ما جاء بك ؟ قال: حبّك، قال: الله، قال: الله .

قال: فقال الحسن عليه السلام: والله لا يحبنا عبد أبداً ولو كان أسيراً في الديلم إلا نفعه الله بحبنا، وإن حبنا ليساقط الذنوب من بني آدم كما تساقط الريح الورق من الشجر .

عبيد الله بن العباس

١٧٩ - ذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه أنّ الحسن لما قتل أبوه عليه السلام خرج في شوال من الكوفة إلى قتال معاوية، فالتقوا بمسكن، وحاربه ستة أشهر، وكان الحسن عليه السلام جعل ابن عمّه عبيد الله بن العباس على مقدّمته، فبعث إليه معاوية بمائة ألف درهم، فمرّ بالراية، ولحق معاوية، وبقي العسكر بلا قائد ولا رئيس .

فقام قيس بن سعد بن عبادة فخطب الناس وقال: أيّها الناس لا يهولتكم ذهاب هذا لكذا وكذا، فإنّ هذا وأباه لم يأتيا قطّ بخير، وقام بأمر الناس .

ووثب أهل عسكر الحسن عليه السلام بالحسن في شهر ربيع الأول فانتبهوا فسطاطه، وأخذوا متاعه، وطعنه ابن بشير الأسدي في خاصرته، فردّوه جريحاً إلى المدائن، حتى تحصّن فيها عند عمّ المختار بن أبي عبيدة .

١٨٠ - وروى محمد بن عيسى العبيدي، عن محمد بن سنان، عن موسى بن بكر الواسطي، عن الفضيل بن يسار، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال أمير المؤمنين عليه السلام: اللهم العن ابني فلان، وأعم أبصارهما، كما عميت قلوبهما، الأكليين^(١) في رقبتني، واجعل عمى أبصارهما دليلاً على عمى قلوبهما .

١ - لقد مرّ هذا الحديث برقم ١٠٢ وفيه «الإجلين» بدل «الأكليين»، قال الفيروز آبادي: «الإجل - بالكسر -: وجع في العنق»، القاموس المحيط ج ٣ ص ٤٤٧ .

عمرو بن قيس المشرقي

١٨١ - وجدت بخط محمد بن عمر السمرقندي، وحدّثني بعض الثقات من أصحابنا، قال: حدّثني محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران القميّ قال: حدّثني محمد بن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن أبيه، عن أبي جارود، عن عمرو بن قيس المشرقي، قال: دخلت على الحسين بن علي عليه السلام أنا وابن عم لي وهو في قصر بني مقاتل، فسلمت عليه، فقال له ابن عمّي: يا أبا عبد الله هذا الذي أرى خضاب أو شعرك؟ فقال: خضاب، والشيب إلينا بني هاشم أسرع عجل، ثم أقبل علينا فقال: جئتما لنصرتي؟ فقلت له: أنا رجل كبير السنّ، كثير العيال، وفي يدي بضائع للناس، ولا أدري ما يكون، وأكره أن تضيع أمانتي.

فقال له ابن عمّي مثل ذلك، فقال أما لي فانطلقا، فلا تسمعا لي واعية، ولا تريا لي سواداً، فإنّه من سمع واعيتنا، أو رأى سوادنا فلم يجبنا واعيتنا كان حقاً على الله أن يكبه على منخريه في نار جهنّم.

حبابة الوالبيّة

١٨٢ - محمد بن مسعود، قال: حدّثني جعفر بن أحمد، قال: حدّثني العمري، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن عنبة بن مصعب وعلي بن المغيرة، عن عمران بن ميثم، قال: دخلت أنا وعباية الأسدي على امرأة من بني أسد يقال لها حبابة الوالبيّة، فقال لها عباية تدرين من هذا الشاب الذي معي؟ قالت: لا، قال: مه ابن أخيك ميثم.

قالت: إي والله، إي والله، ثمّ قالت: ألا أحدثكم بحديث سمعته من أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام؟ قلنا: بلى، قالت: سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول: نحن

وشيعتنا على الفطرة التي بعث الله عليها محمدًا ﷺ وسائر الناس منها براء . وكانت قد أدركت أمير المؤمنين ﷺ، وعاشت إلى زمن الرضا ﷺ على ما بلغني، والله أعلم .

١٨٣ - حمدويه، عن محمد بن عيسى، عن ابن أبي نجران، عن إسحاق بن سويد الفراء، عن إسحاق بن عمار، عن صالح بن ميثم، قال: دخلت أنا وعباية الأسدي على حبابة الوالبية، فقال لها هذا ابن أخيك ميثم، قالت: ابن أخي والله حقاً، ألا أحدثكم بحديث عن الحسين بن علي ﷺ؟ فقلت: بلى، قالت: دخلت عليه، وسلّمت فردّ السلام ورخّب ثم قال: ما بطأ بك عن زيارتنا والتسليم علينا يا حبابة؟ قلت: ما بطأني إلا علّة عرضت، قال: وما هي؟ قالت: فكشفت خماري عن برص،، قالت: فوضع يده على البرص ودعا فلم يزل يدعو حتى رفع يده، وكشف الله ذلك البرص، ثم قال: يا حبابة إنّه ليس أحد على ملّة إبراهيم في هذه الأمّة غيرنا وغير شيعتنا، ومن سواهم منها براء .

سعيد بن المسيب

١٨٤ - قال الفضل بن شاذان: ولم يكن في زمن علي بن الحسين ﷺ في أول أمره إلا خمسة أنفس: سعيد بن جبير، سعيد بن المسيب، محمد بن جبير بن مطعم، يحيى ابن أمّ الطويل، أبو خالد الكابلي واسمه وردان ولقبه كنكر، سعيد بن المسيب ربّاه أمير المؤمنين ﷺ، وكان «حزن» جدّ «سعيد» أوصى إلى أمير المؤمنين ﷺ .

١٨٥ - محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن الحسن بن فضال، قال: حدّثنا محمد بن الوليد بن خالد الكوفي، قال: حدّثنا العباس بن هلال، قال: ذكر أبو الحسن الرضا ﷺ أنّ طارقاً مولى لبني أميّة نزل ذا المروة عاملاً المدينة، فلقبه بعض

بني أمية، وأوصاه بسعيد بن المسيب، وكلمه فيه، وأثنى عليه، وأخبره طارق أنه أمر بقتله، فأعلم سعيداً بذلك، وقال له: تغيب، وقيل له: تنح من مجلسك فإنه طريقه، فأبى، فقال سعيد: اللهم إن طارقاً عبد من عبيدك، ناصيته بيدك، وقلبه بين أصابعك، تفعل فيه ما تشاء، فأنسه ذكري واسمي .

فلما عزل طارق عن المدينة لقيه الذي كان كلمه في سعيد من بني أمية بذي المروة، فقال: كلمتك في سعيد تشفعني فيه، فأبيت وشفعت فيه غيري، فقال: والله ما ذكرته بعد إذ فارقتك حتى عدت إليك .

وروي عن بعض السلف أنه لما مرّ بجنابة علي بن الحسين عليه السلام أجفل الناس، فلم يبق في المسجد إلا سعيد بن المسيب، فوقف عليه خشم مولى أشجع فقال: أبا محمد ألا تصلي على هذا الرجل الصالح في البيت الصالح؟ فقال سعيد: أصلي ركعتين في المسجد أحب إلي أن أصلي على هذا الرجل الصالح في البيت الصالح .

١٨٦ - وروي عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وعبد الرزاق، عن معمر، عن علي بن زيد، قال: قلت لسعيد بن المسيب: إنك أخبرني أن علي بن الحسين النفس الزكية، وأنت لا تعرف له نظيراً، قال: كذلك، وما هو مجهول ما أقول فيه، والله ما رأي مثله .

قال علي بن زيد فقلت: والله إن هذه الحجة الوكيدة عليك يا سعيد، فلم لم تصل على جنازته؟ فقال: إن القراء كانوا لا يخرجون إلى مكة حتى يخرج علي بن الحسين، فخرج وخرجنا معه ألف راكب، فلما صرنا بالسقيا نزل فصللي وسجد سجدة الشكر فقال فيها .

١٨٧ - وفي رواية الزهري عن سعيد بن المسيب، قال: كان القوم لا يخرجون من مكة حتى يخرج علي بن الحسين سيد العابدين، فخرج وخرجت معه فنزل في بعض

المنازل، فصلّى ركعتين، فسبّح في سجوده، فلم يبق شجر ولا مدر إلا سبّحوا معه، ففرعنا، فرفع رأسه، فقال: يا سعيد أفرغت؟ قلت: نعم يا بن رسول الله. فقال: هذا التسبيح الأعظم، حدّثني أبي عن جدّي عن رسول الله ﷺ أنّه قال: لا يبقى الذنوب مع هذا التسبيح، فقلت: علّمنا.

١٨٨- وفي رواية علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، أنّه سبّح في سجوده، فلم يبق حوله شجرة ولا مدرة إلا سبّحت بتسبيحه، ففرغت من ذلك وأصحابي، ثمّ قال: يا سعيد إنّ الله جلّ جلاله لما خلق جبريل ألهمه هذا التسبيح، فسبّحت السماوات ومن فيهنّ لتسبيحه الأعظم، وهو اسم الله عزّ وجلّ الأكبر.

يا سعيد، أخبرني أبي الحسين عن أبيه عن رسول الله ﷺ عن جبريل عن الله جلّ جلاله أنّه قال: ما من عبد من عبادي آمن بي، وصدّق بك، وصلّى في مسجدك ركعتين على خلاً من الناس إلا غفرت له، ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، فلم أر شاهداً أفضل من علي بن الحسين عليه السلام حيث حدّثني بهذا الحديث.

فلما أن مات شهد جنازته البرّ والفاجر، وأثنى عليه الصالح والطالح، وانهاه الناس يتبعونه حتى وضعت الجنازة، فقلت: إن أدركت الركعتين يوماً من الدهر فاليوم، ولم يبق إلا رجل وامرأة، ثمّ خرجا إلى الجنازة، ووثبت لأصليّ فجاء تكبير من السماء، فأجابه تكبير من الأرض، فأجابه تكبير من السماء، فكبر من في الأرض سبعاً، وصلّى على علي بن الحسين عليه السلام، ودخل الناس المسجد فلم أدرك الركعتين ولا الصلاة على علي بن الحسين عليه السلام.

فقلت: يا سعيد لو كنت أنا لم اختر إلا الصلاة على علي بن الحسين عليه السلام، إنّ هذا الهو الخسران المبين، قال: فبكى سعيد، ثمّ قال: ما أردت إلا الخير، ليتني كنت صليت

عليه، فإنَّه ما رأى مثله .

والتسبيح هو هذا: سبحانك اللهم وحنانك، سبحانك اللهم وتعاليت، سبحانك اللهم والعزَّ إزارك، سبحانك اللهم والعظمة رداؤك، - ويقال: سربالك، - سبحانك اللهم والكبرياء سلطانك، سبحانك من عظيم ما أعظمك، سبحانك سبَّحت في الأعلى، سبحانك تسمع وترى ما تحت الثرى، سبحانك أنت شاهد كلَّ نجوى، سبحانك موضع كلَّ نجوى، سبحانك حاضر كلَّ ملا، سبحانك عظيم الرجاء، سبحانك ترى ما في قعر الماء، سبحانك تسمع أنفاس الحيتان في قعور البحار .

سبحانك تعلم وزن السماوات، سبحانك تعلم وزن الأرضين، سبحانك تعلم وزن الشمس والقمر، سبحانك تعلم وزن الظلمة والنور، سبحانك تعلم وزن الفيء والهواء، سبحانك تعلم وزن الريح كم هي من مثقال ذرَّة، سبحانك قدَّوس قدَّوس، سبحانك عجباً من عرفك كيف لا يخافك، سبحانك اللهم وبحمدك، سبحان العلي العظيم .

١٨٩ - حدَّثني محمد بن قولويه، قال: حدَّثني سعد بن عبد الله القمي، عن القاسم بن محمد الأصفهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن محمد بن عمر، قال: أخبرني أبو مروان^(١)، عن أبي جعفر، قال: سمعت علي بن الحسين صلوات الله عليهم يقول: سعيد بن المسيب أعلم الناس بما تقدَّمه من الآثار، وأفهمهم في زمانه .

١ - هو عمرو بن عبيد البصري أبو مروان، ذكره الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام من رجاله ص ٢٤٨ وأضاف: «هو ابن باب» .

ويؤكد أنه لا يوجد في الأصول الرجالية من هذه الطبقة من كنيته أبو مروان إلا هو .
ويذكر برقم ٤٩٠ و ٧٤١ .

سعيد بن جبير

١٩٠ - أبو المغيرة^(١)، قال: حدّثني الفضل، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام: أنّ سعيد بن جبير كان يأتّم بعلي بن الحسين عليه السلام، وكان علي عليه السلام يثني عليه، وما كان سبب قتل الحجاج له إلا على هذا الأمر، وكان مستقيماً. وذكر أنّه لما دخل على الحجاج بن يوسف قال له: أنت شقي بن كسير، قال: أمّي كانت أعرف باسمي، سمّيتني سعيد بن جبير، قال: ما تقول في أبي بكر وعمر هما في الجنة أو في النار؟ قال: لو دخلت الجنة فنظرت إلى أهلها لعلمت من فيها، وإن دخلت النار ورأيت أهلها لعلمت من فيها، قال: فما قولك في الخلفاء؟ قال: لست عليهم بوكيل، قال: أيّهم أحبّ إليك؟ قال: أرضاهم لخالقي، قال: وأيّهم أرضى للخالق؟ قال: علم ذلك عند الذي يعلم سرّهم ونجواهم، قال: أبيت أن تصدّقني قال: بلى لم أحبّ أن أكذّبك.

أبو خالد الكابلي

١٩١ - حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني أبو عبد الله الحسين بن إشكيب، قال: حدّثني محمد بن أورمة، عن الحسين بن سعيد، قال: حدّثني علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن ضريس، قال: قال لي أبو خالد الكابلي أما إنّني سأحدّثك بحديث إن

١ - لقد جاء برقم ٣٨٧: «حدّثنا محمد بن مسعود، قال: حدّثني ابن إزداد ابن المغيرة، قال: حدّثني الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عميرة».

وفي الوسائل ج ٢ ص ٤٥٨ ذيل رقم ٢٦٤١: «محمد بن أزداد بن المغيرة» بدل «ابن إزداد ابن المغيرة»، فعليه يتّحد مع «محمد بن يزداد الرازي» الذي روى عنه محمد بن مسعود بأرقام ٤٠ و ١٢٧ من الاختيار هذا، وهو روى عن محمد بن علي الحداد.

رأيتموه وأنا حي فقلت: صدقني، وإن متّ قبل أن تراه ترخّمت عليّ ودعوت لي، سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: إنّ اليهود أحبّوا عزيزاً، حتى قالوا فيه ما قالوا، فلا عزيز منهم، ولا هم من عزيز.

وإن النصارى أحبّوا عيسى، حتى قالوا فيه ما قالوا، فلا عيسى منهم، ولا هم من عيسى، وأنا على سنّة من ذلك، أنّ قوماً من شيعتنا سيحبّونا، حتى يقولوا فينا ما قالت اليهود في عزيز، وما قالت النصارى في عيسى ابن مريم، فلا هم منّا، ولا نحن منهم.

١٩٢ - الكشي: وجدت بخطّ جبريل بن أحمد: حدّثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الحناط، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كان أبو خالد الكابلي يخدم محمد ابن الحنفية دهرًا، وما كان يشكّ في أنّه إمام، حتى أتاه ذات يوم فقال له: جعلت فداك إنّ لي حرمة ومودّة وانقطاعاً، فأسألك بحرمة رسول الله وأمير المؤمنين إلّا أخبرتني أنت الإمام الذي فرض الله طاعته على خلقه ؟.

قال: فقال يا أبا خالد حلّفتني بالعظيم، الإمام علي بن الحسين عليه السلام وعليّ وعليك وعلى كلّ مسلم.

فأقبل أبو خالد لمّا أن سمع ما قاله محمد ابن الحنفية جاء إلى علي بن الحسين عليه السلام، فلمّا استأذن عليه فأخبر أنّ أبا خالد بالباب، فأذن له، فلمّا دخل عليه دنا منه، قال: مرحباً بك يا كنكر، ما كنت لنا بزائر، ما بدأ لك فينا ؟، فخرّ أبو خالد ساجداً، شاكرًا لله تعالى ممّا سمع من علي بن الحسين عليه السلام.

فقال: الحمد لله الذي لم يمتني حتى عرفت إمامي، فقال له علي: وكيف عرفت إمامك يا أبا خالد ؟ قال: إنّك دعوتني باسمي الذي سمّيتني أمّي التي ولدتني، وقد

كنت في عمياء من أمري، ولقد خدمت محمد ابن الحنفية عمراً من عمري، ولا أشك إلا وأنه إمام، حتى إذا كان قريباً سألته بحرمة الله وبحرمة رسوله وبحرمة أمير المؤمنين فأرشدني إليك، وقال: هو الإمام عليّ وعليك وعلى خلق الله كلّهم، ثمّ أذنت لي، فجئت فدنوت منك، سمّيتني باسمي الذي سمّيتني أمّي، فعلمت أنّك الإمام الذي فرض الله طاعته عليّ وعلى كلّ مسلم .

ابن مهران والحسن وأبوه كلّهم كذا روى .

١٩٣ - ووجدت بخط جبريل بن أحمد، قال: حدّثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن محمد بن علي، عن علي بن محمد، عن الحسن بن علي، عن أبيه، عن أبي الصباح الكناني^(١)، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: خدم أبو خالد الكابلي علي بن الحسين عليه السلام دهنراً من عمره، ثمّ إنّهُ أراد أن ينصرف إلى أهله، فأتى علي بن الحسين عليه السلام فشكا إليه شدّة شوقه إلى والديه .

فقال: يا أبا خالد يقدم غداً رجل من أهل الشام له قدر ومال كثير، وقد أصاب بنتاً له عارض من أهل الأرض، ويريدون أن يطلبوا معالجاً يعالجها، فإذا أنت سمعت قدومه فأته، وقل له أنا أعالجها لك على أنّي أشرط عليك أنّي أعالجها على ديّتها عشرة آلاف درهم، فلا تطمئنّ إليهم، وسيعطونك ما تطلب منهم .

فلما أصبحوا قدم الرجل ومن معه، وكان رجلاً من عظماء أهل الشام في المال والمقدرة، فقال: أما من معالج يعالج بنت هذا الرجل ؟ فقال له أبو خالد: أنا أعالجها على عشرة آلاف درهم، فإن أنتم وفّيتم وفّيت لكم على ألا يعود إليها أبداً، فشرطوا أن يعطوه عشرة آلاف درهم .

١ - هو إبراهيم بن نعيم العبدي الكناني أبو الصباح .

ثم أقبل إلى علي بن الحسين عليه السلام فأخبره الخبر، فقال: إنني أعلم أنهم سيغدرون بك، ولا يفون لك، انطلق يا أبا خالد فخذ بإذن الجارية اليسرى، ثم قل: يا خبيث يقول لك علي بن الحسين اخرج من هذه الجارية، ولا تعد.

ففعّل أبو خالد ما أمره، وخرج منها، فأفاقت الجارية، فطلب أبو خالد الذي شرطوا له فلم يعطوه، فرجع مغتماً كئيباً.

قال له علي بن الحسين عليه السلام: ما لي أراك كئيباً يا أبا خالد؟ ألم أقل لك إنهم يغدرون بك؟ دعهم فإنهم سيعودون إليك، فإذا لقوك فقل لهم لست أعالجها حتى تضعوا المال على يدي علي بن الحسين عليه السلام، فإنه لي ولكم ثقة، فترضوا، ووضعوا المال على يدي علي بن الحسين.

فرجع أبو خالد إلى الجارية، وأخذ بإذنها اليسرى، ثم قال: يا خبيث، يقول لك علي بن الحسين عليه السلام اخرج من هذه الجارية، ولا تعرض لها إلا بسبيل خير، فإنك إن عدت أحرقتك بنار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة، فخرج منها، ولم يعد إليها، ودفع المال إلى أبي خالد، فخرج إلى بلاده.

يحيى ابن أم الطويل

١٩٤ - محمد بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن جعفر بن عيسى، عن صفوان، عن عمّ سمعه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ارتد الناس بعد قتل الحسين عليه السلام، إلا ثلاثة: أبو خالد الكابلي، ويحيى ابن أم الطويل، وجبير بن مطعم، ثم إن الناس لحقوا، وكثروا.

١٩٤ ذيل - وروى يونس، عن حمزة بن محمد الطيار، مثله وزاد فيه: وجابر بن عبد الله الأنصاري.

١٩٥ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْمِيُّ ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ النَّوْفَلِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَمَّا يَحْيَى بْنُ أُمِّ الطَّوِيلِ فَكَانَ يَظْهَرُ الْفَتَوَةَ، وَكَانَ إِذَا مَشَى فِي الطَّرِيقِ وَضَعَ الْخُلُوقَ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَمْضَغُ اللَّبَانَ، وَيَطْوُلُ ذَيْلَهُ، وَطَلَبَهُ الْحِجَاجُ، فَقَالَ: تَلْعَنُ أَبَا تَرَابٍ، وَأَمَرَ بِقَطْعِ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَتْلِهِ.

أَمَّا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ فَنَجَا، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَفْتِي بِقَوْلِ الْعَامَّةِ، وَكَانَ آخِرَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَجَا.

وَأَمَّا أَبُو خَالِدٍ الْكَابَلِيُّ فَهَرَبَ إِلَى مَكَّةَ، وَأَخْفَى نَفْسَهُ، فَنَجَا.

وَأَمَّا عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ فَكَانَتْ لَهُ يَدٌ عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَلَهِيَ عَنْهُ.

وَأَمَّا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ فَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ، وَكَانَ شَيْخًا قَدِ اسَنَّ.

وَأَمَّا أَبُو حَمْزَةُ الثَّمَالِيُّ وَفَرَاتُ بْنُ أَحْنَفٍ فَبَقُوا إِلَى أَيَّامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَبَقِيَ أَبُو حَمْزَةَ إِلَى أَيَّامِ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

القاسم بن عوف

١٩٦ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ قَتَيْبَةَ النِّشَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّازِي الْخَوَارِيُّ ^(٣) مِنْ قَرْيَةِ أَشْنَابَادَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ أَظَنَّهُ

١ - هو أبو علي أحمد بن علي السلولي المعروف بشقران.

٢ - هو سهل بن زياد أبو سعيد الأدمي الرازي.

٣ - هكذا في مرعشي ٢٦٣٦ ورقة ٦٥، وقد مرّ برقم ١٦ من هذا الكتاب: «علي بن محمد

البرقي، عن محمد بن سنان، عن زياد بن المنذر أبي الجارود، عن القاسم بن عوف، قال: كنت أتردد بين علي بن الحسين وبين محمد ابن الحنفية، وكنت آتي هذا مرة وهذا مرة، قال: ولقيت علي بن الحسين، قال: فقال لي: يا هذا إياك أن تأتي أهل العراق فتخبرهم أنا استودعناك علماً فإننا والله ما فعلنا ذلك، وإياك أن تترايس بنا فيضعك الله، وإياك أن تستأكل بنا، فيزيدك الله فقراً.

واعلم أنك إن تكن ذنباً في الخير خير لك من أن تكون رأساً في الشر، واعلم أنه من يحدث عنا بحديث سألناه يوماً فإن حدث صدقاً كتبه الله صديقاً، وإن حدث وكذب كتبه الله كذاباً، وإياك أن تشد راحلة ترحلها، فإنما هاهنا يطلب العلم حتى يمضي لكم بعد موتي سبع حجج، ثم يبعث الله لكم غلاماً من ولد فاطمة صلوات الله عليها، ينبت الحكمة في صدره، كما ينبت الطلّ الزرع.

قال: فلما مضى علي بن الحسين صلوات الله عليهما حسبنا الأيام والجمع والشهور والسنين، فما زادت يوماً ولا نقصت حتى تكلم محمد بن علي بن الحسين صلوات الله عليهم باقر العلم.

المختار بن أبي عبيدة

١٩٧ - حمدويه، قال: حدثني يعقوب^(١)، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن المثنى، عن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تسبوا المختار، فإنه قتل قتلنا، وطلب بئارنا،

❦ القتيبي النيسابوري، قال: حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمد الرازي الخواري من قرية أسترآباد، قال: حدثني أبو الخير، وأحمد ومحمد عبارة عن شخص واحد، وأن أحدهما تصحيف الآخر.

١ - هو يعقوب بن يزيد.

وزوّج أراملنا، وقسّم فينا المال على العسرة .

١٩٨ - محمد بن الحسن وعثمان بن حامد، قالوا: حدّثنا محمد بن يزيد الرازي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الله المزخرف، عن حبيب الخثعمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان المختار يكذب على علي بن الحسين عليه السلام .

١٩٩ - محمد بن الحسن وعثمان بن حامد، قالوا: حدّثنا محمد بن يزيد، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن يسار، عن عبد الله بن الزبير، عن عبد الله بن شريك، قال: دخلنا على أبي جعفر عليه السلام يوم النحر وهو متكىء، وقد أرسل إلى الحلاق، فقعدت بين يديه إذ دخل عليه شيخ من أهل الكوفة، فتناول يده ليقبلها فمنعه، ثم قال: من أنت؟ قال: أنا أبو الحكم بن المختار بن أبي عبيد الثقفي، وكان متباعدًا من أبي جعفر عليه السلام، فمدّ يده إليه، حتى كاد يقعه في حجره بعد منعه يده، ثم قال: أصلحك الله إنّ الناس قد أكثروا في أبي، وقالوا، والقول والله قولك؟ .

قال: وأي شيء يقولون؟ قال: يقولون كذاب، ولا تأمرني بشيء إلا قبلته، فقال: سبحان الله أخبرني أبي والله إنّ مهر أمي كان ممّا بعث به المختار . أ ولم يبين دورنا؟ وقتل قاتلنا؟ وطلب بدمائنا؟ فرحمه الله .

وأخبرني والله أبي أنّه كان ليمرّ عند فاطمة بنت علي يمهدا الفراش، ويثني لها الوسائد، ومنها أصاب الحديث، رحم الله أباك، رحم الله أباك، ما ترك لنا حقًا عند أحد إلا طلبه، قتل قاتلنا، وطلب بدمائنا .

٢٠٠ - جبريل بن أحمد، حدّثني العبيدي، قال: حدّثني محمد بن عمرو، عن يونس بن يعقوب، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كتب المختار بن أبي عبيد إلى علي بن الحسين عليه السلام، وبعث إليه بهدايا من العراق، فلمّا وقفوا على باب علي بن الحسين دخل الأذن يستأذن لهم، فخرج إليهم رسوله، فقال: أميطوا عن بابي، فإنّي لا أقبل

هدايا الكذابين، ولا أقرأ كتبهم، فمحووا العنوان، وكتبوا المهدي محمد بن علي .
فقال أبو جعفر: والله لقد كتب إليه بكتاب ما أعطاه فيه شيئاً، إنما كتب إليه يا بن خير
من طشي ومشي .

فقال أبو بصير فقلت لأبي جعفر عليه السلام: أما المشي فأنا أعرفه، فأبي شيء الطشي ؟ فقال
أبو جعفر عليه السلام: الحياة .

٢٠١ - جبريل بن أحمد، قال: حدّثني العبيدي، قال: حدّثني علي بن أسباط، عن
عبد الرحمن بن حماد، عن علي بن حزور^(١)، عن الأصبع، قال: رأيت المختار على
فخذ أمير المؤمنين عليه السلام وهو يمسح رأسه ويقول: يا كيّس، يا كيّس .

٢٠٢ - إبراهيم بن محمد الختلي، قال: حدّثني أحمد بن إدريس القمي، قال: حدّثني
محمد بن أحمد، قال: حدّثني الحسن بن علي الكوفي^(٢)، عن العباس بن عامر، عن
سيف بن عميرة، عن جارود بن المنذر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما امتشطت فينا
هاشمية، ولا اختضبت حتى بعث إلينا المختار برؤس الذين قتلوا الحسين عليه السلام .

٢٠٣ - حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني أبو الحسن علي بن أبي علي
الخزاعي، قال: حدّثني خالد بن يزيد العمري المكي، قال الحسين بن زيد بن
علي بن الحسين، قال: حدّثني عمر بن علي بن الحسين، أنّ علي بن الحسين عليه السلام لما

١ - يأتي رقم ٥٦٧ من هذا الكتاب موصوفاً بـ «الكناسي»، وأنّه كان يقول بمحمد بن الحنفية،
إلا أنّه كان من رواية الناس .

٢ - هو الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، ويؤكدّه أنّ الكليني روى قائلاً: «أبو علي
الأشعري، عن الحسن بن علي بن عبد الله، عن العباس بن عامر، عن الحجاج الخشاب»، الكافي
ج ٢ ص ٦٠٨ كتاب فضل القرآن باب من حفظ القرآن ثمّ نسيه حديث ٥، وعنه في الوسائل ج ٦
ص ١٩٥ رقم ٧٧١٤ .

أُتي برأس عبيد الله بن زياد ورأس عمر بن سعد، قال: فخرّ ساجداً، وقال: الحمد لله الذي أدرك لي ثاري من أعدائي، وجزى الله المختار خيراً.

٢٠٤ - محمد بن مسعود، قال: حدّثني ابن أبي علي الخزاعي^(١)، قال خالد بن يزيد العمري، عن الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، أنّ المختار أرسل إلى علي بن الحسين عليه السلام بعشرين ألف دينار، فقبلها، وبني بها دار عقيل بن أبي طالب، ودارهم التي هُدمت، قال: ثمّ إنّه بعث إليه بأربعين ألف دينار بعد ما أظهر الكلام الذي أظهره، فردّها ولم يقبلها.

والمختار هو الذي دعا الناس إلى محمد بن علي بن أبي طالب ابن الحنفية، وسمّوا الكيسانية، وهم المختارية، وكان لقبه كيسان، ولقب بكيسان لصاحب شرطه المكنى أبا عمرة، وكان اسمه كيسان، وقيل إنّه سمي كيسان بكيسان مولى علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو الذي حمّله على الطلب بدم الحسين عليه السلام ودلّه على قتله، وكان صاحب سره والغالب على أمره، وكان لا يبلغه عن رجل من أعداء الحسين عليه السلام أنّه في دار أو في موضع إلّا قصده، فهدم الدار بأسرها، وقتل كل من فيها من ذي روح، وكلّ دار بالكوفة خراب، فهي ممّا هدمها، وأهل الكوفة يضربون بها المثل، فإذا افتقر إنسان قالوا: دخل أبو عمرة بيته، حتى قال فيه الشاعر:

إبليس بما فيه خير من أبي عمرة يغويك ويطغيك ولا يطغيك كسرة

شعيب مولى علي بن الحسين عليه السلام

٢٠٥ - حدّثني أبو الحسن عمر بن علي التفليسي، قال: حدّثني محمد بن سعيد

١ - هو أبو الحسن علي بن أبي علي الخزاعي المذكور قبل هذا.

ابن أخي سهل بن زياد الأدمي، عمّن ذكره، عن يونس بن عبد الرحمن، عن داود الرقي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شعيب مولى علي بن الحسين عليه السلام وكان فيما علمناه خياراً.

عبد الله البرقي

٢٠٦- وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمي^(١) بخطه: حدّثني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن عبد الله البرقي المعروف بالسكري، عن أبيه، قال: سألت علي بن الحسين عليه السلام عن النبيذ فقال: قد يشربه قوم، وحرّمه قوم صالحون، فكان شهادة الذين منعوا بشهادتهم شهواتهم أولى بأن تقبل من الذين جرّوا بشهادتهم شهواتهم.

عبد الله البرقي هذا عامي، إلا أنّ هذا حديث حسن قريب الإسناد.

الفرزدق

٢٠٧- حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثني أبو الفضل محمد بن أحمد بن مجاهد، قال: حدّثنا العلاء بن محمد بن زكريا بالبصرة، قال: حدّثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة، قال: حدّثني أبي أنّ هشام بن عبد الملك حجّ في خلافة عبد الملك والوليد، فطاف بالبيت فأراد أن يستلم الحجر فلم يقدر عليه من الزحام، فنصب له منبر فجلس عليه، وأطاف به أهل الشام، فبينما هو كذلك إذ أقبل علي بن الحسين عليه السلام وعليه إزار ورداء، من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم

١ - ونقل عن هذا الكتاب أيضاً في صفحة ٦٠٨ حديث ١١٣٢ في خيران الخادم.

رائحة بين عينيه سجادة كأنها ركة عنز، فجعل يطوف بالبيت فإذا بلغ إلى موضع الحجر تنحى الناس عنه حتى يستلمه هيبة له وإجلالاً، فغاض ذلك هشاماً، فقال له رجل من أهل الشام: يا هشام من هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيبة وأفرجوا له عن الحجر؟ .

فقال هشام: لا أعرفه، لئلا يرغب فيه أهل الشام، فقال الفرزدق - وكان حاضراً - لكنني أعرفه، فقال الشامي: من هذا يا أبا فراس؟ فقال:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته	والبيت يعرفه والحلّ والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم	هذا التقيّ النقيّ الطاهر العلم
هذا عليّ رسول الله والده	أمست بنور هداه تهتدي الظلم
إذا رآته قريش قال قائلها	إلى مكارم هذا ينتهي الكرم
ينمى إلى ذروة العزّ الذي قصرت	عن نيلها عرب الإسلام والعجم
يكاد يمسكه عرفان راحته	ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم
يغضي حياء ويغضي من مهابته	فما يكلم إلا حين يبتسم
ينشق نور الهدى عن نور غرته	كالشمس تنجاب عن إشراقها الظلم
بكفّه خيزران ريحها عبق	من كفّ أروع في عرينه شمم
مشتقة من رسول الله نبعته	طابت عناصره والخيم والشيم
حمال أثقال أقوام إذا فدحوا	حلّو الشمائل يحلو عنده النعم
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله	بجدّه أنبياء الله قد ختموا
الله فضله قدماً وشرّفه	جرى بذاك له في لوحه القلم
من جدّه دان فضل الأنبياء له	وفضل أمّته دانت له الأمم
عمّ البرية بالإحسان وانقشعت	عنها العماية والإملاق والظلم

كلتا يديه غياث عمّ نفعهما تستوكفان ولا يعرفهما العدم
سهل الخليفة لا تخشى بواده يزينه خصلتان: الخلق والكرم
لا يخلف الوعد ميمون نقيته رحب الفناء أريب حين يعتزم
من معشر حبّهم دين وبغضهم كفر وقربهم منجى ومعتصم
يستدفع السوء والبلوى بحبهم ويستربّ به الإحسان والنعم
مقدّم بعد ذكر الله ذكرهم في كلّ يوم ومختوم به الكلم
إن عدّ أهل التقى كانوا أئمّتهم أو قيل من خير أهل الأرض قيل: هم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم ولا يدانهم قوم وإن كرموا
هم الغيوث إذا ما أزمة أزمت والأسد أسد الشرى والناس محتدم
يأبى لهم أن يحلّ الذمّ ساحتهم خيم كريم وأيد بالندی هضم
لا ينقص العسر بسطاً من أكفهم سيان ذلك إن أثروا وإن عدموا
أي الخلائق ليست في رقابهم لأوليّة هذا أو له نعم
من يعرف الله يعرف أوليّة ذا فالدين من بيت هذا ناله الأمم

قال: فغضب هشام، وأمر بحبس الفرزدق، فحبس بعسفان بين مكة والمدينة .

فبلغ ذلك علي بن الحسين عليه السلام، فبعث إليه باثني عشر ألف درهم، وقال: أعذرنا يا أبا فراس، فلو كان عندنا أكثر من هذا لوصلناك به، فردّها، وقال: يا بن رسول الله ما قلت الذي قلت إلّا غضباً لله ولرسوله، وما كنت لأرزي عليه شيئاً، فردّها عليه، وقال: بحقّي عليك لما قبلتها، فقد رأى الله مكانك وعلم نيّتك، فقبلها .

فجعل الفرزدق يهجو هشاماً وهو في الحبس، فكان ممّا هجا به قوله:

أتحبسنى بين المدينة والتي إليها قلوب الناس يهوي منيها
تقلّب رأساً لم يكن رأس سيد وعينا له حولاء باد عيوبها

فبعث إليه فأخرجه .

زرارة بن أعين

٢٠٨ - محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن الحسن بن فضال، قال: حدّثني أخوأي محمد وأحمد ابنا الحسن، عن أبيهما الحسن بن علي بن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا زرارة إنّ اسمك في أسامي أهل الجنة بغير ألف، قلت: نعم جعلت فداك، اسمي عبد ربّه، ولكنّي لقبّت بزرارة .

٢٠٩ - حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن محمد القمّي^(١)، قال: حدّثني محمد بن أحمد، عن عبد الله بن أحمد الرازي، عن بكر بن صالح، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن زرارة، قال: أسمع والله بالحرف من جعفر بن محمد عليه السلام من الفتيا فأزداد به إيماناً .

٢١٠ - حدّثني جعفر بن محمد بن معروف^(٢)، قال: حدّثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن أبان بن تغلب^(٣)، عن أبي بصير، قال: قلت

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمّي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب .

٢ - هكذا في نسختنا، وصوابه: «جعفر أبو محمد بن معروف»، ويؤكدّه أم الطوسي قال في باب مَنْ لم يرو عنهم عليهم السلام من رجاله ص ٤٥٨: «جعفر بن معروف، يكنّى أبا محمد، من أهل كش، وكيل، وكان مكاتباً» .

٣ - قال السيد البروجردي: «رواية أبان بن تغلب عن أبي بصير غريبة، ولعلّ الصواب أبان بن عثمان»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات .

أقول: توفي أبان بن تغلب عام ١٤١، وتوفي أبو بصير عام ١٥٠، وتوفي جعفر بن بشير عام ٢٠٨،

لأبي عبد الله عليه السلام: إِنَّ أَبَاكَ حَدَّثَنِي أَنَّ الزبير والمقداد وسلمان الفارسي حلقوا رؤسهم، ليقاتلوا أبا بكر، فقال لي: لو لا زرارة لظننت أَنَّ أحاديث أبي عليه السلام ستذهب.

٢١١ - حَدَّثَنِي حمدويه بن نصير قال: حَدَّثَنِي محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب السراد، عن العلاء بن رزين، عن يونس بن عمار، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إِنَّ زُرَّارَةَ قَدْ رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: أَنَّهُ لَا يَرِثُ مَعَ الْأُمِّ وَالْأَبِ وَالابْنِ وَالْبَنَتِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ شَيْئًا إِلَّا زَوْجٌ أَوْ زَوْجَةٌ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَمَّا مَا رَوَاهُ زُرَّارَةُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَلَا يَجُوزُ لِي رَدُّهُ، وَأَمَّا فِي الْكِتَابِ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ﴾^(١) يعني إخوة لأب وأم وإخوة لأب والكتاب يا يونس قد ورث هاهنا مع الأبناء فلا تورث البنات إلا الثلثين.

٢١٢ - محمد بن مسعود، عن الخزاعي، عن محمد بن زياد أبي عمير، عن علي بن عطية، عن زرارة، قال: والله لو حَدَّثْتُ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام لَانْتَفَخْتُ ذِكُورَ الرِّجَالِ عَلَى الْخَشَبِ.

٢١٣ - حَدَّثَنِي إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي، قال: حَدَّثَنِي أحمد بن إدريس القمّي، قال: حَدَّثَنِي محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن أبي الصهبان أو غيره،

﴿فلم يدرك أبان بن تغلب ليروي عنه .

هذا وجاءت رواية جعفر بن بشير عن أبان بن عثمان في موارد عديدة من الكافي وغيره تؤكد هذا التصويب .

عن^(١) سليمان بن داود المنقري، عن ابن أبي عمير، قال: قلت لجميل بن درّاج، ما أحسن محضرك وأزين مجلسك فقال: إي والله ما كنّا حول زرارة بن أعين إلّا بمنزلة الصبيان في الكتاب حول المعلم.

٢١٤ - حدّثني محمد بن قولويه، قال: حدّثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى وعبد الله بن محمد بن عيسى أخوه والهيثم بن أبي مسروق ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسين بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن يونس بن عمار، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنّ زرارة - وذكر مثل الحديث الذي رواه حمدويه بن نصير عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب -.

٢١٥ - حدّثني حمدويه بن نصير، عن يعقوب بن يزيد، عن القاسم بن عروة، عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أحبّ الناس إليّ أحياء وأمواتاً أربعة: بريد بن معاوية العجلي، وزرارة، ومحمد بن مسلم، والأحول، وهم أحبّ الناس إليّ أحياء وأمواتاً.

٢١٦ - محمد بن قولويه، قال: حدّثني سعد بن عبد الله، قال: حدّثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفصّل بن عمر، قال: سمعت

١ - قال السيد البروجردي: «رواية محمد بن أبي الصهبان عن سليمان بن داود المنقري كأنّها غريبة، وهكذا رواية سليمان عن ابن أبي عمير»، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشي - مخطوط - ص ٤.

أقول: محمد بن أبي الصهبان هو محمد بن عبد الجبار من مشايخ أحمد بن إدريس القمي المتوفّى عام ٣٠٦، وهو من الطبقة السابعة، وولد حدود عام ١٨٠ وتوفّي حدود عام ٢٦٠ وسليمان بن داود المنقري توفّي عام ٢٣٦.

فعليه رواية محمد بن أبي الصهبان عنه وإن كانت غريبة لا نظير لها لكنّها ممكنة، ومثلها رواية سليمان بن داود المنقري هذا عن محمد بن أبي عمير المتوفّى عام ٢١٧.

أبا عبد الله عليه السلام يوماً ودخل عليه الفيض بن المختار، فذكر له آية من كتاب الله عز وجل تأولها أبو عبد الله عليه السلام، فقال له الفيض: جعلني الله فداك ما هذا الاختلاف الذي بين شيعتكم؟ قال: وأي الاختلاف يا فيض؟ فقال له الفيض: إنني لأجلس في حلقهم بالكوفة فأكاد أشك في اختلافهم في حديثهم، حتى أرجع إلى المفضل بن عمر، فيوقفني من ذلك على ما تستريح إليه نفسي، ويطمئن إليه قلبي.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: أجل هو كما ذكرت يا فيض، إن الناس أولعوا بالكذب علينا، إن الله افترض عليهم لا يريد منهم غرة، وإنني أحدث أحدهم بالحديث فلا يخرج من عندي حتى يتأوله على غير تأويله، وذلك أنهم لا يطلبون بحديثنا وبحبنا ما عند الله، وإنما يطلبون الدنيا، وكل يحب أن يدعي رأساً.

إنه ليس من عبد يرفع نفسه إلا وضعه الله، وما من عبد وضع نفسه إلا رفعه الله وشرفه، فإذا أردت بحديثنا فعليك بهذا الجالس، وأومى إلى رجل من أصحابه، فسألت أصحابنا عنه؟ فقالوا: زرارة بن أعين.

٢١٧ - حدثني حمدويه بن نصير، قال: حدثني يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد وغيره، قالوا: قال أبو عبد الله عليه السلام: رحم الله زرارة بن أعين، لو لا زرارة ونظراؤه^(١) لاندست أحاديث أبي عليه السلام.

٢١٨ - حدثني الحسين بن بندار القمي، قال: حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال: حدثنا علي بن سليمان بن داود الرازي، قال: حدثني محمد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبيدة الحذاء، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام

١ - في طبعة مصطفى: «لو لا زرارة بن أعين لو لا زرارة ونظراؤه» بدل «لو لا زرارة ونظراؤه»، وما أثبتناه من نسخة المرعشي وأيضاً من الوسائل ج ٢٧ ص ١٤٣ رقم ٣٣٤٣٥.

يقول: زرارة وأبو بصير ومحمد بن مسلم وبريد من الذين قال الله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾^(١).

٢١٩ - حَدَّثَنِي حمدويه، قال: حَدَّثَنِي يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد الأقطع، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما أحد أحياء ذكرنا وأحاديث أبي عليه السلام إلا زرارة وأبو بصير ليث المرادي ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية العجلي، ولو لا هؤلاء ما كان أحد يستنبط هذا، هؤلاء حفاظ الدين وأمناء أبي عليه السلام على حلال الله وحرامه، وهم السابقون إلينا في الدنيا، والسابقون إلينا في الآخرة.

٢٢٠ - حَدَّثَنِي محمد بن قولويه والحسين بن الحسن، قالوا: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، قال: حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله المسمعي، قال: حَدَّثَنِي علي بن حديد المدائني، عن جميل بن دراج، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فاستقبلني رجل خارج من عند أبي عبد الله عليه السلام من أهل الكوفة من أصحابنا، فلما دخلت على أبي عبد الله عليه السلام قال لي: لقيت الرجل الخارج من عندي؟ فقلت: بلى هو رجل من أصحابنا من أهل الكوفة، فقال: لا قدس الله روحه، ولا قدس مثله، إنه ذكر أقواماً كان أبي عليه السلام ائتمنهم على حلال الله وحرامه، وكانوا عيبة علمه، وكذلك اليوم هم عندي، هم مستودع سرّي أصحاب أبي عليه السلام حقاً، إذا أراد الله بأهل الأرض سوءاً صرف بهم عنهم سوء، هم نجوم شيعتي أحياء وأمواتاً، يحيون ذكر أبي عليه السلام، بهم يكشف الله كل بدعة، ينفون عن هذا الدين انتحال المبطلين، وتأول الغالين.

ثم بكى، فقلت من هم؟ فقال: من عليهم صلوات الله ورحمته أحياء وأمواتاً: بريد

العجلي، وزرارة، وأبو بصير، ومحمد بن مسلم، أما إنه يا جميل سيبيّن لك أمر هذا الرجل إلى قريب .

قال جميل: فو الله ما كان إلا قليلاً حتى رأيت ذلك الرجل ينسب إلى آل أبي الخطاب، قلت: الله يعلم حيث يجعل رسالته، قال جميل: وكنا نعرف أصحاب أبي الخطاب ببغض هؤلاء رحمة الله عليهم .

٢٢١ - حدّثني حمدويه بن نصير، قال: حدّثنا محمد بن عيسى بن عبيد، قال: حدّثني يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن زرارة ومحمد بن قولويه والحسين بن الحسن، قالوا: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثني هارون بن الحسن بن محبوب، عن محمد بن عبد الله بن زرارة وابنيه الحسن والحسين، عن عبد الله بن زرارة، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: اقرأ منّي على والدك السلام، وقل له: إنّي أعيبك دفاعاً منّي عنك، فإنّ الناس والعدوّ يسارعون إلى كلّ من قربناه وحمدنا مكانه، لإدخال الأذى في من نحبه ونقرّبه، ويرمونه لمحبتنا له وقربه ودنوّه منّا، ويرون إدخال الأذى عليه وقتله، ويحمدون كلّ من عبنا نحن، وأن نحمد أمره، فإنّما أعيبك لأنك رجل اشتهرت بنا، ولميلك إلينا، وأنت في ذلك مذموم عند الناس، غير محمود الأثر لمودّتك لنا وبميلك إلينا، فأحببت أن أعيبك، ليحمدوا أمرك في الدين بعيبك ونقصك، ويكون بذلك منّا دافع شرّهم عنك .

يقول الله جلّ وعزّ: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ﴾ صالحة ﴿غَضَباً﴾^(١)، هذا التنزيل من عند الله صالحة، لا والله ما عابها إلا لكي تسلم من الملك، ولا تعطب على يديه، ولقد

كانت صالحة ليس للعب منها مساع، والحمد لله .

فأفهم المثل يرحمك الله، فإنك والله أحب الناس إليّ، وأحب أصحاب أبي عيسى حياً وميتاً، فإنك أفضل سفن ذلك البحر القمقام الزاخر، وأن من ورائك ملكاً ظلوماً غصبوا يرقب عبور كل سفينة صالحة ترد من بحر الهدى ليأخذها غصباً، ثم يغصبها وأهلها، ورحمة الله عليك حياً ورحمته ورضوانه عليك ميتاً، ولقد أدى إليّ ابنك الحسن والحسين رسالتك، حاطهما الله وكلاهما ورعاهما وحفظهما بصلاح أبيهما، كما حفظ الغلامين، فلا يضيقنّ صدرك من الذي أمرك أبي عيسى وأمرتك به .

وأناك أبو بصير بخلاف الذي أمرناك به، فلا والله ما أمرناك ولا أمرناه إلا بأمر وسعنا ووسعكم الأخذ به، ولكل ذلك عندنا تصاريف ومعان، توافق الحق، ولو أذن لنا لعلمتم أن الحق في الذي أمرناكم به، فردوا إلينا الأمر، وسلموا لنا، واصبروا لأحكامنا وارضوا بها، والذي فرق بينكم فهو راعيكم الذي استرعاه الله خلقه، وهو أعرف بمصلحة غنمه في فساد أمرها، فإن شاء فرق بينها لتسلم، ثم يجمع بينها لتأمن من فسادها وخوف عدوها في آثار ما يأذن الله، ويأتيها بالأمن من مأمنه، والفرج من عنده .

عليكم بالتسليم والرد إلينا، وانتظار أمرنا وأمركم، وفرجنا وفرجكم، ولو قد قام قائمنا وتكلم متكلمنا ثم استأنف بكم تعليم القرآن وشرائع الدين والأحكام والفرائض كما أنزله الله على محمد ﷺ لأنكر أهل البصائر فيكم ذلك اليوم إنكاراً شديداً، ثم لم تستقيموا على دين الله وطريقه إلا من تحت حدّ السيف فوق رقابكم .

إنّ الناس بعد نبي الله ﷺ ركب الله به سنة من كان قبلكم، فغيروا وبدّلوا وحرّفوا وزادوا في دين الله، ونقصوا منه، فما من شيء عليه الناس اليوم إلا وهو منحرف عما نزل به الوحي من عند الله، فأجب رحمك الله من حيث تدعى إلى حيث تدعى،

حتى يأتي من يستأنف بكم دين الله استئناً.

وعليك بالصلاة الستة والأربعين، وعليك بالحج، أن تهلّ بالإفراد، وتنوي الفسخ إذا قدمت مكة، وطفيت، وسعيت، فسخت ما أهلت به قلبت الحجّ عمرة أحلت إلى يوم التروية، ثم استأنف الإهلال بالحج مفرداً إلى منى، وتشهد المنافع بعرفات والمزدلفة، فكذاك حج رسول الله ﷺ، وهكذا أمر أصحابه أن يفعلوا، أن يفسخوا ما أهّلوا به ويقلّبوا الحجّ عمرة.

وإنما أقام رسول الله ﷺ على إحرامه للسوق الذي ساق معه، فإن السائق قارن، والقارن لا يحلّ حتى يبلغ هديه محلّه، ومحلّه المنحر بمنى، فإذا بلغ أحلّ، فهذا الذي أمرناك به حجّ المتمتع، فالزم ذلك، ولا يضيّقنّ صدرك.

والذي أتاك به أبو بصير من صلاة إحدى وخمسين، والإهلال بالتمتع بالعمرة إلى الحج، وما أمرنا به من أن يهلّ بالتمتع، فلذلك عندنا معان وتصارييف، كذلك ما يسعنا ويسعكم، ولا يخالف شيء منه الحق، ولا يضادّه، والحمد لله ربّ العالمين.

٢٢٢ - حدثني محمد بن قولويه، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله القمي، عن محمد بن عبد الله المسمعي وأحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن أسباط، عن الحسين بن زرارة، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن أبي يقرأ عليك السلام ويقول لك: جعلني الله فداك إنّه لا يزال الرجل والرجلان يقدمان فيذكران أنّك ذكرتني وقلت فيّ، فقال: أقرئ أباك السلام وقل له: أنا والله أحبّ لك الخير في الدنيا، وأحبّ لك الخير في الآخرة، وأنا والله عنك راض، فما تبالي ما قال الناس بعد هذا.

٢٢٣ - حدّثني محمد بن قولويه، قال: حدّثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، قال: دخل زرارة على أبي عبد الله عليه السلام فقال: يا زرارة متأهل أنت؟ قال: لا، قال: وما يمنعك من ذلك؟ قال: لأنّي لا أعلم

تطيب مناكحة هؤلاء أم لا، قال: فكيف تصبر وأنت شاب؟ قال أشتري الإمام، قال: ومن أين طاب لك نكاح الإمام؟ قال: لأن الأمة إن رابني من أمرها شيء بعته، قال: لم أسألك عن هذا، ولكن سألتك من أين طاب لك فرجها؟ قال له: فتأمرني أن أتزوج؟ قال له: ذاك إليك.

فقال له زرارة: هذا الكلام ينصرف على ضربين: إما أن لا تبالي أن أعصي الله إذ لم تأمرني بذلك، والوجه الآخر أن تكون مطلقاً لي، قال: فقال: عليك بالبلهاء، قال: فقلت مثل التي تكون على رأي الحكم بن عتيبة وسالم بن أبي حفصة؟ قال: لا، التي لا تعرف ما أنتم عليه ولا تنصب.

قد زوج رسول الله ﷺ أبا العاص بن الربيع وعثمان بن عفان وتزوج عائشة وحفصة وغيرهما، فقال: لست أنا بمنزلة النبي ﷺ الذي كان يجري عليهم حكمه، وما هو إلا مؤمن أو كافر، قال الله عز وجل: ﴿فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ﴾^(١)، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: فأين أصحاب الأعراف؟، وأين المؤلفة قلوبهم؟ وأين الذين ﴿خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾^(٢)؟، وأين الذين ﴿لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾^(٣)؟.

قال زرارة: أيدخل النار مؤمن؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: لا يدخلها إلا أن يشاء الله، قال زرارة: فيدخل الكافر الجنة؟ فقال أبو عبد الله: لا، فقال زرارة: هل يخلو أن يكون مؤمناً أو كافراً؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: قول الله أصدق من قولك يا زرارة.

١ - سورة التغابن آية ٢.

٢ - سورة التوبة آية ١٠١.

٣ - سورة الأعراف آية ٤٦.

بقول الله أقول، يقول الله تعالى: ﴿لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾^(١)، لو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة، ولو كانوا كافرين لدخلوا النار؟ .
قال: فماذا؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: أرجهم حيث أرجاهم الله، أما إنك لو بقيت لرجعت عن هذا الكلام، ولحللت عندك .
قال: وأصحاب زرارة يقولون: لرجعت عن هذا الكلام، وتحللت عنك عقد الإيمان .
قال أصحاب زرارة: فكل من أدرك زرارة بن أعين فقد أدرك أبا عبد الله عليه السلام، فإنه مات بعد أبي عبد الله عليه السلام بشهرين أو أقل، وتوفي أبو عبد الله عليه السلام وزرارة مريض، مات في مرضه ذلك .

٢٢٤ - حدثني أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الوراق، قال: حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي^(٢)، قال: حدثني بنان بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن أبي عمير^(٣)، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال: كيف تركت زرارة؟ قال: تركته لا يصلّي العصر حتى تغيب الشمس، قال: فأنت رسولي إليه، فقل له: فليصل في مواقيت أصحابه، فإنني قد حرقت، قال: فأبلغته ذلك فقال: أنا والله أعلم أنك لم تكذب عليه، ولكنني أمرني بشيء فأكره

١ - سورة الأعراف آية ٤٦ .

٢ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب .

٣ - هكذا في ثلاث نسخ، وعلق السيد البروجردي قائلاً: «هذا يدل على أن محمد بن أبي عمير رجلان، أحدهما من السادسة، وهو العالم المعروف، والثاني من الخامسة وهو الراوي عن أبي عبد الله عليه السلام» .

علماً بأنه جاء في نسخة ترتيب القهپائي ورقة ٩٥ وأيضاً في الوسائل ج ٤ ص ١٥٥ رقم ٤٧٨٩: «محمد بن أبي عمر»، وهو موافق لرجال الطوسي ص ٣٢٢ حيث قال في أصحاب الصادق عليه السلام: «محمد بن أبي عمر الكوفي»، ولم يذكر من اسمه «محمد بن أبي عمير» من أصحابه عليه السلام .

أن أدعه .

٢٢٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَوْلُوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيْسَى وَعَلِيٌّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ الزِّيَاتِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَفْضَلِ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ مِنْ صَلَاتِهِ؟ فَقَالَ: سِتٌّ وَأَرْبَعُونَ رَكْعَةً فَرَأَيْتُهُ وَنَوَافِلَهُ، فَقُلْتُ: هَذِهِ رَوَايَةُ زُرَّارَةَ، فَقَالَ: أَتَرَى أَنَّ أَحَدًا كَانَ أَصْدَعُ بِحَقِّ مَنْ زُرَّارَةَ .

٢٢٦ - حَدَّثَنِي حَمْدُوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ ابْنِ بَكِيرٍ، قَالَ: دَخَلَ زُرَّارَةُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّكُمْ قُلْتُمْ لَنَا فِي الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ عَلَى ذِرَاعٍ وَذِرَاعَيْنِ، ثُمَّ قُلْتُمْ أَبْرَدُوا بِهَا فِي الصَّيْفِ، فَكَيْفَ الْإِبْرَادُ بِهَا؟ - وَفُتِحَ أَلْوَا حَهُ لِيَكْتُبَ مَا يَقُولُ -، فَلَمْ يَجِبْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشَيْءٍ، فَأَطْبَقَ أَلْوَا حَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا عَلَيْنَا أَنْ نَسْأَلَكُمْ وَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِمَا عَلَيْكُمْ، وَخَرَجَ .

وَدَخَلَ أَبُو بَصِيرٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِنَّ زُرَّارَةَ سَأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ أَجِبْهُ، وَقَدْ ضَقْتُ، فَادْهَبْ أَنْتَ رَسُولِي إِلَيْهِ، فَقُلْ صَلِّ الظَّهْرَ فِي الصَّيْفِ إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَكَ، وَالْعَصْرَ إِذَا كَانَ مِثْلِكَ، وَكَانَ زُرَّارَةُ هَكَذَا يَصَلِّي فِي الصَّيْفِ، وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِنَا يَفْعَلُ ذَلِكَ غَيْرَهُ، وَغَيْرَ ابْنِ بَكِيرٍ .

٢٢٧ - حَمْدُوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا وَحَمْرَانُ، فَقَالَ لَهُ حَمْرَانُ: مَا تَقُولُ فِيمَا يَقُولُ زُرَّارَةُ فَقَدْ خَالَفْتَهُ فِيهِ؟ قَالَ: فَمَا هُوَ؟ قَالَ: يَزْعُمُ أَنَّ مَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ مَفْوُضَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ الَّذِي وَضَعَهَا، قَالَ: فَمَا تَقُولُ أَنْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ بِالْوَقْتِ الْأَوَّلِ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي بِالْوَقْتِ الْآخِرِ، ثُمَّ قَالَ جَبْرِيلُ يَا مُحَمَّدُ مَا بَيْنَهُمَا وَقْتُ .

فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا حمران إن زراراً يقول: إنما جاء جبريل مشيراً على محمد عليه السلام، صدق زراراً، جعل الله ذلك إلى محمد عليه السلام، فوضعه وأشار جبريل عليه .
 ٢٢٨ - حدثنا محمد بن مسعود، قال: حدثنا جبريل بن أحمد الفاريابي، قال: حدثني العبيدي محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن ابن مسكان، قال: سمعت زراراً يقول: رحم الله أبا جعفر، وأماً جعفر فإن في قلبي عليه لفظة، فقلت له: وما حمل زراراً على هذا؟ قال: حمله على هذا لأن أبا عبد الله عليه السلام أخرج مخازيه .

٢٢٩ - حدثني حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدثنا العبيدي، عن هشام بن إبراهيم الخثلي - وهو المشرقي - قال: قال لي أبو الحسن الخراساني عليه السلام: كيف تقولون في الاستطاعة بعد يونس فذهب فيها مذهب زراراً ومذهب زراراً هو الخطأ؟، فقلت: لا، ولكنه بأبي أنت وأمي ما يقول زراراً في الاستطاعة، وقول زراراً فيمن قدّر ونحن منه براء، وليس من دين آبائك، وقال الآخرون بالجبر ونحن منه براء، وليس من دين آبائك، قال: فبأي شيء تقولون؟ قلت: بقول أبي عبد الله عليه السلام .
 وسأل عن قول الله عز وجل: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾^(١)، ما استطاعته؟ قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: صحته وماله، فنحن بقول أبي عبد الله عليه السلام نأخذ، قال: صدق أبو عبد الله عليه السلام، هذا هو الحق .

٢٣٠ - حدثني طاهر بن عيسى الوراق، قال: حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب، قال: حدثني أبو الحسن^(٢) صالح بن أبي حماد الرازي، عن ابن أبي نجران، عن علي بن

١ - سورة آل عمران آية ٩٧ .

٢ - قال السيد البروجردي: «هذا وهم وصوابه: أبو الخير»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات .

أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾^(١)؟ قال: أعاذنا الله وإياك من ذلك الظلم، قلت: ما هو؟ قال: هو والله ما أحدث زرارة وأبو حنيفة وهذا الضرب، قال: قلت الزنا معه؟ قال: الزنا ذنب.

٢٣١ - حدثني محمد بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن حفص مؤذن علي بن يقطين يكنى أبا محمد، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾^(٢)؟ قال: أعاذنا الله وإياك يا أبا بصير من ذلك الظلم، ذلك ما ذهب فيه زرارة وأصحابه، وأبو حنيفة وأصحابه.

٢٣٢ - حدثني حمدويه بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن حمزة^(٣)، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: بلغني أنك برئت من عمي - يعني زرارة - قال: فقال: أنا لم أبرأ من زرارة، لكنهم يجيئون ويذكرون ويروون عنه، فلو سكت عنه الزموني، فأقول: من قال هذا فأنا إلى الله منه بريء.

٢٣٣ - محمد بن مسعود، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن خالد، قال: حدثني الوشاء^(٤)، عن ابن خدّاش، عن علي بن إسماعيل، عن ربعي، عن الهيثم بن حفص

ويؤكدّه أنّ النجاشي قال: «صالح بن أبي حماد أبو الخير الرازي، واسم أبو الخير زادويه»، رجال النجاشي ص ١٩٨، فعلية يكون أبو الخير هذا لقب بـ «صالح». هذا وجاء في أصحاب الهادي عليه السلام من رجال الطوسي ص ٤١٦ بعنوان «صالح بن مسلمة الرازي، يكنى أبا الخير».

١ - سورة الأنعام آية ٨٢.

٢ - سورة الأنعام آية ٨٢.

٣ - هو حمزة بن حمران بن أعين بن سنسن الشيباني الكوفي.

٤ - هو الحسن بن علي ابن بنت إلياس الوشاء، يروي عن ابن خدّاش هذا وهو عبد الله بن خدّاش

العطار، قال: سمعت حمزة بن حمران، يقول حين قدم من اليمن: لقيت أبا عبد الله عليه السلام، فقلت له: بلغني أنك لعنت عمي زرارة؟ قال: فرفع يده حتى صك بها صدره، ثم قال: لا والله ما قلت، ولكنكم تأتون عنه بأشياء، فأقول: من قال هذا فأنا منه بريء. قال: قلت فأحكى لك ما يقول؟ قال: نعم، قال: قلت إن الله عز وجل لم يكلف العباد إلا ما يطيقون، وأنهم لن يعملوا إلا أن يشاء الله ويريد ويقضي، قال: هو والله الحق.

ودخل علينا صاحب الزطى ^(١) فقال له: يا ميسر ألسنت على هذا؟ قال: على أي شيء أصلحك الله أو جعلت فداك؟ قال: فأعاد هذا القول عليه كما قلت له، ثم قال: هذا والله ديني ودين آبائي.

٢٣٤ - حدثني أبو جعفر محمد بن قولويه، قال: حدثني محمد بن أبي القاسم أبو عبد الله المعروف بماجيلويه، عن زياد بن أبي الحلال، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن زرارة روى عنك في الاستطاعة شيئاً فقبلنا منه، وصدقناه، وقد أحببت أن أعرضه عليك فقال: هاته، قلت: فزعم أنه سألك عن قول الله عز وجل: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ ^(٢)، فقلت: من ملك زاداً وراحلة؟، فقال: كل من ملك زاداً وراحلة فهو مستطيع للحج، وإن لم يحج،

المهري.

١ - قال الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام من رجاله ص ٣١٧: «ميسر بن عبد العزيز، بئاع الزطى، مات في حياة أبي عبد الله، وقيل: ميسر بفتح الميم» وقال بعد ١٧ اسماً: «ميسرة بئاع الزطى، كوفي»، وهو متحد مع «ميسر بن عبد العزيز النخعي المدائني» الذي ذكره في أصحاب الباقر عليه السلام من رجاله ص ١٣٥.

٢ - سورة آل عمران آية ٩٧.

فقلت: نعم.

فقال: ليس هكذا سألني ولا هكذا قلت، كذب عليّ والله، كذب عليّ والله، لعن الله زرارة، لعن الله زرارة، لعن الله زرارة، إنّما قال لي: من كان له زاد وراحلة فهو مستطيع للحج؟ قلت: وقد وجب عليه، قال: فمستطيع هو؟، فقلت: لا حتى يؤذن له، قلت: فأخبر زرارة بذلك؟، قال: نعم.

قال زياد: فقدمت الكوفة، فلقيت زرارة، فأخبرته بما قال أبو عبد الله عليه السلام، وسكت عن لعنه، فقال: أما إنّ قد أعطاني الاستطاعة من حيث لا يعلم، وصاحبكم هذا ليس له بصيرة بكلام الرجال.

٢٣٥ - قال أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي: حدّثني أبو الحسن محمد بن بحر الكرمانى الدهنى النرماشيرى قال: وكان من الغلاة الحنقين، قال: حدّثني أبو العباس المحاربي الجزري، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، قال: حدّثنا فضالة بن أيوب، عن فضيل الرسان، قال: قيل لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ زرارة يدّعي أنّه أخذ عنك الاستطاعة؟ قال لهم: عفرا كيف أصنع بهم، وهذا المرادي بين يديّ وقد أريته وهو أعمى بين السماء والأرض، فشكّ وأضمر أنّي ساحر، فقلت: اللهم لو لم تكن جهنّم إلّا سكرجة لو سعتها آل أعين بن سنسن، قيل: فحمران، قال حمران ليس منهم.

قال الكشي: محمد بن بحر هذا غال^(١)، وفضالة ليس من رجال

١ - قال الطوسي: «محمد بن بحر الرهني، من أهل سجستان، وكان من المتكلمين، وكان عالماً بالأخبار فقيهاً، إلّا أنّه متهم بالغلو، وله نحو من خمس مائة مصنف ورسالة، وكتبه موجودة أكثرها ببلاد خراسان، فمن كتبه: كتاب الفرق بين الأئمة والآل، وكتاب القلائد»، الفهرست ص ١٣٢.

يعقوب^(١)، وهذا الحديث مزاد فيه، مغير عن وجهه .

٢٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَبْرِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِيْتِ زُرَّارَةَ وَبَرِيداً فَقُلْ لَهُمَا مَا هَذِهِ الْبَدْعَةُ الَّتِي ابْتَدَعْتُمَاهَا؟ أَمْ مَا عَلِمْتُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَالَ: كُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ؟ قُلْتُ لَهُ: إِنِّي أَخَافُ مِنْهُمَا، فَأَرْسِلْ مَعِيَ لَيْثاً الْمُرَادِي .

فَأْتَيْنَا زُرَّارَةَ، فَقُلْنَا لَهُ مَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَانِي الْإِسْتِطَاعَةَ وَمَا شَعَرْتُ، فَأَمَّا بَرِيدٌ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أَرْجِعُ عَنْهَا أَبَداً .

٢٣٧ - حَدَّثَنِي حَمْدُويهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مَسْمَعٍ كَرْدِينَ أَبِي سَيَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: لعن الله بريداً ولعن الله زرارَةَ .

٢٣٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَبْرِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: ذَكَرَ عَنْهُ بَنُو أَعْيُنَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا يَرِيدُ بَنُو أَعْيُنَ إِلَّا أَنْ يَكُونُوا عَلِيٍّ .

٢٣٩ - مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَبْرِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ الْعَبِيدِيِّ^(٢)، عَنْ يُونُسَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ

﴿وَقَالَ النجاشي: «قال بعض أصحابنا إنه كان في مذهبه ارتفاع. وحديثه قريب من السلامة، ولا أدري من أين قيل ذلك»﴾، رجال النجاشي ص ٣٨٤ رقم ١٠٤٤ .

١ - توفّي يعقوب بن يزيد حدود عام ٢٧٠ وتوفّي فضالة حدود عام ٢٢٠ .

هذا وجاءت رواية يعقوب بن يزيد عن فضالة بن أيوب بواسطة علي بن مهزيار، راجع رقم ١٧٢ من هذا الكتاب .

٢ - هو محمد بن عيسى بن عبيد .

عَزَّوَجَلَّ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾^(١)؟ قال: هو ما استوجبه أبو حنيفة وزرارة.

٢٤٠ - وبهذا الإسناد، عن يونس، عن خطاب بن مسلمة، عن ليث المرادي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا يموت زرارة إلا تائهاً.

٢٤١ - بهذا الإسناد، عن يونس، عن إبراهيم المؤمن، عن عمران الزعفراني، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي بصير: يا أبا بصير - وكنت اثني عشر رجلاً - ما أحدث أحد في الإسلام ما أحدث زرارة من البدع، عليه لعنة الله، هذا قول أبي عبد الله.

٢٤٢ - حدّثني حمدويه بن نصير، قال: حدّثني محمد بن عيسى، عن عمار بن المبارك، قال: حدّثني الحسن بن كليب الأسدي^(٢)، عن أبيه كليب الصيدائي، أنهم كانوا جلوساً ومعهم عذافر الصيرفي وعدّة من أصحابهم معهم أبو عبد الله عليه السلام، قال: فابتدأ أبو عبد الله عليه السلام من غير ذكر لزرارة، فقال: لعن الله زرارة، لعن الله زرارة، لعن الله زرارة - ثلاث مرّات -.

٢٤٣ - محمد بن مسعود، قال: حدّثني محمد بن عيسى، عن^(٣) حريز قال: خرجت

١ - سورة الأنعام آية ٨٢.

٢ - روى الكليني بإسناده: «عن علي بن أسباط، عن الحسن بن كليب، عن أبي عبد الله عليه السلام»، الكافي ج ٢ ص ٦٦٤ كتاب العشرة باب الدعابة والضحك حديث ٥، وعنه في الوسائل ج ١٢ ص ١١٤ رقم ١٥٨٠٠.

٣ - ووصف السيد البروجردي هذه الرواية بقوله: «مرسلة»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

أقول: رواية حريز عن أبي جعفر عليه السلام كما في التهذيب ج ١ ص ٣٦ حديث ٣٦ من باب آداب

إلى فارس وخرج معنا محمد الحلبي إلى مكة، فاتَّفَقَ قدومنا جمعاً إلى حين، فسألت الحلبي فقلت له: أظرفنا بشيء؟ قال: نعم، جئتكَ بما تكره، قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في الاستطاعة؟ فقال: ليس من ديني ولا دين آبائي، فقلت الآن ثلج عن صدري، والله لا أعود لهم مريضاً، ولا أُشَيِّعُ لهم جنازة، ولا أعطيهم شيئاً من زكاة مالي، قال: فاستوى أبو عبد الله عليه السلام جالساً وقال لي كيف؟ قلت: فأعدت عليه الكلام، فقال أبو عبد الله عليه السلام: كان أبي عليه السلام يقول: أولئك قوم حرَّم الله وجوههم على النار، فقلت: جعلت فداك فكيف قلت لي ليس من ديني ولا دين آبائي؟ قال: إنَّما أعني بذلك قول زرارة وأشباهه.

٢٤٤ - حدَّثني محمد بن مسعود، قال: حدَّثني جبريل بن أحمد، قال: حدَّثني موسى بن جعفر بن وهب، عن علي بن القصير، عن بعض رجاله، قال استأذن زرارة بن أعين و أبو الجارود على أبي عبد الله عليه السلام قال: يا غلام أدخلهما، فإنَّهما عَجَلا المحيا، وعَجَلا الممات.

٢٤٥ - حدَّثني محمد بن مسعود، قال: حدَّثني جبريل بن أحمد، عن موسى بن جعفر، عن علي بن أشيم، قال: حدَّثني رجل، عن عمار الساباطي، قال: نزلت منزلاً في طريق مكة ليلة، فإذا أنا برجل قائم يصلي صلاة، ما رأيت أحداً صلى مثلها، ودعا بدعاء ما رأيت أحداً دعا بمثلها، فلمَّا أصبحت نظرت إليه فلم أعرفه، فبينما أنا عند

الأحداث الموجبة للطهارة، وأيضاً رواية محمد بن سنان عنه كما في التهذيب ج ٧ ص ٣١٥ حديث ١٣ من باب ما يحرم من النكاح من الرضاع، تقتضي أن يكون حريز قد ولد حدود عام ٩٠، وتوفي حدود عام ١٦٥. فعليه لم يدركه محمد بن عيسى بن عبيد المولود حدود عام ١٨٥ والمتوفى حدود عام ٢٦٠، فعليه الرواية مرسلة.

أبي عبد الله عليه السلام جالساً إذ دخل الرجل، فلما نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى الرجل، قال: ما أقبح بالرجل أن يأتينه رجل من إخوانه على حرمة من حرمة فيخونه فيها، قال: فولّى الرجل .

فقال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا عمار أتعرف هذا الرجل ؟ قلت: لا والله، إلا أنني نزلت ذات ليلة في بعض المنازل فرأيتَه يصلي صلاة، ما رأيت أحداً صلى مثلها، ودعا بدعاء ما رأيت أحداً دعا بمثله، فقال لي هذا زرارة بن أعين، هذا من الذين وصفهم الله عز وجل في كتابه فقال: «وَقَدْ مَنَّا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ حَبَآءً مَّنْثُورًا» (١) .

٢٤٦ - حدّثني حمدويه، قال: حدّثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن عبيد الله الحلبي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام - وسأله إنسان - قال: إنني كنت أنيل التيمية من زكاة مالي، حتى سمعتك تقول فيهم، أفأعطيهم أم أكف ؟ قال: لا بل أعطهم، فإن الله حرّم أهل هذا الأمر على النار .

٢٤٧ - حدّثني حمدويه، قال: حدّثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن حمران، عن الوليد بن صبيح، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فاستقبلني زرارة خارجاً من عنده، فقال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا وليد أ ما تعجب من زرارة يسألني عن أعمال هؤلاء أي شيء كان يريد ؟ أ يريد أن أقول له: لا ؟، فيروي ذلك عني، ثم قال: يا وليد متى كانت الشيعة تسأل عن أعمالهم ؟، إنّا كانت الشيعة تقول: من أكل من طعامهم، وشرب من شرابهم، واستظلّ بظلّهم، متى كانت الشيعة تسأل عن مثل هذا ؟ .

٢٤٨- حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، قال: حدّثني الحسن بن علي الوشاء، عن أبي خدّاش^(١)، عن علي بن إسماعيل^(٢)، عن أبي خالد^(٣)، وحدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن محمد القمّي^(٤)، قال: حدّثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن ابن الريان^(٥)، عن الحسن بن راشد، عن علي بن إسماعيل^(٦)، عن أبي خالد، عن زرارة، قال: قال لي زيد بن

١- هو عبد الله بن خدّاش المهري.

٢- هو علي بن إسماعيل الميثمي.

٣- هو أبو خالد القمّاط، لأنّ الشهيد قال: «وروى علي بن إسماعيل الميثمي في كتابه عن أبي خالد القمّاط»، ذكرى الشيعة ج ٣ ص ١٠ وعنه في الوسائل ج ٤ ص ٤١٢ رقم ٥٥٦٤. وذكره الطوسي في باب مَنْ عَرَفَ بِكُنْيَتِهِ قَائِلًا: «أبو خالد القمّاط، له كتاب، وقال ابن عقدة: اسمه كنكر، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، عن حميد، عن ابن سماعة، عن أبي خالد، وأخبرنا جماعة، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن سعد الحميري، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبي خالد»، الفهرست ص ١٨٤.

٤- هو علي بن محمد بن فيروزان القمّي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

٥- هو علي بن الريان، ويؤكد أنه جاء في ترجمة الحسن بن علي بن فضال من رجال النجاشي ص ٣٥ رقم ٧٢ قوله: «عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن علي بن الريان، عن محمد بن عبد الله بن زرارة بن أعين قال: كنّا في جنازة الحسن».

ويؤكد أنه جاء في التهذيب ج ١ ص ٣٣٤ حديث ١٤٧ من باب تلقين المحتضرين وعنه في الوسائل ج ٢ ص ٥١٣ ذيل رقم ٢٧٨٤: «وروى هذا الحديث محمد بن أحمد بن يحيى، عن علي بن الريان، عن الحسن بن راشد».

٦- هو علي بن إسماعيل الميثمي، ويؤكد أنّ الكليني روى حديثاً جاء في سنده: «عن الحسن بن راشد، عن علي بن إسماعيل الميثمي»، الكافي ج ٣ ص ٥٠٧ كتاب الزكاة باب العلة في

علي عليه السلام وأنا عند أبي عبد الله عليه السلام: ما تقول يا فتى في رجل من آل محمد استنصرك؟ فقلت: إن كان مفروض الطاعة نصرته، وإن كان غير مفروض الطاعة فلي أن أفعل ولي أن لا أفعل، فلمّا خرج قال أبو عبد الله عليه السلام: أخذته والله من بين يديه ومن خلفه، وما تركت له مخرجاً.

٢٤٩- وروى عن زرارة بن أعين قال: جئت إلى حلقة بالمدينة فيها عبد الله بن محمد وربيعة الرأي، فقال عبد الله: يا زرارة سل ربيعة عن شيء ممّا اختلفتم؟ فقلت: إن الكلام يورث الضغائن، فقال لي ربيعة الرأي: سل يا زرارة؟ قال: قلت بم كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يضرب في الخمر؟ قال: بالجريد والنعل، فقلت: لو أنّ رجلاً أخذ اليوم شارب خمر وقدم إلى الحاكم ما كان عليه؟ قال: يضربه بالسوط، لأنّ عمر ضرب بالسوط، قال: فقال عبد الله بن محمد: يا سبحان الله يضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجريد، ويضرب عمر بالسوط، فيترك ما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويأخذ ما فعل عمر؟.

٢٥٠- حدّثني حمدويه، قال: حدّثني أيوب^(١)، عن حنان بن سدير، قال: كتب معي رجل أن أسأل أبا عبد الله عليه السلام عمّا قالت اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا هو ممّا شاء أن يقولوا قال: قال إنّ ذا من مسائل آل أعين، ليس من ديني ولا دين آبائي، قال: قلت ما معي مسألة غير هذه.

٢٥١- حدّثني محمد بن قولويه، قال: حدّثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف، قال: حدّثنا محمد بن عثمان بن رشيد^(٢)، قال: حدّثني الحسن بن علي بن يقطين، عن

❦ وضع الزكاة على ما هي حديث ٢ وعنه في الوسائل ج ٩ ص ١٤٩ رقم ١١٧١٧ وأيضاً في البحار ج ٤٧ ص ٢٢٧.

١- هو أيوب بن نوح.

٢- هكذا في نسختنا وأيضاً في نسخة المرعشي، وصوابه: «محمد بن عيسى بن عبيد»، ويؤكدّه

أخيه أحمد بن علي، عن أبيه علي بن يقطين، قال: لما كانت وفاة أبي عبد الله عليه السلام قال الناس بعبد الله بن جعفر، واختلفوا فقائل قال به، وقائل قال بأبي الحسن عليه السلام، فدعا زرارة ابنه عبيداً، فقال: يا بني الناس مختلفون في هذا الأمر فمن قال بعبد الله، فإنما ذهب إلى الخبر الذي جاء أن الإمامة في الكبير من ولد الإمام، فشدد راحلتك وامض إلى المدينة حتى تأتيني بصحة الأمر.

فشدد راحلته ومضى إلى المدينة، واعتل زرارة فلما حضرته الوفاة سأل عن عبيد، ف قيل: إنه لم يقدم، فدعا بالمصحف، فقال: اللهم إني مصدق بما جاء نبك محمد فيما أنزلته عليه وبيّنته لنا على لسانه، وإني مصدق بما أنزلته عليه في هذا الجامع، وإن عقدي وديني الذي يأتيني به عبيد ابني وما بيّنته في كتابك، فإن أمتني قبل هذا، فهذه شهادتي على نفسي، وإقرارني بما يأتي به عبيد ابني، وأنت الشهيد عليّ بذلك.

فمات زرارة، وقدم عبيد، فقصدناه لنسلم عليه فسألوه عن الأمر الذي قصده، فأخبرهم أن أبا الحسن عليه السلام صاحبهم.

٢٥٢- حدّثني حمدويه، قال: حدّثني يعقوب بن يزيد، قال: حدّثني علي بن حديد، عن جميل بن درّاج، قال: ما رأيت رجلاً مثل زرارة بن أعين، إنّا كنّا نختلف إليه فما نكون حوله إلّا بمنزلة الصبيان في الكتاب حول المعلم، فلما مضى أبو عبد الله عليه السلام وجلس عبد الله مجلسه، بعث زرارة عبيداً ابنه زائراً عنه، ليعرف الخبر، ويأتيه بصحته، ومرض زرارة مرضاً شديداً قبل أن يوافيه عبيد.

فلما حضرته الوفاة دعا بالمصحف فوضعه على صدره، ثمّ قبله، قال جميل: فحكى

﴿ كثره روايات حمدويه عن محمد بن عيسى هذا عن الحسن بن علي بن يقطين، كما في أرقام ٢٧٠ و ٣١٨ و ٨٥٨ و ١١٢٧. ﴾

جماعة ممّن حضره أنّه قال: اللهم إني ألقاك يوم القيامة وإمامي من ثبت له في هذا المصحف إمامته، اللهم إني أحلّ حلاله، وأحرّم حرامه، وأؤمن بمحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه وخاصّه و عامّه، على ذلك أحياء، وعليه أموت إن شاء الله .

٢٥٣ - محمد بن قولويه، قال: حدّثني سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي بن موسى بن جعفر، عن أحمد بن هلال، عن أبي يحيى الضرير، عن درست بن أبي منصور الواسطي، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: إنّ زرارة شكّ في إمامتي، فاستوهبته من ربّي تعالى .

٢٥٤ - حدّثني محمد بن قولويه، قال: حدّثني سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله المسمعي، عن علي بن أسباط، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن أبيه، قال: بعث زرارة عبيداً ابنه يسأل عن خبر أبي الحسن عليه السلام فجاءه الموت قبل رجوع عبيد إليه، فأخذ المصحف فأعلاه فوق رأسه، وقال: إنّ الإمام بعد جعفر بن محمد من اسمه بين الدفتين في جملة القرآن منصوص عليه، من الذين أوجب الله طاعتهم على خلقه، أنا مؤمن به .

قال: فأخبر بذلك أبو الحسن الأول عليه السلام، فقال: والله كان زرارة مهاجراً إلى الله تعالى .

٢٥٥ - حمدويه بن نصير، قال: حدّثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن درّاج وغيره، قال: وجّه زرارة عبيداً ابنه إلى المدينة، يستخبر له خبر أبي الحسن عليه السلام وعبد الله بن أبي عبد الله، فمات قبل أن يرجع إليه عبيد .

قال محمد بن أبي عمير: حدّثني محمد بن حكيم، قال: قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام وذكرت له زرارة وتوجيهه ابنه عبيداً إلى المدينة، فقال أبو الحسن إني لأرجو أن يكون زرارة ممّن قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ

يُذَرِّكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ^(١).

٢٥٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَبْرِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤْمِنِ، عَنْ نَصْرِ بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ عَمَّةِ زُرَّارَةَ، قَالَتْ: لَمَّا وَقَعَ زُرَّارَةُ، وَاشْتَدَّ بِهِ، قَالَ: نَاوليني المصحف، فناولته، وفتحته فوضعه على صدره، وأخذه منِّي، ثمَّ قال: يا عَمَّةُ اشهدي أن ليس لي إمام غير هذا الكتاب.

٢٥٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَبْرِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَبِيدِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ، قَالَ: تَدَارَأْنَا عِنْدَ زُرَّارَةَ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، فَقَالَ قَوْلًا بَرَّأِيهِ، فَقُلْتُ: أَبْرَأِيكَ هَذَا أَمْ بِرَوَايَةٍ؟ فَقَالَ: إِنِّي أَعْرِفُ، أَوْلَيْسَ رَبِّي خَيْرٌ مِنْ أَثَرٍ.

٢٥٨ - حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ خَلْفُ بْنُ حَمَادٍ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْآدَمِيُّ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: قَالَ لِي زُرَّارَةُ بْنُ أَعِينٍ: لَا تَرَى عَلَى أَعْوَادِهَا غَيْرَ جَعْفَرٍ.

قال: فلمَّا توفِّي أبو عبد الله عليه السلام أتيتُه، فقلت له: تذكر الحديث الذي حدَّثتني به، وذكرته له؟، وكنت أخاف أن يجحدنيه، فقال: إِنِّي وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قُلْتُ ذَلِكَ إِلَّا بِرَأْيِي.

٢٥٩ - حَمْدُويهِ بْنُ نَصِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ الْوَشَاءِ^(٣)، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ جَوَائِزِ الْعَمَّالِ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا أَرَادَ زُرَّارَةُ أَنْ يَبْلُغَ هِشَامًا أَنِّي أَحَرَّمُ أَعْمَالَ السُّلْطَانِ.

١ - سورة النساء آية ١٠٠.

٢ - هو سهل بن زياد أبو سعيد الآدمي.

٣ - هو الحسن بن علي ابن بنت إلياس الوشاء.

٢٦٠ - محمد بن مسعود، قال: حدّثنا عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي قال: حدّثني الحسن بن علي الوشاء، عن محمد بن حمران، قال: حدّثني زرارة، قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: حدّث عن بني إسرائيل ولا حرج، قال: قلت جعلت فداك والله إنّ في أحاديث الشيعة ما هو أعجب من أحاديثهم، قال: وأي شيء هو يا زرارة؟ قال: فاخترت من قلبي، فمكثت ساعة لا أذكر ما أريد، قال: لعلك تريد الغيبة؟ قلت: نعم، قال: فصّدّق بها فإنّها حقّ.

٢٦١ - حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني جبريل بن أحمد، قال: حدّثني محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان، قال: سمعت زرارة: إنّي كنت أرى جعفرًا أعلم ممّا هو، وذلك أنّه يزعم أنّه سأله أبا عبد الله عليه السلام عن رجل من أصحابنا مختفي من غرامه، فقال: أصلحك الله إنّ رجلاً من أصحابنا كان مختفياً من غرامه، فإن كان هذا الأمر قريباً صبر حتى يخرج مع القائم، وإن كان فيه تأخير صالح غرامه، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: يكون، فقال زرارة: يكون إلى سنة؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: يكون إن شاء الله، فقال زرارة: فيكون إلى سنتين؟ فقال أبو عبد الله: يكون إن شاء الله؟ فخرج زرارة، فوطّن نفسه على أن يكون إلى سنتين، فلم يكن، فقال: ما كنت أرى جعفرًا إلّا أعلم ممّا هو.

٢٦٢ - محمد بن مسعود، قال: كتب إلينا الفضل، يذكر عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عيسى بن أبي منصور وأبي أسامة الشحام ويعقوب الأحمر، قالوا: كنّا جلوساً عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه زرارة، فقال: إنّ الحكم بن عتيبة حدّث عن أبيك أنّه قال: صلّ المغرب دون المزدلفة، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: أنا تأملتّه، ما قال أبي هذا قطّ، كذب الحكم على أبي، قال: فخرج زرارة وهو يقول: ما أرى الحكم كذب على أبيه.

٢٦٣ - محمد بن يزداد^(١)، قال: حدّثني محمد بن علي الحداد، عن مسعدة بن صدقة، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ قوماً يعارون الإيمان عارية، ثمّ يسلبونه، يقال لهم يوم القيامة: المعارون، أما إنّ زرارة بن أعين منهم .

٢٦٤ - حمدان بن أحمد^(٢) قال: حدّثنا معاوية بن حكيم، عن أبي داود المسترقّ، قال: كنت قائد أبي بصير في بعض جنائز أصحابنا، فقلت له: هو ذا زرارة في الجنازة قال لي: اذهب بي إليه قال: فذهبت به إليه، قال: فقال له: السلام عليك أبا الحسين، فردّ عليه زرارة السلام، وقال له: لو علمت أنّ هذا من رأيك لبدأتك به، قال: فقال له أبو بصير: بهذا أمرت .

٢٦٥ - يوسف^(٣) قال: حدّثني علي بن أحمد بن بقاح، عن عمّه، عن زرارة، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التشهّد؟ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله، قلت: التحيّات الصلوات؟ قال: التحيّات والصلوات، فلما خرجت قلت: إن لقيته لأسألته غداً، فسألته من الغد عن التشهّد؟ فقال كمثّل ذلك، قلت: التحيّات والصلوات؟ قال: التحيّات والصلوات، قلت: ألقاه بعد يوم لأسألته غداً، فسألته عن التشهّد؟ فقال كمثله، قلت: التحيّات والصلوات؟

١ - لقد مرّ هذا السند برقم ٤٠ و ١٢٧ وبدايته: «محمد بن مسعود، عن محمد بن يزداد».

٢ - حمدان بن أحمد ليس من مشايخ الكشي، للمزيد راجع تعليقنا على رقم ٧٥٧.

٣ - لقد جاء يوسف هنا في أول السند، وجاء يوسف بن السخت برقم ٣١٢ أيضاً في أول السند، وهذا ممّا يؤكّد اتّحادهما، لكن ذكره في أول السند لا يستلزم أن يكون من مشايخ الكشي، لأنّ الطوسي عدّه في رجاله ص ٤٣٧ من أصحاب الحسن العسكري عليه السلام، فلا يروي عنه الكشي بدون واسطة، وقد روى عنه بواسطة علي بن محمد بن قتيبة، كما في رقم ٢٦٧، وأيضاً روى عنه بواسطة محمد بن مسعود، كما في رقم ٨٤٠ و ١٠٠٨ و ١٠٣٨ و ١١٢٩.

قال: التحيات والصلوات، فلمّا خرجت ضرطت في لحيته^(١)، وقلت: لا يفلح أبداً.
 ٢٦٦ - علي بن محمد بن قتيبة، قال: حدّثني محمد بن أحمد^(٢)، عن محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، قال: مررت في الروضة

١ - قال ميرداماد: «والضمير عائد إلى من يعمل بذلك، ويعتقد صحّته، أي في لحية من يعتقد لزوم التحيات في التشهد، كما عند المخالفين من العامة، ويعمل بذلك، ويحسبه من دين الإمامية، لا يفلح من يأتي بذلك على اعتقاد أنه من الدين أبداً»، اختيار معرفة رجال الكشي مع تعليقات ميرداماد ج ١ ص ٣٨٠ رقم ٢٦٧.

٢ - هو محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري صاحب نواذر الحكمة، ويؤكد أنه جاء في ترجمة محمد بن عيسى بن عبيد من الفهرست للطوسي ص ١٤٠ قوله: «استثناه أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه عن رجال نواذر الحكمة».

ويؤكد أنه أيضاً جاء في التهذيب ج ٢ ص ١٢١ حديث ٢٢٥ من باب كيفية الصلاة وصفتها: «وعنه، عن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، ومرجع ضمير «عنه» محمد بن أحمد بن يحيى».

٣ - قال السيد البروجردي: «روايته عن إبراهيم مرسله»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

أقول: لقد جاءت رواية محمد بن عيسى عن إبراهيم بن عبد الحميد في الكافي ج ٦ ص ٣٣٢ حديث ٤ من باب العسل من كتاب الأطعمة وعليه تعليق للسيد البروجردي قوله: «رواية محمد بن عيسى عن إبراهيم بن عبد الحميد يشبه أن تكون مرسله، ح ط»، أسانيد كتاب الكافي ج ٥ ص ٢٨٨، وهو - كما ترى - لم يجزم بالإرسال.

ولعلّ السبب في ذلك أن احتمال الإرسال مبني على اتّحاد «إبراهيم بن عبد الحميد» هذا مع «إبراهيم بن عبد الحميد الأسدي»، وأمّا بناءً على اتّحاده مع «إبراهيم بن عبد الحميد الصنعاني» الذي عدّه الطوسي في رجاله ص ٣٦٦ من أصحاب الرضا عليه السلام: «إبراهيم بن عبد الحميد، من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، أدرك الرضا عليه السلام، ولم يسمع منه على قول سعد بن عبد الله، واقفي، له كتاب» فلا إرسال في السند.

بالمدينة فإذا إنسان قد جذبني، فالتفت فإذا أنا بزرارة، فقال لي: استأذن لي على صاحبك، قال: فخرجت من المسجد فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته الخبر، فضرب بيده إلى لحيته، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تأذن له، لا تأذن له، لا تأذن له، فإن زراراً يريدني على القدر على كبر السن، وليس من ديني ولا دين آبائي.

٢٦٧ - محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخلت عليه، فقال: متى عهدك بزرارة؟ قال: قلت ما رأيته منذ أيام، قال: لا تبال، وإن مرض فلا تعده، وإن مات فلا تشهد جنازته. قال: قلت زراراً؟ متعجباً ممّا قال، قال: نعم زراراً، زراراً شرّاً من اليهود والنصارى، ومن قال: إن مع الله ثالث ثلاثة.

٢٦٨ - علي، قال: حدّثني يوسف بن السخت، عن محمد بن جمهور، عن فضالة بن أيوب، عن ميسر، قال: كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام فمرّت جارية في جانب الدار على عنقها قمقم، قد نكّسته، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: فما ذنبي أنّ الله قد نكّس قلب زراراً، كما نكست هذه الجارية هذا القمقم.

٢٦٩ - محمد بن نصير، قال: حدّثنا محمد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن حريز، عن محمد الحلبي، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كيف قلت لي ليس من ديني ولا دين آبائي؟ قال: إنّما أعني بذلك قول زراراً وأشباهه.

في إخوة زراراً حمران وبكير وعبد الملك وعبد الرحمن بني أعين

٢٧٠ - حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثنا محمد بن نصير، قال: حدّثني محمد بن عيسى بن عبيد وحدّثني حمدويه بن نصير، قال: حدّثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن علي بن يقطين، قال: حدّثني المشايخ، أنّ حمران

وزرارة وعبد الملك و بكيراً وعبد الرحمن بني أعين كانوا مستقيمين، ومات منهم أربعة في زمان أبي عبد الله عليه السلام، وكانوا من أصحاب أبي جعفر عليه السلام، وبقي زرارة إلى عهد أبي الحسن، فلقي ما لقي .

٢٧١ - حدثني حمدويه بن نصير، قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن بعض رجاله، قال: قال ربعة الرأي لأبي عبد الله عليه السلام: ما هؤلاء الإخوة الذين يأتونك من العراق، ولم أر في أصحابك خيراً منهم، ولا أهيأ قال: أولئك أصحاب أبي، يعني ولد أعين .

محمد بن مسلم الطائفي الثقفي

٢٧٢ - حدثنا محمد بن مسعود، قال: سمعت أبا الحسن علي بن الحسن بن علي بن فضال يقول: كان محمد بن مسلم الثقفي كوفياً، وكان أعور طحاناً .

٢٧٣ - حدثني محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن العلاء بن رزين، عن عبد الله بن أبي يعفور، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنه ليس كل ساعة ألقاك، ولا يمكن القدوم، ويجيء الرجل من أصحابنا فيسألني وليس عندي كلما يسألني عنه، قال: فما يمنعك من محمد بن مسلم الثقفي فإنه قد سمع من أبي، وكان عنده وجيهاً .

٢٧٤ - حدثني حمدويه بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، قال: شهد أبو كريمة الأزدي ومحمد بن مسلم الثقفي عند شريك بشهادة وهو قاض، فنظر في وجوههما ملياً ثم قال: جعفریان فاطميان، فبكيا، فقال لهما: ما يبكيكما قالاه: نسبتنا إلى أقوام

لا يرضون بأمثالنا أن يكونوا من إخوانهم، لما يرون من سخف ورعنا، ونسبتنا إلى رجل لا يرضى بأمثالنا أن يكونوا من شيعته، فإن تفضّل وقبلنا فله المنّ علينا والفضل، فتبسّم شريك، ثم قال: إذا كانت الرجال فلتكن أمثالكم، يا وليد أجزهما هذه المرأة، قال: فحججنا فخبّرنا أبا عبد الله عليه السلام بالقصة، فقال: ما لشريك؟ شركه الله يوم القيامة بشراكين من نار.

٢٧٥ - حدّثني حمدويه، قال: حدّثنا محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن محمد بن مسلم، قال: إنّي لنائم ذات ليلة على السطح، إذ طرق الباب طارق، فقلت: من هذا؟ فقال: شريك يرحمك الله، فأشرفت فإذا امرأة فقالت: لي بنت عروس ضربها الطلق، فما زالت تطلق حتى ماتت، والولد يتحرّك في بطنها ويذهب ويجيء، فما أصنع؟ فقلت: يا أمة الله سئّل محمد بن علي بن الحسين الباقر عليه السلام عن مثل ذلك، فقال: يشقّ بطن الميت، ويستخرج الولد، يا أمة الله افعلي مثل ذلك، أنا يا أمة الله رجل في ستر، من وجّهك إليّ قال: قالت لي رحمك الله جئت إلى أبي حنيفة صاحب الرأي فقال: ما عندي فيها شيء، ولكن عليك بمحمد بن مسلم الثقفي، فإنّه يخبر، فمهما أفتاك به من شيء فعودي إليّ فأعلميني، فقلت لها: امضي بسلام.

فلما كان الغد خرجت إلى المسجد وأبو حنيفة يسأل عنها أصحابه؟ فتنحنحت، فقال: اللهم غفراً، دعنا نعيش.

٢٧٦ - حدّثني حمدويه بن نصير، قال: حدّثنا محمد بن عيسى، عن ياسين الضرير البصري، عن حريز، عن محمد بن مسلم، قال: ما شجر في رأيي شيء قطّ إلا سألت عنه أبا جعفر عليه السلام، حتى سألت عن ثلاثين ألف حديث، وسألت أبا عبد الله عليه السلام عن ستّة عشر ألف حديث.

٢٧٧ - حدّثنا محمد بن قولويه، قال: حدّثني سعد بن عبد الله القميّ، قال: حدّثني

أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال^(١)، عن أبي كهمس^(٢)، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقال لي: شهد محمد بن مسلم الثقفي القصير عند ابن أبي ليلى بشهادة فردّ شهادته؟ فقلت: نعم، فقال: إذا صرت إلى الكوفة فأتيت ابن أبي ليلى، فقل له: أسألك عن ثلاث مسائل، لا تفتيني فيها بالقياس، ولا تقول: قال أصحابنا.

ثمّ سلّه عن الرجل يشكّ في الركعتين الأوليين من الفريضة؟، وعن الرجل يصيب جسده أو ثيابه البول كيف يغسله؟، وعن الرجل يرمي الجمار بسبع حصيات فتسقط منه واحدة كيف يصنع؟، فإذا لم يكن عنده منها شيء فقل له يقول لك جعفر بن محمد: ما حملك على أن رددت شهادة رجل أعرف بأحكام الله منك وأعلم بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله منك؟.

قال أبو كهمس: فلما قدمت أتيت ابن أبي ليلى، قبل أن أصير إلى منزلي، فقلت له: أسألك عن ثلاث مسائل، لا تفتيني فيها بالقياس، ولا تقول: قال أصحابنا، قال: هات قال: قلت: ما تقول في رجل شكّ في الركعتين الأوليين من الفريضة؟ فأطرق، ثمّ رفع رأسه إليّ فقال: قال أصحابنا، فقلت هذا شرطي عليك ألا تقول: قال أصحابنا، فقال: ما عندي فيها شيء.

فقلت له: ما تقول في الرجل يصيب جسده أو ثيابه البول كيف يغسله؟ فأطرق، ثمّ رفع رأسه فقال: قال أصحابنا، فقلت له: هذا شرطي عليك، فقال: ما عندي

١ - في نسختنا بدله «الحسين بن فضال»، وما أثبتناه من نسخة المرعشي.

٢ - هو الهيثم بن عبد الله أبو كهمس، ويؤكدّه أنّ النجاشي قال: «هيثم بن عبد الله أبو كهمس، كوفي، عربي، له كتاب، ذكره سعد بن عبد الله في الطبقات»، رجال النجاشي ص ٤٣٦ رقم ١١٧٠.

فيها شيء .

فقلت رجل رمى الجمار بسبع حصيات، فسقطت منه حصاة، كيف يصنع؟ فطأ رأسه ثم رفعه، فقال: قال أصحابنا، فقلت: أصلحك الله هذا شرطي عليك، فقال: ليس عندي فيها شيء .

فقلت: يقول لك جعفر بن محمد: ما حملك أن رددت شهادة رجل أعرف منك بأحكام الله، وأعرف بسنة رسول الله ﷺ منك؟ فقال لي: ومن هو؟ فقلت: محمد بن مسلم الطائفي القصير، قال: فقال: والله إن جعفر بن محمد قال لك هذا؟ قال: فقلت والله إنه قال لي جعفر هذا، فأرسل إلى محمد بن مسلم، فدعاه، فشهد عنده بتلك الشهادة، فأجاز شهادته .

٢٧٨ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، عن أبيه، قال: كان محمد بن مسلم من أهل الكوفة يدخل على أبي جعفر عليه السلام فقال أبو جعفر: بشّر المخبئين، وكان محمد بن مسلم رجلاً موسراً جليلاً، فقال أبو جعفر عليه السلام: تواضع، قال: فأخذ قوصرة تمر فوضعها على باب المسجد، وجعل يبيع التمر، فجاء قومه، فقالوا: فضحتنا، فقال: أمرني مولاي بشيء، فلا أبرح حتى أبيع هذه القوصرة .

فقالوا: أما إذا أبيت إلا هذا فاقعد في الطحّانين، ثم سلّموا إليه رحي، فقعد على بابه وجعل يطحن .

قال أبو النصر: سألت عبد الله بن محمد بن خالد عن محمد بن مسلم؟ فقال: كان رجلاً شريفاً موسراً، فقال له أبو جعفر عليه السلام: تواضع يا محمد، فلما انصرف إلى الكوفة أخذ قوصرة من تمر مع الميزان، وجلس على باب مسجد الجامع، وجعل ينادي عليه .

فأتاه قومه فقالوا له: فضحتنا، فقال: إن مولاي أمرني بأمر فلن أخالفه، ولن أبرح حتى أفرغ من بيع باقي هذه القوصرة، فقال له قومه: إذ أبيت إلّا لتشتغل ببيع وشراء فاقعد في الطحّانين، فهياً رحى وجمالاً، وجعل يطحن، وقيل: إنّه كان من العباد في زمانه .
 ٢٧٩ - حدّثني أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة، قال: حدّثني الفضل بن شاذان، قال: حدّثنا أبي، عن غير واحد من أصحابنا، عن محمد بن حكيم وصاحب له، قال أبو محمد: قد كان درس اسمه في كتاب أبي، قالوا: رأينا شريكاً واقفاً في حائط من حيطان فلان، قد كان درس اسمه أيضاً في الكتاب، قال أحدنا لصاحبه: هل لك في خلوة من شريك؟ فأتيناه فسلمنا عليه، فردّ علينا السلام، فقلنا يا أبا عبد الله مسألة، قال: في أي شيء؟ فقلنا في الصلاة، قال: سلوا عمّا بدأ لكم .

فقلنا: لا نريد أن تقول: قال فلان، وقال فلان، إنّما نريد أن تسنده إلى النبي ﷺ، فقال: أليس في الصلاة؟ فقلنا: بلى، فقال: سلوا عمّا بدأ لكم، قلنا في كم يجب التقصير؟ قال: كان ابن مسعود يقول: لا يغرنكم سوادنا هذا، وكان يقول فلان، قال: قلت: إنّنا استثنينا عليك إلّا تحدّثنا إلّا عن نبي الله ﷺ، قال: والله إنّه لقبّيح بشيخ يسأل عن مسألة في الصلاة عن النبي ﷺ لا يكون عنده فيها شيء، وأقبح من ذلك أن أكذب على رسول الله ﷺ .

قلنا: فمسألة أخرى، فقال: أليس في الصلاة؟ قلنا: بلى، قال: فسئلو عمّا بدأ لكم، قلنا: على من تجب الجمعة؟ قال: عادت المسألة جذعة ما عندي في هذا عن رسول الله ﷺ شيء، قال: فأردنا الانصراف، فقال: إنكم لم تسألوا عن هذا إلّا وعندكم منه علم، قال: قلت: نعم أخبرنا محمد بن مسلم الثقفي عن محمد بن علي عن أبيه عن جدّه عن النبي ﷺ، فقال: الثقفي الطويل اللحية؟، فقلنا: نعم .
 قال: أما إنّه لقد كان مأموناً على الحديث، ولكن كانوا يقولون: إنّه خشبي، ثمّ قال:

ما ذا روى ؟ قلنا: روى عن النبي ﷺ: أنَّ التقصير يجب في بريدين، وإذا اجتمع خمسة أحدهم الإمام فلهم أن يجمعوا.

٢٨٠ - قال محمد بن مسعود، حدّثني علي بن محمد^(١)، قال: حدّثني محمد بن أحمد، عن عبد الله بن أحمد الرازي، عن بكر بن صالح، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال: أقام محمد بن مسلم بالمدينة أربع سنين يدخل على أبي جعفر عليه السلام ويسأله، ثمّ كان يدخل على جعفر بن محمد يسأله، قال أبو أحمد: فسمعت عبد الرحمن بن الحجاج وحماد بن عثمان يقولان: ما كان أحد من الشيعة أفقه من محمد بن مسلم.

قال: فقال محمد بن مسلم: سمعت من أبي جعفر عليه السلام ثلاثين ألف حديث، ثمّ لقيت جعفرأ ابنه فسمعت منه - أو قال: سألته - عن ستّة عشر ألف حديث، - أو قال مسألة -.

٢٨١ - حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني جعفر بن أحمد، قال: حدّثني العمركي بن علي، قال: أخبرني محمد بن حبيب الأزدي، عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن ذريح، عن محمد بن مسلم، قال: خرجت إلى المدينة وأنا وجع ثقيل، فقليل له: محمد بن مسلم وجع، فأرسل إليّ أبو جعفر بشارب مع الغلام، مغطّى بمنديل، فناولني الغلام، وقال لي: اشربه، فإنّه قد أمرني ألا أرجع حتى تشربه، فتناولته، فإذا رائحة المسك منه، وإذا شراب طيّب الطعم، بارد، فلمّا شربته قال لي الغلام: يقول لك إذا شربت فتعال، ففكرت فيما قال لي، ولا أقدر على النهوض قبل ذلك على رجلي، فلمّا استقرّ الشراب في جوفي كأنّما نشطت من عقال، فأتيت بابه فاستأذنت عليه، فصوّت بي: صحّ الجسم، ادخل ادخل، فدخلت

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

وأنا باك، فسَلِّمت عليه، وقَبَلت يده ورأسه .

فقال لي: وما يبكيك يا محمد؟ فقلت: جعلت فداك أبكي على اغترابي، وبعد الشَّقَّة، وقَلَّة المقدرَة على المقام عندك، والنظر إليك، فقال لي: أَمَّا قَلَّة المقدرَة فكذلك جعل الله أوليائنا وأهل مودَّتنا، وجعل البلاء إليهم سريعاً، وأَمَّا ما ذكرت من الغربَة فلك بأبي عبد الله أُسوة بأرض ناء عَنَّا بالفرات .

وأَمَّا ما ذكرت من بعد الشَّقَّة فَإِنَّ المؤمن في هذه الدار غريب، وفي هذه الخلق المنكوس، حتى يخرج من هذه الدار إلى رحمة الله، وأَمَّا ما ذكرت من حَبِّك قربنا والنظر إلينا وَإِنَّكَ لَا تقدر على ذلك، فالله يعلم ما في قلبك وجزاؤك عليه .

٢٨٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَبْرِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَذَاعَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ امْرَأَتِي تَقُولُ بِقَوْلِ زُرَّارَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ فِي الْإِسْطِطَاعَةِ، وَتَرَى رَأْيَهُمَا، فَقَالَ: مَا لِلنِّسَاءِ وَالرَّأْيِ وَالْقَوْلِ لَهَا، أَنَّهُمَا لَيْسَا بِشَيْءٍ فِي وَلَايَةِ، قَالَ: فَجِئْتُ إِلَى امْرَأَتِي، فَحَدَّثْتُهَا، فَرَجَعْتُ عَنْ ذَلِكَ الْقَوْلِ .

٢٨٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَبْرِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ ^(١)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام

١ - هو إبراهيم بن نعيم أبو الصباح الكناني، ويؤكد أنه جاء: «عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي الصباح الكناني قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام، وذلك في الاختصاص ص ٢١٣ وعنه في البحار ج ٥٥ ص ١٦٤ وج ٧٩ ص ٣٦٠ .
وروى الكليني حديثاً جاء في سنده: «عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي الصباح الكناني»،
الكافي ج ٨ ص ١٥٧ حديث ١٤٨ وعنه في البحار ج ٥٥ ص ١٤١ .

يقول^(١): يا أبا الصباح هلك المترئسون في أديانهم، منهم زرارة وبريد ومحمد بن مسلم وإسماعيل الجعفي، وذكر آخر لم أحفظ.

٢٨٤ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عيسى بن سليمان وعدة، عن مفضل بن عمر، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لعن الله محمد بن مسلم كان يقول: إن الله لا يعلم الشيء حتى يكون.

في أبي بصير ليث بن البخري المرادي

٢٨٥ - روى عن ابن أبي يعفور^(٢)، قال: خرجت إلى السواد نطلب دراهم لنحج ونحن جماعة، وفيما أبو بصير المرادي، قال: قلت له يا أبا بصير اتق الله وحج بمالك، فإنك ذو مال كثير، فقال: اسكت، فلو أن الدنيا وقعت لصاحبك لاشتمل عليها بكسائه.

٢٨٦ - حدثني حمدويه بن نصير، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن دراج، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: بشر المخبتين بالجنة: بريد بن معاوية العجلي وأبو بصير ليث بن البخري المرادي ومحمد بن مسلم وزرارة، أربعة نجباء، أذمناء الله على حاله وحرامه، لو لا هؤلاء انقطعت آثار النبوة واندرست.

٢٨٧ - حدثني محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبد الله القمي، عن محمد بن عبد الله المسمعي، عن علي بن أسباط، عن محمد بن سنان، عن داود بن سرحان،

١ - سيأتي هذا الحديث برقم ٣٥٠ و ٤٣٥ من هذا الكتاب.

٢ - هو عبد الله بن أبي يعفور، من أصحاب الصادق عليه السلام، توفي في حياته عليه السلام.

قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنني لأحدث الرجل بالحديث، وأنهاه عن الجدال والمرء في دين الله، وأنهاه عن القياس، فيخرج من عندي فيتأول حديثي على غير تأويله، إنني أمرت قوماً أن يتكلموا، ونهيت قوماً، فكل تأول لنفسه يريد المعصية لله ولرسوله، فلو سمعوا وأطاعوا لأودعتهم ما أودع أبي أصحابه.

إن أصحاب أبي كانوا زيناً أحياءً وأمواتاً، أعني زرارة ومحمد بن مسلم، ومنهم ليث المرادي وبريد العجلي، هؤلاء القوامون بالقسط، هؤلاء القوامون بالقسط، وهؤلاء «السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ»^(١).

٢٨٨ - حدثني حمدويه، قال: حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي الحسن المكفوف، عن رجل، عن بكير، قال: لقيت أبا بصير المرادي قلت: أين تريد؟ قال: أريد مولاك، قلت: أنا أتبعك، فمضى معي، فدخلنا عليه، وأحد النظر إليه، وقال: هكذا تدخل بيوت الأنبياء وأنت جنب؟ قال: أعوذ بالله من غضب الله وغضبك، فقال: أستغفر الله ولا أعود، وروى ذلك أبو عبد الله البرقي عن بكير.

٢٨٩ - محمد بن مسعود، قال: حدثني أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل وعبد الله بن محمد الأسدي، عن ابن أبي عمير، عن شعيب العقرقوفي، عن أبي بصير، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام^(٢) فقال لي: حضرت علباء عند موته؟

١ - سورة الواقعة آية ١٠.

٢ - سيأتي هذا الحديث برقم ٣٥١ وفيه: «عن أبي بصير، قال: حضرت - يعني علباء الأسدي - عند موته، فقال لي: إن أبا جعفر عليه السلام قد ضمن لي الجنة، فأذكره ذلك، قال: فدخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال: حضرت علباء عند موته؟ قال: قلت نعم»، وهو يتوافق مع رجال الطوسي ص ١٢٩ حيث عدّ علباء بن دراع الأسدي من أصحاب الباقر عليه السلام.

قال: قلت نعم، وأخبرني أنك ضمنت له الجنة، وسألني أن أذكرك ذلك، قال: صدق، قال: فبكيت، ثم قلت: جعلت فداك فما لي ألت كبير السن الضعيف الضرير البصير المنقطع إليكم؟ فاضمنها لي، قال: قد فعلت.

قال: قلت أضمنها على آبائك، وسميتهم واحداً واحداً، قال: قد فعلت، قلت: فاضمنها لي على رسول الله ﷺ، قال: قد فعلت، قال: قلت فاضمنها لي على الله تعالى، قال: فأطرق، ثم قال: قد فعلت.

٢٩٠ - الحسين بن إشكيب^(١)، عن محمد بن خالد البرقي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم وأبي العباس، قال: بينا نحن عند أبي عبد الله إذ دخل أبو بصير، فقال أبو عبد الله ﷺ: الحمد لله الذي لم يقدم أحد يشكو أصحابنا العام، قال هشام: فظننت أنه يعرض بأبي بصير.

٢٩١ - حمدويه، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن شعيب العقرقوفي، قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: ربما احتجنا أن نسأل عن الشيء فمن نسأل؟ قال: عليك بالأسدي، يعني أبا بصير.

٢٩٢ - حمدان^(٢)، قال: حدثنا معاوية^(٣)، عن شعيب العقرقوفي، عن أبي بصير، قال: سألت أبا عبد الله ﷺ عن امرأة تزوجت ولها زوج فظهر عليها؟ قال: ترجم المرأة، ويضرب الرجل مائة سوط، لأنه لم يسأل.

قال شعيب: فدخلت على أبي الحسن ﷺ فقلت له: امرأة تزوجت ولها زوج؟ قال:

١ - هو من أصحاب الهادي والعسكري ﷺ، كما في رجال الطوسي ص ٤١٣ و ٤٢٩، وروى عنه الكشي في هذا الكتاب بواسطة محمد بن مسعود العياشي.

٢ - هو حمدان بن أحمد، وهو ليس من مشايخ الكشي، للمزيد راجع تعليقنا على رقم ٧٥٧.

٣ - هو معاوية بن حكيم.

ترجم المرأة ولا شيء على الرجل .

فلقيت أبا بصير فقلت له: إنني سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأة التي تزوجت ولها زوج؟ قال: ترجم المرأة ولا شيء على الرجل، قال: فمسح على صدره، وقال: ما أظن صاحبنا تناهي حلمه بعد .

٢٩٣ - علي بن محمد، قال: حدّثني محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسن، عن صفوان، عن شعيب بن يعقوب العقرقوفي، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل تزوّج امرأة ولها زوج، ولم يعلم؟ قال: ترجم المرأة وليس على الرجل شيء، إذا لم يعلم، فذكرت ذلك لأبي بصير المرادي، قال: قال لي والله جعفر: ترجم المرأة ويجلد الرجل الحدّ، وقال بيده على صدره يحكّها: أظنّ صاحبنا ما تكامل علمه .

٢٩٤ - علي بن محمد، قال: حدّثني محمد بن أحمد بن الوليد، عن حماد بن عثمان، قال: خرجت أنا وابن أبي يعفور وآخر إلى الحيرة، أو إلى بعض المواضع، فتذاكرنا الدنيا، فقال أبو بصير المرادي: أما إنّ صاحبكم لو ظفر بها لاستأثر بها، قال: فأغفى، فجاء كلب يريد أن يشغره عليه، فذهبت لأطرده، فقال لي ابن أبي يعفور، دعه، قال: فجاء حتى شغره ^(١) في أذنه .

٢٩٥ - حمدويه وإبراهيم، قال: حدّثنا العبيدي ^(٢)، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن مختار، عن أبي بصير، قال كنت أقرأ امرأة كنت أعلمها القرآن، قال: فمأزحتها بشيء، قال: فقدمت على أبي جعفر عليه السلام، قال: فقال لي: يا أبا بصير أي شيء قلت للمرأة؟ قال: قلت بيدي هكذا، وغطّ وجهه، قال: فقال لي: لا تعودنّ إليها .

١ - قال الفيروز آبادي: «شَغَرَ الكلبُ يَشْغُرُ: إذا رفع إحدى رجله ليبول»، الصحاح ج ٢ ص ٧٠٠.

٢ - هو محمد بن عيسى بن عبيد .

٢٩٦ - محمد بن مسعود، قال: سألت علي بن الحسن بن فضال عن أبي بصير فقال: اسمه يحيى بن أبي القاسم، فقال: أبو بصير كان يكنى أبا محمد، وكان مولى لبني أسد، وكان مكفوفاً، فسألته: هل يتهم بالغلو؟ فقال: أما الغلو فلا، لم يتهم، ولكن كان مخلطاً.

٢٩٧ - محمد بن مسعود، قال: حدثني جبريل بن أحمد، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد الناب، قال: جلس أبو بصير على باب أبي عبد الله عليه السلام ليطلب الإذن، فلم يؤذن له، فقال: لو كان معنا طبق لأذن، قال: فجاء كلب فشعر في وجه أبي بصير، قال: أف أف ما هذا؟ قال جليسه: هذا كلب شعر في وجهك.

٢٩٨ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد القمي^(١)، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن علي بن الحكم، عن مثنى الخياط، عن أبي بصير، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام قلت: تقدر أن تحيوا الموتى وتبرؤا الأكمة والأبرص؟ فقال لي: بإذن الله، ثم قال: ادن مني، ومسح على وجهي، وعلى عيني، فأبصرت السماء والأرض والبيوت، فقال لي: أتحب أن تكون كذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيامة، أم تعود كما كنت ولك الجنة الخالص؟ قلت: أعود كما كنت، فمسح على عيني، فعدت.

في أبي بصير عبد الله بن محمد الأسدي

٢٩٩ - طاهر بن عيسى، قال: حدثني جعفر بن أحمد^(٢) الشجاعى، عن محمد بن

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

٢ - قال السيد البروجردى: «هذا وهم، وصوابه: جعفر بن أحمد عن الشجاعى»، طبقات رجال

الحسين، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن عبد الله بن وضاح، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مسألة في القرآن؟ فغضب وقال: أنا رجل تحضرني قريش وغيرهم وإنما تسألني عن القرآن؟، فلم أزل أطلب إليه وأتضرع حتى رضي، وكان عنده رجل من أهل المدينة مقبل عليه، فقعدت عند باب البيت على بئى وحزني، إذ دخل بشير الدهان، فسلم، وجلس عندي، وقال لي: سله من الإمام بعده؟ فقلت: لو رأيته مما قد خرجت من هيئة لم تقل لي سله. فقطع أبو عبد الله عليه السلام حديثه مع الرجل، ثم أقبل فقال: يا أبا محمد ليس لكم أن تدخلوا علينا في أمرنا، وإنما عليكم أن تسمعوا وتطيعوا إذا أمرتم.

في عبد الملك بن أعين أبو الضريس

٣٠٠ - حدثني حمدويه، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن أبي نصر^(١)، عن

أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات. أقول: لقد جاء برقم ١١٢٨ من الاختيار هذا قوله: «طاهر بن عيسى الوراق قال: حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب قال: حدثني الشجاع» مما يؤكد تصويب السيد البروجردى عليه السلام. وجاء أيضاً برقم ٣٤ من الاختيار هذا: «طاهر بن عيسى الوراق الكشي قال: حدثني أبو سعيد جعفر بن أحمد بن أيوب التاجر السمرقندي قال: حدثني علي بن محمد بن شجاع». ويعرف من هذا أنّ الشجاع اسم: علي، ويؤكد أنه جاء برقم ١٠٣٦ من الاختيار هذا قوله: «طاهر بن عيسى قال: حدثني جعفر بن أحمد، عن علي بن شجاع، عن محمد بن الحسن». هذا وقد عدّه الطوسي في أصحاب العسكري عليه السلام من رجاله ص ٤٣٣ قائلاً: «علي بن شجاع، نيشابوري».

١ - هكذا في نسختنا وأيضاً في نسخة المرعشي رقم ٢٦٣٦ وهو سهو، وصوابه: «عن ابن

الحسن بن موسى^(١)، عن زرارة، قال: قدم أبو عبد الله مكة، فسأل عن عبد الملك بن أعين؟ فقلت: مات، قال: مات؟ قلت: نعم، قال: فانطلق بنا إلى قبره حتى نصلي عليه، قلت: نعم، فقال: لا، ولكن نصلي عليه هاهنا، ورفع يده ودعاه، واجتهد في الدعاء، وترحم عليه.

٣٠١ - عن علي بن الحسن^(٢)، قال: حدثني علي بن أسباط، عن علي بن الحسن بن

أبي نصر»، ويؤكد كثره روايات أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الحسن بن موسى وهو الحسن بن موسى الحنط، مضافاً إلى أن هذا السند جاء بمتن آخر في بصائر الدرجات ص ٢٥٦ جزء ٥ باب ١٠ حديث ٦ وعنه في البحار ج ٢٥ ص ٢٨٢، وسنده هكذا: «حدثنا أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن الحسن بن موسى، عن زرارة».

١ - هو الحسن بن موسى الحنط، وليس بالحسن بن موسى الخشاب، فإن الخشاب من مشايخ محمد بن الحسن الصفار المتوفى عام ٢٩٠ والحنط هذا من مشايخ محمد بن أبي عمير المتوفى عام ٢١٧.

٢ - هو علي بن الحسن بن علي بن فضال، ويؤكد أنه جاء في طريق النجاشي إلى علي بن أسباط هذا قوله: «أخبرنا أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال، قال: حدثنا علي بن أسباط بكتابه المزار»، رجال النجاشي ص ٢٥٢ رقم ٦٦٣.

ويؤكد أيضاً أنه جاء في طريق النجاشي إلى محمد بن حمران قوله: «أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا علي بن أسباط بن سالم في دهليزه يوم الأربعاء عشياً لأربع ليال خلون من شعبان سنة ثلاثين ومائتين، قال: حدثنا محمد بن حمران».

علماً بأن المصنف لم يدرك علي بن الحسن بن علي بن فضال ليروي عنه، بل روى عنه برقم ٧٢ من هذا الكتاب بواسطة محمد بن مسعود قائلًا: «حدثنا ابن مسعود، قال: أخبرني أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن فضال».

عبد الملك بن أعين، عن ابن بكير، عن زرارة، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام بعد موت عبد الملك بن أعين: اللهم إن أبا الضريس كنا عنده خيرتك من خلقك، فصيره في ثقل محمد صلى الله عليه وآله يوم القيامة.

ثم قال أبو عبد الله: أما رأيته؟ - يعني في النوم - فتذكرت فقلت: لا، فقال: سبحانه الله مثل أبي الضريس لم يأت بعد.

٣٠٢ - حمدويه، قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن علي بن عطية، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لعبد الملك بن أعين: كيف سميت ابنك ضريساً؟ فقال: كيف سمّاك أبوك جعفرأ؟ قال: إن جعفرأ نهر في الجنة، وضريس اسم شيطان.

في حمران بن أعين

٣٠٣ - حمدويه، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن حجر بن زائدة، عن حمران بن أعين، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إنني أعطيت الله عهداً، لا أخرج من المدينة حتى تخبرني عما أسألك، قال: فقال لي: سل، قال: قلت أ من شيعتكم أنا؟ قال: نعم في الدنيا والآخرة.

٣٠٤ - محمد، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن زياد القندي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في حمران: إنه رجل من أهل الجنة.

محمد بن شاذان، عن الفضل بن شاذان، قال روى عن ابن أبي عمير، عن عدة من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان يقول حمران بن أعين مؤمن لا يرتد والله أبداً.

٣٠٥ - محمد بن مسعود، قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال: حدثني العباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة، قال: قال حمران بن أعين: إن الحكم بن عتيبة يروي عن علي بن الحسين عليه السلام: أن علم

علي عليه السلام في آية، فسألته، فلا يخبرنا، قال حمran: سألت أبا جعفر عليه السلام فقال: إنَّ علياً عليه السلام كان بمنزلة صاحب سليمان وصاحب موسى، ولم يكن نبياً ولا رسولاً. ثم قال: وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث، قال: فعجب أبو جعفر. ٣٠٦ - محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن حسن، عن العباس بن عامر، عن أبان، عن الحارث، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنَّ حمran كان يقول بمدَّ الحبل، من جاوزه من علوي وغيره برئنا منه.

٣٠٧ - حدّثني محمد بن الحسن البرناني^(١) وعثمان بن حامد، قالا: حدّثنا محمد بن يزداد، عن محمد بن الحسين، عن الحجال^(٢)، عن العلاء بن زرين القلاء، عن أبي خالد الأخرس^(٣)، قال: قال حمran بن أعين لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك إنّي حلفت ألا أبرح المدينة حتى أعلم ما أنا، قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: فتريد ماذا يا حمran؟ قال: تخبرني ما أنا؟ قال: أنت لنا شيعة في الدنيا والآخرة.

٣٠٨ - حمدويه بن نصير، قال: حدّثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، قال: قدمت المدينة وأنا شاب أمرد: فدخلت سرادقاً لأبي جعفر عليه السلام بمنى، فرأيت قوماً جلوساً في الفسطاط، وصدر المجلس ليس فيه أحد، ورأيت رجلاً جالساً ناحية يحتجم، فعرفت برأبي أنّه أبو جعفر عليه السلام، فقصدت نحوه، فسلمت عليه، فردّ السلام عليّ، فجلست بين يديه والحجام خلفه، فقال: أمن بني أعين أنت؟ فقلت: نعم أنا زرارة بن أعين، فقال: إنّا عرفتك بالشبه، أحيّ حمran؟ قلت:

١ - جاء في باب مَنْ لم يرو عنهم عليهم السلام من رجال الطوسي ص ٥٠٩: «محمد بن الحسن بن البرناني، روى عنه الكشي».

٢ - هو عبد الله بن محمد الأسدي مولا هم أبو محمد الحجال.

٣ - هكذا في نسختنا وأيضاً في نسخة المرعشي، ولا نعرف اسمه.

لا، وهو يقرئك السلام، فقال: إنّه من المؤمنين حقاً، لا يرجع أبداً، إذا لقيته فأقرئه منّي السلام، وقل له: لم حدّثت الحكم بن عتبة عنّي أنّ الأوصياء محدّثون؟ لا تحدّثه وأشباهه بمثل هذا الحديث.

فقال زرارة: فحمدت الله تعالى، وأثنيت عليه، فقلت: الحمد لله، فقال: هو الحمد لله، ثمّ قلت: أحمده وأستعينه، فقال: هو أحمده وأستعينه، فكنت كلّما ذكرت الله في كلام ذكره كما أذكره حتى فرغت من كلامي.

٣٠٩ - حدّثني الحسين بن الحسن بن بندار القمّي، قال: حدّثني سعد بن عبد الله القمّي، قال: حدّثنا عبد الله الحجال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، قال: لوددت أنّ كل شيء في قلبي في قلب أصغر إنسان من شيعة آل محمد عليه وعليهم السلام. ٣١٠ - وبهذا الإسناد عن الحجال^(١)، عن صفوان، قال: كان يجلس حمران مع أصحابه فلا يزال معهم في الرواية عن آل محمد ﷺ، فإن خلطوا في ذلك بغيره ردّهم إليه، فإن صنعوا ذلك عدل ثلاث مرّات قام عنهم وتركهم.

٣١١ - إسحاق بن محمد قال: حدّثنا علي بن داود الحداد، عن حريز بن عبد الله، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه حمران بن أعين وجويرية بن أسماء، فلمّا خرجا قال: أمّا حمران فمؤمن، وأمّا جويرية فزنديق لا يفلح أبداً، فقتل هارون جويرية بعد ذلك.

٣١٢ - يوسف بن السخت^(٢) قال: حدّثني محمد بن جمهور، عن فضالة بن أيوب، عن بكير بن أعين، قال: حججت أول حجة فصرت إلى منى، فسألت عن فسطاط أبي عبد الله عليه السلام، فدخلت عليه، فرأيت في الفسطاط جماعة، فأقبلت أنظر في

١ - هو عبد الله بن محمد الأسدي مولا هم أبو محمد الحجال.

٢ - راجع تعليقنا على رقم ٢٦٥ من هذا الكتاب.

وجوهم فلم أره فيهم، وكان في ناحية الفسطاط يحتجم، فقال: هلم إليّ، ثم قال: يا غلام أ من بني أعين أنت؟ قلت: نعم جعلني الله فداك، قال: أيهم أنت؟ قلت: أنا بكير بن أعين، قال لي: ما فعل حمران؟ قلت: لم يحجّ العام على شوق شديد منه إليك، وهو يقرأ عليك السلام، فقال: عليك وعليه السلام، حمران مؤمن من أهل الجنة، لا يرتاب أبداً، لا والله، لا والله، لا تخبره.

٣١٣- محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن محمد^(١)، قال: حدّثني محمد بن أحمد، عن محمد بن موسى الهمداني، عن منصور بن العباس، عن مروق بن عبيد، عمّن رواه، عن زيد الشحام، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: ما وجدت أحداً أخذ بقولي وأطاع أمري وحذا حذو أصحاب آبائي غير رجلين رحمهما الله: عبد الله بن أبي يعفور وحمران بن أعين، أما أنهما مؤمنان خالصان من شيعتنا، أسماؤهم عندنا في كتاب أصحاب اليمين، الذي أعطى الله محمداً.

٣١٤- علي بن محمد قال: حدّثني محمد بن موسى، عن محمد بن خالد، عن مروق بن عبيد، عمّن أخبره، عن هشام بن الحكم، قال: سمعته يقول: حمران مؤمن لا يرتدّ أبداً، ثم قال: نعم الشفيع أنا وآبائي لحمران بن أعين يوم القيامة، فأخذ بيده ولا نزايله حتى ندخل الجنة جميعاً.

في بكير بن أعين

٣١٥- حدّثنا حمدويه، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن الفضيل وإبراهيم ابني محمد الأشعريين، قالوا: إنّ أبا عبد الله عليه السلام لما بلغه وفاة بكير بن أعين،

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

قال: أما والله لقد أنزله الله بين رسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما .
 ٣١٦ - محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن الحسن^(١)، عن^(٢) أبيه، عن إبراهيم بن محمد الأشعري، عن عبيدة بن زرارّة والحسن بن جهم بن بكير، عن عمّه عبد الله بن بكير، عن عبيد بن زرارّة، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكر بكير بن أعين فقال: رحم الله بكيراً، وقد فعل، فنظرت إليه وكنت يومئذ حديث السنّ، فقال: إنّي أقول: إن شاء الله .

في بني أعين مالك وقعب

٣١٧ - قال علي بن الحسن بن فضال^(٣): قعب بن أعين أخو حمران مرجىء .
 ٣١٨ - حدّثني حمدويه، قال: حدّثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن

١ - هو علي بن الحسن بن علي بن فضال، ويؤكدّه أنّه جاء في طريق النجاشي صرح بأنّ الحسن بن علي بن فضال روى كتاب إبراهيم بن محمد الأشعري، راجع رجال النجاشي ص ٢٥ رقم ٤٢ .

٢ - قال النجاشي بشأن رواية علي بن الحسن بن علي بن فضال هذا عن أبيه: «ولم يرو عن أبيه شيئاً»، ثم ذكر عن علي بن الحسن هذا أنّه قال: «كنت أقابله وسنّي ثمان عشرة سنة بكتبه، ولا أفهم إذ ذاك الروايات، ولا أستحلّل أن أرويهما عنه»، ثم أضاف: «وروى عن أخويه عن أبيهما»، رجال النجاشي ص ٢٥٨ رقم ٦٧٦ .

وجاء في المجالس للمفيد ص ٢٦ مجلس ٣ حديث ٩: «علي بن الحسن التيملي قال: وجدت في كتاب أبي: حدّثنا محمد بن مسلم الأشعري» .

فعليه يمكن القول بأنّ كلّ ما رواه عن أبيه فهو رواه بالوجدادة من كتابه .

٣ - هذا معلق على سابقه، لأنّ علي بن الحسن بن علي بن فضال كان حيّاً عام ٢٧٧، فلم يدركه المصنّف في سنّ من يتحمّل الحديث .

علي بن يقطين، قال: كان لهم غير زرارة وإخوته أخوان ليسا في شيء من هذا الأمر: مالك وقعنّب .

تمّ الجزء الثاني من أبي عمرو ومحمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي، ويتلوه في الجزء الثالث ما أوله قيس بن رمانة .

في قيس بن رمانة

٣١٩ - حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدّثنا الحسن بن موسى، قال: حدّثني علي بن أسباط، عن قيس بن رمانة، قال: أتيت أبا جعفر عليه السلام فشكوت إليه الدين وخفّة المال، قال: فقال: إيت قبر النبي صلى الله عليه وآله، فاشك إليه، وعد إليّ .

قال: فذهبت ففعلت الذي أمرني، ثم رجعت إليه، فقال لي: ارفع المصلّى وخذ الذي تحته، قال: فرفعته فإذا تحته دنانير، فقلت: لا والله جعلت فداك ما شكوت إليك لتعطيني شيئاً، قال: فقال لي: خذها ولا تخبر أحداً بحاجتك، فيستخفّ بك، فأخذتها، فإذا هي ثلاثمائة دينار .

في مفضل بن قيس بن رمانة

٣٢٠ - محمد بن إبراهيم العبيدي، عن مفضل بن قيس بن رمانة، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فذكرت له بعض حالي، فقال: يا جارية هاتي ذلك الكيس، هذه أربعمائة دينار وصلني أبو جعفر أبو الدوانيق بها، خذها فتفرّج بها، قال: قلت جعلت فداك ما هذا دعوتي ولكنّي أحببت أن تدعو الله تعالى لي، قال: فقال: إنّي سأفعل، ولكن إياك أن تعلم الناس بكلّ حالك، فتهون عليهم .

٣٢١ - محمد بن بشر، قال: حدّثنا محمد بن عيسى، عن أبي أحمد وهو ابن

أبي عمير، عن مفضل بن قيس بن رمانة، وكان خياراً.
 ٣٢٢ - حدثني طاهر بن عيسى، قال: حدثني جعفر بن أحمد^(١)، قال: حدثنا أبو الخير، قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: أخبرني العباس بن عامر، عن مفضل بن قيس بن رمانة، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فشكوت إليه بعض حالي وسألته الدعاء، فقال: يا جارية هاتي الكيس الذي وصلنا به أبو جعفر، فجاءت بكيس، فقال: هذا كيس فيه أربعمئة دينار، فاستعن به، قال: قلت لا والله جعلت فداك ما أردت هذا، ولكن أردت الدعاء لي، فقال لي: ولا أدع الدعاء، ولكن لا تخبر الناس بكل ما أنت فيه، فتهون عليهم.

٣٢٣ - حمدويه، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن مفضل بن قيس بن رمانة، قال: وكان خيراً، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن أصحابنا يختلفون في شيء، وأقول قولي فيها قول جعفر بن محمد، فقال: بهذا نزل جبريل.
 قال أبو أحمد: لو كان شاطراً ما أخبرني على هذا إلا بحقيقة.

في أبي جعفر الأحول محمد بن علي بن النعمان مؤمن الطاق

٣٢٤ - مولى بجيلة ولقبه الناس شيطان الطاق، وذلك أنهم شكوا في درهم، فعرضوه عليه، وكان صيرفياً، فقال لهم: ستوق، فقالوا: ما هو إلا شيطان الطاق.

٣٢٥ - حمدويه بن نصير، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن النضر بن شعيب، عن أبان بن عثمان، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: زرارة وبريد بن معاوية ومحمد بن مسلم والأحول أحب الناس إلي، أحياء وأمواتاً، ولكنهم

١ - هو أبو سعيد جعفر بن أحمد بن أيوب التاجر السمرقندي.

يجيئونني فيقولون لي فلا أجد بداً من أن أقول .

٣٢٦ - حمدويه، قال: حدّثني محمد بن عيسى بن عبيد ويعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي العباس البقباق^(١)، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: أربعة أحبّ الناس إليّ أحياء وأمواتاً: بريد بن معاوية العجلي ووزارة بن أعين ومحمد بن مسلم وأبو جعفر الأحول، أحبّ الناس إليّ أحياء وأمواتاً.

٣٢٧ - حدّثني محمد بن الحسن، قال: حدّثني الحسن بن خرزاد، عن موسى بن القاسم البجلي، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي خالد الكابلي، قال: رأيت أبا جعفر صاحب الطاق وهو قاعد في الروضة، قد قطع أهل المدينة أزراره وهو دائب يجيئهم ويسألونه، فدنوت منه، فقلت: إنّ أبا عبد الله ينهانا عن الكلام فقال: أمرك أن تقول لي؟ فقلت: لا والله، ولكن أمرني أن لا أكلم أحداً، قال: فاذهب فأطعه فيما أمرك .

فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بقصة صاحب الطاق، وما قلت له، وقوله لي: اذهب وأطعه فيما أمرك، فتبسّم أبو عبد الله عليه السلام، وقال: يا أبا خالد إنّ صاحب الطاق يكلم الناس فيطير وينقضّ، وأنت إن قصّوك لن تطير .

٣٢٨ - حدّثني حمدويه بن نصير، قال: حدّثني محمد بن عيسى، عن يونس، عن إسماعيل بن عبد الخالق، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ليلاً فدخل عليه الأحول، فدخل به من التذلل والاستكانة أمر عظيم، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: ما لك؟ وجعل يكلمه حتى سكن، ثمّ قال له: بما تخاصم الناس؟ قال: فأخبره بما يخاصم الناس، ولم أحفظ منه ذلك، فقال أبو عبد الله عليه السلام: خاصمهم بكذا وكذا .

١ - هو الفضل بن عبد الملك أبو العباس البقباق .

وذكر أنّ مؤمن الطاق قيل له: ما الذي جرى بينك وبين زيد بن علي في محضر أبي عبد الله ؟ قال: قال زيد بن علي: يا محمد بن علي بلغني أنّك تزعم أنّ في آل محمد إماماً مفترض الطاعة ؟ قال: قلت نعم، وكان أبوك علي بن الحسين أحدهم، فقال: وكيف وقد كان يؤتى بلقمة وهي حارة فيبردها بيده، ثمّ يلقمونها، أفترى أنّه كان يشفق عليّ من حرّ اللقمة ولا يشفق عليّ من حرّ النار ؟ .

قال: قلت له: كره أن يخبرك فتكفر فلا يكون له فيك الشفاعة لا والله فيك المشيئة، فقال أبو عبد الله عليه السلام: أخذته من بين يديه ومن خلفه، فما تركت له مخرجاً .

٣٢٩ - حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني إسحاق بن محمد البصري، قال: حدّثني أحمد بن صدقة الكاتب الأنباري، عن أبي مالك الأحمسي، قال: حدّثني مؤمن الطاق واسمه محمد بن علي بن النعمان أبو جعفر الأحول، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل زيد بن علي، فقال لي: يا محمد بن علي أنت الذي تزعم أنّ في آل محمد إماماً مفترض الطاعة معروفاً بعينه ؟ قال: قلت نعم، كان أبوك أحدهم، قال: ويحك فما كان يمنعه من أن يقول لي فو الله لقد كان يؤتى بالطعام الحارّ فيقعدي على فخذه، ويتناول البضعة فيبردها ثمّ يلقمونها، أفتراه كان يشفق عليّ من حرّ الطعام ولا يشفق عليّ من حرّ النار ؟ قال: قلت كره أن يقول لك فتكفر، فيجب من الله عليك الوعيد، ولا يكون له فيك شفاعة، فتركك مرجئاً لله فيك المشيئة وله فيك الشفاعة .

قال: وقال أبو حنيفة لمؤمن الطاق وقد مات جعفر بن محمد عليه السلام: يا أبا جعفر إنّ إمامك قد مات، فقال أبو جعفر: لكن إمامك ﴿مِنَ الْمُتَنَبِّئِينَ﴾ * إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ

المَعْلُوم^(١).

٣٣٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَدْقَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَحْمَسِيِّ^(٢)، قَالَ: خَرَجَ الضَّحَّاكُ الشَّارِيُّ^(٣) بِالْكُوفَةِ، فَحَكَمَ، وَتَسَمَّى بِأَمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ، وَدَعَا النَّاسَ إِلَى نَفْسِهِ، فَأَتَاهُ مُؤْمِنُ الطَّاقِ، فَلَمَّا رَأَتْهُ الشَّرَاءُ وَثَبُوا فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: جَانِحٌ^(٤)، قَالَ: فَأَتَى بِهِ صَاحِبِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ مُؤْمِنُ الطَّاقِ: أَنَا رَجُلٌ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ دِينِي، وَسَمِعْتُكَ تَصِفُ الْعَدْلَ، فَأَحْبَبْتُ الدَّخُولَ مَعَكَ، فَقَالَ الضَّحَّاكُ لِأَصْحَابِهِ: إِنْ دَخَلَ هَذَا مَعَكُمْ نَفَعَكُمْ، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ مُؤْمِنُ الطَّاقِ عَلَى الضَّحَّاكِ، فَقَالَ لَهُمْ: لَمْ تَبْرَأْتُمْ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؟ وَاسْتَحْلَلْتُمْ قَتْلَهُ وَقَتْلَهُ؟.

قال: لَأَنَّهُ حَكَمَ فِي دِينِ اللَّهِ، قَالَ: وَكُلٌّ مِنْ حَكَمَ فِي دِينِ اللَّهِ اسْتَحْلَلْتُمْ قَتْلَهُ وَقَتْلَهُ؟ وَالْبَرَاءَةُ مِنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَخْبَرَنِي عَنِ الدِّينِ الَّذِي جِئْتُ أَنَاظُرُكَ عَلَيْهِ لِأَدْخُلَ

١ - سورة ص آية ٨٠ و ٨١.

٢ - هو عطية الأحمسي والد مالك، قال النجاشي: «مالك بن عطية الأحمسي أبو الحسين البجلي الكوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب يرويه جماعة، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ هَمَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيسُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ مَالِكٍ بَكْتَابَهُ»، رجال النجاشي ص ٤٢٢ رقم ١١٣٢.

٣ - هو الضحّاك بن قيس الشاري، قال ابن قتيبة: «وولي مروان سنة سبع وعشرين ومائة، وكان يَكْنَى أبا عبد الملك، وخرج عليه الضحّاك بن قيس الشاري من «شهرزور» فيمن بايعه من الخوارج، وتوجّه إليه، وأقبل مروان يريدّه، فالتقوا بـ «كفرتوثا» سنة ثمان وعشرين ومئة في صفر، فقتل الضحّاك وقام مقامه الخيبري»، المعارف ص ٣٦٩.

٤ - قال العلامة المجلسي: «جانح أي أنا مائل إليكم، من قوله تعالى: «وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا»، وفي بعض النسخ صالح»، البحار ج ٤٧ ص ٤٠٦، والآية من سورة الأنفال: ٦١.

معك فيه، إن غلبت حجّتي حجّتك أو حجّتك حجّتي من يوقف المخطيء على خطئه؟، ويحكم للمصيب بصوابه؟ فلا بدّ لنا من إنسان يحكم بيننا. قال: فأشار الضحاك إلى رجل من أصحابه، فقال هذا: الحكم بيننا، فهو عالم بالدين، قال: وقد حكمت هذا في الدين الذي جئت أنا أناظرك فيه؟ قال: نعم، فأقبل مؤمن الطاق على أصحابه، فقال: إنّ هذا صاحبكم قد حكم في دين الله، فشأنكم به، فضربوا الضحاك بأسيا ففهم، حتى سكت^(١).

٣٣١ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني إسحاق بن محمد البصري، قال: حدّثني أحمد بن صدقة، عن أبي مالك الأحمسي، قال: كان رجل من الشراة يقدم المدينة في كلّ سنة، فكان يأتي أبا عبد الله عليه السلام فيودعه ما يحتاج إليه، فأتاه سنة من تلك السنين وعنده مؤمن الطاق والمجلس غاصّ بأهله، فقال الشاري: وددت أنّي رأيت رجلاً من أصحابك أكلمه، فقال أبو عبد الله عليه السلام لمؤمن الطاق: أكلمه يا محمد، فكلّمه به فقطعه سائلاً ومجيباً.

فقال الشاري لأبي عبد الله: ما ظننت أنّ في أصحابك أحداً يحسن هكذا، فقال أبو عبد الله إنّ في أصحابي من هو أكثر من هذا.

قال: فأعجبت مؤمن الطاق نفسه، فقال: يا سيدي سررتك؟ قال: والله لقد سررتني، والله لقد قطعته، والله لقد حصرتة، والله ما قلت من الحقّ حرفاً واحداً، قال: وكيف؟ قال: لأنك تكلم على القياس، والقياس ليس من ديني.

٣٣٢ - حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني الحسين بن إشكيب، قال: حدّثني الحسن بن الحسين، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي جعفر الأحول، قال: قال

١ - وعنه في البحار ج ٤٧ ص ٤٠٥، ومرفّ في تعليقنا قبل هذا أنّ الضحاك هذا قتل بـ «كفرتوثا» سنة ثمان وعشرين ومئة.

ابن أبي العوجاء مرة أليس من صنع شيئاً وأحدثه حتى يعلم أنه من صنعته فهو خالقه ؟ قال: بلى، فأجلني شهراً أو شهرين، ثم تعال حتى أريك، قال: فحججت فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال: أما إنه قد هياً لك شاتين، وهو جاء معه بعده من أصحابه، ثم يخرج لك الشاتين قد امتلأتا دوداً، ويقول لك: هذا الدود يحدث من فعلي، فقل له: إن كان من صنعك وأنت أحدثته فميز ذكوره من إناثه .

فأخرج إليّ الدود، فقلت له: ميز الذكور من الإناث .

فقال: هذه والله ليست من إيزارك، هذه التي حملتها الإبل من الحجاز .

ثم قال عليه السلام: ويقول لك: أليس تزعم أنه غني ؟ فقل: بلى، فيقول: أ يكون الغني عندك في المعقول في وقت من الأوقات ليس عنده ذهب ولا فضة ؟ فقل له: نعم، فإنه سيقول لك: كيف يكون هذا غنياً ؟ فقل له: إن كان الغني عندك أن يكون الغني غنياً من قبل فضته وذهبه وتجارته فهذا كله مما يتعامل الناس به، فأبي القياس أكثر وأولى بأن يقال: غني من أحدث الغني، فأغني به الناس قبل أن يكون شيء وهو وحده أو من أفاد مالاً من هبة أو صدقة أو تجارة .

قال: فقلت له ذلك، قال: فقال: وهذه والله ليست من إيزارك، هذه والله مما تحملها الإبل .

وقيل: إنه دخل على أبي حنيفة يوماً، فقال له أبو حنيفة: بلغني عنكم معشر الشيعة شيء، فقال: فما هو ؟ قال: بلغني أن الميت منكم إذا مات كسرتم يده اليسرى لكي يعطي كتابه بيمينه، فقال: مكذوب علينا يا نعمان، ولكنني بلغني عنكم معشر المرجئة أن الميت منكم إذا مات قمعتم في دبره قمعاً، فصببتم فيه جرّة من ماء لكي لا يعطش يوم القيامة .

فقال أبو حنيفة: مكذوب علينا وعليكم .

ما روي فيه من الذم

٣٣٣ - حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن محمد القمّي^(١)، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن فضيل بن عثمان، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في جماعة من أصحابنا، فلما أجلسني قال: ما فعل صاحب الطاق؟ قلت: صالح، قال: أما إنّه بلغني أنّه جدل، وإنّه يتكلّم في تيم قدر؟ قلت: أجل هو جدل، قال: أما إنّه لو شاء طريف من مخاصميه أن يخصمه فعل، قلت: كيف ذاك؟ فقال: يقول أخبرني عن كلامك هذا من كلام إمامك؟ فإن قال: نعم كذب علينا، وإن قال: لا، قال له: كيف تتكلّم بكلام لم يتكلّم به إمامك.

ثمّ قال: إنّه يتكلّمون بكلام إن أنا أقررت به ورضيت به أقمت على الضلالة، وإن برئت منهم شقّ عليّ، نحن قليل، وعدونا كثير، قلت: جعلت فداك فأبلغه عنك ذلك؟ قال: أما إنّه قد دخلوا في أمر ما يمنعهم عن الرجوع عنه إلّا الحميّة، قال: فأبلغت أبا جعفر الأحول ذاك، فقال: صدق بأبي وأمّي ما يمنعني من الرجوع عنه إلّا الحميّة.

٣٣٤ - علي، قال: حدّثنا محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد، عن أحمد بن النضر، عن المفضل بن عمر، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: إيت الأحول فمره لا يتكلّم، فأتيته في منزله، فأشرف عليّ، فقلت له: يقول لك أبو عبد الله عليه السلام: لا تتكلّم، قال: أخاف ألا أصبر.

١ - هو علي بن محمد بن فيروزان القمّي المذكور برقم ٥ من هذا الكتاب.

في جابر بن يزيد الجعفي

٣٣٥ - حَدَّثَنِي حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالا: حَدَّثَنَا محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن ابن بكير، عن زرارة، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أحاديث جابر؟ فقال: ما رأيته عند أبي قطّ، إلّا مرّة واحدة، وما دخل عليّ قطّ.

٣٣٦ - حمدويه وإبراهيم، قالا: حَدَّثَنَا محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن زياد بن أبي الحلال، قال: اختلف أصحابنا في أحاديث جابر الجعفي، فقلت لهم: أسأل أبا عبد الله عليه السلام، فلمّا دخلت ابتدأني، فقال: رحم الله جابر الجعفي كان يصدق علينا، لعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا.

٣٣٧ - حمدويه، قال: حَدَّثَنَا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الحميد بن أبي العلا، قال: دخلت المسجد حين قتل الوليد، فإذا الناس مجتمعون، قال: فأتيتهم فإذا جابر الجعفي عليه عمامة خزّ حمراء، وإذا هو يقول: حَدَّثَنِي وصي الأوصياء ووارث علم الأنبياء محمد بن علي عليه السلام، قال: فقال الناس: جنّ جابر، جنّ جابر.

٣٣٨ - آدم بن محمد البلخي، قال: حَدَّثَنَا علي بن الحسن بن هارون الدقاق، قال: حَدَّثَنَا علي بن أحمد، قال: حَدَّثَنِي علي بن سليمان، قال: حَدَّثَنِي الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن حسان، عن المفضل بن عمر الجعفي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تفسير جابر؟ فقال: لا تحدّث به السفلة، فيذيعوه، أما تقرأ في كتاب الله عزّ وجلّ: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾^(١)، إِنَّ مَنَا إِمَاماً مُسْتَرّاً، فإذا أراد الله إظهار أمره نكت في قلبه، فظهر، فقام بأمر الله.

٣٣٩ - جبريل بن أحمد، حَدَّثَنِي الشجاع^(٢)، عن محمد بن الحسين، عن

١ - سورة المدثر آية ٨.

٢ - هو علي بن محمد بن شجاع.

أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام وأنا شاب، فقال: من أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: ممّن؟ قلت: من جعفي، قال: ما أقدمك إلى هاهنا؟ قلت: طلب العلم، قال: ممّن؟ قلت: منك. قال: فإذا سألك أحد من أين أنت؟ فقل: من أهل المدينة، قال: قلت أسألك قبل كلّ شيء عن هذا، أيحلّ لي أن أكذب؟ قال: ليس هذا بكذب، من كان في مدينة فهو من أهلها، حتى يخرج.

قال: ودفع إليّ كتاباً، وقال لي: إن أنت حدّثت به حتى تهلك بنو أميّة فعليك لعنتي ولعنة آبائي، وإذا أنت كتمت منه شيئاً بعد هلاك بني أميّة فعليك لعنتي ولعنة آبائي، ثمّ دفع إليّ كتاباً آخر ثمّ قال: وهاك هذا، فإن حدّثت بشيء منه أبداً فعليك لعنتي ولعنة آبائي.

٣٤٠- جبريل بن أحمد: حدّثني محمد بن عيسى، عن عبد الله بن جبلة الكناني، عن ذريح المحاربي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن جابر الجعفي وما روى؟ فلم يجبني، وأظنّه قال: سألته بجمع فلم يجبني، فسألته الثالثة فقال لي: يا ذريح دع ذكر جابر فإنّ السفلة إذا سمعوا بأحاديثه شنعوا، أو قال أذاعوا.

٣٤١- جبريل بن أحمد الفاريابي: حدّثني محمد بن عيسى العبيدي، عن علي بن حسان الهاشمي، قال: حدّثني عبد الرحمن بن كثير، عن جابر بن يزيد قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا جابر حديثنا صعب مستصعب، أمرد، ذكوان، وعر، أجرد، لا يحتمله والله إلّا نبي مرسل، أو ملك مقرب، أو مؤمن ممتحن.

فإذا ورد عليك يا جابر شيء من أمرنا فلان له قلبك فاحمد الله، وإن أنكرته فردّوه إلينا أهل البيت، ولا تقل كيف جاء هذا؟ وكيف كان؟ وكيف هو؟ فإنّ هذا والله الشرك بالله العظيم.

٣٤٢ - علي بن محمد، قال: حدّثني محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن عمرو بن عثمان، عن أبي جميلة، عن جابر، قال: رويت خمسين ألف حديث، ما سمعه أحد منّي .

٣٤٣ - جبريل بن أحمد: حدّثني محمد بن عيسى، عن إسماعيل بن مهران، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: حدّثني أبو جعفر عليه السلام بسبعين ألف حديث، لم أُحدّث بها أحداً قطّ، ولا أُحدّث بها أحداً أبداً، قال جابر: فقلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك إنك قد حملتني وقرأ عظيمًا بما حدّثتني به من سرّكم الذي لا أُحدّث به أحداً، فربما جاش في صدري حتى يأخذني منه شبه الجنون .

قال يا جابر فإذا كان ذلك فاخرج إلى الجبّان، فاحفر حفيرة ودلّ رأسك فيها، ثم قل: حدّثني محمد بن علي بكذا وكذا .

٣٤٤ - نصر بن الصباح، قال: حدّثنا أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري، قال: حدّثنا علي بن عبد الله، قال: خرج جابر ذات يوم وعلى رأسه قوصرة راكباً قصبه حتى مرّ على سكك الكوفة، فجعل الناس يقولون: جنّ جابر، جنّ جابر .

فلبثنا بعد ذلك أياماً، فإذا كتاب هشام قد جاء بحمله إليه، قال: فسأل عنه الأمير فشهدوا عنده أنّه قد اختلط، وكتب بذلك إلى هشام، فلم يتعرّض له، ثمّ رجع إلى ما كان من حاله الأول .

٣٤٥ - نصر بن الصباح، قال: حدّثنا إسحاق بن محمد، قال: حدّثنا فضيل، عن محمد بن زيد الحافظ، عن موسى بن عبد الله، عن عمرو بن شمر، قال: جاء قوم إلى جابر الجعفي فسألوه أن يعينهم في بناء مسجدهم قال: ما كنت بالذي أعين في بناء شيء يقع منه رجل مؤمن فيموت، فخرجوا من عنده وهم يبخلونه ويكذبونه .

فلما كان من الغد أتموا الدراهم، ووضعوا أيديهم في البناء، فلما كان عند العصر زلّت قدم البناء فوق فمات .

٣٤٦ - نصر، قال: حدّثنا إسحاق، قال: حدّثنا علي بن عبيد ومحمد بن منصور الكوفي، عن محمد بن إسماعيل، عن صدقة، عن عمرو بن شمر، قال: جاء العلاء بن يزيد رجل من جعفي، قال: خرجت مع جابر لما طلبه هشام حتى انتهى إلى السواد، قال: فبينما نحن قعود وراع قريب منّا إذ لفتت نعجة من شائه إلى حمل، فضحك جابر، فقلت له: ما يضحكك أبا محمد؟ قال: إنّ هذه النعجة دعت حملها فلم يجيء، فقالت له: تنحّ عن ذلك الموضع فإنّ الذئب عاماً أول أخذ أخاك منه، فقلت: لأعلمن حقيقة هذا أو كذبه .

فجئت إلى الراعي، فقلت له: يا راعي تبيعني هذا الحمل؟ قال: فقال: لا، فقلت ولم؟ قال: لأنّ أمّه أفره شاة في الغنم، وأغزرها درّة، وكان الذئب أخذ حملها عنده، عام الأول من ذلك الموضع، فما رجع لبنها حتى وضعت هذا فدرّت، فقلت: صدق . ثمّ أقبلت فلما صرت على جسر الكوفة نظر إلى رجل معه خاتم ياقوت، فقال له: يا فلان خاتمك هذا البراق أرنيه، قال: فخلعه فأعطاه، فلما صار في يده رمى به في الفرات، قال الآخر: ما صنعت؟ قال: تحبّ أن تأخذه؟ قال: نعم، قال: فقال بيده إلى الماء، فأقبل الماء يعلو بعضه على بعض، حتى إذا قرب تناوله وأخذه .

وروى عن سفيان الثوري أنّه قال: جابر الجعفي صدوق في الحديث، إلّا أنّه كان يتشيع، وحكي عنه أنّه قال: ما رأيت أروع بالحديث من جابر .

٣٤٧ - نصر بن الصباح، قال: حدّثني إسحاق بن محمد البصري، قال: حدّثنا محمد بن منصور، عن محمد بن إسماعيل، عن عمرو بن شمر، قال: قال أتى رجل جابر بن يزيد، فقال له جابر: تريد أن ترى أبا جعفر؟ قال: نعم، قال: فمسح على عيني

فمررت وأنا أسبق الريح، حتى صرت إلى المدينة، قال: فبينما أنا كذلك متعجب إذ فكرت، فقلت: ما أحوجني إلى وتد أتده، فإذا حجبت عاماً قابلاً نظرت هاهنا هو أم لا، فلم أعلم إلا جابر بين يدي يعطيني وتدأ، قال: ففرغت، فقال: هذا عمل العبد بإذن الله، فكيف لو رأيت السيد الأكبر؟ قال: ثم لم أره.

قال: فمضيت حتى صرت إلى باب أبي جعفر عليه السلام، فإذا هو يصيح بي: ادخل، لا بأس عليك، فدخلت، فإذا جابر عنده، قال: فقال لجابر: يا نوح غرقتهم أولاً بالماء وغرقتهم آخرأ بالعلم، فإذا كسرت فاجبر.

قال: ثم قال: من أطاع الله أطيع، أي البلاد أحب إليك؟ قال: قلت الكوفة، قال: بالكوفة فكن، قال: سمعت أخا النون بالكوفة، قال: فبقيت متعجباً من قول جابر، فجئت فإذا به في موضعه الذي كان فيه قاعداً، قال: فسألت القوم هل قام أو تنحى؟ قال: فقالوا: لا، وكان سبب توحيدي أن سمعت قوله بالإلهية وفي الأئمة.

٣٤٨ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى وحمدويه بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن عروة بن موسى، قال: كنت جالسا مع أبي مريم الحنيط وجابر عنده جالس، فقام أبو مريم فجاء بدورق من ماء بثر منازل ابن عكرمة، فقال له جابر: ويحك يا أبا مريم كأني بك قد استغنيت عن هذه البثر، واغترفت من هاهنا من ماء الفرات؟ فقال له أبو مريم: ما أؤم الناس أن يسمونا كذابين - وكان مولى لجعفر عليه السلام - كيف يجيء ماء الفرات إلى هاهنا؟ قال: ويحك إنه يحتفر هاهنا نهر أوله عذاب على الناس وآخره رحمة يجري فيه ماء الفرات، فتخرج المرأة الضعيفة والصبي فيغترف منه، ويجعل له أبواب في بني رواس، وفي بني موهية، وعند بئر بني كندة، وفي بني زرارة، حتى تتغامس فيه الصبيان.

قال علي: إنّه قد كان ذلك، وإنّ الذي حدّث علي وعهده لعلّ أنّه قد سمع بهذا الحديث قبل أن يكون .

في إسماعيل بن جابر الجعفي

٣٤٩ - حدّثنا محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن الحسن^(١)، قال: حدّثني ابن أُورَمَة^(٢)، عن عثمان بن عيسى، عن إسماعيل بن جابر، قال: أصابني لقوة في وجهي، فلمّا قدمنا المدينة دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، قال: ما الذي أرى بوجهك؟ قال: قلت فاسدة ريح، قال: فقال لي انت قبر النبي صلى الله عليه وآله فصلّ عنده ركعتين ثمّ ضع يدك على وجهك، ثمّ قل: بسم الله وبالله، هذا أخرج عليك من عين إنس، أو عين جنّ، أو وجع أخرج عليك بالذي اتّخذ إبراهيم خليلاً، وكلم موسى تكليماً، وخلق عيسى من روح القدس لمّا هدأت، وطفيت كما طفيت نار إبراهيم، اطفأ بإذن الله .

قال: فما عاودته إلا مرّتين، حتى رجع وجهي، فما عاد إلى الساعة .

٣٥٠ - حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي الصباح، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول^(٣): هلك المترّسون في أديانهم، منهم زرارة وبريد ومحمد بن مسلم وإسماعيل الجعفي،

١ - هو علي بن الحسن بن فضال، ويؤكّده أنّ الطوسي أورد حديثاً جاء في سنده: «علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن أُورَمَة القمّي»، التهذيب ج ٩ ص ٢٢٦ كتاب الوصايا باب وصيّة الإنسان لعبده وعتقه له قبل موته حديث ٣٨ وعنه في الوسائل ج ١١ ص ١٧١ ذيل رقم ١٤٥٤٩ .

٢ - هو محمد بن أُورَمَة القمّي أبو جعفر .

٣ - مرّ هذا الحديث برقم ٢٨٣ ويأتي برقم ٤٣٥ من هذا الكتاب .

وذكر آخر لم أحفظه .

في علباء بن دراع الأسدي وأبي بصير

٣٥١ - حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني أحمد بن منصور، قال: حدّثني أحمد بن الفضل^(١)، عن ابن أبي عمير، عن شعيب العرقوفي، عن أبي بصير، قال: حضرت - يعني علباء الأسدي - عند موته، فقال لي: إنّ أبا جعفر عليه السلام قد ضمن لي الجنة، فاذكره ذلك، قال: فدخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال: حضرت علباء عند موته؟، قال: قلت نعم، فأخبرني أنّك ضمنّت له الجنة، وسألني أن أذكرك ذلك، قال: صدق، قال: فبكيت، ثمّ قلت: جعلت فداك ألسن الكبير السن الضرير البصر؟ فاضمنها لي، قال: قد فعلت، قلت أضمنها لي على آبائك، وسميتهم واحداً واحداً، قال: قد فعلت، قلت: فاضمنها لي على رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: قد فعلت، قلت: أضمنها لي على الله، قال: قد فعلت .

٣٥٢ - محمد بن مسعود، قال: حدّثني إبراهيم بن محمد بن فارس، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن شهاب بن عبد ربه، عن أبي بصير، قال: إنّ علباء الأسدي ولي البحرين، فأفاد سبعين ألف دينار ودوابّ ورقيقاً، قال: فحمل ذلك كلّهُ حتى وضعه بين يدي أبي عبد الله عليه السلام، ثمّ قال: إنّني وليت البحرين لبني أميّة، وأفدت كذا وكذا، وقد حملته كلّهُ إليك، وعلمت أنّ الله عزّ وجلّ لم يجعل لهم من ذلك شيئاً، وإنّهُ كلّهُ لك، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: هاته، فوضع بين يديه، فقال له: قد قبلنا منك، ووهبناه لك، وأحللناك منه، وضمّنا لك على الله الجنة .

١ - لقد تکرّر هذا الحديث برقم ٢٨٩ من هذا الكتاب وفي إضافة «وعبد الله بن محمد الأسدي» بعد «أحمد بن الفضل» .

قال أبو بصير: فقلنا ما بالي - وذكر مثل حديث شعيب العرقوفي -.

في أبي حمزة الشمالي ثابت بن دينار أبي صفية عربي أزدی

٣٥٣- حدّثني محمد بن مسعود، قال: سألت علي بن الحسن بن فضال عن الحديث الذي روى عن عبد الملك بن أعين وتسميّة ابنه الضريس^(١)؟، قال: فقال: إنّما رواه أبو حمزة، وأصبع بن عبد الملك خير من أبي حمزة، وكان أبو حمزة يشرب النبيذ، ومتهّم به، إلّا أنّه قال: ترك قبل موته، وزعم أنّ أبا حمزة وزرارة ومحمد بن مسلم ماتوا في سنة واحدة، بعد أبي عبد الله عليه السلام بسنة أو بنحو منه، وكان أبو حمزة كوفيّاً.

٣٥٤- حدّثني علي بن محمد بن قتيبة أبو محمد ومحمد بن موسى الهمداني، قالوا: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، قال: كنت أنا وعامر بن عبد الله بن جذاعة الأزدي وحجر بن زائدة جلوساً على باب الفيل، إذ دخل علينا أبو حمزة الشمالي ثابت بن دينار فقال لعامر بن عبد الله: يا عامر أنت حرّشت عليّ أبا عبد الله عليه السلام؟ فقلت: أبو حمزة يشرب النبيذ، فقال له عامر: ما حرّشت عليك أبا عبد الله عليه السلام، ولكن سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المسكر، فقال: كلّ مسكر حرام، وقال: لكن أبا حمزة يشرب؟ قال: فقال أبو حمزة أستغفر الله منه الآن، وأتوب إليه.

٣٥٥- حدّثنا حمدويه بن نصير، قال: حدّثنا أيوب بن نوح، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي حمزة، قال: كانت بنية لي سقطت فانكسرت يدها، فأتيت بها التيمي، فأخذها فنظر إلى يدها فقال: منكسرة، فدخل يخرج الجبائر وأنا على الباب، فدخلتني رقة على الصبيّة، فبكيت، ودعوت، فخرج بالجبائر فتناول بيد

الصبيّة فلم ير بها شيئاً، ثمّ نظر إلى الأخرى فقال: ما بها شيء، قال: فذكرت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال: يا أبا حمزة وافق الدعاء الرضاء، فاستجيب لك في أسرع من طرفة عين.

٣٥٦- حدّثني محمد بن إسماعيل، قال: حدّثنا الفضل، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقال: ما فعل أبو حمزة الثمالي؟ قلت: خلفته عليلاً، قال: إذا رجعت إليه فأقرئه منّي السلام، وأعلمه أنّه يموت في شهر كذا في يوم كذا.

قال أبو بصير: قلت جعلت فداك والله لقد كان فيه أنس، وكان لكم شيعة، قال: صدقت، ما عندنا خير لكم، قلت: من شيعتكم معكم؟ قال: إن هو خاف الله وراقب نبيّه وتوفّى الذنوب، فإذا هو فعل كان معنا في درجتنا.

قال علي: فرجعنا تلك السنة فما لبث أبو حمزة إلّا يسيراً حتى توفّي.

٣٥٧- وجدت بخطّ أبي عبد الله محمد بن نعيم الشاذاني، قال: سمعت الفضل بن شاذان، قال: سمعت الثقة يقول: سمعت الرضا عليه السلام يقول: أبو حمزة الثمالي في زمانه كلقمان في زمانه، وذلك أنّه قدم أربعة منّا علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وبرهة من عصر موسى بن جعفر عليه السلام، ويونس بن عبد الرحمن كذلك هو سلمان في زمانه.

قال أبو عمرو: سألت أبا الحسن حمدويه بن نصير عن علي بن أبي حمزة الثمالي والحسين بن أبي حمزة ومحمد أخويه وأبيه؟ فقال: كلّهم ثقات، فاضلون.

في عقبه بن بشير الأسدي

٣٥٨- حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدّثنا أيوب بن نوح، قال: أخبرنا حنان، عن عقبه بن

بشير الأسدي، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام، فقلت له: إني من الحسب الضخم من قومي، وإن قومي كان لهم عريف فهلك، فأرادوا أن يعرفوني عليهم، فما ترى لي؟

قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: تمنّ علينا بحسبك، إنّ الله تعالى رفع بالإيمان من كان الناس سمّوه وضيعاً إذا كان مؤمناً، ووضع بالكفر من كان يسمّونه شريفاً إذا كان كافراً، فليس لأحد على أحد فضل إلا بتقوى الله.

وأما قولك: إنّ قومي كان لهم عريف فهلك فأرادوا أن يعرفوني عليهم، فإن كنت تكره الجنة وتبغضها فتعرّف على قومك، يأخذ سلطان جائر بامرئ مسلم يسفك دمه فتشركهم في دمه، وعسى أن لا تنال من دنياهم شيئاً.

في أسلم المكي مولى محمد بن الحنفية

٣٥٩- حدّثني حمدويه، قال: حدّثني أيوب بن نوح، قال: حدّثنا صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن سلام بن سعيد الجمحي، قال: حدّثنا أسلم مولى محمد بن الحنفية، قال: كنت مع أبي جعفر عليه السلام جالساً مسنداً ظهري إلى زمزم، فمرّ علينا محمد بن عبد الله بن الحسن وهو يطوف بالبیت، فقال أبو جعفر: يا أسلم أتعرف هذا الشاب؟ قلت: نعم، هذا محمد بن عبد الله بن الحسن، قال: أما إنّه سيظهر، ويقتل في حال مضية، ثمّ قال: يا أسلم لا تحدّث بهذا الحديث أحداً، فإنّه عندك أمانة.

قال: فحدّثت به معروف بن خربوذ وأخذت عليه مثل ما أخذ عليّ، قال: وكنا عند أبي جعفر عليه السلام غدوة وعشيّة أربعة من أهل مكة، فسأله معروف عن هذا الحديث؟ فقال: أخبرني عن هذا الحديث الذي حدّثنيه، فإنّي أحبّ أن أسمع منك، قال:

فالتفت إلى أسلم، فقال له أسلم: جعلت فداك إنني أخذت عليه مثل الذي أخذته علي، قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: لو كان الناس كلهم لنا شيعة لكان ثلاثة أرباعهم لنا شككاً، والربع الآخر أحمق.

٣٦٠ - حمدويه، قال: حدثني محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، قال: سئل أسلم المكي عن قول محمد بن الحنفية لعامر بن واثلة: لا تبرح مكة حتى تلقاني، أو صار أمرك أن تأكل القصة فقال أسلم تعجباً مما روى عن محمد: يا ^(١)، فنظر إلى الخياط وهو معهم، وقال: ألسنت شاهدنا حين حدثنا عامر بن واثلة أن محمد بن الحنفية قال له: يا عامر إن الذي ترجو إنما خروجه بمكة فلا تبرحن مكة حتى تلقى الذي تحب؟ وإن صار أمرك إلى أن تأكل القصة، ولم يكن علي ما روى أن محمداً قال: لا تبرح حتى تلقاني.

في الكميت بن زيد

٣٦١ - حدثني حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدثنا محمد بن عبد الحميد العطار، عن أبي جميلة ^(٢)، عن الحارث بن المغيرة، عن الورد بن زيد، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلني الله فداك قدم الكميت، فقال: أدخله، فسأله الكميت عن الشيخين؟، فقال له أبو جعفر عليه السلام: ما أهريق دم ولا حكم يحكم بحكم غير موافق لحكم الله وحكم النبي صلى الله عليه وآله وحكم علي عليه السلام إلا وهو في أعناقهما، فقال الكميت: الله أكبر، الله أكبر، حسبي، حسبي.

١ - قال الرضي: «ولا يستعمل من حروف النداء في الاستغاثة والتعجب إلا «يا» وحدها»، شرح الكافية ج ١ ص ٣٥٤.

٢ - هو المفصل بن صالح أبو جميلة.

٣٦٢ - طاهر بن عيسى، قال: حدّثني جعفر بن أحمد، قال: حدّثني أبو الحسين^(١) صالح بن أبي حماد الرازي، قال: حدّثنا محمد بن الوليد الخراز، عن يونس بن يعقوب، قال: أنشد الكميت أبا عبد الله شعره:

أخلص الله في هواي فما أغد ر ق نزعاً وما تطيش سهامي
فقال أبو عبد الله عليه السلام: لا تقل هكذا، ولكن قل:

قد أغرق نزعاً وما تطيش سهامي .

٣٦٣ - نصر بن صباح، قال: حدّثني إسحاق بن محمد البصري، قال: حدّثني محمد بن جمهور العمي^(٢)، قال: حدّثنا موسى بن بشار الوشاء، عن داود بن النعمان، قال: دخل الكميت فأنشده، وذكر نحوه .

ثم قال في آخره: إنّ الله عزّ وجلّ يحبّ معالي الأمور، ويكره سفاسفها، فقال الكميت: يا سيدي أسألك عن مسألة ؟ وكان متّكئاً فاستوى جالساً، وكسر في صدره وسادة، ثم قال: سل .

فقال أسألك عن الرجلين ؟ فقال: يا كميّ بن زيد ما أهرق في الإسلام محجمة من دم، ولا اكتسب مال من غير حلّه، ولا نكح فرج حرام إلّا وذلك في أعناقهما،

١ - قال السيد البروجردي: «هذا وهم وصوابه: أبو الخير»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات .

ويؤكدّه أنّ النجاشي قال: «صالح بن أبي حماد أبو الخير الرازي، واسم أبو الخير زادويه»، رجال النجاشي ص ١٩٨، فعليه يكون أبو الخير هذا لقّب بـ «صالح» .

هذا وجاء في أصحاب الهادي عليه السلام من رجال الطوسي ص ٤١٦ بعنوان «صالح بن مسلمة الرازي، يكنّى أبا الخير» .

٢ - في نسختنا وأيضاً في نسخة المرعشي: «القميّ»، وما أثبتناه من الوسائل ج ٧ ص ١٨٣ رقم ٢٢٠٢٠، وهو موافق لرجال النجاشي ص ٣٣٧ وموافق أيضاً لرجال الطوسي ص ٣٨٧ .

إلى يوم يقوم قائمنا، ونحن معاشر بني هاشم نأمر كبارنا وصغارنا بسبهما، والبراءة منهما.

٣٦٤ - نصر بن الصباح، قال: حدّثني أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري، قال: حدّثني جعفر بن محمد بن الفضيل، قال: حدّثني محمد بن علي الهمداني، قال: حدّثني درست بن أبي منصور، قال: كنت عند أبي الحسن موسى عليه السلام، وعنده الكميّ بن زيد، فقال للكميّي: أنت الذي تقول:

فالآن صرت إلى أميّة والأمر إلى مصائر^(١)

قال: قد قلت ذاك، فو الله ما رجعت عن إيماني، وإنّي لكم لموال، ولعدوّكم لقال، ولكنّي قلته على التقيّة، قال: أما لئن قلت ذلك أنّ التقيّة تجوز في شرب الخمر.

٣٦٥ - حدّثني محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن الحسن، عن العباس بن عامر القصباني وجعفر بن محمد بن حكيم، قال: حدّثنا أبان بن عثمان، عن عقبة بن بشير الأسدي، عن كميّت بن زيد الأسدي، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام، فقال: والله يا كميّت لو أنّ عندنا مالاً أعطيناك منه، ولكن لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لحسان: لا يزال معك روح القدس ما ذبيت عنّا.

٣٦٦ - حدّثني حمدويه بن نصير، قال: حدّثني محمد بن عيسى، عن حنان، عن عبيد بن زرارة، عن أبيه، قال: دخل الكميّي بن زيد على أبي جعفر عليه السلام وأنا عنده، فأنشده:

من لقلب متيمّ مستهام^(٢)

١ - هذا بيت من قصيدة لكميّي أولها:

قف بالديار وقوف زائر وتأنّ إنك غير صائر

٢ - هذا صدر بيت عجزه: غير ما صبوّة ولا أحلام

فلما فرغ منها قال للكميت: لا تزال مؤيداً بروح القدس، ما دمت تقول فينا .
 ٣٦٧- علي بن محمد بن قتيبة، قال: حدّثني أبو محمد الفضل بن شاذان، قال: حدّثنا أبو المسيح عبد الله بن مروان الجواني، قال: كان عندنا رجل من عباد الله الصالحين، وكان راوية شعر الكميت يعني الهاشميات، وكان سمع ذلك منه، وكان عالماً بها، فتركه خمساً وعشرين سنة، لا يستحلّ روايته وإنشاده، ثمّ عاد فيه، فقليل له: ألم تكن زهدت فيها وتركتها؟ فقال: نعم، ولكنّي رأيت رؤيا دعّني إلى العود فيه، فقليل له: وما رأيت؟ .

قال: رأيت كأنّ القيامة قد قامت، وكأنّما أنا في المحشر، فدفعت إليّ مجلّة .
 قال أبو محمد: فقلت لأبي المسيح وما المجلّة؟ قال: الصحيفة .
 قال فنشرتها، فإذا فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم، أسماء من يدخل الجنّة من محبّي علي بن أبي طالب، قال: فنظرت في السطر الأول، فإذا أسماء قوم لم أعرفهم، ونظرت في الثاني فإذا هو كذلك، ونظرت في السطر الثالث أو الرابع فإذا فيه: والكميت بن زيد الأسدي، قال: فذلك دعاني إلى العود فيه .

في الحكم بن عتيبة

٣٦٨- حدّثني أبو الحسن وأبو إسحاق حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدّثنا الحسن بن موسى الخشاب الكوفي، عن جعفر بن محمد بن حكيم، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عيسى بن أبي منصور وأبي أسامة ويعقوب الأحمر، قالوا: كنّا جلوساً عند أبي عبد الله عليه السلام، فدخل زرارة بن أعين، فقال له: إنّ الحكم بن عتيبة روى عن أبيك أنّه قال له: صلّ المغرب دون المزدلفة .

فقال له أبو عبد الله عليه السلام - بأيمان ثلاثة - ما قال أبي هذا قط، كذب الحكم بن عتيبة على أبي عليه السلام .

٣٦٩ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد بن فيروزان القمي، قال: أخبرني محمد بن أحمد بن يحيى، عن العباس بن معروف، عن الحجال^(١)، عن أبي مريم الأنصاري، قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: قل لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرفاً أو غرباً لن تجدا علماً صحيحاً، إلا شيئاً خرج من عندنا أهل البيت .

٣٧٠ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال، قال: حدثني العباس بن عامر وجعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا أ تجوز؟ قال: لا، فقلت: إن الحكم بن عتيبة يزعم أنها تجوز، فقال: اللهم لا تغفر ذنبه، قال الله للحكم: ﴿إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ﴾^(٢)، فليذهب الحكم يميناً وشمالاً، فوالله لا يوجد العلم إلا في أهل بيت نزل عليهم جبريل عليه السلام .

وحكي عن علي بن الحسن بن فضال أنه قال: كان الحكم من فقهاء العامة، وكان أستاذ زارة وحران والطيبار قبل أن يروا هذا الأمر، وقيل: إنه كان مرجئاً .

في أبي الفضل سدير بن حكيم وعبد السلام بن عبد الرحمن

٣٧١ - حدثنا محمد بن مسعود، قال: حدثنا علي بن محمد بن فيروزان، قال: حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر عنده سدير فقال: سدير عصيدة

١ - هو عبد الله بن محمد الأسدي مولا هم أبو محمد الحجال .

٢ - سورة الزخرف آية ٤٤ .

بكلّ لون .

٣٧٢ - حدّثنا علي بن محمد القتيبي، قال: حدّثنا الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن بكر بن محمد الأزدي، قال: وزعم لي زيد الشحام، قال: إنني لأطوف حول الكعبة وكفّي في كفّ أبي عبد الله ﷺ فقال - ودموعه تجري على خديّه - فقال: يا شحام ما رأيت ما صنع ربّي إليّ، ثمّ بكى ودعا، ثمّ قال لي: يا شحام إنني طلبت إلى إلهي في سدير وعبد السلام بن عبد الرحمن وكانا في السجن فوهبهما لي وخلّى سبيلهما .

في معروف بن خربوذ

٣٧٣ - ذكر أبو القاسم نصر بن الصباح، عن الفضل بن شاذان، قال: دخلت على محمد بن أبي عمير، وهو ساجد، فأطال السجود، فلما رفع رأسه وذكر له طول سجوده، قال: كيف ولو رأيت جميل بن درّاج؟ ثمّ حدّثه أنّه دخل على جميل بن درّاج فوجده ساجداً، فأطال السجود جدّاً، فلما رفع رأسه قال محمد بن أبي عمير: أطلت السجود؟ فقال: لو رأيت معروف بن خربوذ .

٣٧٤ - طاهر بن عيسى، قال: وجدت في بعض الكتب عن محمد بن الحسين، عن إسماعيل بن قتيبة، عن أبي العلاء الخفاف^(١)، عن أبي جعفر ﷺ قال: قال

١ - هو خالد بن طهمان، لأنّ النجاشي قال: «خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف السلولي، قال البخاري «روى عن عطية وحبیب بن أبي حبيب، سمع منه وكيع ومحمد بن يوسف»، وقال مسلم بن الحجاج: «أبو العلاء الخفاف له نسخة أحاديث»، رواها عن أبي جعفر ﷺ، كان من العامة»، رجال النجاشي ص ١٥١ رقم ٣٩٧.

أمير المؤمنين عليه السلام: أنا وجه الله، أنا جنب الله، وأنا الأول، وأنا الآخر، وأنا الظاهر، وأنا الباطن، وأنا وارث الأرض، وأنا سبيل الله، وبه عزمت عليه، فقال معروف بن خربوذ: ولها تفسير غير ما يذهب فيها أهل الغلو.

٣٧٥ - جعفر بن معروف، قال: حدّثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن ابن بكير، عن محمد بن مروان، قال: كنت قاعداً عند أبي عبد الله عليه السلام، أنا ومعرف بن خربوذ، فكان ينشد في الشعر وأنشده ويسألني وأسأله وأبو عبد الله عليه السلام يسمع، فقال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لأن يمتلىء جوف الرجل قيحاً خيراً له من أن يمتلىء شعراً.

فقال معروف: إنّما يعني بذلك الذي يقول الشعر، فقال: ويلك - أو ويحك - قد قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله.

٣٧٦ - طاهر^(١) قال: حدّثني جعفر^(٢)، قال: حدّثني الشجاع^(٣)، عن محمد بن الحسين، عن سلام بن بشير الرماني وعلي بن إبراهيم التيمي، عن محمد الأصبهاني، قال: كنت قاعداً مع معروف بن خربوذ بمكة ونحن جماعة، فمرّ بنا قوم على حمير معتمرون من أهل المدينة، فقال لنا معروف: سلوهم هل كان بها خبر؟ فسألناهم؟

وقال السيد البروجردي: «قوله في خالد بن طهمان: (له نسخة أحاديث) إلخ.

هذا كلام المصنّف لا من كلام مسلم، ولقد أخرج له الترمذي، وقال في التقريب: «خالد بن طهمان الكوفي، وهو خالد بن أبي خالد وهو أبو العلاء الخفاف، مشهور بكنيته، صدوق، رمي بالشيعة، ثم اختلط، من الخامسة»، الحاشية على رجال النجاشي - مخطوط - ص ١٠٢، تجد هذا في تقريب التهذيب ج ١ ص ٢٥٩ رقم ١٦٤٩.

١ - هو طاهر بن عيسى الوراق.

٢ - هو أبو سعيد جعفر بن أحمد بن أيوب التاجر السمرقندي.

٣ - هو علي بن محمد بن شجاع.

فقالوا: مات عبد الله بن الحسن^(١)، فأخبرناه بما قالوا، قال: فلما جاوزوا مرّ بنا قوم آخرون، فقال لنا معروف: فسلوهم هل كان بها خبر؟ فسألناهم فقالوا: كان عبد الله بن الحسن أصابته غشية، وقد أفاق، فأخبرناه بما قالوا.

فقال: ما أدري ما يقول هؤلاء وأولئك، أخبرني ابن المكرمة يعني أبا عبد الله عليه السلام أن قبر عبد الله بن الحسن بن الحسن وأهل بيته على شاطئ الفرات^(٢)، قال: فحملهم أبو الدوانيق، فقبروا على شاطئ الفرات.

في الفضيل بن يسار

٣٧٧ - حدّثنا حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدّثنا محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الله^(٣)، قال: كان أبو عبد الله عليه السلام إذا رأى الفضيل بن يسار قال: بشّر المخبتين، من

١ - هو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويعرف بـ«عبد الله المحض».

٢ - على بعد ٦ كيلو متر من مدينة الكفل على شاطئ الفرات يوجد مزار يعرف بالقبور السبعة، وهي قبور أولاد الحسن المثنى ابن الحسن السبط عليه السلام، وفي هذا المزار قبر عبد الله المحض ابن الحسن المثنى وإخوته وبعض بني إخوته.

وقد زرت هذا المزار يوم السبت ١٣ جمادى الثانية عام ١٤٤١، وكان قيد البناء.

٣ - سيأتي برقم ٥٩٩ قوله: «محمد بن نصير، قال: حدّثنا محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن علي، قال: كان أبو عبد الله عليه السلام إذا رأى عيسى بن أبي منصور قال: من أحب أن يرى رجلاً من أهل الجنة فليتنظر إلى هذا».

وقال السيد البروجردي عن إبراهيم بن علي هذا: «كأنه من السادسة، وروايته عن أبي عبد الله عليه السلام مرسلة، أو من الخامسة ورواية محمد بن عيسى عنه مرسلة»، طبقات رجال أسانيد اختيار الكشي ضمن الموسوعة الرجالية ج ٦ بدون أرقام صفحات.

أحب أن يرى رجلاً من أهل الجنة فليُنظر إلى هذا .
 ٣٧٨ - إبراهيم بن محمد بن عباس^(١)، قال: حدّثني أحمد بن إدريس المعلم القمّي، قال: حدّثني محمد بن أحمد بن يحيى قال: حدّثني الحسن بن علي بن النعمان، عن العباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن فضيل بن عثمان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ الأرض لتسكن إلى الفضيل بن يسار .
 ٣٧٩ - الحسين^(٢)، عن محمد بن خالد البرقي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن فضيل بن يسار، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما يمنعني من لقائك إلا أنّي ما أدري ما يوافقك من ذلك، قال: فقال: ذلك خير لك .
 ٣٨٠ - عبد الله بن محمد، قال: حدّثني الحسن بن علي الوشاء، عن خلف بن حماد، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: كان أبو جعفر عليه السلام إذا دخل عليه الفضيل بن يسار يقول: بخ بخ، بشر المخبّتين، مرحباً بمن تأنس به الأرض .

❦ أقول: توفي محمد بن عيسى بن عبيد حدود عام ٢٦٠، فلا يروي عن الصادق عليه السلام بواسطة واحدة .

١ - هكذا في نسخة المجلس والأعظم، لكن في النسخة التي اعتمدها السيد البروجردي في تأليف ترتيب أسانيد الكشي: «إبراهيم بن محمد بن يحيى بن عباس» وعليه تعليق قوله: «ليس «يحيى» مذكوراً في الأسانيد السابقة، فيحتمل زيادته، أو كون محمد بن العباس فيها نسب إلى جدّه»، ترتيب أسانيد أبي عمرو الكشي - مخطوط - ص ٥ .
 وروايته عن أحمد بن إدريس القمّي تؤكد اتّحاده مع إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي، راجع أرقام ٣ و ٢٠٢ و ٢١٣ و ٥٥٥ و ٦٢٢ و ٧٠٩ و ٨٧٨ و ٨٨٥ و ٩٧١ .
 ٢ - هو الحسين بن إشكيب، ويؤكد أنه جاء برقم ٢٩٠ من هذا الكتاب: «الحسين بن إشكيب، عن محمد بن خالد البرقي، عن ابن أبي عمير»، وقد روى عنه الكشي بواسطة محمد بن مسعود العياشي .

حدّثني علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان ومحمد بن مسعود، قال: كتب إلي الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن عدّة من أصحابنا، قال: كان أبو عبد الله عليه السلام إذا نظر إلى الفضيل بن يسار مقبلاً قال: بشرّ المخبتين، وكان يقول: إنّ فضيلاً من أصحاب أبي، وإنّي لأحبّ الرجل أن يحبّ أصحاب أبيه.

٣٨١- علي بن محمد، قال: حدّثني محمد بن أحمد، عن محمد بن علي الهمداني، عن علي بن إسماعيل الميثمي، قال: حدّثني ربعي بن عبد الله، قال: حدّثني غاسل الفضيل بن يسار، قال: إنّي لأغسل الفضيل بن يسار وإنّ يده لتسبقني إلى عورته، فخبرت بذلك أبا عبد الله عليه السلام فقال لي: رحم الله الفضيل بن يسار، وهو منّا أهل البيت.

٣٨٢- حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدّثنا العبيدي^(١)، عن ابن أبي عمير^(٢)، عن إسماعيل البصري، عن أبي غيلان^(٣)، قال: أتيت الفضيل بن يسار، فأخبرته أنّ محمداً وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن قد خرجا، فقال لي: ليس أمرهما بشيء، قال: فصنعت ذلك مراراً، كلّ ذلك يردّ عليّ مثل هذا الردّ، قال: قلت رحمك الله قد أتيتك غير مرّة أخبرك فتقول ليس أمرهما بشيء، أفبرأيك تقول هذا؟ قال: فقال: لا والله، ولكن سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن خرجا قتلا.

١- هو محمد بن عيسى بن عبيد.

٢- في نسختنا «عن ابن عمير»، وما أثبتناه من نسخة المرعشي.

٣- أبو غيلان كنية داود بن حبيب وأيضاً كنية سعد بن طالب.

في محمد بن مروان البصري

٣٨٣ - حكى العباسي^(١)، عن علي بن الحسن بن فضال، قال: كان محمد بن مروان يسكن البصرة، وكان أصله الكوفة، وليس هو الذي روى تفسير الكلبي، ذلك يسمي محمد بن مروان السدي^(٢).

وقال حمدويه: حدّثني بعض من رأيته: قال محمد بن مروان من ولد أبي الأسود الدؤلي .

١ - هكذا في نسختنا وأيضاً في نسخة المرعشي، وصوابه: «العياشي»، وهو محمد بن مسعود، فله عن علي بن الحسن بن فضال هذا في هذا الكتاب عدّة روايات .

٢ - قال الخطيب البغدادي: «محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الرحمن مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، يعرف بالسدي من أهل الكوفة، روى عنه محمد بن السائب الكلبي كتاب التفسير، وحدّث أيضاً عن أبي حيان التيمي وعبيد الله بن عمر العمري وسليمان الأعمش وجويبر بن سعيد، روى عنه ابنه علي ويوسف بن عدي والعلاء بن عمرو وأبو إبراهيم الترمذاني وأبو عمر الدوري المقرئ والحسن بن عرفة العبدي وغيرهم، وكان قد قدم بغداد وحدّث بها»، ولم يؤرّخه، راجع تاريخ بغداد ج ٤ ص ٤٦٨ رقم ١٦٤٤ .

الفهرس

مقدّمة المحقّق	٥
حديث الثقلين	٧
معاناة رواة أحاديث أهل البيت عليهم السلام	١٠
الرجال ودراية الحديث	١٨
الجرح والتعديل عند القدماء	٢٠
من مؤلّفات القدماء في الرجال ودراية الحديث	٢٣
أصحاب الجرح والتعديل	٣٤
الاعتماد على أصحاب الجرح والتعديل	٤٩
ردّ الأحاديث غير الصحيحة	٥٣
طرق معرفة تاريخ ولادة الراوي ووفاته	٥٤
بعض من استنتجنا تاريخ ولادته وتاريخ وفاته	٥٨
أبو عمرو الكشي وكتابه الرجال	١٣١
من مخطوطات اختيار معرفة رجال الكشي	١٩٤
بداية كتاب اختيار معرفة رجال الكشي	١٩٩